ذكر اختلافهم في سُورة النُّور

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ ابن كثير وأبو عمرو: ﴿ وَفَرَّضْنَـٰهَا ﴾ [1] بتشديد الرَّاء، وقرأ الباقون بتخفيف الرَّاء[1].

وقرأ ابن كثير وحده: ﴿ رَأْفَةٌ ﴾ [2] بتحريك الهمزة إلى الفتح على وزن: **(فَعَلَة)**، وقرأ الباقون بإسكان الهمزة على وزن: **(فَعْلَة)**، ولا خلاف بينهم في سُورة الحديد أن الهمزة ساكنة في قوله - تعالى -: ﴿ ﴾[2]، وما ترك الهمز فيهما إلا أبو عمرو في ترك الهمز، فإذا حقق الهمز همزهما جميعاً مع الجماعة بهمزة ساكنة فيهما، وإنما انفرد ابن كثير بتحريك الهمزة إلى الفتح في هذه السُّورة وحدها[3].

وقرأ حفص عن عاصم وحمزة والكسائي: ﴿ وَ ﴾ [6] بالرفع، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم بالنصب[4].

وقرأ حفص عن عاصم وحده: ﴿ ﴾ [9] بالنصب[5]، وقرأ الباقون بالرفع، ولا خلاف بين القرَّاء في رفع قوله: ﴿ ﴾ [7][6].

وقرأ نافع وحده: ﴿ أَن لَّعْنَتُ ﴾ [7] بتخفيف النُّون[7]، ورفع ﴿لَّعْنَتُ﴾[8]، وقرأ أيضاً: ﴿ أَنْ غَضِبَ ﴾ بتخفيف النُّون[9]، وفتح الغين والباء وكسر الضَّاد[10]، وقرأ الباقون بتشديد: ﴿ ﴾ في الموضعين،

---

(1) ينظر: السبعة، ص (452)، والبديع، ص (201)، والوجيز، ص (264) .
(2) آية (27) .
(3) ومعنى ترك الهمز أي: إبدالها ألفاً، وكذلك قرأ الأعشى عن أبي بكر، وحمزة إذا وقف عليها. ينظر: السبعة، ص (452)، والبديع، ص (201)، والتذكرة (2/ 457) .
(4) ينظر: السبعة، ص (452- 453)، والبديع، ص (201)، والتجريد، ص (273) .
(5) في: ﴿ ﴾ .
(6) ينظر: السبعة، ص (453)، والبديع، ص (202)، وغاية الاختصار (2/ 587) .
(7) من: (أن) .
(8) كتب في المخطوط لفظ الجلالة: ﴿ ﴾، ثم ضبب عليه .
(9) من: (أن) .
(10) من: (غَضِبَ) .

ونصبوا: ژ ۈ[1]ژ، وژئى[2]ژ مع فتح العين والضَّاد والباء، واسم الله - عز وجل - في قراءة نافع في هذا الموضع بالرفع، وفي قراءة الباقين خفض، وأما قوله: ژ ۈ ۇ ې ې ژ؛ فاسم الله - تعالى - خفض بالإضافة في جميع القراءات[3].

وقرأ حمزة والكسائي: ژ ۀ يَشْهَدُ ہ ژ [24] بالياء، وقرأ الباقون بالتَّاء[4].

وقرأ أبو بكر عن عاصم وابن عامر: ژ غَيْرَ ې ې ژ [31] بالنصب، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم بالخفض[5].

وقرأ ابن عامر وحده: ژ أَيَّهُ ۓ ژ [31]، ژيَآأَيُّهُ ٹ ژ[6]، و ژ أَيَّهُ ۀ ژ[7] بضم الهاء في هذه الثلاثة، [117/أ] وقرأ الباقون بفتح الهاء، ووقف أبو عمرو والكسائي عليهنَّ بالألف، ووقف الباقون بغير ألف، وكذلك هذه المواضع في المصاحف بغير ألف[8].

وقرأ الكسائي في رواية أبي عُمَر الدُّوري وحده: ژ ۓ ژ [35] بإمالة الكاف الثانية، وقرأ الباقون وأبو الحارث عن الكسائي بالفتح[9].

وقرأ ابن كثير وحده: ژ ۈ ژ [35] بضم الدَّال من غير همز، ژتَوَقَّدَژ [35] بفتح التَّاء والواو والقاف والدَّال، على وزن: (تَفَعَّلَ).

وقرأ نافع وابن عامر وحفص عن عاصم: ژ ۈ ژ بضم الدَّال من غير همزٍ أيضاً، ژۇ ژ بالياء وهي مضمومة مع إسكان الواو وفتح القاف وضم الدَّال

---

(1) كتب في المخطوط لفظ الجلالة: ژ ې ژ، ثم ضبب عليه .
(2) كتب في المخطوط لفظ الجلالة: ژ ې ژ، ثم ضبب عليه .
(3) ينظر: السبعة، ص (453)، والبديع، ص (201)، والموجز، ص (211)، وكان على المؤلف أن يقدَّم ذكر هذا الخلاف على الذي قبله؛ لأنه قبله في ترتيب الآيات .
(4) ينظر: السبعة، ص (454)، والبديع، ص (202)، والمصباح (3/ 141) .
(5) ينظر: السبعة، ص (454- 455)، والبديع، ص (202)، والعنوان، ص (138) .
وقد تقدم ذكر الخلاف في: ژ ٹ ژ [31] في فرش سُورة البقرة، عند الآية (189) .
(6) سُورة الزخرف، آية (49). وكتبت في المخطوط (أيه الساحر)، وهي تصحيف.
(7) سُورة الرحمن، آية (31) .
(8) ينظر: السبعة، ص (455)، والبديع، ص (202- 203)، والتذكرة (2/ 459)، ومختصر التبيين (4/ 904) .
وقد تقدم ذكر الخلاف في: ژ ڍ ژ [34 و 46] في فرش سُورة النساء، عند الآية (19) .
(9) وقد ذكر المؤلف الخلاف في هذا الحرف بتوسع في باب الإمالة .

مع التخفيف، على وزن: **(يُفْعَلُ)**.
وقرأ أبو عمرو وحده: **ژدِرِّىءٌژ** بكسر الدَّال[1] وبالهمز، على وزن: **(فِعِّيل)**، **ژتَوَقَّدَژ** بفتح التَّاء والواو والقاف والدَّال مثل ابن كثير، على وزن: **(تَفَعَّلَ)**.
وقرأ أبو بكر عن عاصم وحمزة: **ژ دُرِّىءٌ ژ** بضم الدَّال[2]، وبالهمز على وزن: **(فُعِّيل)**، **ژتُوقَدُ ژ** بالتَّاء وهي مضمومة، وإسكان الواو، مع فتح القاف وضم الدَّال مع التخفيف، على وزن: **(تُفْعَلُ)**.
وقرأ الكسائي وحده: **ژ دِرِّىءٌ ژ** مثل أبي عمرو بكسر الدَّال[3] وبالهمز، على وزن: **(فِعِّيل)**، **ژ تُوقَدُ ژ** بضم التَّاء وإسكان الواو وفتح القاف وضم الدَّال مثل قراءة أبي بكر وحمزة، على وزن: **(تُفْعَلُ)**.
فحصل من اتفاق القرَّاء: أن ابن كثير ونافع وابن عامر وحفص عن عاصم اتفقوا على ضم الدَّال من غير همز، واتفق أبو بكر عن عاصم وحمزة على ضم الدَّال مع الهمز، واتفق أبو عمرو والكسائي على كسر الدَّال مع الهمز، ولا خلاف بين القرَّاء في كسر الرَّاء.
واتفق نافع وابن عامر وحفص عن عاصم على: **ژ ۇ ژ** بالياء وضمها وإسكان الواو مع فتح القاف وضم الدَّال، واتفق ابن كثير وأبو عمرو على فتح التَّاء والواو والقاف والدَّال، واتفق أبو بكر عن عاصم وحمزة والكسائي على ضم التَّاء وإسكان الواو وفتح القاف وضم الدَّال من: **ژ تُوقَدُ ژ**، فهذا اختلافهم من وجهين[4].
وقرأ ابن عامر وأبو بكر عن عاصم: **ژ يُسَبَّحُ □ □ ژ** [36] بفتح الباء، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم: **ژ □ □ □ □ ژ** بكسر الباء[5] .
وقرأ ابن كثير في رواية قنبل وحده: **ژ گ ژ** [40] بالتنوين والرفع، **ژظُلُمَـٰتٍ ژ** خفض منوَّن، وقرأ البزي عن ابن كثير: **ژ سَحَابُ ژ** رفع بغير تنوين، [117/ب] **ژ ظُلُمَـٰتٍ ژ** خفض منوَّن بالإضافة، وقرأ

(1) كتب في المخطوط: (والرَّاء)، ثم ضبب عليها .
(2) كتب في المخطوط: (وبكسر الرَّاء)، ثم ضبب عليها .
(3) كتب في المخطوط: (والرَّاء)، ثم ضبب عليها .
(4) وتحصل في (دري توقد) خمس قراءات. ينظر: السبعة، ص (455- 456)، والبديع، ص(203)، والتبصرة، ص (440- 441) .
(5) ينظر: السبعة، ص (456)، والبديع، ص (203)، وغاية ابن مهران ، ص (219) .

الباقون: ﴿ ڳ ڳ ﴾ بالرفع والتنوين فيهما[1].

وقد ذكرتُ: ﴿ ٹ ٹ ﴾ [45] في سُورة إبراهيم - صلى الله عليه - [2].

وقرأ أبو بكر عن عاصم وحده: ﴿ ٱسْتُخْلِفَ ﴾ [55] بضم التَّاء وكسر اللام على ما لم يُسمَّ فاعله، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم بفتح التَّاء واللام على تقدير: (كما استخلف الله الذين من قبلهم)[3].

وقد ذكرتُ: ﴿ ڃ ﴾ [55] في الكهف[4].

وقرأ ابن عامر وحمزة: ﴿ ں ڱ ﴾ [57] بالياء، وقرأ الباقون بالتَّاء[5].

وقرأ أبو بكر عن عاصم وحمزة والكسائي: ﴿ ۇ ﴾ [58] بالنصب، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم بالرفع[6].

ليس فيها ياء إضافة ولا محذوفة.

---

(1) ينظر: السبعة، ص (457)، والبديع، ص (204)، والمفتاح (2/ 738).
(2) عند الآية (19) من فرش سُورة إبراهيم.
وقد تقدم ذكر الخلاف في: ﴿ ى ﴾ [52] في فرش سُورة آل عمران عند الآية (75).
(3) وفي حال البدء بـ(استخلف) في قراءة أبي بكر يبتدئ بهمزة وصل مضمومة، وفي قراءة الباقين بهمزة وصل مكسُورة. ينظر: السبعة، ص (458)، والبديع، ص (204)، والهادي (ل 92ب- 93أ)، والحجة للفارسي (5/ 331).
(4) عند الآية (81) من فرش سُورة الكهف.
(5) ينظر: السبعة، ص (307)، والبديع، ص (204)، والاكتفاء، ص (217)، وتقدم ذكر الخلاف في فتح السِّين وكسرها في فرش سُورة البقرة عند الآية (273).
(6) ينظر: السبعة، ص (459)، والبديع، ص (204)، والكافي، ص (168).
وقد تقدم ذكر الخلاف في: ﴿ ۓ ﴾ [61] في باب الإمالة.

ذكر اختلافهم في سُورة الفرقان

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ حمزة والكسائي: ﴿ ﻫ نَّأْكُلُ ﻫ ﴾ [8] بالنُّون، وقرأ الباقون بالياء[1].

قرأ ابن كثير وابن عامر وأبو بكر عن عاصم: ﴿ ﭽ ﭾ ﴾ [10] بالرفع، وقرأ الباقون بالجزم[2].

وقد ذكرتُ: ﴿ ﺙ ﺫ ﴾ [13] في الأنعام[3]، ﴿ ڈ ڑ ڑ ﴾ [17] فيها أيضاً[4].

وقرأ ابن عامر وحده: ﴿ فَنَقُولُ ﮎ ﴾ [17] بالنُّون، وقرأ الباقون بالياء[5].

وقرأ حفص عن عاصم: ﴿ ڳ ڳ ﴾ [19] بالتَّاء، وقرأ الباقون بالياء، وكذلك أبو بكر عن عاصم[6].

وقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر: ﴿ تَشَّقَّقُ ﴾ بتشديد الشِّين والقاف هاهنا [25]، وفي قۤ[7]، وقرأهما الباقون بتخفيف الشِّين وتشديد القاف[8].

وقرأ ابن كثير: ﴿ وَنُنزِلُ ﴾ [25] بنونين؛ الأولى مضمومة، والثانية ساكنة، وتخفيف الزَّاي واللام مضمومة، و ﴿ ﮎ ﴾ بالنصب، وقرأ الباقون بنونٍ واحدةٍ مضمومةٍ مع تشديد الزَّاي وفتح اللام، ﴿ ڈ ﴾ بالرفع[9].

---

(1) ينظر: السبعة، ص (462)، والبديع، ص (205)، وتبصرة ابن فارس، ص (404) .

(2) في: ﴿ ﭽ ﴾. ينظر: السبعة، ص (462)، والبديع، ص (205)، وتلخيص العبارات، ص(129) .

(3) عند الآية (125) من فرش سُورة الأنعام .

(4) عند الآية (22) من فرش سُورة الأنعام .

(5) ينظر: السبعة، ص (463)، والبديع، ص (205)، والتلخيص، ص (346) .

(6) ينظر: السبعة، ص (463)، والبديع، ص (205)، والتجريد، ص (275) .

(7) آية (44) .

(8) ينظر: السبعة، ص (464)، والبديع، ص (205)، وتلخيص العبارات، ص (129) .

(9) وقد كتب لفظ: (ننزل) في مصاحف أهل مكة بنونين، وفي بقية المصاحف بنون واحدة. ينظر: السبعة، ص (464)، والبديع، ص (205- 206)، والإقناع، ص (354)، والمقنع، ص (109) .

وقد ذكرتُ: ﴿ ڈ ژ ﴾ [50]، و ﴿ ہ ھ ھ ﴾ [62] في سُورة بني إسرائيل[1].

وقرأ حمزة والكسائي: ﴿ ک ک يَأْمُرُنَا ﴾ [60] بالياء، وقرأ الباقون بالتَّاء[2].

وقرأ حمزة والكسائي: ﴿ گ ں سُرُجًا ﴾ [61] بضم السِّين والرَّاء من غير ألفٍ بين الرّاء والجيم على الجمع، وقرأ الباقون: ﴿ ں ﴾ بكسر السِّين وفتح الرَّاء وألفٍ بين الرَّاء والجيم على التوحيد[3].

وقرأ نافع وابن عامر: ﴿ ى يُقْتِرُواْ ﴾ [67] بضم الياء وكسر التَّاء، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو بفتح الياء وكسر التَّاء، وقرأ الكوفيون بفتح الياء وضم التَّاء، ولا خلاف بين القرَّاء في ضم الياء [118/أ] وكسر الرَّاء من: ﴿ ئد ﴾[4].

وقرأ ابن عامر وأبو بكر عن عاصم: ﴿ ذ ڤ ﴾ ، ﴿ وَيَخْلُدُ فِيهِ ﴾ [69] بالرفع في الفعلين جميعاً، إلا أنَّ ابن عامر يحذف الألف في: ﴿ يُضَعَّفُ ﴾، ويفتح العين ويشددها على أصله، وأبو بكر عن عاصم يثبت الألف ويفتح العين ويخففها، وقرأ الباقون بإثبات الألف مع تخفيف العين وفتحها[5]، وخالفهم ابن كثير فحذف الألف وشدد العين وفتحها على أصله[6].

وقرأ ابن كثير وحفص عن عاصم: ﴿ ڤ ڤ ﴾ [69] بإثبات الياء في الوصل، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم بكسر الهاء كسرةً مختلسةً من غير بلوغ ياءٍ في وصلهم، ولا خلاف بينهم أن الوقف بالهاء ساكنة لا

---

(1) عند الآية (41) من فرش سُورة الإسراء .
وتقد ذكر الخلاف في: ﴿ ژ ﴾ [38] في فرش سُورة هود، عند الآية (68)، و ﴿ ڈ ژ ﴾ [48] في فرش سُورة البقرة، عند الآية (164)، و﴿ ژ ﴾ [48] في فرش سُورة الأعراف، عند الآية (57) .
(2) ينظر: السبعة، ص (466)، والبديع، ص (206)، وغاية الاختصار (2/ 593) .
(3) ينظر: السبعة، ص (466)، والبديع، ص (206)، والموجز، ص (214)، والحجة لابن خالويه، ص (266) .
(4) ينظر: السبعة، ص (467)، والبديع، ص (206)، والمفتاح (2/ 745- 746) .
(5) كتب في المخطوط: (وحفص عن عاصم)، ثم ضبب عليها .
(6) فتحصَّل في (يضاعف ... ويخلد) أربع قراءات. ينظر: السبعة، ص (467)، والبديع، ص (206)، وتبصرة ابن فارس، ص (407) .

غير[1].

وقرأ نافع وابن كثير وابن عامر وحفص عن عاصم: ﴿ ﮪ ﮫ ﮬ ﴾ [74] بالجمع وإثبات الألف بين الياء والتَّاء، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم بالتوحيد من غير ألف بين الياء والتَّاء[2].

وقرأ أبو بكر عن عاصم وحمزة والكسائي: ﴿ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﴾ [75] بفتح الياء وإسكان اللام وتخفيف القاف، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف، وروى ابن مجاهد عن ابن عامر من طريق التَّغْلبي أنه قرأ بفتح الياء وإسكان اللام وتخفيف القاف، وهذا لا يعرفه أهل الشام، والذي عرَّفتُك به كذلك قرأتُ في الروايتين عن ابن عامر[3].

واختلفوا في تحريك ياء الإضافة وإسكانها في موضعين: قوله - تعالى -: ﴿ ﮒ ﮓ ﮔ ﴾ [27]؛ فتحها أبو عمرو وحده، وأسكنها الباقون إلا في رواية أبي خُلَيْد[4] عن نافع، فإنه روى عن نافع بالفتح[5]، والمشهور عن نافع الإسكان، وكذلك قرأتُ.

وقرأ نافع وابن كثير في رواية البزي وأبو عمرو: ﴿ ﯡ ﯢ ﯣ ﴾ [30] بالفتح، وقرأ الباقون وقنبل عن ابن كثير بالإسكان.

ليس فيها ياء محذوفة[6].

---

(1) وقد تقدم ذكر الخلاف في هذا الحرف في الأصول، في باب هاء الكناية،ص (268) .

(2) ينظر: السبعة، ص (467)، والبديع، ص (207)، والمستنير (2/ 331) .

(3) ينظر: السبعة، ص (468)، والبديع، ص (207)، وجامع البيان (4/ 1419)

(4) عتبة بن حماد أبو خُليد الحكمي الدمشقي البلاطي القارئ، معروف، روى القراءة عن نافع وله عنه نسخة، روى عنه القراءة هشام وأحمد الصوري وغيرهما.
(غاية النهاية 1/ 498، وتهذيب التهذيب 7/ 88).

(5) وكذلك روى ابن جُبير عن أصحابه عن نافع. ينظر: جامع البيان (4/ 1420) .

(6) ينظر: السبعة، ص (468)، والبديع، ص (206)، والتذكرة (2/ 467- 468) .

ذكر اختلافهم في سُورة الشُّعراء

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ أبو بكر عن عاصم وحمزة والكسائي بإمالة الطَّاء في: ﴿ ﭑ ﭒ ﴾ [1]، و ﴿ ﭑ ﭒ ﴾[1]، و ﴿ ﮓ ﮔ ﴾[2] في الثلاث، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم بفتح الطَّاء. وأظهر حمزة وحده النُّون من هجاء: **(سين)** عند الميم[3]التي بعد السِّين في [118/ب] الشُّعراء والقصص، وأدغم الباقون فيهما، ولا خلاف في كسر السِّين[4].

وقد ذكرتُ الخلاف في: ﴿ ﮈ ﮉ ﴾ [45] في الأعراف[5]، و ﴿ ﯦ ﯧ ﴾ [36][6]، و ﴿ ﮒ ﮓ ﴾ [49] أيضاً[7]، وذكرتُ: ﴿ ﭖ ﭗ ﴾ [52] في هود[8]، و ﴿ ﭑ ﭒ ﭓ ﴾ [61] في باب الإمالة وكيف الوقف عليه.

وقرأ الكوفيون وابن عامر في رواية ابن ذكوان: ﴿ ﭕ ﴾ [56] بألف، وقرأ الباقون وهشام عن ابن عامر: ﴿ حَذِرُونَ ﴾ بغير ألف[9].

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي: ﴿ خَلْقُ ﴾ [137] بفتح الخاء وإسكان اللام، وقرأ الباقون بضم الخاء واللام[10].

وقرا الكوفيون وابن عامر: ﴿ ﮉ ﴾ [149] بألفٍ، وقرأ الباقون بغير ألفٍ: ﴿ فَرِهِينَ ﴾[11].

وقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر: ﴿ لَيْكَةَ ﴾ هاهنا [176]،

---

(1) سُورة النمل، آية (1) .
(2) سُورة القصص، ص (1) .
(3) كتب في المخطوط: (من: ﴿ ﭑ ﭒ ﴾ عند الميم)، ثم ضبب عليها .
(4) ينظر: السبعة، ص (470)، والبديع، ص (208)، والتبصرة، ص (446) .
(5) عند الآية (117) من فرش سُورة الأعراف .
(6) عند الآية (111) من فرش سُورة الأعراف .
(7) عند الآية (123) من فرش سُورة الأعراف .
(8) عند الآية (81) من فرش سُورة هود .
وقد تقدم ذكر الخلاف في: ﴿ ﭦ ﴾ [42] في فرش سُورة في فرش سُورة الأعراف، عند الآية (44).
(9) ينظر: السبعة، ص (471)، والبديع، ص (209)، والمبهج (3/ 186) .
وقد تقدم ذكر الخلاف في: ﴿ ﭓ ﴾ [57 و 134 و 147] في فرش سُورة في فرش سُورة البقرة، عند الآية (189) .
(10) ينظر: السبعة، ص (472)، والبديع، ص (210)، وإرشاد المبتدي، ص (158) .
(11) ينظر: السبعة، ص (472)، والبديع، ص (210)، والكافي، ص (172) .

وفي سُورة صٓ[1] من غير ألفٍ ولا همزٍ مع فتح الهاء[2]، وقرأ الباقون: ﴿ۥ ۥ﴾ بالألف والهمز وجرّ الهاء[3] فيهما، ولا خلاف بين القرَّاء في إثبات الألف والهمز وجرّ الهاء في الحجر[4] وقٓ[5]، إلا ما جاء في قراءة ورش عن نافع من نقل الحركة إلى اللام على أصله وإسقاط الهمز منهما[6]، وإنما اختلافهم في موضعين واتفاقهم في موضعين[7].

وقد ذكرتُ: ﴿ ۥ ۥ﴾ [182][8]، و ﴿ ۥ ۥ﴾ [187] في بني إسرائيل[9].

وقرأ أبو بكر عن عاصم وحمزة والكسائي وابن عامر: ﴿ ۥ ۥ﴾ [193] بالتشديد، ﴿ ۥ ۥ﴾ بالنصب فيهما، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم بالتخفيف، و ﴿ ۥ ۥ﴾ فيهما بالرفع[10].

وقرأ ابن عامر وحده: ﴿ ۥ ۥ﴾ [197] بالتَّاء، ﴿ ۥ ۥ﴾ بالرفع، وقرأ الباقون بالياء والنصب[11].

وقرأ نافع[12]وابن عامر: ﴿ ۥ ۥ﴾ بالفاء، وقرأ الباقون بالواو[13].

وقد ذكرتُ: ﴿ ۥ ۥ﴾ [224] في الأعراف[14].

---

(1) آية (13) .
(2) وبفتح اللام، وبعدها ياء ساكنة من غير همز، ونصب التَّاء المربوطة في: (لَيْكَةَ) وصلاً .
(3) وبإسكان اللام، وبعدها همزة مفتوحة، وجر التَّاء المربوطة في: ﴿ ۥ ۥ﴾ وصلاً، وحال البدء بـ﴿ ۥ ۥ﴾ يأتى بهمزة وصل مفتوحة، وإن لم تكن مرسومة؛ لأنها موجودة تقديراً. ينظر: التبصرة، ص (447) .
(4) آية (78) .
(5) آية (14) .
(6) وإلا ما كان من مذهب حمزة عند الوقف كما سيأتي بيانه .
(7) وقد كتبت هذه اللفظة في موضعي الشعراء وصٓ من بلام من غير ألف قبلها، وفي الحجر وقٓ بالألف واللام في جميع المصاحف. ينظر: السبعة، ص (473)، والتذكرة (2/ 471- 472)، والعنوان، ص (142)، والمقنع، ص (29) .
(8) عند الآية (35) من فرش سُورة الإسراء .
(9) عند الآية (92) من فرش سُورة الإسراء .
(10) ينظر: السبعة، ص (473)، والبديع، ص (210)، والوجيز، ص (275) .
(11) ينظر: السبعة، ص (473)، والبديع، ص (210)، وروضة المعدل (ل 172أ) .
(12) كتب في المخطوط: (وابن كثير)، ثم ضبب عليها، وهو الصواب؛ لأن ابن كثير يقرأ بالواو .
(13) ينظر: السبعة، ص (473)، والبديع، ص (211)، والكامل، ص (612) .
(14) عند الآية (193) من فرش سُورة الأعراف .

واختلفوا في تحريك ياء الإضافة وإسكانها في ثلاث عشرة ياء: قوله - تعالى -: **ﮋﮭ ے ﮊ** [12]، **ﮋ ﭙ ﺩ ﺩ ﺋ ﺍ ﮊ** [52]، **ﮋ ﭙ ﺙ ﺙ ﺙ ﮊ** [62]، **ﮋ و و ﯗ ﮊ** [77]، **ﮋ ﺙ ﺙ ﺫ ﮊ** [86]، **ﮋ □ □ □ ﮊ** في خمسة مواضع [109 و 127 و 145 و 164 و 180]، **ﮋ ﭽ ﭾ ﯾ ﯾ ﮊ** [118]، **ﮋ □ □ ﮊ** [135]، **ﮋ ﺝ ﭽ ﮊ** [188] .

فأسكن نافع في رواية قالون: **ﮋ مَعِىﮊ** في موضعين، وفتح ما بقي، وفي رواية ورش أسكن: **ﮋ ﭙ مَعِى ﺙ ﮊ** وحدها، وفتح ما بقي.

[119/أ] وفتح ابن كثير ثلاث ياءات: **ﮋ إِنِّىَ ے ﮊ، ﮋ إِنِّىَ ے ﮊ، ﮋ رَبِّيَ ﭽﮊ**، وأسكن ما بقي.

وفتح ابن عامر ياء: **ﮋ □ ﮊ** في جميع ما فيها وفي غيرها من القرآن، وأسكن ما بقي في هذه السُّورة من الياءات.

وأسكن أبو عمرو ثلاثاً: **ﮋ ﺩ ﺋ ﺍ ﮊ، ﮋ ﭙ مَعِى ﺙ ﮊ، ﮋ ﭽ مَّعِى ﯾ ﯾﮊ**، وفتح ما بقي.

وفتح حفص عن عاصم ياء: **ﮋ ﺙ ﺙ ﺙ ﮊ، ﮋ ﭽ ﭾ ﯾ ﯾ ﮊ**، وياء: **ﮋ□ﮊ** في الخمسة وفي جميع القرآن، وأسكن ما بقي في هذه السُّورة من الياءات.

وأسكن أبو بكر عن عاصم وحمزة والكسائي جميع ما فيها من الياءات.

ليس فيها من المحذوفات شيء[1].

---

(1) ينظر: السبعة، ص (474- 475)، والبديع، ص (211- 212)، والتبصرة، ص (448- 449) .

ذكر اختلافهم في سُورة النَّمل

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ أهل الكوفة: ﴿ ﮐ ﮒ ﴾ [7] بالتنوين فيهما جميعاً، وقرأ الباقون الأول بغير تنوين، والثاني بالتنوين[1].

وقرأ ابن كثير: ﴿ ﯣ لَيَأْتِيَنِّنِي. ﯤ ﴾ [21] بنونين؛ الأولى مفتوحة مشددة، والثانية مكسُورة مخففة، وقرأ الباقون بنونٍ واحدةٍ مشددة[2].

وقرأ عاصم وحده: ﴿ ﯤ ﴾ [22] بفتح الكاف، وقرأ الباقون بضم الكاف[3].

وقرأ ابن كثير في رواية البزي وأبو عمرو: ﴿ ﯨ سَبَأَۢ ﴾ بهمزةٍ[4] مفتوحةٍ من غير صرفٍ[5] ولا تنوين هاهنا [22]، وفي سبأ[6]، وقرأ ابن كثير في رواية قنبل مثلهما بغير صرفٍ إلا أنه أسكن الهمزة فيهما على نية الوقف على الهمز، وقرأ الباقون: ﴿ ﯨ ﯩ ﴾ على الصَّرف[7] والتنوين، وهمزة مكسُورة على لفظ: (من سَبع) [8].

وقرأ الكسائي وحده: ﴿ أَلَا ﯥ ﴾ [25] بتخفيف: ﴿ أَلَا ﴾، ولم يجعل نوناً بين الهمزة واللام، وقرأ الباقون: ﴿ ﯣ ﯥ ﴾ بتشديد اللام ونون بين الهمزة واللام، وأدغموا النُّون في اللام؛ لأنهم قلبوا من النُّون لاماً، ثم أدغموا اللام في اللام، فالتشديد من أجل ذلك[9].

والكسائي يجعل: ﴿ أَلَا ﴾ بالتخفيف تنبيهاً، فإذا وقف؛ وقف: **(أَلَا يَا)**،

---

(1) ينظر: السبعة، ص (478)، والبديع، ص (213)، وغاية ابن مهران، ص (226) .
(2) وهي في مصاحف أهل مكة بنونين، وفي سائر المصاحف بنون واحدة. ينظر: السبعة، ص(479)، والبديع، ص (213)، والموجز، ص (219)، والمقنع للداني، ص (110) .
(3) ينظر: السبعة، ص (479- 480)، والبديع، ص (213)، والروضة (2/ 833) .
(4) كتب في المخطوط: (واحدة)، ثم ضبب عليها .
(5) للعلمية والتأنيث؛ على أنه اسم للقبيلة أو البقعة .
(6) آية (15) .
(7) لإرادة الحي أو الأب، فصرف لأنه لا علة فيه غير التعريف .
(8) ينظر: السبعة، ص (480)، والبديع، ص (213)، والهادي (ل 95أ) .
وقال ابن مجاهد عن قراءة قنبل بالإسكان: ((وهو وهْم))، وقد ضعفها بعض القراء والنحويين، ولكنها قراءة متواترة، ولها وجه صحيح في العربية، وهو الإسكان على نية الوقف - كما ذكر المؤلف -، أو للتخفيف لتوالي الحركات . ينظر: إعراب القراءات السبع لابن خالويه (2/ 147- 148)، والكشف (2/ 155- 156)، والقراءات التي حكم عليها ابن مجاهد بالغلط والخطأ في كتابه السبعة، عرض ودراسة، للدكتور السالم محمد محمود أحمد، ص (95)، وتوجيه مشكل القراءات العشرية الفرشية لغة وتفسيراً وإعراباً للدكتور عبد العزيز بن علي الحربي، ص (388- 390) .
(9) ينظر: السبعة، ص (480)، والبديع، ص (214)، والتذكرة (2/ 474- 475) .

يريد: **(ألا يا هؤلاء اسجدوا)**؛ لأن العرب يقولون: ألا يا ارْحَمُونا، يريدون: ألا يا هؤلاء ارحمونا، ثم يبتدئ: **(اَسْجُدُوا)**[1]على معنى الأمر للمخاطب، وهو يجري مجرى الأمر، فلذلك خفف للأمر[2]، ومن شدد احتج بما رواه العباس[3]عن أبي عمرو أنه قال: وصدهم: **ژڤ ڤژ**، وقال اليزيدي والعباس في رواية أخرى عن أبي عمرو: وزين لهم الشيطان ألا يسجدوا، وقال الزَّجَّاج[4]: [119/ب] ((معناه: وزين لهم الشيطان فصدَّهم عن السبيل ألا يسجدوا، أي: فصدهم عن السبيل لئلا[5] يسجدوا))[6].

وقال أبو الطيب: وقد شرحتُ الاعتلال في هاتين القراءتين في كتابي الكبير كتاب إكمال الفائدة[7] مجوَّداً، ولا يتعمد الوقف على هذا في سائر القراءات[8]، وإنما احتج من احتج للكسائي لأنه كذلك يكون تقديره، لا[9]أنه لازم لا بد من الوقف عليه والابتداء بما بعده، وقد استعمل هذا كثير من القرَّاء.

وقال آخرون: من خفف: **ژ ڤ ژ** جعلها مفتاح كلام، وأضمر: (يا أيها الناس، يا هؤلاء تنبيهاً بها)، كما تقول: (يا أيها الناس اسجدوا)[10].

---

(1) بهمزة وصلٍ مضمومة .
(2) وتكون (ألا) على هذا التوجيه حرف استفتاح وتنبيه، و (يا) بعدها حرف نداء، والمنادى محذوف تقديره (هؤلاء). ينظر: إعراب القراءات السبع لابن خالويه (2/ 148- 149)، وشرح الهداية، ص(641- 642)، .
(3) العباس بن الفضل بن عمرو بن عبيد أبو الفضل الواقفي الأنصاري البصري، قاضي الموصل أستاذ حاذق ثقة، روى القراءة عن أبي عمرو وضبط عنه الأدغام وخارجة بن مصعب عن نافع وغيرهما، وله اختيار في القراءة، روى القراءة عنه حمزة بن القاسم وعامر الموصلي وغيرهما، (ت 186هـ) على الصواب.
(معرفة القراء 1/ 337، وغاية النهاية 1/ 353).
(4) إبراهيم بن السري بن سهل أبو إسحاق الزجاج، من أهل الفضل والدين وحسن، أخذ عن المبرد وأبو العباس ثعلب وغيرهما، أخذ عنه أبو علي الفارسي وأبو جعفر النحاس وغيرهما، من مؤلفاته معاني القرآن والاشتقاق، (ت 311هـ) .
(إنباه الرواه 1/ 194، وبغية الوعاة 1/ 411) .
(5) كتبت في المخطوط: (لأن لا) .
(6) ينظر: معاني القرآن وإعرابه لأبي إسحاق الزجاج [شرح وتحقيق د. عبدالجليل عبده شلبي. ط: الأولى، دار عالم الكتب ببروت، 1408هـ/1988م] (4/ 115) بتصرف يسير .
(7) وهو الآن في عداد المفقود .
(8) أي في الوقف الاختياري .
(9) كتب في المخطوط: (إلا)، وهو تصحيف يغير المعنى.
(10) وتكون (ألا) على هذا التوجيه حرف استفتاح وتنبيه، و (يا) بعدها حرف تنبيه لا نداء. ينظر: الكشف لمكي (2/ 157- 158)، والدر المصون (8/ 598- 601) .

قال: والوقف عليها على قراءة من خفف بالياء والألف من غير إمالة، ثم يستأنف: (ٱسْجُدُوا)، وإن كانت ليست في الكتاب كذلك؛ فإنها سائرة على ألسنة العرب كما عرَّفتُك، وقد استعمل هذا طائفة من القرَّاء فاعلم ذلك، وأما من شدد فلا يجوز في قراءته أن يقف إلا على ما بعده من الكلام على آخر الآية[1].

وقرأ حفص عن عاصم والكسائي: **ﮋ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮊ** [25] بالتَّاء فيهما جميعاً، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم بالياء جميعاً[2].

وقرأ ابن كثير في رواية قنبل وحده: **ﮋ □ □ سَأۡقَيۡهَاﮊ** [44]، وفي صٓ: **ﮋبِٱلسُّؤۡقِ ﮊ**[3]، وفي الفتح: **ﮋ ﭸ ﭹ سُؤۡقِهِۦ ﮊ**[4] بالهمز فيهنَّ، وقرأ الباقون والبزي عن ابن كثير بغير همز فيهنَّ، ولم يختلف في غيرهنَّ[5].

وقرأ حمزة والكسائي: **ﮋ لَتُبَيِّتُنَّهُۥ ﮊ ﮋ لَتَقُولُنَّ ﮊ** [49] بالتَّاء فيهما، والتَّاء الأولى والثانية في الفعل الأول مضمومتان، وفي الثاني التَّاء مفتوحة مع ضم اللام، وقرأ الباقون فيهما بالنُّون، وضمها مع فتح التَّاء في الفعل الأول، وفتح النُّون في الثاني مع اللام جميعاً[6].

وقرأ الكوفيون: **ﮋ ﮥ ﮦ ﮊ** [51] بالفتح، وقرأ الباقون بالكسر[7].

وقرأ عاصم وأبو عمرو: **ﮋ ﭻ ﭼ ﮊ** [59] بالياء، وقرأ الباقون بالتَّاء في هذه السُّورة وحدها، وقد ذكرتُ اختلافهم في هذا الباب في يونس مجملاً[8].

ولقراءة التخفيف وجه ثالث؛ وهو أن (يسجدوا) فعل مضارع حذفت منه نون الرفع بلا ناصب ولا جازم، وهي لغة صحيحة، وإن كانت قليلة الاستعمال. ينظر: أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن للشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الجكني الشنقيطي[خرج آياته وأحاديثه محمد بن عبدالعزيز الخالدي، دار الكتب العلمية ببيروت] (6/ 270) .

(1) ينظر: التذكرة (2/ 474)، والتبصرة، ص (450).

(2) ينظر: السبعة، ص (480- 481)، والبديع، ص (214)، والمصباح (3/ 162) .

(3) آية (33) .

(4) آية (29) .

(5) ينظر: السبعة، ص (483)، والبديع، ص (215 و 243 و 265)، وإرشاد المبتدي، ص (160) .

(6) ينظر: السبعة، ص (483)، والبديع، ص (215)، والمستنير (2/ 343) .

(7) ينظر: السبعة، ص (483- 484)، والبديع، ص (215)، والمبهج (3/ 201- 202) .

وتقدم ذكر الخلاف في: ﮋ ﭫ ﮊ [57] في فرش سُورة الحجر، عند الآية (60) .

(8) عند الآية (18) .

وقرأ ابن عامر في رواية هشام وأبو عمرو: ﴿ پ ﭑ يَذَّكَّرُونَ ﴾ [62] بالياء، وقرأ الباقون وابن ذكوان عن ابن عامر بالتَّاء، ومضى حفص عن عاصم وحمزة والكسائي على أصلهم فقرؤوا بالتخفيف، [120/أ] ومن بقي معهم ممن قرأ بالتَّاء قرؤوا بالتشديد على أصولهم، وأما من قرأ بالياء فلا يجوز فيه إلا التشديد[1].

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو: ﴿ بَلْ أَدْرَكَ ﴾ [66] بإسكان اللام[2]، وقطع الألف وفتحها وإسكان الدَّال من غير ألف بين الدَّال والرَّاء[3]، وقرأ الباقون: ﴿ ﭼ ﭽ ﭾ ﴾ بكسر اللام، ووصل الألف وفتح الدَّال وتشديدها وإثبات ألف بعدها[4].

وقد تقدَّم ذكْر: ﴿ گ گ ﴾ [49] في الكهف[5].

وقرأ ابن كثير وحده: ﴿ پ پ ﴾ [80] بالياء وهي مفتوحة مع فتح الميم، ﴿ پ ﴾ بالرفع؛ لأن الفعل لهم، وكذلك في سُورة الرُّوم[6]، وقرأ الباقون بالتَّاء وهي مضمومة وكسر الميم، ﴿ ﭫ ﴾ بالنصب؛ لأنه مفعول: ﴿ ﭫ ﴾ ، على تقدير: لا تسمع أنت يا محمد الصمَّ[7]، وكذلك في سُورة الرُّوم، ولا خلاف بينهم في نصب: ﴿ پ ﴾[8].

وقرأ حمزة وحده: ﴿ ﭼ ﭽ پ پ ﴾ [81] بالتَّاء وفتحها[9] من غير ألفٍ، على وزن: **(تَفْعِل)**، ونصب: ﴿ پ ﴾ بـ ﴿ پ ﴾؛ لأنه على قراءته فعل مضارع فأوقعه على: ﴿ پ ﴾ فنصب هاهنا، وفي سُورة الرُّوم[10]، ووقف عليهما: ﴿ پ ﴾ بالياء، وقرأ الباقون: ﴿ ﭽ ﴾ بالباء وهي مكسُورة وفتح

---

(1) ينظر: السبعة، ص (484)، والبديع، ص (216)، والتذكرة (2/ 477) .
وتقدم ذكر الخلاف في: ﴿ ﯣ ﴾ [63] في فرش سُورة الأعرف، عند الآية (57)، و﴿ ﯣ ﴾ [63] في فرش سُورة البقرة، عند الآية (164) .
(2) من (بَلْ) .
(3) من (أَدْرَكَ) .
(4) ينظر: السبعة، ص (485)، والبديع، ص (216)، والكافي، ص (175) .
(5) عند الآية (59) .
وتقدم ذكر الخلاف في: ﴿ ﯕ ﴾ [67] في فرش سُورة الرعد، عند الآية (5)، و﴿ ﯕ ﴾ [70] في فرش سُورة النحل، عند الآية (127) .
(6) آية (52) .
(7) كتب في المخطوط: (بالنصب)، ثم ضبب عليها .
(8) ينظر: السبعة، ص (486)، والبديع، ص (216)، وتبصرة ابن فارس، ص (421)، والحجة لابن خالويه، ص (274) .
(9) مع إسكان الهاء .
(10) آية (53) .

الهاء وألف بين الهاء والدَّال مع كسر الدَّال، على وزن قولك: **(بِفَاعِل)**؛ لأنه اسم الفاعل في موضع خفض بالباء، وهو خبر: **ﭐ ﭑ ﭒ** ، و **ﭐ ﭓ ﭔ** خفض بالإضافة، ووقف الكسائي وحده في هذه القراءة أيضاً عليهما بالياء، ووقف الباقون هاهنا بالياء، وفي الرُّوم بغير ياء، اتباعاً للمصاحف؛ لأنها في المصاحف كتبت هاهنا بالياء على نية الوقف، وفي الرُّوم بغير ياء على نية الوصل والإضافة، والإثبات والحذف في قول آخرين هما لغتان[1].

وقرأ الكوفيون: **ﭐ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ** [82] بالفتح، وقرأ الباقون بالكسر[2].

وقرأ حفص عن عاصم وحمزة: **ﭐ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ** [87] بالقصر وفتح التَّاء، وقرأ أبو بكر عن عاصم والباقون: **ﭐ ءَاتُوهُ ﭑ** بالمدِّ وضم التَّاء[3].

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر في رواية هشام: **ﭐ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ** [88] بالياء، وقرأ الباقون وابن ذكوان عن ابن عامر بالتَّاء[4].

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر: **ﭐ ﭨ ﭩ ﭪ فَزَعِ يَوْمَئِذٍ ﭑ** [89] بكسر العين من: **ﭐ فَزَعٍ ﭑ** من غير تنوين، مع جر الميم من: **ﭐ يَوْمَئِذٍ ﭑ**، وقرأ نافع وحده بكسر العين من غير تنوين أيضاً، **ﭐ ﭨ ﭑ** بفتح الميم، وقرأ الكوفيون: [120/ب] **ﭐ ﭩ ﭪ ﭑ** بالتنوين، **ﭐ ﭨ ﭑ** بفتح الميم[5].

وقرأ نافع وابن عامر وحفص عن عاصم: **ﭐ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭑ** [93] بالتَّاء، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم بالياء[6].

واختلفوا في تحريك ياء الإضافة وإسكانها في ستِّ ياءات: **ﭐ ﭱ ﭲ ﭑ** [7]، **ﭐ ﭳ ﭴ ﭵ ﭑ** [20]، **ﭐ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭑ**[7] [19]، **ﭐ ﭺ ﭻ ﭼ ﭑ** [29]، **ﭐ ﭽ ﭾ ﭿ ﭑ** [36]، **ﭐ ﮀ ﮁ ﭑ** [40] .

فأسكن نافع في رواية قالون: **ﭐ ﭶ ﭷ ﭑ**، و **ﭐ مَالِيْ ﭴ ﭵ ﭑ**، وفتح ما بقي.

وأسكن ورش عن نافع: **ﭐ مَالِيْ ﭴ ﭵ ﭑ**، وفتح ما بقي.

---

(1) ينظر: السبعة، ص (486)، والبديع، ص (216- 217)، والتبصرة، ص (452- 453)، ومختصر التبيين (4/ 957- 958)، وإعراب القراءات السبع لابن خالويه (2/ 163- 164)، والحجة للقراء السبعة لأبي علي الفارسي (5/ 405- 406) .

(2) ينظر: السبعة، ص (486 - 487)، والبديع، ص (217)، والتلخيص، ص (355) .

(3) ينظر: السبعة، ص (487)، والبديع، ص (217)، والتجريد، ص (280) .

(4) ينظر: السبعة، ص (487)، والبديع، ص (217)، وتلخيص العبارات، ص (132) .

(5) ينظر: السبعة، ص (487)، والبديع، ص (141)، والإقناع، ص (357) .

(6) وقد ذكر المؤلف الخلاف في هذا الحرف في فرش سُورة هود، عند الآية (123) .

(7) والأَوْلَى تقديم هذا الحرف على الذي قبله؛ لأنه قبله في ترتيب الآيات .

وفتح أبو عمرو: ﴿ إِنِّىَ ﴾، و ﴿ بِ ﴾، وأسكن ما بقي.
وفتح ابن كثير في روايتيه: ﴿ وَ ﴾، و ﴿ إِنِّىَ ﴾، وفتح البزي عنه: ﴿ أَوْزِعْنِىَ ﴾، وأسكنها قنبل عنه، وأسكن ما بقي.
وفتح عاصم في رواية أبي بكر والكسائي وهشام عن ابن عامر: ﴿ وَ وَ ﴾ وحدها، وأسكنوا ما بقي.
وفتح حفص عن عاصم: ﴿ وَ وَ ﴾، و ﴿ بِ ﴾، وأسكن ما بقي.
وأسكن ابن عامر في رواية ابن ذكوان وحمزة جميع ما فيها من ياءات الإضافة.
ووقف نافع في رواية قالون وحفص عن عاصم وأبو عمرو بالياء في قوله - تعالى -: ﴿ بِ بِ ﴾؛ لأنهم فتحوها في الوصل، ومن شأن الياء إذا فتحت في الوصل أن تثبت في الوقف، ووافقهم ورش عن نافع ففتحها في الوصل وحذفها في الوقف فخالفهم في الوقف .
قال أبو الطيب: وما علمتُ عن ورش في هذا اختلافاً أنه يثبتها في الوصل ويحذفها في الوقف؛ لأن هذه من جملة السبع وأربعين ياء التي يثبتها في وصله ويحذفها في وقفه، وهو المشهور عنه، وكذلك قرأتُ، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم بغير ياء في الوصل والوقف جميعاً[1].
واختلفوا فيما حذف من المصاحف من الياءات في موضعين: قوله: ﴿ بِ ﴾ [36]، و ﴿ بِ ﴾ [36]، وقد ذكرتُ اختلافهم في: ﴿ بِ ﴾[2].
وقرأ ابن كثير وحده: ﴿ بِ ﴾ بياءٍ ثابتةٍ في الوصل والوقف، وقرأ حمزة وحده: ﴿ أَتُمِدُّونَنِّ ﴾ بنونٍ واحدةٍ مشددةٍ[3]، وأثبت الياء في وصله ووقفه، فتفرَّد بهذه الترجمة، وأثبتها نافع وأبو عمرو في الوصل وحذفاها في الوقف، [121/أ] وقرأ الباقون بغير ياء في وصلٍ ولا وقفٍ[4].

---

(1) ينظر: السبعة، ص (488- 489)، والبديع، ص (218)، والتذكرة (2/ 479- 480) .
(2) كتب في المخطوط: (لمن فتح، ولمن أسكن، ومن وقف بياء، ومن وقف بغير ياء.)، ثم ضبب عليها.
(3) وقد رسمت بنونين في جميع المصاحف. ينظر: مختصر التبيين (4/ 949)، والنشر (1/ 303) .
(4) ينظر: السبعة، ص (482)، والبديع، ص (214)، وجامع البيان (4/ 1447- 1448) .
وكتب في المخطوط: (وإظهار النونين في هذا الموضع جاء في جميع القراءات، إلا ما عرَّفتك من قراءة حمزة وحده بنون واحدة مشددة مع إثبات الياء في الوصل

والوقف)، ثم ضبب عليها.

ذكر اختلافهم في سُورة القصص

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ حمزة والكسائي: ﴿ ﴾ بالياء وهي مفتوحة مع إمالة الرَّاء وإسكان الياء،﴿ ﴾ [6] بالرفع في الأسماء كلها؛ لأنهم هم الفاعلون، وقرأ الباقون: ﴿ ﴾ بالنُّون وضمها مع كسر الرَّاء وفتح الياء، ونصبوا الأسماء كلها بوقوع الفعل عليها، ومضى حمزة والكسائي على أصلهما في إمالة الرَّاء[1].

والباقون يكسرون الرَّاء؛ لأنها في موضع الفاء من الفعل، وهو على وزن: **(نُفْعِلَ)**، وكانت في أصل كلام العرب لا في القرآن - أعني الرَّاء – ساكنة، وبعدها الهمزة في موضع العين من الفعل، فنقلوا حركة الهمزة إلى الرَّاء، ثم أسقطوا الهمزة تخفيفاً، وهذا فعلهم؛ لأنهم يستثقلون الهمزة في الفعل المضارع فينقلون حركتها إلى الرَّاء ثم يسقطونها تخفيفاً[2]، وإمالة الرَّاء في قراءة حمزة والكسائي إنما هي من أجل الياء، وإلا فهي مفتوحة في الأصل؛ لأن الماضي: رَأى **(فَعَل)**، والمضارع: **(يَفْعَل)**، فلما نقلوا الهمزة إلى الرَّاء صارت مفتوحة، ثم أسقطوا الهمزة تخفيفاً، ومن شأن الحرف الحلقي إذا وقع في موضع العين من الفعل فتح نفسه، وإذا وقع في موضع اللام من الفعل فتح ما قبله، وعين الفعل من الحرف الحلقي الهمزة، والرَّاء كانت في قراءة حمزة والكسائي مفتوحة، وإنما أمالاها من أجل مجيء الياء بعدها، فقراءتهما على وزن: **(فَعَل، يَفْعَلُ)**، وأما قراءة الباقين فالماضي رباعي على وزن: **(أَفْعَل، نُفْعِل)**، وكان في أصل كلام العرب لا في القرآن: أَرْأَى نُرْئِى، على وزن **(أَفْعَل، نُفْعِل)**، مثل: أَكْرَم يُكْرِم، فنقلوا كسرة الهمزة إلى الرَّاء فكسروها، وأسقطوا الهمزة تخفيفاً، فصارت الرَّاء مكسُورة، فالياء التي بعد الرَّاء في قراءة حمزة والكسائي ساكنة، وفي قراءة الباقين مفتوحة، فأما علَّة سكون الياء [121/ب] في قراءة حمزة والكسائي فمن أجل أنه فِعْلٌ لفرعون وهامان وجنودهما، وهو فعل مضارع، وسبيل الياء أن تكون مضمومة؛ لأنه على وزن: **(يَفْعَل)**، ولكن الياء من شأنها إذا تطرفت لم تحتمل الحركة؛ لأن العرب تستثقل الحركة عليها، فأزالوا عنها الحركة فبقيت ساكنة، وأما قراءة الباقين[3] فعلَّتُهم أيضاً أنه فعل مضارع منصوب

---

(1) ينظر: السبعة، ص (492)، والبديع، ص (219)، والوجيز، ص (282) .

(2) وعلى هذا عامة العرب، وبعضهم يحققه فيقول: (زيدٌ يَرْأَى رَأْياً حسناً)، وهي لغة تيم اللات. ينظر: لسان العرب، مادة رأى (19/ 4-3)، وشرح الكافية الشافية لابن مالك (4/ 2104) .

(3) كتب في المخطوط: (غيرهما)، ثم ضبب عليها.

بـ(أن) معطوف على ما قبله، وهو قوله - تعالى -: ﴿ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ[1]﴾، فهذه الأفعال كلها منصوبة بـ(أن)، وعلامة النصب في هذه القراءة لمن قرأ بالنُّون فتح الياء؛ لأنها لام الفعل، والفتحة أخف الحركات، فلذلك فتحوا الياء في النصب، ولم يحركوها بغير الفتح في غيره، واعلم أن قراءة حمزة والكسائي في موضع رفع - أعني الفعل -، وفي قراءة غيرهما نصب لما عرَّفتُك من العلة[2].

وقرأ حمزة والكسائي: ﴿ﭼ وَحُزْنًا﴾ [8] بضم الحاء وإسكان الزَّاي، وقرأ الباقون بفتح الحاء والزَّاي جميعاً[3].

وقرأ ابن عامر وأبو عمرو: ﴿ﭼ يَصْدُرَ ﭽ﴾ [23] بفتح الياء وضم الدَّال، وقرأ الباقون بضم الياء وكسر الدَّال، ولا خلاف بينهم في فتح الرَّاء التي بعد الدَّال، ولا في كسر الرَّاء من: ﴿ﭽ﴾[4] .

وقرأ عاصم وحده: ﴿ﭫ ﭬ﴾ [29] بفتح الجيم، وقرأ حمزة وحده: ﴿ﭫجُذْوَةٍ﴾ بضم الجيم، وقرأ الباقون بكسر الجيم[5] .

وقرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو: ﴿ﮥٱلرَّهَبِ﴾ [32] بفتح الرَّاء والهاء، وقرأ حفص عن عاصم وحده بفتح الرَّاء وإسكان الهاء، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم بضم الرَّاء وإسكان الهاء[6] .

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو: ﴿فَذَٰنِّكَ﴾ [32] بتشديد النُّون، وقرأ الباقون بتخفيف النُّون[7] .

وقرأ نافع وحده: ﴿رِدًا ﯜ﴾ [34] بفتح الدَّال من غير همزٍ في وصله ووقفه[8]، وقرأ الباقون بإسكان الدَّال وبالهمز [122/أ] في وصلهم ووقفهم، إلا حمزة وحده فإنه يقف بغير همز[9]، ويوافقهم على الهمز في

---

(1) كتب في المخطوط: (ﮋ ﭖ ﭗ ﮊ)، ثم ضبب عليها.
(2) ينظر: الكتاب لسيبويه (4/ 101- 104 و 457)، وإعراب القراءات السبع لابن خالويه (2/ 168)، ولسان العرب، مادة رأى (19/ 3 وما بعدها)، وشرح الكافية الشافية لابن مالك (4/ 2220)،
وتقدم ذكر الخلاف في: ﮋ ﭑ ﮊ في فرش سُورة الشعراء، عند الآية (1) .
(3) ينظر: السبعة، ص (492)، والبديع، ص (219)، وغاية الاختصار (2/ 606) .
(4) وأشم حمزة والكسائي الصَّاد الزَّاي من (يصدر) على أصولهما، والباقون بالصَّاد الخالصة. ينظر: السبعة، ص (492)، والبديع، ص (219)، والتذكرة (2/ 484) .
وتقدم ذكر الخلاف في: ﮋ ﯘ ﮊ [27] في فرش سُورة النساء، عند الآية (16) .
(5) ينظر: السبعة، ص (493)، والبديع، ص (219)، والمبسوط، ص (340) .
وتقدم ذكر الخلاف في: ﮋ ﭫ ﭬ ﮊ [29] في فرش سُورة طه، عند الآية (10) .
(6) ينظر: السبعة، ص (493)، والبديع، ص (219)، والوجيز، ص (283) .
(7) ينظر: السبعة، ص (493)، والبديع، ص (219)، والمبسوط، ص (340) .
(8) كتب في المخطوط: (وقفه)، والصواب: (ووقفه) كما أثبته .
(9) ويفتح الدَّال كنافع .

الوصل[1].

وقرأ عاصم وحمزة: **ژ ﭑ ژ** برفع القاف، وقرأ الباقون بإسكان القاف[2].

وقد ذكرتُ: **ژ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ژ** [37] في الأنعام[3] أن حمزة والكسائي قرآ بالياء، وقرأ الباقون بالتَّاء.

وقرأ ابن كثير وحده: **ژ ﭑ ﭒ رَبِّيَ ﭓ ژ** [37] بغير واو، وكذلك هي في مصاحف أهل مكة خاصَّة، وقرأ الباقون: **ژ ﭓ ژ** بالواو، وكذلك هي في مصاحفهم[4].

وقرأ نافع وحمزة والكسائي: **ژ ﮒ ﮓ ﮔ يَرْجِعُونَ ژ** [39] بفتح الياء وكسر الجيم، وقرأ الباقون بضم الياء وفتح الجيم[5].

وقرأ الكوفيون: **ژ ﯦ ﯧ ﯨ ژ** [48] بكسر السِّين من غير ألفٍ بين السِّين والحاء مع إسكان الحاء، وقرأ الباقون: **ژ سَٰحِرَانِ ژ** بفتح السِّين وألفٍ بين الحاء والسِّين مع كسر الحاء، ولم يختلفوا هاهنا في تخفيف: **ژ ﯨ ژ**[6].

وقرأ نافع وحده: **ژ تُجْبَىٰٓ ﯱ ژ**[7] [57] بالتَّاء، وقرأ الباقون: **ژ ﯰ ژ** بالياء[8].

وخيَّر أبو عمرو بالياء والتَّاء في قوله: **ژ ﯿ ﰀ ژ** [60]، والمشهور عن أبي عمرو الياء، وبالياء قرأتُ على سائر من قرأتُ عليه لأبي عمرو، وقرأ الباقون بالتَّاء[9].

وقرأ حفص عن عاصم وحده: **ژ ﯵ ﯶ ژ** [82] بفتح الخاء والسِّين

---

(1) ينظر: السبعة، ص (494)، والبديع، ص (220)، والتذكرة (2/ 484) .
(2) ينظر: السبعة، ص (494)، والبديع، ص (220)، والمفتاح (2/ 767) .
(3) عند الآية (135) .
(4) ينظر: السبعة، ص (494)، والبديع، ص (220)، والعنوان، ص (147)، والمقنع، ص (110) .
(5) ينظر: السبعة، ص (494)، والبديع، ص (220)، والموجز، ص (224) .
(6) ينظر: السبعة، ص (495)، والبديع، ص (220)، والهادي (ل 98ب) .
(7) كتب في المخطوط: (ے)، ثم ضبب عليها.
(8) ينظر: السبعة، ص (495)، والبديع، ص (220)، والمصباح (3/ 174) .
وقد تقدم ذكر الخلاف في: ژ ﯮ ﯯ ژ [59] في باب الإمالة .
(9) ينظر: السبعة، ص (495)، والبديع، ص (220)، والتذكرة (2/ 485) .
وقد تقدم ذكر الخلاف في: ژ ﭫ ﭬ ژ [61] في فرش سُورة البقرة، عند الآية (29)، وژﯤ ژ [71] في فرش سُورة يونس، عند الآية (5) .

جميعاً، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم بضم الخاء وكسر السِّين[1].

واختلفوا في تحريك ياء الإضافة وإسكانها في اثنتي عشرة ياء، وهي[2] قوله - تعالى -: **ﮋ ۇ ۆ ۆ ﮊ** [27]، و **ﮋ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ﮊ** [27]، **ﮋ ڈ ڈ ژ ژ ﮊ** [29]، **ﮋ ژ ڑ ﮊ** [29]، **ﮋ ڑ ک ﮊ** [38]، **ﮋ ڃ ڃ چ چ ﮊ** [30]، **ﮋ ڀ ڀ ٺ ﮊ** [22]، **ﮋ ٺ ٿ ﮊ** [34]، **ﮋ ٿ ٿ ﮊ** [34]، **ﮋ ٿ ٿ ﮊ** [37]، **ﮋ ٺ ٺ ﮊ** [78]، **ﮋ ٺ ٺ ﮊ** [85].

ففتحهنَّ كلهنَّ نافع إلا قوله: **ﮋ مَعِي ﮊ**.

وأسكن ابن كثير وأبو عمرو: **ﮋ ۇ ۆ ﮊ**، و **ﮋ ۇ ۆ ۈ ۈ ﮊ**، و **ﮋمَعِى ﮊ**، وفتحا ما بقي.

وروى أبو ربيعة عن البزي بإسكان الياء في قوله - عز وجل -: **ﮋ ٺ ٺ ﮊ**، وروى غيره بالفتح.

قال أبو الطيب: وبالفتح قرأتُ مثل قنبل.

وفتح حفص عن عاصم: [122/ب] **ﮋ ڀ ﮊ** وحدها، وأسكن ما بقي.

وفتح ابن عامر **ﮋ لَّعَلِّىَ ﮊ**، و **ﮋ لَّعَلِّىَ ﮊ**، وأسكن ما بقي.

وأسكنهنَّ كلهنَّ أبو بكر عن عاصم وحمزة والكسائي[3].

واختلفوا فيما حذف من المصاحف من الياءات في موضع واحدٍ، وهو قوله - تعالى-: **ﮋ ئا ئه ئه ئو ﮊ** [34]؛ فأثبتها ورش عن نافع وحده في الوصل وحذفها في الوقف، وحذفها الباقون وقالون عن نافع في الوصل والوقف جميعاً[4].

---

(1) ينظر: السبعة، ص (495)، والبديع، ص (221)، والإقناع، ص (359) .
(2) كتب في المخطوط: (وهو)، وهو تصحيف.
(3) وكلهم أسكن: ﮋ ئا ﮊ [34]. ينظر: السبعة، ص (495- 496)، والبديع، ص(221)، وجامع البيان (4/ 1455- 1457) .
(4) ينظر: التبصرة، ص (459)، وجامع البيان (4/ 1457)، والتجريد، ص (284) .

ذكر اختلافهم في سُورة العنكبوت

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ أبو بكر عن عاصم وحمزة والكسائي: ﴿ گ ڳ ڳ ڳ ﴾ [19] بالتَّاء، وعن أبي بكر اختلاف من طريق الأعشى؛ ذكر أنه قرأ بالياء[1].

قال أبو الطيب: والمشهور عن أبي بكر التَّاء، وبالتَّاء قرأتُ، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم بالياء[2].

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو: ﴿ ٱلنَّشَأَةَ ﴾ بالمدِّ وفتح الشِّين هاهنا [20]، وفي والنَّجم[3]، والواقعة[4]، وقرأ الباقون بالقصر وإسكان الشِّين في الثلاث سُور[5].

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي: ﴿ مَّوَدَّةُ ﴾ [25] بالرفع من غير تنوين، ﴿ ﴾ بالخفض، وقرأ نافع وابن عامر وأبو بكر عن عاصم: ﴿ مَّوَدَّةً ﴾ بالنصب منوَّن، ﴿ ﴾ بالنصب، وروى الأعشى عن أبي بكر عن عاصم بالرفع والتنوين[6]، ﴿ ﴾ بالنصب، والمشهور عنه ما تقدَّم، وبه قرأتُ، وقرأ حفص عن عاصم وحمزة بالنصب من غير تنوين[7]، ﴿ ﴾ بالخفض[8].

وقرأ نافع وابن كثير وحفص عن عاصم وابن عامر الاستفهام الأول[9] بهمزةٍ واحدةٍ من غير مدٍّ والهمزة مكسُورة على الخبر، والاستفهام الثاني[10] قرأه حفص عن عاصم وابن عامر بهمزتين من غير مدَّةٍ بين الهمزتين، وهشام وحده يدخل بين الهمزتين مدَّة على أصله، ومضى قالون على أصله، وورش على أصله، وابن كثير على أصله المتقدَّم في

---

(1) والكسائي وغيرهما عن أبي بكر .
(2) ينظر: السبعة، ص (498)، والبديع، ص (222)، وجامع البيان (4/ 1458-1459) .
(3) آية (47) .
(4) آية (62) .
(5) ينظر: السبعة، ص (498)، والبديع، ص (222)، والمبهج (3/ 215) .
(6) في: (مَوَدَّةٌ) .
(7) في: (مَوَدَّةَ) .
(8) ينظر: السبعة، ص (498- 499)، والبديع، ص (222)، والتذكرة (2/ 490) .
(9) قوله - تعالى -: ﴿ ﴾ [28] .
(10) قوله - تعالى -: ﴿ ﴾ [29].

الرَّعد[1]، واستفهم أبو بكر عن عاصم وأبو عمرو وحمزة والكسائي فيهما جميعاً [123/أ] على أصولهم بهمزتين همزتين، إلا أبا عمرو فإنه قرأ بالهمز في الأولى ويخفف الثانية، ويجعل بينهما مدَّة على أصله في الأول والثاني جميعاً، وإنما ذكرتُه بعد ذكري له في الرَّعد؛ لأنهم اختلفوا في هذا الموضع اختلافاً فارقوا فيه ما تقدَّم وما جاء بعده.

وقرأ حمزة والكسائي: ﴿لَنُنجِيَنَّهُۥ﴾ [32] بإسكان النُّون الثانية مع التخفيف[2]، وقرأ الباقون بفتح النُّون الثانية مع التشديد[3].

وقرأ ابن كثير وأبو بكر عن عاصم وحمزة والكسائي: ﴿مُنجُوكَ﴾ [33] بإسكان النُّون وتخفيف الجيم، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم بفتح النُّون وتشديد الجيم[4].

وقد ذكرتُ: ﴿مُنَزِّلُونَ﴾ [34] في آل عمران[5] أن ابن عامر وحده قرأه بفتح النُّون وتشديد الزَّاي، وقرأ الباقون بإسكان النُّون وتخفيف[6] الزَّاي، وقد ذكرتُ: ﴿ۥ﴾ في هود[7].

وقرأ عاصم وأبو عمرو: ﴿يَرْجِعُونَ﴾ [42] بالياء، وقرأ الباقون بالتَّاء[8].

وقرأ ابن كثير وأبو بكر عن عاصم وحمزة والكسائي: ﴿ءَايَتٌ﴾ [50] بالتوحيد، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم: ﴿ءَايَٰتٌ﴾ بالجمع، ولا خلاف في قوله - تعالى -: ﴿ءَايَٰتِى﴾ [50] أنه بالجمع[9].

وقرأ نافع والكوفيون: ﴿تُرْجَعُونَ﴾ [55] بالياء، وقرأ الباقون بالنُّون،

---

(1) وقد ذكره في فرش سُورة الرعد، عند الآية (5) .
(2) في الجيم
(3) في الجيم. ينظر: السبعة، ص (500)، والبديع، ص (222)، والمصباح (3/ 178) .
(4) ينظر: السبعة، ص (500)، والبديع، ص (222)، وغاية ابن مهران، ص (232) .
(5) بل ذكره في فرش سُورة البقرة، عند الآية (90)، ولم يذكر في فرش سُورة آل عمران إلا الخلاف الوارد في موضعها .
(6) تكررت هذه الكلمة في المخطوط .
(7) عند الآية (68) .
(8) ينظر: السبعة، ص (500- 501)، والبديع، ص (222)، والمستنير (2/ 357) .
(9) ينظر: السبعة، ص (501)، والبديع، ص (222)، والهادي (ل 99ب) .

ولا خلاف في: ﴿ ﭽ ﭾ ﴾ [55] أنه بالتَّاء[1].

وقرأ أبو بكر عن عاصم وحده: ﴿ ﭿ ﮀ ﮁ ﴾ [57] بضمِّ الياء وفتح الجيم، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم بالتَّاء وضمها وفتح الجيم أيضاً[2].

وقرأ حمزة والكسائي: ﴿ ﮂ ﮃ ﮄ ﴾ [58] بالثَّاء، من: (الثوى) وهي الإقامة، بغير همز، وقرأ الباقون: ﴿ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﴾ بالباء والهمز، من (التبوىء) وهو التنَزل، على معنى: (لنُنْزلنهم من الجنة غرفاً) [3]، وما علمتُ أن أحداً قرأ بالباء من غير همز[4] إلا ما رواه الأعشى عن أبي بكر عن عاصم أنه قرأ بالباء من غير همز، والمشهور عن أبي بكر عن عاصم أنه قرأ بالباء والهمز مثل جماعة القرَّاء، وبالهمز قرأتُ[5].

وقرأ عاصم وورش عن نافع وابن عامر وأبو عمرو: ﴿ ﮉ ﮊ ﴾ [66] بكسر اللام، وقرأ الباقون وقالون عن نافع بإسكان اللام[6].

واختلفوا في تحريك ياء الإضافة وإسكانها في ثلاث ياءات: قوله - تعالى -: ﴿ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﴾ [26]؛ فتحها نافع وأبو عمرو، وأسكنها الباقون.

[123/ب] وأسكن أبو عمرو وحمزة والكسائي: ﴿ ﮏ ﮐ ﮑ ﴾ [56] وفتحها الباقون، ولا خلاف بين القرَّاء أن الياء ثابتة في الوصل والوقف لثبوتها في سائر المصاحف[7].

---

(1) ينظر: السبعة، ص (501)، والبديع، ص (222)، والمفتاح (2/ 774) .

(2) ولا خلاف بين القرَّاء السبعة في ضم أول هذا الفعل وفتح الجيم. ينظر: السبعة، ص (502)، والبديع، ص (223)، والتذكرة (2/ 491) .

(3) وقيل التبوء الإقامة أيضاً. ينظر: تفسير الطبري (18/ 436)، والكشف (2/ 181) .

(4) وذلك بإبدالها ياءً مفتوحة لانكسار ما قبلها .

(5) وقرأ كذلك بغير همزٍ من القراء السبعة ورش من طريق الأصبهاني، وحمزة عند الوقف. ينظر: السبعة، ص (502)، والبديع، ص (223)، وجامع البيان (4/ 1466) .

وتقدم ذكر الخلاف في: ﴿ ﯓ ﯔ ﴾ [60] في فرش سُورة آل عمران، عند الآية (146) .

(6) ينظر: السبعة، ص (502- 503)، والبديع، ص (223)، والمبسوط، ص (346) .

وتقدم ذكر الخلاف في: ﴿ ﮦ ﮧ ﴾ [69] في فرش سُورة البقرة .

(7) إلا من قرأ بإسكان الياء فإنها يحذفها وصلاً لالتقاء الساكنين. ينظر: مختصر

وقرأ ابن عامر وحده: **ژ ڃ أَرْضِىَ ڃ ژ** [56] بفتح الياء، وقرأ الباقون بالإسكان.

ليس فيها محذوفة[1].

التبيين (4/ 982- 983).

(1) ينظر: السبعة، ص (503)، والبديع، ص (224)، والتبصرة، ص (463) .

ذكر اختلافهم في سُورة الرُّوم

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ الكوفيون وابن عامر: ﴿ ﮦ ﮧ ﴾ [10] بالنصب، وقرأ الباقون بالرفع[1].

وأمال حمزة والكسائي: ﴿ ﮨ ﴾ [10] على أصلهما، وقرأ أبو عمرو بين اللفظين؛ لأنها على وزن: **(فُعْلَى)**، وقرأ الباقون بالفتح[2].

وقرأ أبو بكر عن عاصم وأبو عمرو: ﴿ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﴾ [11] بالياء، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم بالتَّاء، ولم يختلفوا في ضمِّ الياء والتَّاء وفتح الجيم[3].

وقرأ حفص عن عاصم وحده: ﴿ ﯙ ﯚ ﯛ ﴾ [22] بكسر اللام التي قبل الميم، جعله جمع: **(عَالِم)**، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم بفتح اللام التي قبل الميم، جعلوه جمع: **(عَالَم)**.

وحجة حفص: ﴿ ﯞ ﯟ ﴾[4]، ﴿ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﴾[5]، وحجة قراءة الباقين: ﴿ ﯀ ﯁ ﯂ ﯃ ﯄ ﯅ ﯆ ﯇ ﯈ ﯉ ﯊ ﯋ ﯌ ﯍ ﯎ ﯏ ﯐ ﯑ ﯒ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﴾[6]، ﴿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ ﰏ ﰐ ﰑ ﰒ ﰓ ﰔ ﰕ ﰖ ﰗ ﰘ ﰙ ﰚ ﰛ ﰜ ﰝ ﰞ ﰟ ﰠ ﰡ ﰢ ﰣ ﰤ ﰥ ﰦ ﰧ ﰨ ﰩ ﰪ ﰫ ﰬ ﰭ ﰮ ﰯ ﰰ ﰱ ﰲ ﰳ ﰴ ﰵ ﰶ ﰷ ﰸ ﰹ ﰺ ﰻ ﰼ ﰽ ﰾ ﰿ ﱀ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱈ ﱉ ﱊ ﱋ ﱌ ﱍ ﱎ ﱏ ﱐ ﱑ ﱒ ﱓ ﱔ ﱕ ﱖ ﱗ ﱘ ﱙ ﱚ ﱛ ﱜ ﱝ ﱞ ﱟ ﱠ ﱡ ﱢ ﱣ ﱤ ﱥ ﱦ ﱧ ﱨ ﱩ ﱪ ﱫ ﱬ ﱭ ﱮ ﱯ ﱰ ﱱ ﱲ ﱳ ﱴ ﱵ ﱶ ﱷ ﱸ ﱹ ﱺ ﱻ ﱼ ﱽ ﱾ ﱿ ﲀ ﲁ ﲂ ﲃ ﲄ ﲅ ﲆ ﲇ ﲈ ﲉ ﲊ ﲋ ﲌ ﲍ ﲎ ﲏ ﲐ ﲑ ﲒ ﲓ ﲔ ﲕ ﲖ ﲗ ﲘ ﲙ ﲚ ﲛ ﲜ ﲝ ﲞ ﲟ ﲠ ﲡ ﲢ ﲣ ﲤ ﲥ ﲦ ﲧ ﲨ ﲩ ﲪ ﲫ ﲬ ﲭ ﲮ ﲯ ﲰ ﲱ ﲲ ﲳ ﲴ ﲵ ﲶ ﲷ ﲸ ﲹ ﲺ ﲻ ﲼ ﲽ ﲾ ﲿ ﳀ ﳁ ﳂ ﳃ ﳄ ﳅ ﳆ ﳇ ﳈ ﳉ ﳊ ﳋ ﳌ ﳍ ﳎ ﳏ ﳐ ﳑ ﳒ ﳓ ﳔ ﳕ ﳖ ﳗ ﳘ ﳙ ﳚ ﳛ ﳜ ﳝ ﳞ ﳟ ﳠ ﳡ ﳢ ﳣ ﳤ ﳥ ﳦ ﳧ ﳨ ﳩ ﳪ ﳫ ﳬ ﳭ ﳮ ﳯ ﳰ ﳱ ﳲ ﳳ ﳴ ﳵ ﳶ ﳷ ﳸ ﳹ ﳺ ﳻ ﳼ ﳽ ﳾ ﳿ ﴀ ﴁ ﴂ ﴃ ﴄ ﴅ ﴆ ﴇ ﴈ ﴉ ﴊ ﴋ ﴌ ﴍ ﴎ ﴏ ﴐ ﴑ ﴒ ﴓ ﴔ ﴕ ﴖ ﴗ ﴘ ﴙ ﴚ ﴛ ﴜ ﴝ ﴞ ﴟ ﴠ ﴡ ﴢ ﴣ ﴤ ﴥ ﴦ ﴧ ﴨ ﴩ ﴪ ﴫ ﴬ ﴭ ﴮ ﴯ ﴰ ﴱ ﴲ ﴳ ﴴ ﴵ ﴶ ﴷ ﴸ ﴹ ﴺ ﴻ ﴼ ﴽ ﴾[7].

وقرأ ابن كثير وحده: ﴿ ﮩ ﮪ ﮫ ﴾ [39] بالقصر، وقرأ الباقون بالمدِّ، ولم يختلفوا في قوله: ﴿ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﴾ [39] أنه بالمدِّ[8].

وقرأ نافع وحده: ﴿ ﮱ ﯓ ﯔ ﴾ [39] بالتَّاء وضمها وإسكان الواو، وقرأ الباقون بالياء مع فتحها والواو جميعاً؛ لأن الواو في قراءة نافع زائدة على لام الفعل، وهي واو الجمع، ولام الفعل[9] قد سقطت لالتقاء

---

(1) ينظر: السبعة، ص (506)، والبديع، ص (225)، والتلخيص، ص (365) .
(2) ينظر: الاستكمال، ص (307 و 312- 313 و 547)، والتذكرة (2/ 494)، وقرة العين في الفتح والإمالة وبين اللفظين لابن القاصح العذري [تحقيق إبراهيم بن محمد الجرمي. ط: الأولى، دار عمار بالأدرن، 1426هـ/ 2005م]، ص (192) .
(3) ينظر: السبعة، ص (506)، والبديع، ص (225)، والوجيز، ص (289) .
وقد تقدم ذكر الخلاف في: ﴿ ﭺ ﭻ ﴾ [19] في فرش سُورة الأعراف، عند الآية (25) .
(4) سُورة آل عمران، آية (18) .
(5) سُورة العنكبوت، آية (43) .
(6) من مواضعها: سُورة الفاتحة، آية (2) .
(7) سُورة الدخان، آية (32) .
ينظر: السبعة، ص (506- 507)، والبديع، ص (225)، وإعراب القراءات السبع لابن خالويه (2/ 194- 195).
وقد تقدم ذكر الخلاف في: ﴿ ﭑ ﭒ ﴾ [32] في فرش سُورة الأنعام، عند الآية (159) .
(8) ينظر: السبعة، ص (507)، والبديع، ص (225)، والتبصرة، ص (464) .
(9) وهي الواو، والأصل: (لتربووا)، فانقلبت الواو ياءً لنكسار ما قبلها، وحذفت لسكونها

الساكنين، والواو في قراءة غيره هي لام الفعل، فلذلك فتحوها؛ لأن اللام لام (كي)[1]، والفعل في كل قراءة في موضع نصب، ولام (كي) تنصب الأفعال المضارعة بإضمار(أنْ)[2]، فعلامة النصب في قراءة نافع سقوط النُّون، وبقيت الواو ساكنة؛ لأنها واو الجمع، وعلامة النصب في قراءة الباقين فتحة الواو؛ لأنها لام الفعل، والإعراب واقعٌ عليها[3]، وقد بينت الاعتلال في الفعل وسقوط لامه في كتاب إكمال الفائدة في قراءة نافع وغيره[4].

وقد ذكرتُ: ﴿ ئد ى ﴾ [40] في يونس[5].

وقرأ ابن كثير في رواية قنبل وحده: [124/أ] ﴿لِنُذِيقَهُمْ﴾ [41] بالنُّون، وقرأ الباقون والبزي عن ابن كثير بالياء، وكذلك رواه أبو ربيعة عن قنبل بالياء .

قال أبو الطيب: والذي قرأتُ به في رواية قنبل بالنُّون والبزي بالياء، وكذلك ذكره ابن مجاهد في كتابه[6].

وقرأ ابن عامر وحده: ﴿ وُكِسْفًا ﴾ [48] بإسكان السِّين، وقرأ الباقون بفتحها[7].

وقرأ حفص عن عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي: ﴿ ى ى يۦ ﴾ [50] بالجمع، وأمال أبو عُمَر الدُّوري عن الكسائي، وقرأ الباقون وأبو

وسكون الواو.

(1) وتسمى لام التعليل. ينظر: اللمحة في شرح الملحة لمحمد بن الحسن الصايغ [دراسة وتحقيق د.إبراهيم بن سالم الصاعدي. ط: الأولى، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، 1424هـ/2004م] (2/ 843) .

(2) جوازاً على رأي البصريون، وذهب الكوفيون إلى أن لام (كي) هي الناصبة للفعل من غير تقدير (أنْ). ينظر: الإنصاف لمسائل الخلاف لأبي البركات الأنباري (2/ 575) .

(3) ينظر: السبعة، ص (507)، والبديع، ص (225)، والإقناع، ص (361)، وإعراب القراءات السبع لابن خالويه (2/ 196)، والكشف (2/ 184- 185) .

(4) وهو الآن في عداد المفقود .

(5) عند الآية (18) .

(6) ينظر: السبعة، ص (507)، والتذكرة (2/ 495)، وجامع البيان (4/ 1472- 1474) .

(7) وقد ذكر المؤلف الخلاف في هذا الحرف في فرش سُورة الإسراء، عند الآية (92) .

وقد تقدم ذكر الخلاف في: ﴿ ڪ ﴾ [48] في فرش سُورة البقرة، عند الآية (164) .

الحارث بالفتح، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم بالتوحيد[1] .

وقد ذكرتُ: ژ ڻ ڻ ڻ ژ [52]، وكذلك: ژ ٹ ٹ ٹ ٹ ڤ ژ [53] في سُورة النَّمل[2].

وقرأ أبو بكر عن عاصم وحمزة: ژ ڃ ڃ ڃ ڃ چ چ چ چ ڇ ڇ ڇ ڇ ڍ ڍ ژ [54] بفتح الضَّاد في الثلاثة، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم[3]بالضم للضَّاد فيهنَّ.

قال حفص: ما خالفت عاصماً في شيء من قراءته إلا في هذا الموضع، وذكر أن عاصماً قال: ما خالفت أبا عبد الرحمن السُّلمي في شيء من قراءته، وذكر أبو عبد الرحمن أنه قال: ما خالفت عليّ بن أبي طالب - رضوان الله عليه - في شيء من قراءته، وإنما خالف حفص عاصماً في هذا الموضع؛ لأنه روى عن الفضيل[4]بن مرزوق[5] عن عطية العوفي[6] أنه قال: قرأتُ على عبد الله بن عمر[7] بالفتح، وقال: قرأتُها على رسول الله ρ كما قرأتَها عليَّ بالفتح، فردَّ عليَّ كما رددتُ عليك بالضمِّ[8]؛ فلذلك قرأ

---

(1) ينظر: السبعة، ص (508)، والبديع، ص (226)، والكافي، ص (181) .
(2) عند الآيتين (80 و 81) .
(3) كتب في المخطوط: (في هذه المواضع)، ثم ضبب عليها .
(4) كتب في المخطوط: (الفضل)، وهو تصحيف .
(5) فضيل بن مرزوق أبو عبد الرحمن العنزي، مولاهم الكوفي الأغرّ، المحدث، حدث عن عدي بن ثابت وعطية العوفي وغيرهما، حدث عنه وكيع ويحيى بن آدم وغيرهما، وحديثه في عداد الحسن، وهو شيعي، (ت قبل 170هـ). (سير أعلام النبلاء 7/ 343، وتهذيب التهذيب 8/ 268).
(6) عطية بن سعد بن جنادة العوفي الكوفي أبو الحسن، من مشاهير التابعين، ضعيف الحديث، وقيل صدوق يخطئ كثيراً، وكان شيعيا مدلساً، روى عن ابن عباس وابن عمر وغيرهما، وعنه ابنه الحسن وحجاج بن أرطاة وغيرهما، (ت 111هـ). (سير أعلام النبلاء 5/ 325، ولسان الميزان 7/515).
(7) عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل - رضي الله عنهما -، أبو عبد الرحمن العدوي الصحابي الكبير، أسلم وهو صغير، وهو ممن بايع تحت الشجرة، روى علما كثيرا نافعا عن النبي صلى الله عليه وسلم، وعن كبار الصحابة، ووردت الرواية عنه في حروف القرآن، روى عنه الحسن البصري وعطية العوفي وغيرهما، (ت 73هـ وقيل 74هـ) . (سير أعلام النبلاء 3/ 203، وغاية النهاية 1/ 437).
(8) روى هذا الحديث الدُّوري في جزء قراءات النبي صلى الله عليه وسلم [تحقيق ودراسة د.حكمت بشير ياسين. ط: الأولى، مكتبة الدار بالمدينة المنورة، 1408هـ/1988م]، ص (137- 138)، وأبو داود في سننه (4/ 283)، حديث (3978)، والترمذي في جامعه، ص (659)، حديث (2936)، وقال: ((هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث فضيل بن مرزوق))، وأحمد في مسنده (9/ 185)، حديث (5227)، والحاكم في مستدركه (2/ 270)، حديث (2974)، وقال: ((تفرد به عطية العوفي ولم يحتجا به))، وقال الذهبي: (لم يحتجا بعطية)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار [تحقيق شعيب الأرنؤوط. ط: الأولى، مؤسسة الرسالة ببيروت، 1415هـ/1994م](8/ 159- 160 حديث3123)، وقال: ((وهذا حديث لا نعلم روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الباب غيره...، فالذي عندنا أن الأولى في ذلك ما قد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ، وإن كان واسعا للناس أن يقرءوا القراءة الأخرى ؛ لأن محالا عندنا أن يكونوا قرءوها إلا من حيث جاز لهم أن يقرءوها ، ولأنه قد قرأ كثير منهم هذا الحرف على ما قرأه

حفص بضم الضَّاد من قبل نفسه، وخالف عاصماً في هذه السُّورة وحدها، ووافق عاصماً على فتح الضَّاد في الأنفال في قوله - تعالى -: ﴿ ژ ڑ ڑ ک ک ﴾[1] مثل أبي بكر وحمزة لَمَّا لم يأت فيها رواية كما جاء في هذه السُّورة[2].

وقرأ أهل الكوفة: ﴿ ژ ۇ ۇ ۆ ۆ ژ [57] بالياء، وقرأها الباقون بالتَّاء، وقرأ أهل الكوفة ونافع في المؤمن[3] بالياء، وقرأها الباقون بالتَّاء.

قال أبو الطيب: وذكر ابن مجاهد في كتابه في رواية التَّغْلبي عن ابن ذكوان عن ابن عامر بالياء فيهما مثل الكوفيين، والذي قرأتُ به على جميع من قرأتُ عليه لابن عامر في روايتيه بالتَّاء فيهما، ولا يعرف

عليه من قرأها ضعفا، وقد يحتمل أن يكون الاختلاف كان في ذلك جاء من الوجه الذي ذكرناه فيما تقدم منا في هذه الأبواب مما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤه على الناس فيأخذونه عنه كما يقرؤه عليهم ثم يعرض القرآن على جبريل صلى الله عليهما فيبدل من ذلك ما يبدل فيكون أحد هذين المعنيين قد لحقه التبديل ، ويكون المعنى الآخر هو الذي جعل مكان المعنى الأول ، وإن لم يروه نصا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاتسع بذلك عندنا القراءة بكل واحد من الحرفين ، غير أن ما فصل من هذين المعنيين المعنى الآخر منهما بحكاية من حكاه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من رده إياه على من قرأ عليه الحرف الآخر من ذينك الحرفين بالاختيار أولى ، والله عز وجل نسأله التوفيق . وقد اختلف أهل القراءة في هذا الحرف، فقراه بعضهم بالضم،...وقرأه بعضهم بالفتح، وكذلك أجازه لنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد ، وذكر لنا عن أبي عبيد اختياره للقراءة الأولى (من ضعف) ، اتباعا للنبي صلى الله عليه وسلم مع من اتبعه عليها ، وبالله التوفيق)).

ورواه الطبراني في المعجم الأوسط [تحقيق طارق بن عوض الله بن محمد ,عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني. دار الحرمين بالقاهرة، 1415هـ](9/ 145) حديث (9370)، والمعجم الصغير [تحقيق محمد شكور محمود الحاج أمرير. ط:الأولى، المكتب الإسلامي, دار عمار بيروت, عمان، 1405/1985م] (2/ 259)، حديث (1128) عن نافع عن ابن عمر.

وضعف إسناده الدكتور حكمت بشير ياسين في تحقيقه لجزء في قراءات النبي صلى الله عليه وسلم للدوري، ص (138 حاشية 5) لأن في إسناده سلام بن سليم المدائني، وهو متروك. ينظر: (تقريب التهذيب ص 342) .

وبنحو منه رواه أبو داود في سننه (4/ 284)، حديث (3979) عن عطية عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم، وحسنه الألباني في صحيح وضعيف سنن الترمذي[ط: الأولى، مكتبة المعارف بالرياض، 1420هـ/2000م] (63/ 171 حديث 2936).

وبنحو منه رواه الدولابي في الكنى والأسماء [وضع حواشيه زكريا عميرات. ط: الأولى، دار الكتب العلمية ببيروت. 1420هـ/ 1999م] (1/ 398) عن عبد الله بن شقيق عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم.

ورواه ابن الجزري في النشر (2/ 345- 346) بسنده عن فضيل بن مرزوق عن عطية العوفي عن ابن عمر رضي الله عنه.

(1) أي سورة غافر، آية (66)

(2) وقال ابن مجاهد في السبعة، ص (508): ((وقرأ حفص عن نفسه لا عن عاصم بضم الضاد))، وقال الداني في جامع البيان (3/ 1143): ((واختياري في رواية حفص من طريق عمرو وعبيد في سُورة الرُّوم الأخذ بالوجهين، بالفتح والضم؛ لأتابع بذلك عاصماً على قراءته، وأوافق حفصاً على اختياره)). وينظر: التذكرة (2/ 495)، والتبصرة، ص (465).

وكتب في المخطوط: (وإنما خالفه من أجل هذه الرواية عن رسول الله ρ.)، ثم ضبب عليها

(3) أي سُورة غافر، آية (52) .

الشاميون غير التَّاء[1].
ليس فيها ياءُ إضافةٍ، ولا محذوفةٍ .

(1) وقد ذكر ابن مجاهد في السبعة، ص (509) لابن عامر بالتَّاء هاهنا، وبالياء في موضع سُورة غافر، وكذلك ذكره الداني في رواية التغلبي، أما وجه الياء هنا من رواية التغلبي عن ابن ذكوان فلم أجد من ذكره غير المؤلف هنا. وينظر: البديع، ص (226)، وجامع البيان (4/ 1475 و 1554) .

ذكر اختلافهم في سُورة لقمان - عليه السلام -

[124/ب] بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ حمزة وحده: ﴿ ﭙ ﭚ ﴾ [3] بالرفع، وقرأ الباقون بالنصب[1].

وقرأ حفص عن عاصم وحمزة والكسائي: ﴿ ﭚ ﴾ [6] بالنصب، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم بالرفع[2].

وقرأ حفص عن عاصم وحده: ﴿ ﭡ ﴾ بفتح الياء[3] في الثلاثة المواضع [13 و16 و 17]، وقرأ ابن كثير في رواية قنبل الأول والأخير بإسكان الياء والتخفيف، والأوسط بالتشديد وكسر الياء، ووافقه البزي على الأول بإسكان الياء والتخفيف، وعلى الثاني بالتشديد وكسر الياء، واختلفا في الثالث؛ فقرأ البزي بفتح الياء والتشديد، وقرأ قنبل بإسكان الياء والتخفيف[4]، وقد ذكرتُ اختلافهم في سُورة هود ويوسف - صلى الله عليهما - والصَّافَّات في هود[5].

وقرأ ابن كثير وعاصم وابن عامر: ﴿ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﴾ [18] بالتشديد[6] من غير ألفٍ، وقرأ الباقون بالتخفيف وإثبات ألفٍ[7].

وقد ذكرتُ: ﴿ ﮭ ﮮ ﴾ [16] في الأنبياء - عليهم السلام -[8].

وقرأ نافع وأبو عمرو وحفص عن عاصم: ﴿ ﭦ ﴾ [20] بالجمع، وقرأ الباقون: ﴿ ﭧ ﴾ بالتوحيد، فمن قرأ بالتوحيد نَوَّنَ[9]؛ لأنها هاء تأنيث، وقد انقلبت في الوصل تاءً، ومن قرأ بالجمع ضم من غير تنوين لأنها كناية عن

---

(1) ينظر: السبعة، ص (512)، والبديع، ص (227)، والتجريد، ص (287) .
(2) ينظر: السبعة، ص (512)، والبديع، ص (227)، والاكتفاء، ص (241) .
وقد تقدم ذكر الخلاف في: ﴿ ﭓ ﴾ [6] في فرش سُورة الأنعام، عند الآية (119)، و﴿ ﭒ ﴾ [6] في فرش سُورة البقرة، عند الآية (67)، و﴿ ﭔ ﴾ [7] في فرش سُورة المائدة، عند الآية (45) .
(3) مع تشديدها .
(4) ينظر: السبعة، ص (512- 513)، والبديع، ص (140)، والتذكرة (2/ 496) .
(5) عند الآية (42) في فرش سُورة هود .
(6) في العين .
(7) ينظر: السبعة، ص (513)، والبديع، ص (227)، والإقناع، ص (362) .
(8) عند الآية (47) من فرش سُورة الأنبياء .
(9) كتب في المخطوط: (بعد الهاء تنويناً)، ثم ضبب عليها .

مذكر، وهو الله - تعالى ذكره -[1].

وقرأ أبو عمرو وحده: ﮋ ﯷ ﯸﮊ [27] بالنصب، وقرأ الباقون بالرفع[2].

وقد ذكرتُ: ﮋ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱﮊ [30] بالحج[3].

ليس فيها ياء إضافة، إلا: ﮋ ﭮﮊ وليست ياء إضافة[4] .

وليس فيها ياء محذوفة.

---

(1) ينظر: السبعة، ص (513)، والبديع، ص (227)، والتلخيص، ص (368)، والحجة لابن خالويه، ص (286) .

(2) ينظر: السبعة، ص (513)، والبديع، ص (227)، والمستنير (2/ 366) .

(3) عند الآية (62) من فرش سُورة الحج .

وقد تقدم ذكر الخلاف في: ﮋ ﯓ ﯔ ﯕ ﮊ [34] في فرش سُورة البقرة، عند الآية (90) .

(4) كتب في المخطوط: (وقد ذكرت اختلافهم فيها)، ثم ضبب عليها .

ذكر اختلافهم في سُورة السَّجدة

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ نافع والكوفيون: **ﮋ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨﮊ** [7] بفتح اللام، وقرأ الباقون بإسكان اللام[1].

وقرأ حمزة وحده: **ﮋ ﮞأُخْفِي ﮥ ﮋ** [17] بإسكان الياء، وقرأ الباقون بفتح الياء، وليست ياء إضافة إذ كانت عائدة على الفعل، فاعلم ذلك[2].

وقرأ حمزة والكسائي: **ﮋ لِمَا ﭼﮊ** [24] بكسر اللام وتخفيف الميم، وقرأ الباقون بفتح اللام وتشديد الميم[3].

وقد ذكرتُ الاستفهامين[4] في الرَّعد[5].

ليس فيها ياء إضافة ولا محذوفة.

وأجمع القرَّاء كلُّهم على قوله: **ﮋ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮋ** [5] أنه بالتَّاء، إلا ما رواه أبو ربيعة عن ابن كثير [125/أ] أنه قرأ بالياء[6]، ولم يذكر خلافاً عنه، والمشهور عن ابن كثير التَّاء، وبالتَّاء قرأتُ في روايتي ابن كثير على سائر من قرأتُ عليه[7] .

---

(1) ينظر: السبعة، ص (516)، والبديع، ص (228)، وإرشاد المبتدي، ص (170) .

(2) ينظر: السبعة، ص (516)، والبديع، ص (228)، والتبصرة، ص (468) .

(3) ينظر: السبعة، ص (516)، والبديع، ص (228)، والروضة (2/ 857) .

(4) قوله ـ تعالى ـ: ﮋ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﮋ [10] .

(5) عند الآية (5) من فرش سُورة الرعد .

(6) قال الهذلي في الكامل، ص (618): ((وأبو ربيعة عن أصحابه في قول العراقي ـ أي بالياء ـ وهو غلط لخلاف الجماعة.))، وقد روي عن أبي بكر بالياء أيضاً. ينظر: جامع البيان (4/ 1479).

(7) وبذلك يأخذ عامة أهل الأداء في رواية أبي ربيعة عن البزي وقنبل، ولا يعرف غيره. ينظر: جامع البيان (4/ 1479).

ذكر اختلافهم في سُورة الأحزاب

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ أبو عمرو وحده: ﴿ ثۡ ڈ ڈۡ ﴾ [2] بالياء، وقرأ الباقون بالتَّاء[1] .

وقرأ ابن كثير في رواية البزي وورش عن نافع وأبو عمرو: ﴿ ٱلَّـٰۡ ﴾ [4] بغير همزٍ ولا مدٍّ، والياء ساكنة بعد الألف[2]، كذلك رواه عبد الوارث واليزيدي عن أبي عمرو، قال أبو عمرو: ((وهي لغة قريش))[3]، هكذا ذكره ابن مجاهد عن ورش مثل أبي عمرو والبزي[4].

قال أبو الطيب: وأخبرني ابن خالويه وأبو سهل قالا: حدثنا ابن مجاهد قال: حدثنا مُضر بن محمد الضَّبي عن البزي مثل أبي عمرو[5]، وكذلك قرأتُ مثل أبي عمرو سواء .

قال أبو الطيب: إنما ذكرتُ هذه الرواية لصحتها؛ لأنه قد رُوي عن البزي تثقيل الياء. وقال ابن مجاهد: ((هذه ترجمة غلط)) [6]، والمشهور عن البزي مثل أبي عمرو .

وروى المصريون عن ورش عن نافع بغير مدٍّ ولا همز، والياء مكسُورة

---

(1) ينظر: السبعة، ص (518)، والبديع، ص (229)، والمبهج (3/ 226) .

(2) أي بدون تحقيق ولا تسهيل للهمز، بل بإبدالها ياء ساكنة، فيجتمع ساكنان؛ فيمد ذلك لالتقاء الساكنين، وهذا الوجه هو الذي قطع به المغاربة قاطبة لأبي عمرو والبزي، وقطع العراقيون قاطبة لهما بتسهيل الهمزة. ينظر: التبصرة، ص (469)، والنشر (404/1) .

(3) قال السمين الحلبي في الدر المصون (9/ 92): ((قال أبو عمرو ابن العلاء:"إنها لغة قريش التي أمر الناس أن يقرؤوا بها")). وينظر: جامع البيان (4/ 1486-1488)، والنشر (1/ 404).

(4) ينظر: السبعة، ص (518)، وقال الداني في جامع البيان (4/ 1483): ((وذلك وهْم من حيث كان خلافاً لما يأخذ به عامَّة أهل الأداء في مذهبه))، وسيأتي تعقيب المؤلف - رحمه الله - على هذه الرواية عن ورش .

(5) ينظر هذا الأثر في السبعة، ص (518)، لكنه قال: ((...عن أصحابه عن ابن كثير مثل أبي عمرو بكسرةٍ مختلسةٍ، ولا يهمز)) . وينظر: جامع البيان (4/ 1484- 1485) .

(6) في السبعة، ص (518): ((وهو غلط))؛ أي في الرواية لا في العبارة. ينظر: جامع البيان (1486/4)، والقراءات التي حكم عليها ابن مجاهد بالغلط والخطأ في كتابه السبعة، عرض ودراسة، للدكتور السالم محمد محمود أحمد، ص (96) .

بكسـرة خفيفـة غيـر مشـبعة[1]فـي الـثلاث سُـور، هاهنـا، وفـي المجادلة[2]والطلاق[3]، وكذلك قرأتُ من طريق ابن سيف أبي بكر محمد ابن سيف[4]عن أبي يعقوب الأزرق يوسف بن عمرو عن ورش، ولم يذكر ابـن سـيف ولا أبـو جعفـر أحمـد ابـن هُليـل ولا داود بـن أبـي طيبة[5]عن[6]ورش في كتبهم عن نافع في [...][7]رواية إلا بغير مد ولا همز[8]، ولم يذكر أحد منهم الياء لا بإسكان ولا بحركة لاشتهار كسر الياء من غير إشباع للكسرة، وهذه ترجمة تفرَّد بها ورش عن نافع في روايته بكسرة خفيفة، واتفقت الثلاث روايات - أعني رواية ورش عن نافع والبزي عن ابن كثير وأبي عمرو - على ترك المدِّ والهمز في الثلاث سُور، وإنما خالفهما في كسر الياء بكسرة خفيفة، وتفرَّد البزي وأبو عمرو بإسكان الياء فيهن، وهذا هو المستعمل، وبه قرأتُ، وأما رواية ابن مجاهد عن ورش أنه سكن الياء فغير مستعمل عند المصريين ولا يعرفون غير ما ذكرتُ؛ لأن قراءته عنهم تؤخذ، وإليهم تسند، لإقامة ورش عندهم إلى أن مات - رحمه الله -، فهم أقوم الناس بها، فاعلم ذلك.

وقرأ ابن كثير في رواية قنبل ونافع في رواية قالون بالهمز ومدٍّ غير مشبع والهمز في موضع الياء، والذي جاء في الروايتين من الترجمة في رواية قنبل وقالون أنه بالهمز [125/ب] والقصر من غير ياءٍ في اللفظ، والهمزة مكسُورة بكسرة مختلسة من غير إثبات ياءٍ بعدها في الثلاث سُور، هكذا ذكر إسماعيل القاضي عن قالون بهذه الترجمة[9].

---

(1) أي بتسهيل الهمزة بين بين من غير ياء بعدها، فيكون في اللفظ كالياء المكسُورة المختلسة الكسرة، فإذا وقف بالسكون على هذه الكلمة وقف بياء ساكنة. ينظر: جامع البيان (4/ 1483)، والنشر (1/ 408) .

(2) آية (2) .

(3) آية (4) .

(4) الصواب أن اسمه عبد الله ابن سيف، وقد سبق التنبيه على ذلك،ص (178) .

(5) داود بن أبي طيبة هارون بن يزيد أبو سليمان المصري النحوي، ماهر محقق، قرأ على ورش وهو من جلة أصحابه وعلى بن كيسة صاحب سليم، روى القراءة عنه ابنه عبد الرحمن ومواس بن سهل وغيرهما، (ت 223هـ). (معرفة القراء1/ 375، وغاية النهاية 1/ 279).

(6) كتب في هامش المخطوط: (عن أبيه)، ويبدو أنه تصحيف لأنه يروي عن ورش مباشرة.

(7) ما بين المعقوفين كلمة ثابته في هامش المخطوط لم أستطع قراءتها بسبب الطمس.

(8) ينظر: جامع البيان (4/ 1483) .

(9) ينظر: جامع البيان (4/ 1480- 1481) .

قال أبو الطيب: وإنما ذكرتُها بهذه الترجمة لجلالة قدره وسعة علمه، لئلا يمد القارئ مداً مشبعاً مثل أهل الكوفة وابن عامر؛ لأنه لو أشبع المدَّ لصار بعد الهمزة ياء، وإنما أراد أنه بمدٍّ ليس كمدِّهم؛ لأنه لا بد من مدٍّ يسير من غير إثبات ياء؛ لأن الهمزة في موضع الياء، فاعلم ذلك؛ لأن إسماعيل القاضي ممن لا يدفع عن فهم بهذا، وإنما كان غرضه ما عرَّفتُك به أنه مد غير مشبع على وزن: **(اللاعِ)**.

وقرأ الباقون، وهم الكوفيون وابن عامر بالمد والهمز وإشباع كسرة الهمزة وإثبات ياء بعدها في الوصل والوقف في السُّور الثلاث على وزن: **(اللاعِي)**[1].

وقرأ عاصم وحده: ﴿ يِۦ ﴾ [4] بضم التَّاء وإثبات ألفٍ مع تخفيف الظَّاء وكسر الهاء، ولم يكسر الهاء غيره .

وقرأ ابن عامر وحده: ﴿ تَظَّـٰهَرُونَ ﴾ بفتح التَّاء مع تشديد الظَّاء وإثبات الألف[2].

وقرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بفتح التَّاء وتشديد الظَّاء والهاء من غير ألفٍ[3].

وقرأ حمزة والكسائي بفتح الياء وتخفيف الظَّاء وإثبات الألف، ولم يقرأ أحدٌ من القرَّاء هاهنا بالياء[4]، ويأتي الخلف في المجادلة في موضعه إن شاء الله.

وقرأ أبو عمرو وحده: ﴿ چڈ يِۦ ﴾ [9] بالياء، وقرأ الباقون بالتَّاء[5].

وقرأ نافع وابن عامر وأبو بكر عن عاصم: ﴿ گ ﴾ [10]، و﴿ چ ﴾ [66]، و﴿ ڈ ﴾ [67] بالألف فيهنَّ في الوصل والوقف، وقرأ ابن كثير وحفص عن عاصم والكسائي في الوصل بغير ألفٍ، وفي الوقف بألفٍ في الثلاثة المواضع، وقرأ أبو عمرو وحمزة فيهنَّ بغير ألفٍ في الوصل والوقف[6]، ولا خلاف بينهم

---

(1) ينظر: البديع، ص (229)، والتذكرة (2/ 500)، وحجة القراءات لابن زنجلة، ص (571) .
(2) مع فتح الهاء وتخفيفها .
(3) فتصبح قراءتهم هكذا: ﴿ تَظَّهَّرُونَ ﴾ .
(4) ينظر: السبعة، ص (519)، والبديع، ص (229)، والمفتاح (2/ 788) .
(5) ينظر: السبعة، ص (519)، والبديع، ص (230)، والمبسوط، ص (355) .
(6) كتب في المخطوط في هذا الموضع: ((ولم يختلف في هذا الباب في غير هذه السُورة، وفي هذه السُورة أيضاً موضع لم يختلف القرَّاء فيه أنه بغير ألف في وصلهم ووقفهم، وهو قوله: ﴿ گ گگ ﴾ [6-5]، وإنما ذكرته لئلا يظن الناظر في كتابي أن هذا أيضاً مختلف فيه، والذي وقع الاختلاف فيه: [126/أ] ﴿ گ گ ﴾ [10]، ﴿ چ

فـي: ﴿ ڳ ڳ ڳ ﴾ [4]، أنـه بغيـر ألـفٍ فـي وصـلهم، [126/أ] ولا فـي سُـورة الفرقان[1].

وقرأ حفص عن عاصم وحده: ﴿ ۓ ڭ ڭ ﴾ [13] بضم الميم، وقرأ البـاقون وأبـو بكـر عـن عاصـم بفتح الميم، ولا خـلاف فـي الميم التـي بعد الألف أنها بالفتح[2].

وقرأ نافع وابن كثير: ﴿ لَأَتَوْهَا ﴾ [14] بالقصر، وقرأ البـاقون بالمدِّ، واختلف عن ابن ذكوان فرُوي عن هـارون بـن شريك الأخفش وأحمد بـن المُعلَّى بالمدِّ، وروى أحمد بن أنس وإسحاق بن أبي حسَّان عن ابن ذكوان بالقصر، وذكر ابن مجاهد هذا أيضـاً فـي روايـة التَّغْلبـي القصـر، والـذي قرأتُ به في قراءة ابن عامر في روايتيه بالمدِّ؛ لأن طريقي عن ابن ذكوان هي رواية الأخفش[3].

وقـرأ عاصـم وحـده: ﴿ ئۇ ئې ﴾ بضـم الألـف هاهنـا [21]، وفـي الممتحنة[4]، وقرأهما الباقون بكسر الألف[5].

وقرأ ابن كثير وابن عامر: ﴿ نُضَعِّفْ ﴾ [30] بـالنُّون وضـمها وفتح الضَّاد وكسر العين مع التشديد وحذف الألف، ﴿ گ ﴾ بالنصب، وقرأ أبو عمرو بالياء وضمها وحذف الألف وفتح الضَّاد والعين وتشديدها مع حذف الألف[6]، ﴿ ئۇ ﴾ بالرفع، وقرأ البـاقون بالياء وضـمها وفتح الضَّـاد والعين مع التخفيف وإثبات الألف[7]، ﴿ ئۇ ﴾ بالرفع أيضاً[1].

﴿ ﭽ ﴾ [66]، ﴿ ڈ ﴾ [67]، ولـم يختلـف فـي غيـرهن، ولا فـي سُـورة الفرقـان ولا فـي غيرها أنه بغير ألف في الوصل والوقف)) ثم ضُبب عليها، وعُدِّل في الهامش ليصبح: ((ولا خلاف بينهم في: ﴿ ڳ ڳ ڳ ﴾ [الأحزاب:4]، أنـه بغير ألف في وصلهم، ولا في سُورة الفرقان)) كما أثبته .

(1) فـي قولـه - تعـالى -: ﴿ ڳ ڳ ڳ ﴾ [17]. ينظـر: السـبعة، ص (519-520)، والبديع، ص (230-229)، والتبصرة، ص (471-470) .

(2) ينظر: السبعة، ص (520)، والتذكرة (2/ 501)، والاكتفاء، ص (245) .

(3) ينظـر: السبعة، ص (520)، والبـديع، ص (230)، وجـامع البيـان (4/ 1419-1493) .

(4) الآيتان (4 و 6) .

(5) ينظـر: السـبعة، ص (521-520)، والبـديع، ص (230)، والتجريـد، ص (289).

(6) فقرأ هكذا: ﴿ يُضَعَّفْ ﴾ .

(7) فقرؤوا هكذا: ﴿ يُضَـعَفْ ﴾ .

وقرأ حمزة والكسائي: ﴿ ى ﴿ يُؤْتِهَا ﴾ ﴾ [31] بالياء، وقرأ الباقون الأولى بالتَّاء والثانية بالنُّون.

ولم يَختلفوا في: ﴿ ﴿ ﴾ ﴾ [31] أنه بالياء[2].

وقرأ عاصم ونافع: ﴿ ﴿ ﴾ ﴾ [33] بفتح القاف، وقرأ الباقون بكسر القاف[3].

وقرأ الكوفيون وهشام عن ابن عامر: ﴿ ﴿ ﴾ ﴾ [36] بالياء، وقرأ الباقون وابن ذكوان عن ابن عامر بالتَّاء[4].

وقرأ عاصم وحده: ﴿ ﴿ ﴾ ﴾ [40] بفتح التَّاء، وقرأ الباقون بكسر التَّاء[5].

وقرأ حمزة والكسائي: ﴿ ﴿ ﴾ ﴾ [49] بضم التَّاء وإثبات الألف بين السِّين والميم، وقرأ الباقون بفتح التَّاء وحذف الألف[6].

وقد ذكرتُ: ﴿ ﴿ ﴾ ﴾ [51] في التوبة[7].

وقرأ أبو عمرو وحده: ﴿ ﴿ ﴾ ﴾ [52] بالتَّاء، وقرأ الباقون بالياء[8].

وقد ذكرتُ: ﴿ ﴿ ﴾ ﴾ [53] في باب الإمالة.

وقرأ ابن عامر وحده: ﴿ ﴾ [67] بالجمع وإثبات الألف بين الدَّال والتَّاء مع كسر التَّاء، [126/ب] وقرأ الباقون بالتَّاء من غير ألف بين الدَّال والتَّاء[9].

وقرأ عاصم وحده: ﴿ ﴿ ﴾ ﴾ [68] بالباء، وقرأ الباقون بالثَّاء، وذكر ابن مجاهد عن ابن ذكوان بالباء مثل عاصم، وهذه رواية التَّغْلبي، والذي قرأتُ به في الروايتين بالثَّاء، ولا يعرف الشاميُّون غير الثَّاء[10].

ليس فيها ياء إضافة ولا ياء محذوفة.

---

(1) ينظر: السبعة، ص (521)، والبديع، ص (230)، والكامل، ص (620)، وقد ذكر المؤلف الخلاف في هذا الحرف في فرش سُورة البقرة، عند الآية (245) .
(2) ينظر: السبعة، ص (521)، والبديع، ص (230)، والتذكرة (2/ 502) .
(3) ينظر: السبعة، ص (522-521)، والبديع، ص (230)، والهادي (ل 102) .
(4) ينظر: السبعة، ص (522)، والبديع، ص (231)، والإقناع، ص (364) .
(5) ينظر: السبعة، ص (522)، والبديع، ص (231)، والمستنير (2/ 375) .
(6) ينظر: السبعة، ص (522)، والبديع، ص (231)، والاكتفاء، ص (246)، وقد أشار المؤلف إلى هذا الخلاف في فرش سُورة البقرة، عند الآية (236) .
(7) عند الآية (106) من فرش سُورة التوبة .
(8) ينظر: السبعة، ص (523)، والبديع، ص (232)، وغاية الاختصار (2/ 620) .
(9) ينظر: السبعة، ص (523)، والبديع، ص (232)، وتلخيص العبارات، ص (138) .
(10) ينظر: السبعة، ص (523- 524)، والبديع، ص (232)، وجامع البيان (4/ 1498-1499).

ذكر اختلافهم في سُورة سبأ

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ نافع وابن عامر: ﴿ ئى ﴾ [3] بالرفع على وزن: **(فَاعِلُ)**، وقرأ عاصم وابن كثير وأبو عمرو بالخفض على وزن: **(فَاعِلِ)** أيضاً، وقرأ حمزة والكسائي: ﴿ عَٰلِمِ ﴾ بالخفض وتقديم اللام على الألف على وزن: **(فَعَّالِ)**؛ لأن اللام هي عين الفعل، وهي مشددة، وفي قراءة الباقين الألف قبل اللام من غير تشديد على وزن: **(فَاعِل)**[1].

وقرأ الكسائي وحده: ﴿ يَعْزِبُ ﴾[2] [3] بكسر الزَّاي، وقرأ الباقون بضم الزَّاي.

ولم يختلف القرَّاء في قوله - تعالى -: ﴿ ک ک گ گ گ گ ﴾ [3] أنهما بالرفع، إلا ما رواه حسين الجَعْفي عن أبي عمرو أنه قرأ بفتح الرَّاء فيهما، والمشهور عن أبي عمرو بالرفع فيهما مثل جماعة القرَّاء[3].

وقد ذكرتُ: ﴿ ه ﴾ في الموضعين [5 و 38] في هذه السُّورة في الحجّ[4].

وقرأ ابن كثير وحفص عن عاصم: ﴿ ے ۓ ﴾ بالرفع[5] هاهنا [5]، وفي سُورة الجاثية[6]، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم بالخفض[7].

وقرأ حمزة والكسائي: ﴿ نَّشَأْ يَخْسِفْ بِهِمُ ۆ ۈ يُسْقِطْ ﴾ [9] بالياء في الثلاثة الأفعال، وقرأ الباقون فيهن بالنُّون، وأدغم الكسائي وحده الفاء في الباء، وأظهرها الباقون[8].

وقد ذكرتُ: ﴿ ۆ ﴾ [9] في بني إسرائيل[9].

---

(1) ينظر: السبعة، ص (526)، والبديع، ص (233)، والمفتاح (2/ 794) .
(2) كتب في المخطوط: (وما يعزب)، وهو خطأ .
(3) ينظر: السبعة، ص (526)، والبديع، ص (233)، والتذكرة (2/ 504) .
(4) عند الآية (51) من فرش سُورة الحج .
(5) في الميم .
(6) آية (5) .
(7) ينظر: السبعة، ص (526)، والبديع، ص (233)، والعنوان، ص (156) .
(8) ينظر: السبعة، ص (527-526)، والبديع، ص (233)، والتذكرة (2/ 505)، وقد ذكر المؤلف الإدغام في الأصول في باب الإدغام والإظهار.
وقرأ حمزة والكسائي: ﴿ بِهِمُ ﴾ بضم الهاء والميم من (بهم) وصلاً، فإذا وقفا كسرا الهاء وأسكنا الميم، وقد ذكر المؤلف ذلك في باب اختلافهم في فاتحة الكتاب .
(9) عند الآية (92) من فرش سُورة الإسراء .

وقرأ أبو بكر عن عاصم وحده: ﴿ثُمَّ ثُمَّ﴾ [12] بالرفع، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم بالنصب[1].

وقرأ نافع وأبو عمرو: ﴿مِنسَاتَهُ﴾ [14] بغير همز[2]، وقرأ ابن عامر وحده في رواية ابن ذكوان بهمزة ساكنة كذلك رواه الأخفش وغيره، وبه قرأتُ، وأنشد الأخفش شاهداً لقراءة ابن ذكوان بالإسكان:

صريعُ خَمْرٍ قام مِن وُكَآتِهْ كَقَوْمَةِ الشَّيخِ إلى مِنْسَأَتِهْ[3]

[127/أ] وروى التَّغْلبي بهمزة متحركة، والمشهور عنه ما عرَّفتُك به، وقد ذهب إلى هذه الرواية ابن مجاهد، والمعمول عليه في هذا القراءة على ما رواه الأخفش، وهو المأخوذ به في الشام في رواية ابن ذكوان بهمزة ساكنة، وقرأ الباقون وهشام عن ابن عامر بهمزة متحركة بالفتح[4].

وقد ذكرتُ اختلافهم في قوله: ﴿ثُمَّ ثُمَّ﴾ [15] في النَّمْل[5].

وقرأ حفص عن عاصم وحمزة: ﴿ثُمَّ ثُمَّ﴾ [15] بفتح الكاف من غير ألفٍ[6]، وقرأ الكسائي وحده بكسر الكاف من غير ألفٍ أيضاً[7]، وقرأ الباقون: ﴿ثُمَّ﴾ بالجمع وإثبات ألفٍ بين السِّين والكاف مع كسر الكاف[8].

وقرأ أبو عمرو وحده: ﴿ثُمَّ ثُمَّ ثُمَّ﴾ [16] مضافاً بغير تنوين، وقرأ

---

(1) ينظر: السبعة، ص (527)، والبديع، ص (233)، وإرشاد المبتدي، ص (174).

(2) أي: بألف بعد السِّين من غير همز.

(3) لم أهتد إلى قائله، وهو من الرجز لبعض الأعراب. ينظر: جامع البيان (4/ 1502)، وإبراز المعاني لأبي شامة (4/ 104)، والنشر (2/ 350).

ووُكَآته: يقال: تَوَكَّأَ على الشيءِ واتَّكَأَ تَحَمَّلَ واعتمَدَ فهو مُتَّكِئٌ والتُكأَةُ العَصا يُتَّكَأُ عليها في المشي، والتاءُ بدل من الواو، ويقال تَكِيَ الرجلُ يَتْكَأُ تَكَأً والتَّكَأَةُ بوزن فُعَلَةٍ أصله وُكَأَةٌ، فَقُلِبت الواو تاءً في تُكَأَةٍ كما قالوا تُراثٌ وأصله وُراثٌ. ومنسأته: هي العصا العظيمة التي تكون مع الراعي يقال لها المِنْسأة أُخذت من نَسَأْتُ البعير أي زَجَرْتُه لِيَزْداد سَيْرُه. ينظر: لسان العرب، مادة وكأ (1/ 195)، ومادة نسأ (1/ 163).

وقد رد بعض النحاة والقرَّاء قراءة الإسكان لمخالفتها قياس اللغة، ولكنها لغة ثابتة لم يزل الثقات ينقلونها لغة وقراءة، ولو لم يكن إلا ورودها في القراءة لكفى. ينظر: وتوجيه مشكل القراءات العشرية الفرشية لغة وتفسيراً وإعراباً للدكتور عبد العزيز بن علي الحربي، ص (407).

(4) ينظر: السبعة، ص (527)، والبديع، ص (233)، وجامع البيان (4/ 1501-1502).

(5) عند الآية (22) من فرش سُورة النَّمْل.

(6) وإسكان السِّين.

(7) وإسكان السِّين.

(8) ينظر: السبعة، ص (528)، والبديع، ص (233-234)، والمبسوط، ص (361-362).

الباقون بالتنوين، وخفف: **(الأكل)** هاهنا نافع وابن كثير، وثقله الباقون[1].

وقرأ حفص عن عاصم وحمزة والكسائي: ﴿ ﭽ ﭾ ﴾ [17] بالنُّون وكسر الزَّاي، على وزن: **(نُفَاعِل)**، ﴿ ﭾ ﭿ ﴾ بالنصب، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم بالياء وفتح الزَّاي، على وزن: **(يُفَاعَل)**، ﴿ ﭾ ٱلْكَفُورُ ﴾ بالرفع، ولا خلاف بينهم في ضم النُّون في القراءة الأولى وضم الياء في القراءة الثانية، وأما الجيم فهي أيضاً مفتوحة لا يجوز إمالتها في شيء من القراءات من أجل الألف التي بعدها؛ لأن الألف لا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً[2].

وقرأ ابن كثير وابن عامر في رواية هشام وأبو عمرو: ﴿ بَعِّدْ ﴾ [19] بفتح الباء وكسر العين مع التشديد من غير ألفٍ على وزن: **(فَعِّلْ)**، وقرأ الباقون وابن عامر في رواية ابن ذكوان: ﴿ بَٰعِدَ ﴾ بفتح الباء وإثبات ألفٍ بين الباء والعين وكسر العين مع التخفيف، على وزن: **(فَاعِلْ)**[3].

وقرأ الكوفيون: ﴿ هَلْ ﴾[4] [20] بالتشديد،وقرأ الباقون بالتخفيف[5].

وقرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي: ﴿ فُزِّعَ ﴾ [23] بضم الألف، وقرأ الباقون بفتح الألف[6].

وقرأ ابن عامر وحده: ﴿ فَزَّعَ ﴾ [23] بفتح الفاء والزَّاي، وقرأ الباقون بضم الفاء وكسر الزَّاي، ولا خلاف بين القرَّاء في تشديد الزَّاي[7].

وقرأ حمزة وحده: ﴿ ٱلْغُرُفَٰتِ ﴾ [37] بالتوحيد، وقرأ الباقون

---

(1) ينظر: السبعة، ص (528)، والبديع، ص (234)، والتذكرة (2/ 506)، والمراد بالتخفيف إسكان الكاف، وبالتثقيل ضمها، وقد ذكر المؤلف الخلاف في (الأكل) في فرش سُورة البقرة، عند الآية (265).

(2) ينظر: السبعة، ص (528- 529)، والبديع، ص (234)، والتبصرة، ص (475)، وأدغم الكسائي لام (هل) في النُّون بعدها، وقد ذكر المؤلف ذلك في باب الإدغام والإظهار .

(3) ينظر: السبعة، ص (529)، والبديع، ص (234)، والهادي (ل 103ب- 104أ) .

(4) كتب في المخطوط: ﴿ هَلْ ﴾ ثم ضبب عليه.

(5) ينظر: السبعة، ص (529)، والبديع، ص (235)، والتلخيص، ص (374) .

(6) ينظر: السبعة، ص (530-529)، والبديع، ص (235)، والمصباح (3/ 204) .

(7) ينظر: السبعة، ص (530)، والبديع، ص (235)، وغاية ابن مهران، ص (242) .

ژۆ ژ بالجمع[1].

[127/ب] وقد ذكرتُ: **ژ ٱ ٻ ٻ ٻ ژ** [40] في الأنعام[2].

وقرأ نافع وابن عامر وحفص عن عاصم وابن كثير: **ژ ڃ ژ** [52] بغير مدٍّ ولا همز، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم بالمدِّ والهمز[3].

واختلفوا في تحريك ياء الإضافة وإسكانها في ثلاث ياءات: قوله - تعالى -: **ژئۇ ئې ژ** [13]، **ژ ٹ ٹ ڤ ڤ ژ** [50]، **ژ □ □ □ □ ژ** [47].

فتحهنَّ كلهنَّ نافع وأبو عمرو.

وفتح ابن كثير وأبو بكر عن عاصم والكسائي: **ژ ئۇ ئې ژ**، وأسكنوا ما بقي.

وأسكن ابن عامر وحفص عن عاصم: **ژ ٹ ڤ ژ**، وفتحا ما بقي.

وأسكنهنَّ كلهنَّ حمزة .

ولا خلاف بين القرَّاء في الياء في قوله - تعالى -: **ژ ڳ ڳ ڳ ژ** [27] أنها مفتوحة[4].

واختلف فيما حذف من الياءات في المصاحف في موضعين، وهما قوله - تعالى -: **ژ ئا ئا ئه ژ** [13]؛ فأثبتها ابن كثير وحده في الوصل والوقف، وأثبتها نافع في رواية ورش وأبو عمرو في الوصل دون الوقف، وحذفها الباقون وقالون عن نافع في الوصل والوقف.

والثانية: **ژ ۇ ۇ ۆ ژ** [45]؛ أثبتها ورش عن نافع في الوصل وحذفها في الوقف، وحذفها الباقون وقالون عن نافع في الوصل والوقف[5].

---

(1) ينظر: السبعة، ص (530)، والبديع، ص (235)، والعنوان، ص (157) .
(2) عند الآية (128) من فرش سُورة الأنعام .
(3) ينظر: السبعة، ص (530)، والبديع، ص (235)، وتبصرة ابن فارس، ص (451-452) .
(4) ينظر: السبعة، ص (531)، والبديع، ص (236)، والتبصرة، ص (477) .
(5) ينظر: السبعة، ص (441و 527)، والبديع، ص (233 و 285)، وجامع البيان (4/ 1507).

ذكر اختلافهم في سُورة فاطر

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ حمزة والكسائي: ﴿ ئې ئى ئى ﴾ ﴿ ى ﴾ [3] بالخفض[1]، وقرأ الباقون بالرفع[2].

وقد ذكرتُ: ﴿ ھ ﴾ [9]في سُورة البقرة[3]، و ﴿ ے ۓ ﴾ [9] في آل عمران[4]، و ﴿ چ چ ﴾[5] [33] في النِّساء[6]، ﴿ ﴾[7] [33] في الحجّ[8].

وقرأ أبو عمرو وحده: ﴿ ﴾ [36] بالياء وهي مضمومة مع فتح الزَّاي، ﴿ ﴾ بالرفع[9]، وقرأ الباقون: ﴿ ﴾ بالنُّون وهي مفتوحة مع كسر الزَّاي، ﴿ ﴾ بالنصب، ولا خلاف في خفض: ﴿ ﴾ بالإضافة[10].

وقرأ نافع وابن عامر وأبو بكر عن عاصم والكسائي: ﴿ ﴾ [40] بالجمع وإثبات ألف بين النُّون والتَّاء، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم بالتوحيد من غير ألف[11].

وقرأ حمزة وحده: ﴿ ﴾ [43] بإسكان الهمزة **على وزن: (السَّيِّعْ)**؛ لأنه أسكنها على نية الوقف، وقرأ الباقون بتحريك الهمز إلى الكسر على نية الوصل.

[128/أ] ولا خلاف بين القرَّاء في تحريك الهمزة إلى الضم في قوله -

---

(1) في الرَّاء .
(2) ينظر: السبعة، ص (534)، والبديع، ص (237)، والكافي، ص (187) .
(3) عند الآية (164) من فرش سُورة البقرة .
(4) عند الآية (27) من فرش سُورة آل عمران .
(5) وفي المخطوط: (جنات يدخلونها)، وهي تصحيف.
(6) عند الآية (124) من فرش سُورة النِّساء .
(7) وفي المخطوط: (ولؤلؤ)، وهي تصحيف.
(8) عند الآية (23) من فرش سُورة الحجّ .
(9) في اللام .
(10) ينظر: السبعة، ص (535)، والبديع، ص (237)، والوجيز، ص (303) .
(11) ينظر: السبعة، ص (535)، والبديع، ص (237)، والموجز، ص (239) .

تعالى -: **ﮋ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﮊ** [43] على وزن: **(السمع)** [1]، وقد اختلفوا في تحقيق الهمزة الثانية من: **ﮋ ﯞ ﮊ** وفي التخفيف، وكل طائفة من القرَّاء على أصولهم التي ذكرتُها في باب الهمز إذا أتت همزتان الأولى منهما مضمومة والثانية مكسُورة، وقد بيَّنتُ لك مذاهبهم فيها هاهنا إذ كان قد تقدَّم لها نظائر، فالأصل فيها وفيما تقدَّم واحد[2].

ليس فيها من ياءات الإضافة شيء.

واختلفوا فيما حذف من الياءات في المصاحف في قوله - تعالى -: **ﮋ ﮒ ﮓ ﮔﮊ** [26]؛ فأثبتها ورش وحده عن نافع في الوصل وحذفها في الوقف، وحذفها الباقون وقالون عن نافع في الوصل والوقف جميعاً[3].

---

(1) ينظر: السبعة، ص (536-535)، والبديع، ص (237)، والتذكرة (2/ 510) .

(2) فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو بتحقيق الهمزة الأولى ولهم في الهمزة الثانية وجهان: الإبدال واواً، وهو قول أكثر القراء، والتسهيل وهو قول الخليل وسيبويه وغيرهما، وكلاهما مقروء به، وقرأ الكوفيون وابن عامر بهمزتين محققتين .

(3) ينظر: السبعة، ص (441)، والبديع، ص (285)، والتبصرة، ص (478) .

ذكر اختلافهم في سُورة يسٓ

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ نافع في رواية قالون وابن كثير وحفص عن عاصم وأبو عمرو وحمزة بإظهار النُّون[1] في: ﮋ ﮔﮕ ﮊ [1 - 2]، و ﮋ ﮉ ﮊ ﮊ[2]، وقرأ الباقون وهم: أبو بكر عن عاصم وورش عن نافع وابن عامر والكسائي بإدغام النُّون[3] فيهما جميعاً، واختلف عن ورش وأبي بكر عن عاصم فروي عنهما الإدغام هاهنا، والإظهار في: ﮋ ﮉ ﮊﮊ.

قال أبو الطيب: والذي قرأتُ به في قراءتهما فهو بالإدغام فيهما جميعاً[4]، وقال لي أبو سهل: إنه كذلك قرأ على ابن مجاهد، وقد روى الأعشى وحسين الجَعْفي عن أبي بكر الإظهار فيهما، وروى الكسائي عن أبي بكر الإدغام فيهما، والذي قرأتُ به ما عرَّفتُك به، وقد روى أيضاً ابن مجاهد عن التَّغْلبي عن ابن عامر الإظهار فيهما، وروى الأخفش عن ابن ذكوان الإدغام فيهما، وكذلك قرأتُ في روايتي ابن عامر بالإدغام فيهما جميعاً[5].

وأمال حمزة والكسائي الياء من: ﮋ ﮓ ﮊ من غير إفراط في الإمالة، وحمزة أقرب إلى الفتح من الكسائي[6].

قال أبو الطيب: قال أبو سهل: قال ابن مجاهد: ((وقياس قول أبي بكر في رواية يحيى عنه عن عاصم بالإمالة))[7] .

قال أبو الطيب: قال أبو سهل: وكذلك قرأتُ على ابن مجاهد بالإمالة مثل الكسائي[8].

---

(1) عند الواو التي بعدها .

(2) سُورة القلم، آية (1) .

(3) في الواو التي بعدها .

(4) قال مكي في التبصرة، ص (535): (قرأ أبو بكر والكسائي وابن عامر: ﮋ ﮉ ﮊ ﮊ بالإدغام، وعن ورش وجهان، والإدغام مذهب الشيخ أبي الطيب، وقرأ الباقون بالإظهار .) .

(5) ينظر: السبعة، ص (538)، والتبصرة، ص (479 و 535)، وجامع البيان (4/ 1513- 1517) .

(6) أي أن الكسائي قرأ بالإمالة، وحمزة بالتقليل بين اللفظين .

(7) ينظر: السبعة، ص (538) بتصرف يسير .

(8) ينظر: السبعة، ص (538)، والبديع، ص (238).

وقال المؤلف في كتاب الاستكمال، ص (561): ((أبو بكر عن عاصم وحمزة والكسائي بالإمالة، وكذلك قرأتُ في رواية أبي بكر عن عاصم، وذكر أبو سهل أنه كذلك قرأ على ابن مجاهد، وذكر أن إمالة أبي بكر عن عاصم وحمزة دون إمالة الكسائي))، وهنا ذكر

وقرأ حفص عن عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي: **ﮋ ﭽ ﭾ ﮊ** [5] بالنصب[1]، [128/ب] وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم بالرفع[2].

وقرأ حفص عن عاصم وحمزة والكسائي: **ﮋ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮊ** [9] بفتح السِّين فيهما، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم بالضم فيهما[3].

وقرأ أبو بكر عن عاصم وحده: **ﮋفَعَزَزْنَـا ﮊ** [14] بتخفيف الزَّاي، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم بتشديد الزَّاي[4].

وقرأ عاصم وابن عامر وحمزة: **ﮋ ﯓ ﯔ ﮊ** بتشديد الميم هاهنا [32]، وفي الزُّخرف[5] والطَّارق[6]، وخالفهم ابن ذكوان فقرأ في الزُّخرف بالتخفيف، ومضى هشام معهما على التشديد، وقرأ الباقون في الثلاث بالتخفيف، وقد ذكرتُ اختلافهم في هود[7] والسَّجدة[8]، ولم يختلف في غير هذه الخمسة المواضع[9].

وقرأ أبو بكر عن عاصم وحمزة والكسائي: **ﮋ ﯦ ﭖ**[10] **ﯧ ﮊ** [35] بغير هاء بعد التَّاء، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم بهاء بعد التَّاء.

ولم يختلفوا في قوله - تعالى -: **ﮋ ﭗ ﭘ ﭙ ﮊ** [71] أنه بغير هاء[11].

عن أبي سهل عن ابن مجاهد أن إمالة حمزة فقط دون إمالة الكسائي، وهو الصحيح لموافقته لما في السبعة لابن مجاهد، وقال الداني في جامع البيان (4/ 1512): ((وبإخلاص الإمالة قرأتُ لحمزة مثل الكسائي، وأهل الأداء على ذلك.)). وينظر: النشر (2/ 70) .

(1) في اللام .

(2) ينظر: السبعة، ص (539)، والبديع، ص (238)، وغاية الاختصار (2/ 629) .

(3) تقدَّم ذكر الخلاف في هذا الحرف في فرش سُورة الكهف، عند الآية (93) .

(4) ينظر: السبعة، ص (539)، والبديع، ص (238)، والإقناع،ص (366) .

(5) في قوله - تعالى -: ﮋ ﭽ ﭾ ﮊ [35] .

(6) في قوله - تعالى -: ﮋ ﭥ ﭦ ﮊ [4] .

(7) عند الآية (111)، من فرش سُورة هود .

(8) عند الآية (24)، من فرش سُورة السجدة .

(9) ينظر: التذكرة (2/ 512)، والتبصرة، ص (480)، وتلخيص العبارات (141) . وتقدم ذكر الخلاف في: ﮋ ﮊ ﮋ ﮊ [33] في فرش سُورة آل عمران، عند الآية (27) .

(10) وهي في مصاحف أهل الكوفة بالتاء بدون هاء بعدها، وفي مصاحف أهل الحرمين والشام والبصرة بهاء بعد التاء. ينظر: مختصر التبيين لابن نجاح (4/ 1025).

(11) ينظر: السبعة، ص (540)، والبديع، ص (238)، والهادي (ل 105) . وتقدم ذكر الخلاف في: ﮋ ﭫ ﮊ [35] في فرش سُورة الأنعام، عند الآية (99) .

وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو: ﮋ ﭽ ﮫ ﮊ [39] بالرفع، وقرأ الكوفيون وابن عامر بالنصب(1).

وقرأ نافع وابن عامر: ﮋ ﭙ ذُرِّيَّاتِهِمْﮊ [41] بالجمع وكسر التَّاء وألف بين الياء والتَّاء، وقرأ الباقون بالتوحيد وفتح التَّاء من غير ألف(2).

وقرأ ابن كثير ونافع في رواية ورش وأبو عمرو وهشام عن ابن عامر: ﮋيَخَصِّمُونَﮊ [49] بفتح الخاء وتشديد الصَّاد وكسرها، غير أنَّ أبا عمرو يفتح الخاء أقلَّ من فتحهم؛ لأن اليزيدي روى عنه أنه يشمها شيئاً من الفتح(3)، وقرأ نافع في رواية قالون بإخفاء حركة الخاء(4)وتشديد الصَّاد وكسرها(5)، وقرأ عاصم وابن عامر في رواية ابن ذكوان والكسائي بفتح الياء وكسر الخاء وتشديد الصَّاد وكسرها أيضاً.

قال أبو الطيب: وكذلك قرأتُ على أبي سهل، وذكر أنه كذلك قرأ على ابن مجاهد، وهي رواية خلف عن يحيى عن أبي بكر عن عاصم، وروى الأعشى عن أبي بكر بفتح الياء والخاء، وروى عنه أحمد بن جبير الأنطاكي بكسر الياء والخاء مثل: ﮋ يِهِدِّيَ ﮊ(6)، والمشهور عن أبي بكر ما عرَّفتُك به بفتح الياء وكسر الخاء مثل حفص ومن ذكرتُ معه، وقرأ حمزة وحده بفتح الياء وإسكان الخاء وتخفيف الصَّاد مع الكسر(7).

[129/أ] وقرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو: ﮋ ﭙ شُغْلٍ ﭖ ﮊ [55] بضم الشِّين وإسكان الغين، وقرأ الكوفيون وابن عامر بضم الشِّين والغين

---

(1) ينظر: السبعة، ص (540)، والبديع، ص (238)، والتجريد، ص (294) .

(2) ينظر: السبعة، ص (541-540)، والبديع، ص (239)، وإرشاد المبتدي، ص (178) .

(3) أي قرأ أبو عمرو باختلاس فتحة الخاء، وهو الاتيان بثلثي الحركة، وقد سبق أن أشرتُ إلى أن المراد بالإشمام في هذا الباب هو الاختلاس. وينظر: جامع البيان (4/ 1519) .

(4) كتب في المخطوط: (الهاء)، وهو تصحيف .

(5) مثل قراءة أبي عمرو، وقد سبق أن أشرتُ في فرش سُورة يونس، عند الآية (35) إلى أن هذا التفريق يوهم اختلاف القراءتين، وليس الأمر كذلك. وينظر: النشر (2/ 354) .

(6) سُورة يونس، آية (35) .

(7) فمجموع القراءات التي ذكرها المؤلف في (يخصمون) خمس قراءات، منها قراءة شاذة، وهي كسر الياء والخاء مع تشديد الصاد، والقراءات المتواترة فيها خمس قراءات، حيث قرأ قالون كذلك بفتح الياء وإسكان الخاء مع تشديد الصاد، وهذه القراءة لم يذكرها المؤلف. ينظر: السبعة، ص (541)، والتذكرة (2/ 513- 514)، وجامع البيان (4/ 1519- 1520).

جميعاً[1].

وقرأ حمزة والكسائي: ﴿ ٹ پ ئۇ ٹ ﴾ [56] بضم الظَّاء وفتح اللام الأولى من غير ألفٍ بين اللامين، على وزن: **(فُعَل)**، وقرأ الباقون: ﴿ ٹ پ ٹ ﴾ بكسر الظَّاء وفتح اللام الأولى وألفٍ بين اللامين، على وزن: **(فِعَال)**[2].

وقرأ ابن كثير وحمزة والكسائي: ﴿ ٹ جُبُلاً ٹ ﴾ [62] بضم الجيم والباء وتخفيف اللام، وقرأ ابن عامر وأبو عمرو: ﴿ ٹ جُبْلاً ٹ ﴾ بضم الجيم وإسكان الباء وتخفيف اللام، وقرأ نافع وعاصم: ﴿ ٹ ڑ ٹ ﴾ بكسر الجيم والباء جميعاً وتشديد اللام[3].

وكان حفص يقف على قوله: ﴿ ٹ ئا ئا ئه ئه ٹ ﴾ [52] في وصله، ثم يبتدئ: ﴿ ٹ ئۇ ئۇ ئۆ ئۆ ٹ ﴾، هكذا ذكره الأُشْناني في كتابه[4]، وهو أربع مواضع يقرأ بها حفص وحده: في الكهف قوله - تعالى -: ﴿ ٹ ۈ ۇ ٴ ۋ ٹ ﴾، ثم يبتدئ: ﴿ ٹ ۉ ٹ ﴾[5]، وفي سُورة القيامة: ﴿ ٹ ڈ ڈ ڇ ڇ ٹ ﴾[6]، وفي المطففين: ﴿ ٹ ڇ ڇ ڇ ٹ ﴾[7]؛ يقف على النُّون وعلى اللام وقفة خفيفة في وصله من غير أن يقطع، ثم يبتدئ: ﴿ ٹ ڇ ٹ ﴾، و﴿ ٹ ڇ ڇ ڇ ٹ ﴾، وكان نصر بن يوسف يُطالبني بهذه الأربعة كما ذكرها الأُشْناني في كتابه[8].

وقرأ عاصم وحمزة: ﴿ ٹ ٻ ٻ ٹ ﴾ [68] بضم النُّون الأولى وفتح الثانية وتشديد الكاف مع الكسر لها، وقرأ الباقون بفتح النُّون الأولى وإسكان الثانية وتخفيف الكاف مع ضمها[9].

وقد ذكرتُ: ﴿ ٹ ۉ ے ٹ ﴾ في الأنعام[10] أنه بالتَّاء هاهنا [68] في قراءة نافع وابن عامر في رواية ابن ذكوان، وقرأ الباقون وهشام عن ابن عامر

---

(1) ينظر: السبعة، ص (542-541)، والبديع، ص (239)، والمبسوط، ص (371) .
(2) ينظر: السبعة، ص (542)، والبديع، ص (239)، والمستنير (2/ 393) .
(3) ينظر: السبعة، ص (542)، والبديع، ص (239)، والوجيز، ص (306) .
(4) وكتابه الآن في عداد المفقود .
(5) الآيتان (1- 2) .
(6) آية (27) .
(7) آية (14) .
(8) وقد تقدم ذكر الخلاف في هذه المواضع الأربعة في فرش سُورة الكهف، عند الآيتين (2-1)، وكان على المؤلف أن يقدِّم ذكر هذا الخلاف على ما قبله من خلافات؛ لأنه قبلها في ترتيب الآيات .
وتقدم ذكر الخلاف في: ﴿ ٹ ۈ ٹ ﴾ [67] في فرش سُورة الأنعام، عند الآية (135) .
(9) ينظر: السبعة، ص (543)، والبديع، ص (239)، والتلخيص، (381) .
(10) عند الآية (32) من فرش سُورة الأنعام .

باليـاء، وكـذلك قـرأتُ علـى أبـي سـهل فـي روايـة ابـن ذكـوان بالتَّـاء، وهـي روايـة الأخفش هـارون بـن موسـى ابـن شَـرِيك وأحمـد بـن أنـس عـن ابـن ذكوان، وذكر ابن مجاهد عن التَّغْلبي أنـه قرأ باليـاء وأنـه لم يقرأ بالتَّـاء إلا نافع وحده، والمشهور عن ابن ذكوان بالتَّاء مثل نافع، وبه قرأتُ(1).

وقرأ نافع وابن عامر: ﮋ ﯟ ﯠ ﯡ ﮊ [70] بالتَّاء، وكذلك في الأحقاف(2)، وقرأ الباقون بالياء فيهما، وخالفهم البزي عن ابن كثير فقرأ هاهنا بالياء، وفي الأحقـاف بالتَّـاء، [129/ب] ومضـى قنبـل عـن ابـن كثيـر علـى أصـلٍ واحـدٍ فقرأهما جميعاً بالياء(3).

وقـرأ ابـن عـامر والكسـائي: ﮋ ﯗ **فَيَكُـونَ** ﮊ [82] بالنصـب، وقـرأ الباقون بالرفع(4).

واختلفوا في تحريك ياء الإضافة وإسكانها في ثلاث ياءات:

قولـه - تعـالى -: ﮋ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﮊ [22]؛ ففتحهـا القـرَّاء إلا حمـزة وحدها، فإنه قرأ بالإسكان، واختلف عن ابن عامر فيها، فروى ابن مجاهد في كتاب السبعة بالإسكان، وذكر في كتاب الياءات بالفتح(5).

قال أبو الطيب: وهو المشهور عن ابن عامر في روايتيه بالفتح، وكذلك قرأتُ بالفتح، ولا يعرف الشاميون غير الفتح.

وقرأ نافع وأبو عمرو وابن كثير: ﮋ **إِنِّيَ** ﯘ ﮊ [35] بالفتح، وقرأ البـاقون بالإسكان.

وقرأ نافع وأبو عمرو: ﮋ **إِنِّيَ** ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﮊ [24] بفتح الياء، وقرأ الباقون بالإسكان فيهما(6).

واختلفوا فيمـا حذف من اليـاءات فـي المصـاحف فـي موضـعٍ واحدٍ، وهو قوله - تعالى -: ﮋ ﭙ ﭚ ﮊ [23]؛ أثبت ورش عن نـافع وحده يـاءً فـي الوصـل

---

(1) ذكر ابن مجاهد في السبعة أن نافع وأبو عمرو - في رواية عباس بن الفضل عنه - قـرآ باليـاء . ينظـر: السـبعة، ص (543)، والبـديع، ص (239)، وجـامع البيـان (4/ 1521) .

(2) آية (12) .

(3) ينظر: السبعة، ص (544 و 596)، والبديع، ص (240 و 266)، والتبصرة، ص (482 و 506).

وتقدم ذكر الخلاف في: ﮋ ﭥﮊ [73] في باب الإمالة.

(4) وقد تقدم ذكر الخلاف في هذا الحرف في فرش سُورة البقرة، عند الآية (117) .

(5) وكتاب الياءات في عداد المفقود الآن .

(6) ينظر: السبعة، ص (544)، والبديع، ص (240)، وجامع البيان (4/ 1522) .

وحذفها في الوقف، وحذفها الباقون وقالون عن نافع في الوصل والوقف جميعاً[1].

(1) ينظر: السبعة، ص (544)، والتذكرة (2/ 515- 516)، والموجز، ص (243) .

ذكر اختلافهم في سُورة والصَّافَّـات

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ حمزة وحده: ﴿ ٱ ب ب ب ب ب ﴾ [1– 3]، وكذلك فـي: ﴿ ى ى ﴾[1] بإدغام التَّاء في الأربعة المواضع، وقرأ الباقون بالإظهار في الأربعة إلا ما روي عن أبي عمرو في الإدغام الكبير[2].

وقرأ أبو بكر عن عاصم: ﴿ ف ﴾ بالكسر والتنوين، ﴿ ٱلْكَوَاكِبَ ﴾ [6] بالنصب، وقرأ حفص عن عاصم وحمزة بالتنوين والكسر أيضاً، وخفض: ﴿ ف ﴾، وقرأ الباقون بغير تنوين، وخفضوا: ﴿ ف ﴾ بالإضافة[3].

وقرأ حفص عن عاصم وحمزة والكسائي: ﴿ چ چ ﴾ [8] بفتح السِّين وتشديدها، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم بالإسكان للسِّين مع التخفيف[4].

وقرأ حمزة والكسائي: ﴿ ڳ عَجِبْتُ ﴾ [12] بضم التَّاء، وقرأ الباقون بفتح التَّاء[5].

وقرأ عاصم وحدها هاهنا: ﴿ ئد ى ى ﴾[6] [47] بفتح الزَّاي، وفي الواقعة[7] بكسر الزَّاي، وقرأهما حمزة والكسائي بكسر الزَّاي فيهما، وقرأهما الباقون بفتح الزَّاي، ولم يختلف في ضم الياء[8].

وقرأ حمزة وحده: ﴿ هيُزِفُّونَ ﴾ [94] بضم الياء، وقرأ الباقون بفتح الياء، ولا خلاف في كسر الزَّاي وتشديد الفاء وضمها[9].

[130/أ] وقرأ حمزة والكسائي: ﴿ تُـرِى ﴾ [102] بضم التَّاء وكسر الرَّاء على وزن: **(تُفْعِل)**[10]، وقرأ الباقون بفتح التَّاء[1]، وأمال أبو

---

(1) سُورة الذاريات، آية (1) .
(2) ينظر: السبعة، ص (546)، والبديع، ص (241)، والعنوان، ص (161) .
(3) ينظر: السبعة، ص (546- 547)، والبديع، ص (241)، وغاية ابن مهران، ص (249).
(4) ينظر: السبعة، ص (547)، والبديع، ص (241)، وتبصرة ابن فارس، ص (464) .
(5) ينظر: السبعة، ص (547)، والبديع، ص (241)، والكافي، ص (190) .
وتقدم ذكر الخلاف في: ﴿ ب ب ب ب ﴾ [16 و 53] في فرش سُورة الرعد، عند الآية(5)، و ﴿ ﴾ [17] في فرش سُورة الأعراف، عند الآية (98)، و ﴿ ﴾ [18] في فرش سُورة الأعراف، عند الآية (44).
(6) كتب في المخطوط: ﴿ ﴾، والصواب ما أثبته، أما هذه الصيغة فهي موضع سُورة الواقعة.
(7) آية (19) .
(8) ينظر: السبعة، ص (547)، والبديع، ص (241)، والمصباح (3/ 221- 222) .
(9) ينظر: السبعة، ص (548)، والبديع، ص (241)، والاكتفاء، ص (259) .
(10) لأن أصله: (تُرْئِيُ)، وهو فعل مضارع معتل، وقد حذفت الهمزة منه بعد نقل حركتها إلى الراء، وحذفت ضمة الياء استثقالاً، فصارت الكلمة (تُرِي) بزنة (تُفِل)، والماضي منه: (أَرْأَى) على وزن: (أَفْعَل)، وقد حذفت منه الهمزة بعد أن نقلت حركتها إلى الرَّاء تخفيفاً. ينظر: الاستكمال، ص(565 وحاشية 4 من نفس الصفحة) .

عمرو الرَّاء، وقرأ ورش عن نافع بين اللفظين، وقرأ الباقون بفتح الرَّاء[2].

وقرأ نافع وابن عامر: ﴿ ثٓ ذٰ ءَالِ ثٓ ژ [130] بفتح الهمزة ومدَّة بعدها مع كسر اللام، وقرأ الباقون: ﴿ ثٓ ذٰ ثٓ ژ بكسر الهمزة وإسكان اللام من غير مد. وأما قوله - تعالى -: ﴿ ژ ۋ ۋ ۅ ۅ ژ [123] فلا خلاف فيه عن القرَّاء أنه بهمزة قبل اللام، وإنما وَهِم من وَهِم في هذا، وغلط من غلط؛ لأنه وقع في كتاب ابن ذكوان بغير همز، وهو يريد أنه بغير همز بين الياء والسِّين، لئلا يهمزه أحد كما يهمز الأسماء، نحو: **(الكأس، والرأس، والبأس)**، وما كان مثله، فظنَّ ابن مجاهد وغيره أنه بغير همز فيه جملة، وليس كما ظنُّوا[3].

قال أبو الطيب: وكذلك قرأتُ من طريق ابن ذكوان وهشام كما يقرأ الجماعة من القرَّاء لا فرق بين قراءته وقراءة غيره .

قال أبو الطيب: قال لي أحمد بن بلال المقرئ: إنه كذلك قرأ في الروايتين، قال: وسألتُ عنه جميع التالين بحرف الشاميين فما عرفوا غير الهمز، وبالهمز آخذ، ولا يعرف أحدٌ من أهل الشام غير الهمز، وهو عندهم لا خلاف فيه مثل الجماعة[4] .

---

(1) وأصل الفعل في قراءتهم (تَرْأَيُ) فقلبت الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها، ونقلت حركة الهمزة إلى الراء ثم حذفت تخفيفاً، فصارت الكلمة (تَرَى) بزنة (تَفَل)، والماضي (رأى) على وزن (فعَل). ينظر: الاستكمال، ص (565- 566)

(2) ينظر: السبعة، ص (548)، والبديع، ص (242-241)، والاستكمال، ص (565-566)، وقد ذكر المؤلف الخلاف في هذا الحرف في باب الإمالة

وتقدم ذكر الخلاف في: ژ ي ژ [102] في فرش سُورة هود، عند الآية (42)، و ژ □ ژ [102] في فرش سُورة يوسف، عند الآية (4) .

(3) ينظر: السبعة، ص (548 و 549)، والبديع، ص (242).

(4) وذكر الداني في جامع البيان (4/ 1527- 1528) نحو ما ذكره المؤلف هنا، وقال ابن مهران في المبسوط، ص (377): ((قرأ ابن عامر: ﴿ژۆ وژ بقطع الألف مثل سائر القرَّاء، ومن ذكر عنه وصل الألف فيه فقد أخطأ وغلط، وكان أهل الشام ينكرونه ولا يعرفونه))، وقد صحح ابن الجزري الوجهين، ونافش ما ذكره أبو الطيب والداني فقال في النشر (2/ 358- 359): ((قال - أي الداني -: "والوصل غير صحيح عنه وذلك أن ابن ذكوان ترجم عن ذلك في كتابه بغير همز فتأول ذلك عامة البغداديين وابن مجاهد والنقاش وأبو طاهر وغيرهم أنه يعني همز أول الاسم، وسطروا ذلك عنه في كتبهم، وأخذوا به مذاهبهم على أصحابهم"، قال: "وهو خطأ من تأويلهم ووهْم من تقديرهم، وذلك أن ابن ذكوان أراد بقوله بغير همز: لا تهمز الألف التي في وسط هذا الاسم كما تهمز في كثير من الأسماء: نحو: (الكأس والرأس والبأس والشأن) وما أشبه، فقال: غير مهموز ليرفع الأشكال ويزيل الإلباس، ويدل على مخالفته الأسماء المذكورة التي هي مهموزة، ولم يرد أن همزة أوله ساقطة"، قال: "والدليل على أنه لم يرد ذلك وأنه أراد ما قلناه إجماع الآخذين عنه من أهل بلده، والذين نقلوا القراءة عنه، وشاهدوه من لدن تصدره إلى حين وفاته وقاموا بالقراءة على تحقيق الهمزة المبتدأة في ذلك، وكذلك من أخذ عنهم إلى وقتنا هذا"، قلت: وهذا الذي ذكره الحافظ أبو عمرو متجه وظاهره محتمل لو كانت القراءة تؤخذ من الكتب دون المشافهة، وإلا إذا كانت القراءة لا بد فيها من المشافهة والسماع فمن البعيد تواطؤ من ذكرنا من الأئمة شرقاً أو غرباً على الخطأ في ذلك، وتلقي الأمة ذلك بالقبول خلفاً عن سلف من غير أصل، وأما قوله: "إن إجماع

وقرأ حفص عن عاصم وحمزة والكسائي: ﴿ ئُو ئُو ئۆ ئۆ ئۇ ﴾ [126] بالنصب في الأسماء الثلاثة، ولا خلاف في: ﴿ ئۆ ﴾ أنه بالخفض بالإضافة، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم بالرفع فيهن[1].

واختلفوا في تحريك ياء الإضافة وإسكانها في ثلاث ياءات: قوله - تعالى -: ﴿ ﯾ □ ﴾ [102]، ﴿ □ □ ﴾ [102]، ﴿ □ □ □ □ ﴾ [102].

ففتحهنَّ كلهنَّ نافع.

وأسكن ابن كثير وأبو عمرو: ﴿ □ □ □ □ ﴾، وفتحا ما بقي.

وأسكنهنَّ كلهنَّ الباقون[2].

واختلفوا فيما حذف من الياءات في المصاحف في موضعٍ واحدٍ، وهو قوله - تعالى -: ﴿ ڤ ڤ ﴾ [56]؛ فروى ورش عن نافع بياءٍ في الوصل وبغير ياءٍ في الوقف، وقرأ الباقون وقالون عن نافع بغير ياءٍ في وصلٍ ولا وقفٍ[3].

الآخذين عنه من أهل بلده على تحقيق الهمزة المبتدأة": فقد قدَّمنا النقل عن أئمة بلده على وصل الهمزة، والناقلون عنهم ذلك ممن أثبت أبو عمرو لهم الحفظ والضبط والإتقان، ووافقهم من ذكر عن ابن ذكوان وهشام جميعاً، بل ثبت عندنا ثبوتاً قطعياً أخذ الداني نفسه بهذا الوجه، وصحت عندنا قراءة الشاطبي -رحمة الله تعالى- بذلك على أصحاب أصحابه، وهم من الثقة والعدالة والضبط بمكان لا مزيد عليه، حتى أن الشاطبي سوَّى بين الوجهين جميعاً عنده في إطلاقه الخلاف عن ابن ذكوان ولم يشر إلى ترجح أحدهما ولا ضعفه كما هي عاداته فيما يبلغ في الضعف مبلغ الوهم الغلط، فكيف بما هو خطأ محض؟!، والله تعالى أعلم...، قلت: وبالوجهين جميعاً آخذ في رواية ابن عامر اعتماداً على نقل الأئمة الثقات، واستناداً إلى وجهه في العربية وثبوته بالنص، على أنه ليس الوصل مما انفرد به ابن عامر أو بعض رواته، فقد أثبتها الإمام أبو الفضل الرازي في كتابه اللوامح أنها قراءة ابن محيصن وأبي الرجاء من غير خلاف عنهما، قال: "وكذلك الحسن وعكرمة بخلاف عنهما، وذلك في: (وإن الياس، وعلى الياسين) جميعاً، وافقهم ابن عامر في (وإن الياس)"، قال: "وهذا مما دخل فيه لام التعريف على (ياس) وكذلك (الياسين)"، وقال في سُورة الأنعام: "قرأ الحسن وقتادة وابن هرمز (والياس) بوصل الهمزة، فاللام للتعريف والاسم (ياس)" انتهى، وهو أوضح دليل على أن المراد بالهمزة هي الأولى، وأن ذلك خلاف ما قال الداني وتكلفه، والله تعالى أعلم.)).

(1) ينظر: السبعة، ص (549-548)، والبديع، ص (241)، والمفتاح (2/ 813) وكان على المؤلف أن يقدَّم ذكر هذا الخلاف على الذي قبله؛ لأنه قبله في ترتيب الآيات .

(2) ينظر: السبعة، ص (550)، والبديع، ص (242)، والتبصرة، ص (485) .

(3) ينظر: التذكرة (2/ 523)، والتبصرة، ص (485)، والمفتاح (2/ 815) .

ذكر اختلافهم في سُورة صٓ

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ حمزة والكسائي: ﴿ ﴿ فُوَاقٍ ﴾ [15] بضم الفاء، [130/ب] وقرأ الباقون بفتح الفاء[1].

واجتمع القرَّاء كلهم على قوله - تعالى -: ﴿ ﴿ [29] بالياء وتشديد الدَّال إلا ما رواه الكسائي عن أبي بكر، وكذلك الأعشى وحسين الجَعْفي عن أبي بكر عن عاصم أنه قرأ بالتَّاء وتخفيف الدَّال[2]، والمشهور عن أبي بكر مثل الجماعة بالياء وتشديد الدَّال، وكذلك قرأتُ على جميع من قرأتُ عليه لأبي بكر[3].

وقد ذكرتُ: ﴿ ﴿ [48] في الأنعام[4]، وذكرتُ: ﴿ ﴿ [33] في النَّمْل[5].

وقرأ ابن كثير وحده: ﴿ ﴿ [45] بالتوحيد، وقرأ الباقون: ﴿ ﴿ بالجمع[6].

وقرأ نافع وابن عامر في رواية هشام: ﴿ ﴿ [46] مضافاً بغير تنوين، وقرأ الباقون وابن عامر في رواية ابن ذكوان بالتنوين[7].

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو: ﴿ ﴿ [53] بالياء، وقرأ الباقون بالتَّاء[8].

---

(1) ينظر: السبعة، ص (552)، والبديع، ص (243)، وبستان الهداة في اختلاف الأئمة والرواة في القراءات الثلاث عشرة واختيار اليزيدي لأبي بكر ابن الجندي [تحقيق ودراسة د.حسين بن محمد العواجي. ط: الأولى، دار الزمان بالمدينة المنورة، 1429هـ/2008م] (2/ 811).

وتقدم ذكر الخلاف في: ﴿ ﴿ [13] في فرش سُورة الشعراء، عند الآية (176).

(2) وهي قراءة أبي جعفر من العشرة. ينظر: النشر (2/ 361).

(3) ينظر: السبعة، ص (553)، والتذكرة (2/ 525)، وجامع البيان (4/ 1532).

(4) عند الآية (48) من فرش سُورة الأنعام.

(5) عند الآية (44) من فرش سُورة النَّمْل.

(6) ينظر: السبعة، ص (554)، والبديع، ص (243)، والإقناع، ص (368).

(7) ينظر: السبعة، ص (554)، والبديع، ص (243)، وغاية الاختصار (2/ 638).

(8) ينظر: السبعة، ص (555)، والبديع، ص (243)، والتلخيص، ص (386).

وقرأ حفص عن عاصم وحمزة والكسائي: ﮋ ﭙ ﮊ هاهنا [57]، وفي: ﮋ ﭐ ﭘ ﮊ [1] بالتشديد، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم بالتخفيف فيهما[2].

وقرأ أبو عمرو وحده: ﮋ ﯓ ﯔ ﯕ ﮊ [58] بضم الهمزة من غير مد على وزن: **(فُعَل)** على الجمع، وقرأ الباقون بفتح الهمزة وبالمد على التوحيد[3].

وقرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي: ﮋ ﭙ ﭚ ﭛ ﭐﭐاتَّخَذْنَـٰهُمْ ﮊ [62 – 63] موصولة الألف، وبالإمالة في قراءة أبي عمرو والكسائي، فأما حمزة فإنه يقرأ بين اللفظين، والباقون بقطع الألف، وورش عن نافع يقرأ بين اللفظين، والباقون بالفتح، ومن وصل الألف ابتدأ بالكسر، ومن قطع الألف ابتدأ بالفتح[4]

.

وقد ذكرتُ: ﮋ ﭚ ﮊ [63] في سُورة المؤمنين[5] .

وقرأ عاصم وحمزة: ﮋ ﭖ ﮊ بالرفع، ﮋ ﭖ ﭗ ﮊ [84] بالنصب، وقرأهما الباقون بالنصب[6].

واختلفوا في تحريك ياء الإضافة وإسكانها في ستِّ ياءات: قوله ـ تعالى ـ: ﮋ ﮞ ﮟ ﮠ ﮊ [23]، ﮋ ﮏ ﮐ ﮊ [32]، ﮋ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﮊ [35]، ﮋﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮊ [69]، ﮋ □ □ ﮊ [41]، ﮋ □ □ﮊ [78] .

فأسكن نافع: ﮋ وَلِيَ ﮞ ﮊ، و ﮋ ﮃ ﮄ لِيَ ﮅ ﮆ ﮊ، وفتح ما بقي.

وفتح ابن كثير: ﮋ إِنِّيَ ﮐ ﮊ، و ﮋ □ □ ﮊ، وأسكن ما بقي.

وفتح حفص عن عاصم: ﮋ ﮞ ﮟ ﮊ، و ﮋ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮊ، وأسكن ما بقي.

وأسكن أبو عمرو: ﮋ وَلِيَ ﮟ ﮊ، و ﮋ □ □ﮊ، و ﮋ ﮃ ﮄ لِيَ ﮅ ﮆ ﮊ، وفتح ما بقي .

وفتح ابن عامر وأبو بكر عن عاصم والكسائي: ﮋ □ □ ﮊ وحدها، وأسكنوا ما بقي.

وأسكنهنَّ كلهنَّ حمزة.

[131/أ] وروى الأعشى عن أبي بكر: ﮋ ﮞ ﮟ ﮊ بالفتح، والمشهور عنه الإسكان، وبه قرأتُ.

---

(1) أي سُورة النبأ، آية (25) .
(2) ينظر: السبعة، ص (555)، والبديع، ص (243)، والتجريد، ص (297) .
(3) ينظر: السبعة، ص (555)، والبديع، ص (243)، والوجيز، ص (312) .
(4) ينظر: السبعة، ص (556)، والبديع، ص (244)، والتذكرة (2/ 526) .
(5) عند الآية (110) من فرش سُورة المؤمنين .
(6) ينظر: السبعة، ص (557)، والبديع، ص (244)،والمستنير (2/ 406) .

ليس فيها من المحذوفات شيء[1] .

(1) ينظر: السبعة، ص (557-558)، والبديع، ص (245)، والتذكرة (2/ 527- 528) .

ذكر اختلافهم في سُورة الزُّمَر

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ نافع وعاصم وابن عامر في رواية هشام وحمزة: ﴿ ڈ ڈ ﴾ [7] بضمةٍ مختلسةٍ من غير بلوغ واوٍ، وقرأ الباقون وابن ذكوان عن ابن عامر بضمةٍ مشبعةٍ موصولةٍ بواوٍ في اللفظ في الوصل، كذلك روى ابن سعدان وابن اليزيدي عن أبيه عن أبي عمرو موصولة بواو، وقال ابن مجاهد في كتاب أبي عمرو الكبير: ((وأحسب الصحيح عن أبي عمرو أن يصل الهاء بواو؛ كما قال ابن سعدان وابن اليزيدي عن اليزيدي عن أبي عمرو)).

قال أبو الطيب: وكذلك قرأتُ على شيوخ العراق، وكذلك كان ابن مجاهد يأخذ، وكذلك قال الأخفش عن ابن ذكوان عن ابن عامر قال: ((يمدّ الهاء كثيراً))، وذلك أن الهاء كناية عن الشكر[1]، هكذا ترجمه الأخفش، أراد أنه يصل الهاء بواوٍ في وصله، فترجمه بالمدِّ كما عرَّفتُك.

قال أبو الطيب: وكذلك قرأتُ كما قال الأخفش بواوٍ بعد الهاء صلة لها في الوصل.

قال أبو الطيب: وقرأتُ في رواية الرَّقيين عن أبي عمرو بإسكان الهاء مثل: ﴿ يُؤَدِّهْ ﴾[2]، ﴿ وَنُصْلِهْ ﴾[3] وما كان مثله، وكذلك رواه أبو شعيب السُّوسي عن اليزيدي عن أبي عمرو، وقد رواه أيضاً أبو عُمَر الدُّوري عن اليزيدي عن أبي عمرو، وبه آخذ في رواية الرَّقيين، وكذلك رواه الكسائي عن أبي بكر عن عاصم بإسكان الهاء مثل هذه الترجمة التي في رواية الرَّقيين سواء، والذي رواه يحيى بن آدم عن أي بكر عن عاصم فهو كما عرَّفتُك بالاختلاس للضمة من غير بلوغ واوٍ، وبه قرأتُ وبه آخذ.

فأما الوقف في جميع القراءات فلا خلاف بينهم أنهم يقفون بالهاء من غير واوٍ، ولا اختلاس إلا إشمام الضمة للهاء من أجل الفتحة التي قبلها[4].

وقرأ نافع وابن كثير وحمزة: ﴿ أَمَّنْ ﴾ [9] بتخفيف الميم، وقرأ الباقون بتشديد الميم[5].

وأجمع القراء كلُّهم على قوله - تعالى -: ﴿ ۀ ہ ہ ﴾ [17 – 18] أنه

---

(1) سُورة آل عمران، آية (75) .
(2) ينظر: الحجة لابن خالويه، ص (308) .
(3) سُورة النساء، آية (115) .
(4) ينظر: السبعة، ص (561-560)، والتذكرة (2/ 529)، وجامع البيان (4/ 1537-1540)، وقد ذكر المؤلف الخلاف في هذا الحرف بنحو ما ذكره هنا في فرش سُورة آل عمران، عند الآية (75) .
(5) ينظر: السبعة، ص (561)، والبديع، ص (246)، وتلخيص العبارات، ص (144) .

بالإسكان للياء[1]، وكذلك قرأتُ.
وروى الأعشى عن أبي بكر بفتح الياء، ويقف بغير ياء، وروى ابن اليزيدي[2] عن أبيه عن أبي عمرو بفتح الياء، وقال عباس بن الفضل[3]: ((سألت أبا عمرو: فقرأ بفتح الياء))[4]، وكذلك رواه محمد بن سعدان بفتح الياء، فهذه ثلاث روايات قد جاءت عن أبي عمرو [131/ب] بالفتح، وروى القُطَعِي[5]عن عُبيد[6]عن شِبْل عن ابن كثير بفتح الياء، والمشهور عن أبي بكر وعن أبي عمرو وعن ابن كثير بالإسكان، وكذلك قرأتُ، وكذلك رواه يحيى عن أبي بكر، وروى اليزيدي في غير روايته التي ذكرتُ لك، وكذلك رواية علي بن نصر وهارون[7]وعبد الوارث[8]وغيرهم بالإسكان، وكذلك رواه قنبل والبزي عن ابن كثير بالإسكان[9]، وبالإسكان آخذ في الثلاث قراءات مثل الجماعة من القرَّاء[10] .
فمن فتح هذه الياء وقف بالياء إلا ما عرَّفتُك من رواية الأعشى عن أبي بكر أنه بفتح الياء، ويقف بغير ياء، ومن أسكن وقف بغير ياءٍ اتباعاً للمصحف؛

---

(1) كذا في المخطوط، والصواب بحذف الياء وصلاً ووقفاً في: ژ ﮋ.
(2) هو عبد الله بن يحيى اليزيدي أبو عبد الرحمن، وقد سبقت ترجمته، ص (299). ينظر: السبعة، ص (561)، وذكر الداني في جامع البيان (4/ 1545) ذلك عن عبدالله وإبراهيم ابنا اليزيدي.
(3) هو العباس بن الفضل وقد سبقت ترجمته، ص (193) .
(4) ينظر: السبعة، ص (561)، وجامع البيان (4/ 1546) بتصرف يسير .
(5) محمد بن يحيى بن مهران أبو عبد الله القُطَعِي البصري، إمام مقرئ مؤلف متصدر، أخذ القراءة عن أيوب بن المتوكل وهو أكبر أصحابه، وروى الحروف عن أبي زيد الأنصاري وعبيد بن عقيل وغيرهما.
(غاية النهاية 2/ 278، وتكملة الإكمال 3/ 73) .
تنبيه: كتب في المخطوط: (القطيعي)، وفي مصادر ترجمته والسبعة، ص (561): (القُطَعِي) بدون ياء، وقد ذكره ابن الجزري في غاية النهاية في ترجمته بدون ياء، وفي بعض المواضع بالياء، والصواب: (القُطَعِي) بضم القاف وفتح الطاء وكسر العين المهملتين نسبة إلى بني قطيعة. ينظر: الأنساب للسمعاني (4/ 523) .
(6) هو عُبيد بن عقيل، وقد سبقت ترجمته، ص (508) .
(7) هو هارون بن موسى الأعور، وقد سبقت ترجمته، ص (510) .
(8) هو عبد الوارث بن سعيد التنوري، وقد سبقت ترجمته، ص (199) .
(9) كتب في هامش المخطوط: (عن ابن كثير، عن رواة البزي أيضاً عنه بالإسكان وبالإسكان)، ولم يُشر إلى موضعها في النص، ولم أجد لها مكاناً مناسباً، لذلك وضعتها في الحاشية.
(10) أي بدون ياء وصلاً ووقفاً. وقال ابن الجزري في النشر (2/ 190): ((وكل من الفتح وصلاً، والحذف وقفاً ووصلاً صحيح عن السوسي، ثابتٌ عنه رواية وتلاوة ونصاً وقياساً)) .

لأنها في المصحف بغير ياء[1].

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو: ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ [29] بألف بين السِّين واللام مع كسر اللام، على وزن: **(فَاعِل)**، وقرأ الباقون: ﴿ ﴿ ﴿ بفتح اللام من غير ألفٍ، على وزن قولك: **(فَعَلاً)**[2].

وقرأ حمزة والكسائي: ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ [36] بألفٍ بين الباء والدَّال[3] على الجمع، وقرأ الباقون ﴿ بالتوحيد من غير ألفٍ[4]، ولا خلاف بين القرَّاء في فتح الدَّال في الجمع والتوحيد[5].

وقرأ أبو عمرو وحده: ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ [38] بالتنوين فيهما، ونصب: ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ وقرأ الباقون فيهما بغير تنوين، وخفضوا قوله: ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ بالإضافة، وروى الكسائي[6] عن أبي بكر عن عاصم مثل أبي عمرو بالتنوين والنصب، والمشهور عن أبي بكر بترك التنوين والخفض، وبه قرأتُ[7].

وقرأ حمزة والكسائي: ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ [42] بضم القاف وكسر الضَّاد وفتح الياء، وضم التَّاء من: ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ وقرأ الباقون: ﴿ ﴿ ﴿ بفتح القاف والضَّاد وإسكان الياء، ونصبوا التَّاء من: ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿[8].

وقرأ أبو بكر عن عاصم وحمزة والكسائي: ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ [61] بألف بين الزَّاي والتَّاء على الجمع، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم بالتوحيد من غير ألفٍ[9].

وقد تقدَّم ذكْر: ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ [39] في الأنعام[10].

وقرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي: ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ [53] بالإسكان، وقرأ الباقون بالفتح، وكلهم وقفوا بالياء من أسكن منهم ومن فتح؛ لأنها ثابتة في جميع المصاحف، فلا اختلاف بينهم في إثباتها[11].

---

(1) ينظر: السبعة، ص (561- 562)، والتبصرة، ص (489)، وجامع البيان (4/ 1545- 1547) .
(2) ينظر: السبعة، ص (562)، والبديع، ص (246)، وبستان الهداة (2/ 815)، والكشف (2/ 238).
(3) مع كسر العين .
(4) مع فتح العين .
(5) ينظر: السبعة، ص (562)، والبديع، ص (246)، والهادي (ل 107ب) .
(6) ويحيى الجعفي .
(7) ينظر: السبعة، ص (562)، والبديع، ص (246)، وجامع البيان (4/ 1543) .
(8) ينظر: السبعة، ص (563-562)، والبديع، ص (246)، والمبسوط، ص (384) .
(9) ينظر: السبعة، ص (563)، والبديع، ص (246)، وإرشاد المبتدي، ص (185) .
(10) عند الآية (135) من فرش سُورة الأنعام .
(11) ينظر: السبعة، ص (563)، والبديع، ص (247)، والتجريد، ص (299) .

وقد ذكرتُ: ﴿ ھ ہ ﴾ [53] في سُورة الحجر[1].

وقرأ نافع وحده: ﴿ تَأْمُرُونِيَ ہ ﴾ [64] بتخفيف النُّون وفتح الياء، وقرأ ابن كثير وحده بتشديد النُّون وفتح الياء، وقرأ ابن عامر وحده: [132/أ] ﴿ تَأْمُرُونَنِي ہ ﴾ بنونين ظاهرتين وإسكان الياء في روايتيه، قال الأخفش: ((وكذلك هي في الذي يقال إنه الإمام مصحف عثمان بن عفَّان - رضي الله عنه -))[2]، وذكر ابن مجاهد في رواية التَّغْلبي بنونٍ واحدةٍ مخففةٍ ساكنة الياء، والذي قرأتُ به في رواية ابن ذكوان وهشام جميعاً بنونين ظاهرتين وإسكان الياء، وكذلك يقرأ الشاميون ولا يعرفون غيره، وكذلك آخذ، ورواية التَّغْلبي عند أهل الشام غيرُ صحيحةٍ ولا يلتفتون إلى ما رواه عن ابن عامر؛ لأنهم يعتمدون على ما رواه الأخفش عن ابن ذكوان والحُلْواني عن هشام، وليس بينهما خلاف[3]، وقرأ الباقون بنونٍ واحدةٍ مشدَّدةٍ وأسكنوا الياء[4].

وقرأ الكوفيون: ﴿ ڑ ڑ ﴾ [71]، ﴿ ۀ ۀ ﴾ [73] بالتخفيف[5] فيهما، وقرأ الباقون بالتشديد[6].

واختلفوا في تحريك ياء الإضافة وإسكانها في خمسة مواضع، قد ذكرتُ منها موضعين: ﴿ ۀ ہ ہ ﴾ [53]، و﴿ ھ ہ ﴾ [64]، وبقي: ﴿ إِنِّيَ بِ ﴾ [11]، ﴿ إِنِّيَ ثِ ﴾ [13]، ﴿ ڈ ڈ ۇ ﴾ [38]، ففتحهنَّ كلهنَّ نافع.

وفتح ابن كثير وأبو عمرو: ﴿ إِنِّيَ ثِ ﴾، و﴿ ڈ ڈ ۇ ﴾، وأسكنا ما بقي.

وفتح عاصم وابن عامر والكسائي: ﴿ ڈ ڈ ۇ ﴾ وحدها, وأسكنوا ما بقي.

وأسكنهنَّ كلهنَّ حمزة وحده[7].

وأجمع القرَّاء كلُّهم على إسكان الياء في قوله - تعالى -: ﴿ □ □ □ □

---

(1) عند الآية (56) من فرش سُورة الحجر، وكان على المؤلف أن يقدم ذكر هذا الخلاف والذي قبله على ما قبلهما، ليوافق ترتيب الآيات .

(2) لم أجد من ذكر ذلك عن الأخفش غير المؤلف هنا، والمنصوص عليه أن في مصاحف أهل الشام بنونين، وفي سائر المصاحف بنون واحدة . ينظر: المبسوط، ص (385)، والمقنع للداني، ص (110)، ومختصر التبيين لابن نجاح (4/ 1063)

(3) أي في هذا الموضع .

(4) ينظر: السبعة، ص (563)، والبديع، ص (247)، وجامع البيان (4/ 1544) .

(5) في التَّاء .

(6) ينظر: السبعة، ص (564-563)، والبديع، ص (247)، والإقناع، ص (370) .

(7) ينظر: السبعة، ص (564)، والبديع، ص (247)، والتبصرة، ص (491) .

ﱡﱠ [10] وحذفها في الوصل والوقف، إلا ما رواه الأعشى عن أبي بكر عن عاصم أنه قرأ بالفتح ووقف بغير ياء اتباعاً للمصحف، والمشهور عن أبي بكر أنه قرأ بالإسكان وحذف الياء في وصله ووقفه مثل الجماعة، وبه قرأتُ، وما علمتُ أنَّ أحداً فتح هذه الياء إلا ما جاء به الأعشى عن أبي بكر[1].

وأما قوله - تعالى -: ﱡﱠ [16] فأجمع القرَّاء[2] أيضاً على إسكانها وحذفها[3]، إلا ما رواه عَلْقمة[4] عن أبي عمرو أنه قرأ بالياء، ولم يذكر فتحاً ولا إسكاناً[5]، والمشهور عن أبي عمرو مثل سائر القرَّاء، وبه قرأتُ.

ليس فيها من المحذوفات المختلف فيها شيء.

---

(1) ورد بفتح الياء وصلاً كذلك عن ضرار بن صُرَد عن يحيى عن أبي بكر، وعن عبد الحميد بن بكار عن أيوب عن ابن عامر. ووقف البرجمي والنقار من طريق ابن النجار عن الأعشى بالياء، وروى ابن غالب عن الأعشى بحذف الياء في الحالين كالجماعة.

وروى الداني بسنده عن قتيبة عن الكسائي وقفه بالياء وفي الإدراج مجزومة، ثم قال: ((وهذا خلاف لما رواه عنه من أنه يثبت من الياءات في الوقف ما كان ثابتاً في الرسم لا غير، وهذه الياء محذوفة في جميع المصاحف)) . ينظر: جامع البيان (4/ 1541)، والمستنير (2/ 415)، والمصباح (3/ 235- 236).

وقال ابن الجزري في النشر (2/ 138): ((وأما ﱡ ﱠ ﱡ ﱠ ﱡﱠ أول الزمر؛ فلا خلاف في حذفهما في الحالين؛ للرسم والرواية والأفصح في العربية...)) .

(2) السبعة؛ لأنه قد ورد عن رويس عن يعقوب الحذف والإثبات. ينظر: النشر (2/ 186) .

(3) في: ﱡﱠ .

(4) لم أجد له ترجمة .

(5) قال سيبويه في الكتاب (2/ 210): ((وكان أبو عمرو يقول: "يا عِبَادى فَاتّقُون")) .

ذكر اختلافهم في سُورة المؤمن

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ ابن كثير وحفص عن عاصم وقالون عن نافع وهشام عن ابن عامر: **ﭑ ﭒ ﭓ** [1] بفتح الحاء في جميع الحواميم[1]، وقرأ نافع في رواية ورش وأبو عمرو بين اللفظين، وكذلك رواه ابن اليزيدي[2]عن أبيه عن أبي عمرو، وبه قرأتُ لأبي عمرو، وقرأ أبو بكر عن عاصم [132/ب] وابن عامر في رواية ابن ذكوان وحمزة والكسائي: **ﭑ ﭒ ﭓ** بإمالة الحاء في جميع الحواميم[3].

قال أبو الطيب: ولا خلاف بين القرَّاء في إسكان الميم لأنه حرف هجاء، إلا ما روي عن عيسى بن عمر أنه قرأ بفتح الميم[4]، وذلك أنه جعل: **ﭑ ﭒ ﭓ** اسماً للسُورة، فيكون تقدير فتح الميم: (أنا أقرأ حم)[5]، بإضمار فعل، وقال ابن خالويه: ((وقال آخرون: موضع: **ﭑ ﭒ ﭓ** جرٌّ بالقسم، إلا أنه لا ينصرف[6]))[7]، وأنشد شاهداً لهذه القراءة:

وَجَدْنا لَكُمْ في آلِ حَمِيمَ آيةً تَأَوَّلَهَا مِنَّا تَقِيٌّ ومُعْرِبُ[8]

---

(1) يقصد بـ(الحواميم) السور المبتدأة بـ ﭑ ﭒ ﭓ، وهي سبع سور متتالية: غافر، وفصلت، والشورى، والزخرف، والدخان، والجاثية، والأحقاف .ينظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، ص (266) .
وقد كره بعض السلف أن يقال: (الحواميم)، وإنما يقال: (آل حم)، وبعضهم جوَّزه . ينظر: فضائل القرآن لأبي عبيد القاسم بن سلام [تحقيق مروان العطية ومحسن خرابة ووفاء تقي الدين. دار ابن كثير، دمشق - بيروت.]، ص (254- 256)، وإعراب القراءات السبع لابن خالويه (2/ 262)، والدر المصون (9/ 452) .
(2) هو إبراهيم بن يحيى اليزيدي، وقد سبقت ترجمته. ينظر: السبعة،ص (566)، وجامع البيان (4/ 1549) .
(3) ينظر: السبعة، ص (566- 567)، والتذكرة (2/ 533)، وجامع البيان (4/ 1548- 1550) .
(4) وقرأ كذلك أبو السِّمَال وابن أبي إسحاق. ينظر: مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص(124 و 132)، والدر المصون (9/ 451) .
(5) ومنعت من الصرف للعلمية والتأنيث، أو للعلمية وشبه العجمة؛ لأنه ليس في الأوزان العربية وزن: (فَاعِيل)، بخلاف الأعجمية، نحو: قابيل وهابيل. ينظر: الدر المصون (451/9) .
(6) وقيل بأن الفتحة حركة بناءٍ تخفيفاً، كـ(أينَ وكيفَ). ينظر: الدر المصون (9/ 451) .
(7) ينظر: إعراب القراءات السبع لابن خالويه (2/ 260- 261)، والحجة لابن خالويه، ص(312) بتصرف .
(8) للكُمَيت بن زيد الأسدي.

وقال آخر:

يُذَكِّرُنِي حَمِيمَ والرُّمْحُ شَاجِرٌ فَهَلّا تَلا حَمِيْمَ قَبْلَ التَّقَدُّمِ[1]

والذي أجمع القرَّاء عليه من إسكان الميم هو المعول عليه، وهذه قراءة ليس سبيل أحدٍ أن يقرأ بها؛ لأنه إذا جعل: ﭑ ﭒ ﭓ اسماً للسُورة فلا ينبغي أن يكتبها إلا (حميم) على أربعة أحرف، فهذه القراءة تخالف المصحف؛ لأنه كتب في المصحف: ﭑ ﭒ ﭓ لما كان حرف هجاء، وهذه القراءة بخلاف ما في المصاحف، وإنما ذكرتُها لك لتعرفها إذا سمعتَ بها في الشِّعْر لتعرف وجهها، واتِّباع المصحف أولى، وسلوك طريق القرَّاء فيهنَّ أشهر. وبالله التوفيق[2].

وقرأ نافع وابن عامر في رواية هشام: ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ [20] بالتَّاء، وقرأ الباقون وابن عامر في رواية ابن ذكوان بالياء، وروى أحمد بن أنس

ومعنى:« تقي ومعرب »: تقي يتوقى إظهاره حذر أن يناله مكروه من أعدائكم، ومعرب أي مفصح بالحقّ لا يتوقاهم، وقيل: معربٌ مفصحٌ بالتفصيل، وتقيٌّ ساكتٌ عنهُ للتقيّة، ويُروى البيت: :« تقي ومعزب»: بالزاي، أي خال من الخير. ينظر: شرح هاشميات الكميت لأبو رياش أحمد القيسي [تحقيق د. داود سلوم ونوري حمودي القيسي. عالم الكتب، 1404هـ]، ص (55)، والكتاب لسيبويه (3/ 257)، ولسان العرب، مادة عرب (2/ 78)، والدر المصون (9/ 451).

(1) اختُلف في نسبة هذا البيت؛ فبعضهم ينسبه إلى شريح بن أوفى، وقيل لمدلج بن كعب السعدي ويقال كعب بن مدلج، وقيل لعصام بن مقشعر، وقيل لشداد بن معاوية العبسي، ويقال اسمه حديد من بني أسد بن خزيمة، وقيل للأشتر النخعي، وقيل لعبد الله بن معكبر، وقيل غير ذلك، وسبب الخلاف في نسبة هذا البيت أنه مرتبط بقتل محمد بن طلحة بن عبيد الله -رضي الله عنهما- يوم صفين، فكان محمد بن طلحة مع معاوية -رضي الله عنهما-، وكان يعرف بالسجَّاد لكثرة عبادته، وكان علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- وأصحابه جعلوا شعارهم (حم لا ينصرون)، فكان محمد بن طلحة إذا شد عليه فارسٌ قال له: (حم) فتركه، فشد عليه قائل هذه الأبيات وصرعه، وقيل اجتمع عليه نفر فكلهم ادّعى قتله، ففي ذلك يقول قاتله منهم الأبيات التي منها الشاهد وفيها:

واشعثَ قوامٌ بآيات ربه قليل الاذى فيما ترى العين مسلم
هتكت له بالرمح جيب قميصه فخر صريعا لليدين وللفم
على غير شيء غير أن ليس عليا، ومن لا يتبع الحق يندم تابعا
يذكرني حم.... البيت

ينظر: تاريخ الأمم والرسل والملوك لابن جرير الطبري [دار الكتب العلمية ببيروت، 1407هـ]، والدر المصون (9/ 452)، وفتح الباري في شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني [بتعليق الشيخ عبدالعزيز ابن باز، وتحقيق محب الدين الخطيب، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه وذكر أطرافها : محمد فؤاد عبد الباقي. دار الفكر ببيروت (مصور عن الطبعة السلفية)] (8/ 555-554).

(2) وينظر: تفسير الطبري (20/ 275- 276) .

وتقدَّم ذكر الخلاف في: ﭑ ﭒ ﭓ [6] في فرش سُورة الأنعام، عند الآية (115) .

وأحمد بن يوسف التَّغْلبي والحسين بن إسحاق عن ابن ذكوان بالتَّاء، وكذلك ذكر ابن مجاهد عن ابن ذكوان عن ابن عامر من طريق التَّغْلبي، وروى إسحاق بن داود وأحمد بن المُعلَّى والأخفش كلهم عن ابن ذكوان بالياء.

قال أبو الطيب: وكذلك يقرأ الشَّاميون لابن ذكوان بالياء وهشام بالتَّاء، وكذلك قرأتُ؛ لأن أهل الشَّام إذا روى الأخفش عن ابن ذكوان شيئاً فلا يأخذون إلا بما رواه، فاعرفْ أن المشهور عن ابن ذكوان الياء، وعن هشام التَّاء[1].

وقرأ ابن عامر وحده: **ﮋ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ**[2] [21] بالكاف، وكذلك هي في مصاحف أهل الشام خاصة، وقرأ الباقون بالهاء، وكذلك هي في مصاحفهم[3].

وقرأ الكوفيون: **ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ** [26] بزيادة ألف قبل الواو[4]، وقرأ الباقون: **ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ** بغير ألف قبل الواو[5].

وقرأ ابن كثير وابن عامر: [133/أ] **ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ** بفتح الياء والهاء، **ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ** بالرفع، وقرأ أبو بكر عن عاصم وحمزة والكسائي مثلهما، إلا أنهم زادوا قبل الواو ألفاً كما عرَّفتُك، وقرأ نافع وأبو عمرو: **ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ** بضم الياء وكسر الهاء، **ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ** بالنصب، وقرأ حفص عن عاصم مثلهما، إلا أنه زاد قبل الواو ألفاً على ما رسمتُه لك[6].

وقرأ ابن عامر في رواية الأخفش والحسين بن إسحاق عن ابن ذكوان وأبو عمرو: **ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ** [35] بالتنوين، جعلا في هذه القراءة المتكبر هو القلب، وكذلك قرأتُ، وقرأ الباقون وهشام عن ابن عامر بغير تنوين، وذكر ابن مجاهد عن ابن عامر من طريق التَّغْلبي بغير تنوين مثل هشام، والمشهور عن ابن ذكوان ما تقدَّم، وبه قرأتُ، وجعل من قرأ بهذه القراءة

---

(1) ينظر: السبعة، ص (568)، والبديع، ص (248)، وجامع البيان (4/ 1551) . وكتب في المخطوط: (وهو الصواب إن شاء الله)، ثم ضبب عليها .
(2) وفي المخطوط: (كانوا أشد منكم قوة)، وهي تصحيف.
(3) ينظر: السبعة، ص (568-569)، والبديع، ص (248)، وغاية الاختصار (2/ 644)، والمقنع، ص(110) .
(4) مع إسكان الواو، وهي كذلك في مصاحف أهل الكوفة، وقيل هو كذلك في مصحف الإمام مصحف عثمان بن عفان - رضي الله عنه -. ينظر: المقنع، ص (110) .
(5) وهي كذلك في سائر المصاحف. ينظر: السبعة، ص (569)، والبديع، ص (248)، والمفتاح (2/ 827)، والمقنع، ص (110) .
(6) ينظر: السبعة، ص (569)، والبديع، ص (249)، والوجيز، ص (317) .

المتكبر صاحب القلب[1].

وقرأ حفص عن عاصم وحده: ﴿ ڳ ڳ ڳ ڳ ﴾ [37] بالنصب، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم بالرفع[2].

وقرأ الكوفيون: ﴿ ۀ ہ ہ ﴾ [37] بضم الصَّاد، وقرأ الباقون بفتح الصَّاد، وقد ذكرتُه في الرَّعد[3].

وقرأ ابن كثير وأبو بكر عن عاصم وأبو عمرو: ﴿ ئې ئې ﴾ [40] بضم الياء وفتح الخاء، وقرأ الباقون بفتح الياء وضم الخاء، وكذلك حفص عن عاصم[4].

وقرأ ابن كثير وأبو بكر عن عاصم: ﴿ سَيُدْخَلُونَ ﴾ [60] بضم الياء وفتح الخاء، وروى يحيى بن آدم عن أبي بكر فيما ذكره خَلَفٌ عنه أنه قال: وسمعتُ أبا بكر يوماً وسئل عنها فقال: بفتح الياء وضم الخاء، وكذلك رواه الأعشى[5] عن أبي بكر.

قال أبو الطيب: والذي قرأتُ به على أبي سهل مثل ابن كثير بضم الياء وفتح الخاء، وقال: كذلك قرأتُ على ابن مجاهد بخلاف ما رواه خَلَفٌ عن يحيى عن أبي بكر، ألا وهي رواية لم تصحّ، والذي صحَّ عن أبي بكر ما عرَّفتُك من ضم الياء وفتح الخاء، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم بفتح الياء وضم الخاء[6].

وقرأ نافع وحفص عن عاصم وحمزة والكسائي: ﴿ ہ ہ ﴾ [46] بقطع الألف وكسر الخاء[7]، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم بوصل الألف وضم الخاء[8].

---

(1) ينظر: السبعة، ص (570)، والبديع، ص (249)، وجامع البيان (4/ 1552-1553)، وإعراب القراءات السبع لابن خالويه (2/ 268- 269).
(2) ينظر: السبعة، ص (570)، والبديع، ص (249)، والكافي، ص (196) .
(3) عند الآية (33) من فرش سُورة الرَّعد .
(4) ينظر: السبعة، ص (571)، والبديع، ص (249)، والموجز، ص (253) .
(5) وأحمد بن عمر الوكيعي وغيرهما .
(6) ينظر: السبعة، ص (571)، والبديع، ص (249)، وجامع البيان (4/ 1553-1554)، وقد ذكر المؤلف الخلاف في هذا الحرف والذي قبله في فرش سُورة النِّساء، عند الآية (124)، وكان على المؤلف أن يؤخر ذكر هذا الخلاف؛ ليوافق ترتيب الآيات .
(7) والهمزة مفتوحة في الوصل والابتداء .
(8) فإذا ابتدؤوا أتوا بهمزة مضمومة. ينظر: السبعة، ص (571- 572)، والبديع،

وقرأ الكوفيون ونافع: ﴿ ڤ ڤ ڦ ڦ ﴾ [52] بالياء، وقرأ الباقون بالتَّاء[1].
وقرأ الكوفيون: ﴿ ئه ئم ﴾ [58] بتاءين، وقرأ الباقون بياءٍ وتاءٍ[2].
وقد تقدَّم ذكْر: ﴿ ڃ ڃ ﴾ [68] في البقرة[3].
واختلفوا في تحريك ياء الإضافة وإسكانها في ثمانية مواضع: ﴿ ٻ ٻ ﴾ [26]، ﴿ ٻ ٻ ﴾ [26]، ﴿ ڳ ڳ ﴾ [30]، ﴿ ئې ئې ﴾ [32] ثلاثة مواضع، [133/ب] ﴿ گ گ ﴾[4] [36]، ﴿ ٻ ٻ ﴾ [41]، ﴿ ڈ ژ ﴾ [44]، و ﴿ ڻ ڻ ﴾ [60] .
ففتحهنَّ كلهنَّ ابن كثير إلا قوله - تعالى -: ﴿ ڈ ژ ﴾ .
وقرأ نافع وأبو عمرو بإسكان: ﴿ ٻ ٻ ﴾ [26]، و ﴿ ڻ ڻ ﴾، وفتحا ما بقي .
وفتح ابن عامر في رواية ابن ذكوان: ﴿ لَّعَلِّيَ ﴾ وحدها، وأسكن ما بقي، وفتح هشام عن ابن عامر: ﴿ لَّعَلِّيَ گ ﴾، و ﴿ ٻ لِيَ ٻ ﴾ ، وأسكن ما بقي .
وقرأ الكوفيون بالإسكان في كلهنَّ .
ولم يختلف في فتح الياء من قوله - تعالى -: ﴿ ئه ئو ﴾ [66][5].
واتفقوا على إسكان الياء في: ﴿ ٻ[6] ٻ ﴾ [41]، إلا ما رواه أبو قُرَّة عن نافع أنه بالفتح، والمشهور عن نافع الإسكان مثل سائر القرَّاء[7].
وكذلك اتفقوا أيضاً على إسكان الياء في: ﴿ ڤ ڤ ﴾ [43] إلا ما رواه أبو خُليد عن نافع فإنه روى عنه بالفتح[8]، والمشهور عن نافع

ص (249)، والتذكرة (2/ 534) .
(1) ينظر: السبعة، ص (572)، والبديع، ص (250)، والاكتفاء، ص (268) .
(2) ينظر: السبعة، ص (572)، والبديع، ص (250)، وغاية ابن مهران، ص (254) .
(3) عند الآية (117) من فرش سُورة البقرة .
وتقدم ذكر: ﴿ ﴾ [67] في فرش سُورة البقرة، عند الآية (189) .
(4) في المخطوط: ﴿ ﴾، وهي تصحيف، وخلط مع موضع سُورة القصص، آية (38)، والعجيب أن مثل هذا الخلط وقع في بعض نسخ التذكرة لأبي الحسن ابن غلبون (2/ 535) .
(5) ينظر: السبعة، ص (572- 573)، والبديع، ص (251)، وتبصرة ابن فارس، ص (480- 481) .
(6) كتبت في المخطوط: (تدعونني) بدون واو.
(7) ينظر: الكتاب الأوسط للعماني، ص (407) .
(8) لم أجد من ذكر هذه الرواية غير المؤلف هنا.

بالإسكان[1]، وكذلك قرأتُ بالإسكان فيهما مثل جماعة القرَّاء .
وذكر ابن مجاهد عن ابن عامر من طريق التَّغْلبي: ﴿ ڑ ڑ ک ک ﴾ [41] بالفتح.
قال أبو الطيب: والذي رواه الأخفش عن ابن ذكوان بالإسكان كما عرَّفتُك، وكذلك قرأتُ، وبه أخذ الشاميون، وقرأتُ لهشام بالفتح كما عرَّفتُك وبه آخذ[2].

واختلفوا فيما حذف من الياءات في المصاحف، وذلك في ثلاثة مواضع: قوله: ﴿ ڑ ڑ ک ﴾ [15]، و ﴿ ڑ ڑ ک ﴾ [32]؛ قرأهما ابن كثير وحده بياءٍ في الوصل والوقف، وقرأهما ورش عن نافع بياءٍ في الوصل وبغير ياءٍ في الوقف، وقرأهما الباقون وقالون بغير ياءٍ في وصلٍ ولا وقفٍ .

وقوله - عز وجل -: ﴿ ڑ ک ک ک ﴾ [38]؛ قرأ ابن كثير وحده بياءٍ في الوصل والوقف، وقرأ قالون عن نافع وأبو عمرو بالياء في الوصل، وبغير ياءٍ في الوقف، وقرأ الباقون وورش عن نافع بغير ياءٍ في الوصل والوقف[3].

---

(1) وضعت في المخطوط إشارة هنا وكتب: (كذلك قرأتُ بالإسكان فيهما مثل سائر القرَّاء)، وهي تكرار للجملة الآتية بعدها.
(2) ينظر: السبعة، ص (573)، وجامع البيان (4/ 1556) .
(3) ينظر: السبعة، ص (568 و 573- 574)، والبديع، ص (248 و 251)، والتذكرة (2/ 536).

ذكر اختلافهم في سُورة السَّجدة[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ الكوفيون وابن عامر: ﴿ ﻫ ﻩ ﻬ ﴾ [16] بكسر الحاء، وقرأ الباقون بإسكان الحاء[2].

وقرأ نافع: ﴿ ﺋﻮ ﭒ ﴾ [19] بالنُّون وفتحها وضم السِّين، ﴿ أَعْدَآءَ ﴾ بالنصب، وقرأ الباقون: ﴿ ﺋﻮ ﴾ بالياء وهي مضمومة مع فتح السِّين على ما لم يُسمَّ فاعله، ﴿ ﺋﻮ ﴾ بالرفع[3].

وقرأ أبو بكر عن عاصم وابن عامر وابن كثير وأبو عمرو في رواية الرَّقيين[4]: ﴿ أَرْنَا ﴾ [29] بإسكان الرَّاء، وقرأ أبو عمرو في رواية أهل العراق[5] - وهي أيضاً رواية سيبويه - بالاختلاس، [134/أ] وقرأ حفص عن عاصم والباقون بإشباع كسرة الرَّاء[6].

وقد ذكرتُ: ﴿ ﭪ ﴾ [40] في الأعراف[7].

وقرأ أبو بكر عن عاصم وحمزة والكسائي: ﴿ ءَ ﴾ [44] بهمزتين، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم وابن ذكوان عن ابن عامر بهمزةٍ واحدةٍ ومدَّةٍ بعدها[8]، وقرأ ابن عامر في رواية هشام وحده بهمزة واحدة من غير مد،

---

(1) أي سُورة فصلت، وقد ذكرتُ سابقاً أن (السَّجدة) من أسماء هذه السُورة، وقد سمَّى المؤلف - رحمه الله - سورتين من القرآن باسم (السَّجدة)، هذه السُورة التي بعد غافر، والسُورة التي بعد لقمان، وبعض المصنفين يقيد هذه السورة فيقول: (حم السَّجدة).

(2) ينظر: السبعة، ص (576)، والبديع، ص (252)، وغاية الاختصار (2/ 647) .

(3) ينظر: السبعة، ص (576)، والبديع، ص (252)، وبستان الهداة (2/ 821) .

(4) وهي رواية السُّوسي عن أبي عمرو .

(5) وهي رواية الدُّوري عن أبي عمرو .

(6) ذكر المؤلف الخلاف في هذا الحرف في فرش سُورة البقرة، عند الآية (54) و (128) .

وتقد ذكر الخلاف في: ﴿ ﺋﺪ ﴾ في فرش سُورة النِّساء، عند الآية (16) .

(7) عند الآية (180) من فرش سُورة الأعراف .

(8) والمقصود بالمدة هنا: الهمزة المسهلة كما مرَّ التنبيه عليه، وكلٌّ حسب مذهبه في الإدخال وعدمه؛ فابن كثير وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم يحققون الأولى ويسهلون الثانية من غير إدخال ألف بينهما، ونافع وأبو عمرو

يحققون الأولى ويسهلون الثانية مع إدخال ألف بينهما، ويراجع التعليق على رأي المؤلف - رحمه الله -في إدخال ألف بين الهمزتين لورش في أول باب ذكر اختلافهم في الهمزتين من كلمة ومن كلمتين .

وقد اختلف عن ابن ذكوان في الإدخال وعدمه في هذا الموضع، وموضع سورة القلم، قال ابن الجزري في النشر (1/ 367- 368): ((**فنص له على الفصل فيهما أبو محمد مكي وابن شريح وابن سفيان والمهدوي وأبو الطيب ابن غلبون وغيرهم**...، ورد ذلك الحافظ أبو عمرو الداني فقال في التيسير: "ليس ذلك بمستقيم من طريق النظر، ولا صحيح من جهة القياس، وذلك أن ابن ذكوان لما لم يفصل بهذه الألف بين الهمزتين في حال تحقيقهما مع ثقل اجتماعهما عُلم أن فصله بها بينهما في حال تسهيله إحداهما مع خفة ذلك غير صحيح في مذهبه، على أن الأخفش قد قال في كتابه عنه بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية، ولم يذكر فصلاً في الموضعين فاتضح ما قلناه"، قال: "وهذا من الأشياء اللطيفة التي لا يميزها ولا يعرف حقائقها إلا المطلعون بمذاهب الأئمة، المختصون بالفهم الفائق والدراية الكاملة" انتهى، وبسط القول في ذلك في جامعه، وقال الأستاذ أبو جعفر بن الباذش في الإقناع: "فأما ابن ذكوان فقد اختلف الشيوخ في الأخذ له، فكان عثمان بن سعيد يعني الداني يأخذ له بغير فصل كابن كثير...، **وكان أبو محمد مكي ابن أبي طالب يأخذ له بالفصل بينهم بألف، وعلى ذلك أبو الطيب وأصحابه**، وهو الذي تعطيه نصوص الأئمة من أهل الأداء: ابن مجاهد والنقاش وابن شنبوذ وابن عبد الرزاق وأبي الطيب التائب وأبي طاهر ابن أبي هاشم وابن أشته والشذائي وأبي الفضل الخزاعي وأبي الحسن الدارقطني وأبي علي الأهوازي وجماعة كثيرة من متقدم ومتأخر قالوا كلهم بهمزة ومده"، قلت: وليس نص من يقول بهمزة ومده يعطي الفصل أو يدل عليه، ومن نظر كلام الأئمة متقدمهم ومتأخرهم علم أنهم لا يريدون بذلك إلا بين بين ليس إلا، فقول الداني أقرب إلى النص وأصح في القياس. نعم قول الحسن بن حبيب صاحب الأخفش أقرب إلى قول مكي وأصحابه، فإنه قال في كتابه عن ابن ذكوان عن يحيى إنه قرأ (أعجمي) بمدة مطولة...،وقد نص على ترك الفصل لابن ذكوان غير من ذكرت ممن هو أعرف بدلائل النصوص كابن شيطا وابن سوار وأبي العز وأبي علي المالكي وابن الفحام والصقلي وغيرهم، وقد قرأتُ له بكلٍّ من الوجهين، والأمر في لك قريب، والله أعلم))، وروي كذلك عن حفص التسهيل مع الإدخال في هذا الموضع. ينظر: جامع البيان (4/ 1562)، والتيسير في القراءات السبع لأبي عمرو الداني [تحقيق أ.د حاتم صالح الضامن. ط: الأولى، مكتبة الصحابة بالشارقة ومكتبة التابعين بالقاهرة، 1429هـ/2008م]، ص (447- 448)، والإقناع، ص (169- 170) .

قلتُ: وأما مذهب المؤلف - رحمه الله - في الإدخال وعدمه هنا، وفي موضع القلم فهو مُجمل، حيث قال: (بهمزة ومدة بعدها) لكل من سهل الهمزة الثانية هنا، ولابن عامر في موضع القلم، وقد قال ابن الجزري - كما في النص السابق -: ((وليس

وهي رواية الحسن البصري[1].

وقرأ حفص عن عاصم ونافع وابن عامر: ﮋ ﭗ ﭘ ﭙ ﮊ [47] بالجمع وألف بين الرَّاء والتَّاء، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم: ﮋ ﭘ ثَمَرَتٍ ﮊ بالتوحيد من غير ألفٍ[2].

وقد ذكرتُ: ﮋ ﮛ ﮜ ﮊ [51] في بني إسرائيل[3].

واختلفوا في تحريك ياء الإضافة وإسكانها في موضعين:

قوله - عز وجل -: ﮋ ﭰ ﭱ ﭲ ﮊ [47]؛ فتحها ابن كثير وحده، وأسكنها الباقون، ولا خلاف بينهم أنها بهمزةٍ مكسُورة.

وقوله - تعالى -: ﮋ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮊ [50]؛ فتحها نافع وأبو عمرو، وقرأ الباقون بالإسكان.

واختلف عن نافع؛ فروى إسماعيل بن جعفر وابن جمَّاز وأبو قُرَّة وأحمد بن صالح المصري عن قالون عن نافع بالفتح، وروى إسماعيل القاضي عن قالون والمسيبي وأحمد بن صالح عن أبي أُويس[4] عن نافع بالإسكان.

نص من يقول: "بهمزة ومده" يعطي الفصل أو يدل عليه، ومن نظر كلام الأئمة متقدمهم ومتأخرهم علم أنهم لا يريدون بذلك إلا بين بين ليس إلا))، أما تلاميذه فقد اختلفوا؛ فابنه أبو الحسن قد نص في التذكرة (2/ 538 و 595) على التسهيل من غير إدخال لحفص وابن ذكوان، ومكي قد نص في التبصرة، ص (496) على التسهيل مع الإدخال لابن ذكوان، ومثله ابن سفيان في الهادي (ل 11أ و 109 و 120أ) .

(1) ينظر: السبعة، ص (577-576)، والبديع، ص (252)، والتذكرة (2/ 538)، ومفردة الحسن البصري لأبي علي الحسن بن إبراهيم الأهوازي [دراسة وتحقيق د. عمر يوسف عبدالغني حمدان، مراجعة وتدقيق تغريد محمد عبد الرحمن حمدان. ط: الأولى، دار ابن كثير والمكتب الإسلامي بعمان-الأدرن، 1427هـ/2006]، ص (468) .

والحسن البصري هو: الحسن بن أبي الحسن يسار، التابعي الإمام أبو سعيد البصري، إمام زمانه علما وعملا، قرأ على حطان الرقاشي عن أبي موسى الأشعري وعلى أبي العالية عن أُبيّ وزيد وعمر، روى عنه أبو عمرو وسلام بن سليمان الطوي، (ت 110هـ). (معرفة القراء 1/ 168، وغاية النهاية 1/ 235).

(2) ينظر: السبعة، ص (577)، والبديع، ص (252)، وغاية الاختصار (2/ 648) .

(3) أي سُورة الإسراء عند (83)، وقد أحال في سُورة الإسراء إلى باب الإمالة .

(4) إسماعيل بن أبي أويس عبد الله الأَصْبَحِيُّ أبو عبد الله المدني،الحافظ، الصَّدوق، وهو ابن أخت مالك بن أنس، قرأ على نافع وله عنه نسخة، روى القراءة عنه أحمد بن

قال أبو الطيب: وقد قرأتُ بالوجهين جميعاً لقالون، وأما ورش فلا خلاف عنه أنها بالفتح، والأشهر عن قالون بالفتح، وهو الاختيار، وبه آخذ.

ليس فيها من الياءات المحذوفات شيء[1] .

صالح وإبراهيم الجوهري وغيرهما، (ت226هـ وقيل 227هـ) . (سير أعلام النبلاء 19/ 378، وغاية النهاية 1/ 162).

(1) ينظر: السبعة، ص (578)، والبديع، ص (253)، وجامع البيان (4/ 1565-1566) .

ذكر اختلافهم في سُورة ﮋ ﭑ ﭒ ﮊ[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ ابن كثير وحده: ﮋ ﭓ ﮁ ﭔ ﮊ [3] بضم الياء وفتح الحاء، وقرأ الباقون بضم الياء أيضاً وكسر الحاء[2].

وقد تقدَّم ذكْر: ﮋ ﭕ ﭖ ﭗ ﮊ [5] في مريم[3].

وقرأ عاصم ونافع وابن عامر: ﮋ ﭘ ﭙ ﭚ ﮊ [23] بضم الياء وفتح الباء وتشديد الشِّين مع الكسر، وقرأ الباقون بفتح الياء وإسكان الباء وتخفيف الشِّين مع الضم[4].

وقرأ حفص عن عاصم وحمزة والكسائي: ﮋ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﮊ [25] بالتَّاء، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم بالياء[5].

وقرأ نافع وابن عامر: ﮋ ﭟ □ ﭠ □ ﮊ [30] بغير فاء، وقرأ الباقون: ﮋ □ ﮊ بالفاء[6].

وقرأ نافع وابن عامر: ﮋ □ ﭡ ﭢ ﮊ [35] بالرفع[7]، وقرأ الباقون بالنصب[8].

وقرأ حمزة والكسائي: ﮋ ﭣ ﭤ ﭥ ﮊ هاهنا [37]، وفي النَّجم[9]

---

(1) أي سُورة الشورى، وقد سبق التنبيه على القول بأن فواتح السور أسماء لها، ص (413) .

(2) ينظر: السبعة، ص (580)، والبديع، ص (254)، وروضة المعدل (2/ ل 156أ) .

(3) عند الآية (90) من فرش سُورة مريم .
وتقدم ذكر الخلاف في: ﮋ ﮈ ﮉ ﮊ [20] في فرش سُورة آل عمران، عند الآيتين (75 و 145).

(4) وقد ذكر المؤلف - رحمه الله - الخلاف في هذا الحرف في فرش سُورة آل عمران،عند الآية (39).

(5) ينظر: السبعة، ص (581-580)، والبديع، ص (254)، وإرشاد المبتدي، ص (190) .
وتقدم ذكر الخلاف في: ﮋ ﮦ ﮧ ﮊ [28] في فرش سُورة البقرة، عند الآية (90).

(6) ينظر: السبعة، ص (581)، والبديع، ص (254)، والتجريد، ص (303) .
وتقدم ذكر الخلاف في: ﮋ ﭖ ﮊ [32] في فرش سُورة البقرة، عند الآية (164).

(7) في الميم .

(8) ينظر: السبعة، ص (581)، والبديع، ص (254)، والمبسوط، ص (395) .

(9) آية (32) .

بغير ألف[1] مع كسر الباء، وقرأهما الباقون بالألف [134/ب] بين الباء والهمز مع فتح الباء[2].

وقرأ نافع وحده: ﴿ ﴾ [42] برفع اللام، ﴿ ﴾ بإسكان الياء، وقرأ الباقون بنصب اللام من: ﴿ ﴾، والياء من: ﴿ ﴾.

ولم يختلفوا في قوله: ﴿ ﴾، وذكر ابن مجاهد عن ابن عامر مثل نافع في رواية التَّغْلبي، ورواه الأخفش عن ابن ذكوان والحُلْواني عن هشام بفتح اللام من: ﴿ ﴾، والياء من: ﴿ ﴾.

قال أبو الطيب: وبذلك قرأتُ في الروايتين جميعاً، وبه آخذ، ولا يعرف الشَّاميون غير ما ذكرتُ لك[3].

واختلفوا فيما حذف من الياءات في المصحف في موضعٍ واحدٍ، وهو قوله - عز وجل -: ﴿ ﴾ [32]؛ فقرأ ابن كثير وحده بالياء في الوصل والوقف جميعاً، وقرأ نافع وأبو عمرو بغير ياءٍ في الوقف، وبياءٍ في الوصل، وقرأ الباقون بغير ياء في وصلٍ ولا وقفٍ[4].

وليس فيها ياء إضافة.

---

(1) ولا همز، على التوحيد .
(2) على الجمع. ينظر: السبعة، ص (582-581)، والبديع، ص (255)، والتذكرة (2/ 542) .
(3) ينظر: السبعة، ص (582-581)، والبديع، ص (255)، وجامع البيان (4/ 1569) .
(4) ينظر: السبعة، ص (581)، والبديع، ص (254)، والتبصرة، ص (498) .

ذكر اختلافهم في سُورة الزُّخرف

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ نافع وحمزة والكسائي: ﴿ ڳ ڳ ڱ ڱ ﴾ [5] بكسر: ﴿ ڱ ﴾، وقرأ الباقون بفتح: ﴿ ڳ ﴾، ولم يختلفوا في تخفيف النُّون[1].

وقرأ ابن عامر في رواية ابن ذكوان وحمزة والكسائي: ﴿ ٻ[2] ﴾ [11] بفتح التَّاء وضم الرَّاء، وقرأ الباقون وهشام عن ابن عامر بضم التَّاء وفتح الرَّاء[3].

وقرأ حفص عن عاصم وحمزة والكسائي: ﴿ ۀ ہ ہ ﴾ [18] بضم الياء وفتح النُّون وتشديد الشِّين، على وزن: **(يُفَعَّلُ)**، وقرأ الباقون وأبو بكر بفتح الياء وإسكان النُّون وتخفيف الشِّين، على وزن: **(يَفْعَلُ)**[4].

وقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر: ﴿ ۓ ڭ ﴾ [19] بالنُّون وهي ساكنة وفتح الدَّال من غير ألف، وقرأ الباقون: ﴿ ڭ ﴾ بالباء وفتحها وإثبات ألف بينها وبين الدَّال مع ضم الدَّال، ولم يُختلف في خفض: ﴿ ڭ ﴾[5].

وقرأ نافع وحده: ﴿ أَشْهِدُوا ﴾ [19] بهمزةٍ مفتوحةٍ بعدها واو مضمومة بضمةٍ مختلسةٍ[6]، وقال أهل اللغة: هي بين الهمزة وبين الواو[7]، على لفظ الاستفهام، على لفظ: **(عَوُشْهِدُوا)** بإسكان الشِّين من غير مدٍّ[8]، بلا خلافٍ بين الروايتين عن نافع، إلا أن ورشاً ينقل حركة الهمزة إلى التنوين في قوله: ﴿ ڭ ﴾، وقالون لا ينقل الحركة في هذا الموضع، وقرأ الباقون: ﴿ ۇ ﴾ بهمزة مفتوحة [135/أ] مع فتح الشِّين،

---

(1) ينظر: السبعة، ص (584)، والبديع، ص (256)، والعنوان، ص (171) .
وتقدم ذكر الخلاف في: ﴿ ٻ ﴾ [10] في فرش سُورة طه، عند الآية (53).
(2) كتب في المخطوط: (وكذلك)، وهو خطأ .
(3) وقد ذكر المؤلف - رحمه الله - الخلاف في هذا الحرف في فرش سُورة الأعراف، عند الآية (25).
وتقدم ذكر الخلاف في: ﴿ ڈ ﴾ [15] في فرش سُورة البقرة، عند الآيتين (67 و 260).
(4) ينظر: السبعة، ص (584)، والبديع، ص (256)، والإقناع، ص (374) .
(5) ينظر: السبعة، ص (585)، والبديع، ص (256)، والوجيز، ص (325) .
(6) أي مسهلة، والمؤلف يستخدم هذا المصطلح للدلالة على التسهيل .
(7) ينظر: الكتاب لسيبويه (542/3) .
(8) أي من غير إدخال ألف بين الهمزتين لقالون، وعلى هذا أكثر المؤلفين في القراءات، وقد صحّ عنه الإدخال كذلك. ينظر: النشر (1/ 376) .

على وزن: **(أَفَعِلُوا)**، ولا خلاف بين القرَّاء في كسر الهاء وضم الدَّال[1].

وقرأ حفص عن عاصم وابن عامر: **ژ ڈ ڈ ڤ ژ** [24] بألفٍ على الخبر، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم: **ژ ڈ ژ** بغير ألفٍ على الأمر[2].

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو: **ژ سَقْفًا □ □ ژ** [33] على التوحيد وفتح السِّين وإسكان القاف، على وزن قولك: **(فَعْلاً)**، وقرأ الباقون بالجمع وضم السِّين والقاف، على وزن قولك: **(فُعُلاً)**[3].

وقرأ عاصم وابن عامر في رواية هشام وحمزة: **ژ ٻ ٻ ٹ ٹ ژ** [35] بالتشديد، وهو المشهور عن الحُلْواني عن هشام، وبه قرأتُ، وقرأ الباقون وابن ذكوان عن ابن عامر بالتخفيف، وكذلك قرأتُ[4].

وقرأ ابن كثير وابن عامر ونافع وأبو بكر عن عاصم: **ژ چ چ جَاءَ ٹ ٹ ژ** [38] بالمدِّ، على وزن: **(جَاءَانَا)** على التثنية، يعني هو وقرينه[5]، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم: **ژ چ ژ**، على وزن: **(جَاءَنَا)** بالتوحيد، يعني به الكافر وحده، فأفرده بالخطاب؛ لأن الخطاب في الدنيا هو له وحده، فلذلك أفرده بالخطاب في هذه القراءة[6] .

وأجمع القرَّاء كلهم على فتح الهمزة في قوله - تعالى -: **ژ ژ ڑ ڑ ک ژ** [39] إلا ما رواه ابن مجاهد عن ابن عامر من طريق التَّغْلبي أنه قرأ بكسر الهمزة التي صورتها ألف، وجاءت سائر الروايات عن ابن عامر بالفتح مثل جماعة القرَّاء، وكذلك قرأتُ في الروايتين جميعاً، ولا يعرف أهل الشام إلا الفتح، وبالفتح قرأتُ، وبه آخذ[7] .

وقد ذكرتُ: **ژيَـٰٓأَيُّهُ ث ژ**[8] [49] في النُّور[9].

وقرأ حفص عن عاصم وحده: **ژ گ گ گ ڳ ژ** [53] بإسكان السِّين من

---

(1) ينظر: السبعة، ص (585)، والبديع، ص (256)، والتبصرة، ص (500) .
(2) ينظر: السبعة، ص (585)، والبديع، ص (256)، وتلخيص العبارات، ص (147)، وشرح الهداية، ص (696) .
(3) ينظر: السبعة، ص (585)، والبديع، ص (256)، والموجز، ص (260) .
(4) ينظر: جامع البيان (4/ 1574- 1575)، وقد ذكر المؤلف - رحمه الله - الخلاف في هذا الحرف في فرش سُورة يس، عند الآية (32).
(5) جملة: (يعني هو وقرينه)، وضع عليها خط في المخطوط.
(6) ينظر: السبعة، ص (586)، والبديع، ص (257)، والمفتاح (2/ 840- 841)، وحجة القراءات لابن زنجلة، ص (650) .
(7) ينظر: السبعة، ص (586)، والبديع، ص (257)، وجامع البيان (4/ 1575) .
(8) كتبت في المخطوط (أيه الساحر)، وهو خطأ .
(9) عند الآية (31) من فرش سُورة النُّور .

غير ألف[1]، على وزن: **(أَفْعِلَة)**، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم: **ژ أَسَٰوِرَةٌ ژ** بفتح السِّين وإثبات ألف بين السِّين والواو، على وزن: **(أَفَاعِلَة)**، ولم يُمِل أحدٌ السِّين من القرَّاء إلا ما رواه الأعشى عن أبي بكر بإمالة السِّين قليلاً، والمشهور عن أبي بكر الفتح، وبه قرأتُ[2].

وقرأ حمزة والكسائي: **ژ ے سُلُفًا ژ** [56] بضم السِّين واللام، وقرأ الباقون بفتح السِّين واللام[3].

وقرأ نافع وابن عامر والكسائي: **ژ ۋ ژ** [57] بضم الصَّاد، وكذلك رواه الأعشى عن أبي بكر، والمشهور عن أبي بكر الكسر، وقرأ الباقون بكسر الصَّاد، وكذلك أبو بكر في غير رواية الأعشى، ولا خلاف بينهم في فتح الياء[4].

وقرأ نافع وابن عامر وحفص عن عاصم: **ژ ۈ ۉ ژ** [71] بزيادة هاءٍ بعد الياء[5]، وقرأ الباقون بغير هاءٍ[6].

[135/ب] وقرأ ابن كثير وحمزة والكسائي: **ژ ۋ ۇٴ ژ** [85] بالياء، وقرأ الباقون بالتَّاء، ولم يختلفوا في ضم الياء والتَّاء في القراءتين وفتح الجيم، وقرأ ابن مجاهد من طريق التَّغْلبي عن ابن عامر بالياء، والمشهور عن ابن عامر في جميع رواياته بالتَّاء، وبالتَّاء قرأتُ في الروايتين جميعاً، ولا يُعرف بالشام غير التَّاء[7].

وقرأ عاصم وحمزة: **ژ ئى ئد ژ** [88] بكسر اللام والهاء، وقرأ الباقون بفتح اللام ورفع الهاء، ولا خلاف بين القرَّاء في كسر القاف؛ لأنه مصدر[8].

---

(1) بعدها .
(2) ينظر: السبعة، ص (587)، والبديع، ص (257)، والتذكرة (2/ 546) .
(3) ينظر: السبعة، ص (587)، والبديع، ص (257)، وبستان الهداة (2/ 827) .
(4) ينظر: السبعة، ص (587)، والبديع، ص (257)، والتذكرة (2/ 546) .
(5) وهي كذلك في مصاحف أهل المدينة والشام .
(6) وهي كذلك في بقية المصاحف. ينظر: السبعة، ص (589-588)، والبديع، ص (258)، والاكتفاء، ص (278)، والمقنع، ص (111)، وقال الداني فيه: ((ورأيت بعض شيوخنا يقول: إن ذلك كذلك في مصاحف أهل الكوفة - أي بهاءين-، وهو غلط، قال أبو عبيد: وبهاءين رأيته في الإمام، وفي سائر المصاحف: (تشتهي) بهاءٍ واحدةٍ)).
وتقدم ذكر الخلاف في: ژ ک ژ [81] في فرش سُورة مريم، عند الآية (77).
(7) ينظر: السبعة، ص (589)، والبديع، ص (258)، وجامع البيان (4/ 1578) .
(8) ينظر: السبعة، ص (589)، والبديع، ص (258)، وغاية ابن مهران، ص

وقرأ نافع وابن عامر: ﮋ ﭬ ﮊ [89] بالتَّاء، وقرأ الباقون بالياء، وروى ابن مجاهد من طريق التَّغْلبي عن ابن عامر بالياء، والمشهور عن ابن عامر في روايتيه بالتَّاء، وكذلك قرأتُ، ولا يعرف بالشام عن ابن عامر غير التَّاء، وبالتَّاء آخذ في الروايتين جميعاً[1].

وأما قوله: **ﮋ ﯞ ﯟ ﮊ** [58]؛ فالكوفيون قرؤوا بهمزتين ومدَّة على الأصل، وقرأ الباقون بهمزةٍ واحدةٍ وبعدها مدَّة مطولة في تقدير همزة بعدها ألفان[2].

واختلفوا في تحريك ياء الإضافة وإسكانها في موضعين: **ﮋ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀﮊ** [51]؛ ففتحها نافع وابن كثير في رواية البزي وأبو عمرو، وأسكنها الباقون وقنبل عن ابن كثير.

وقوله - تعالى -: **ﮋ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮊ** [68]؛ فتحها أبو بكر عن عاصم وحده في الوصل، ووقف عليها بالياء.

وقرأ نافع وأبو عمرو وابن عامر بياءٍ ساكنةٍ في الوصل والوقف، وقرأ ابن كثير وحفص عن عاصم وحمزة والكسائي بغير ياءٍ في وصلٍ ولا وقفٍ[3].

واختلفوا فيما حذف من المصاحف من الياءات في قوله - تعالى -: **ﮋ ﭗ ﭘ ﭙ ﮊ**[4] [61]؛ فأثبتها أبو عمرو وحده في الوصل، وحذفها في الوقف، وحذفها الباقون في الوصل والوقف[5].

---

(259)، والكشف (2/ 262- 263)

(1) ينظر: السبعة، ص (589)، والبديع، ص (258)، وجامع البيان (4/ 1579) .

(2) أي قرأ الكوفيون بهمزتين محققتين وبعدهما ألف، وقرأ الباقون بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية وبعدها ألف، ولا إدخال هنا بين الهمزتين. ينظر: السبعة، ص (587- 588)، والبديع، ص(258)، والتبصرة، ص (502-501)، وكان على المؤلف أن يقدم ذكر الخلاف في هذا الحرف ليوافق ترتيب الآيات.

(3) ينظر: السبعة، ص (588 و 590)، والبديع، ص (259)، والتذكرة (2/ 547) .

والياء ثابتة في: ﮋ ﮥ ﮊ في مصاحف أهل المدينة والشام، وفي مصاحف أهل العراق بغير ياء، قال الداني في المقنع، ص (111): ((وكذا ينبغي أن يكون في مصاحف أهل مكة؛ لأن قراءتهم فيه كذلك، ولا نص عندنا في ذلك عن مصاحفهم إلا ما حكاه ابن مجاهد أن ذلك في مصاحفهم بغير ياء، ورأيت بعض شيوخنا يقول: إن ذلك في مصاحفهم بالياء، وأحسبه أخذ ذلك من قول أبي عمرو إذ حكى أنه رأى الياء في ذلك ثابتة في مصاحف أهل الحجاز، ومكة من الحجاز)) .

(4) كتب في المخطوط: ﮋ ﭘ ﮊ، ثم ضبب عليها .

(5) ينظر: السبعة، ص (590)، والبديع، ص (259)، والتبصرة، ص (503) .

ذكر اختلافهم في سُورة الدُّخَان

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ الكوفيون: ﮋ ﭼ ﭽ ﭾ ﮊ [7] بالخفض، وقرأ الباقون بالرفع(1).

وقرأ ابن كثير وحفص عن عاصم: ﮋ ﭻ ﭼ ﭽ ﮊ [45] بالياء، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم بالتَّاء، وروى ابن مجاهد عن ابن عامر من طريق التَّغْلبي بالياء، والمعروف عن ابن عامر في روايتيه بالتَّاء، وبالتَّاء قرأتُ، ولا يُعرف بالشام غير التَّاء(2).

[136/أ] وقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر: ﮋ فَٱعۡتُلُوهُ ﭻ ﭼ ﮊ [47] بضم التَّاء، وقرأ الباقون بكسر التَّاء(3).

وقرأ الكسائي وحده: ﮋ ﮈ ﭻ ﮊ [49] بفتح الهمزة من: ﮋ ﭻ ﮊ، وقرأ الباقون بكسر الهمزة(4).

وقرأ نافع وابن عامر: ﮋ ﮊ مُقَامٍ ﮒ ﮊ [51] بضم الميم، وقرأ الباقون بفتح الميم(5) .

واختلفوا في تحريك ياء الإضافة وإسكانها في موضعين: ﮋ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﮊ [19]؛ فتحها نافع وابن كثير وأبو عمرو، وأسكنها الباقون.

ﮋ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﮊ [21]؛ فتحها ورش عن نافع وحده، وأسكنها الباقون وقالون عن نافع(6).

واختلفوا فيما حذف من الياءات من المصاحف في موضعين، وهما قوله: ﮋ ﮂ ﮃ ﮊ [20]، و ﮋ ﭬ ﮊ [21]؛ أثبتهما ورش عن نافع وحده في الوصل، وحذفهما في الوقف، وحذفهما الباقون وقالون عن نافع في الوصل

---

(1) ينظر: السبعة، ص (592)، والبديع، ص (260)، والكافي، ص (201) . وتقدم ذكر الخلاف في: ﮋ ﭬ ﮊ [23] في فرش سُورة هود، عند الآية (81).

(2) ينظر: السبعة، ص (592)، والبديع، ص (260)، وجامع البيان (4/ 1582) .

(3) ينظر: السبعة، ص (593-592)، والبديع، ص (260)، والمبهج (3/ 305-306) .

(4) ينظر: السبعة، ص (593)، والبديع، ص (260)، والتلخيص، ص (405) .

(5) ينظر: السبعة، ص (593)، والبديع، ص (179)، والتيسير، ص (475) . وكتب في المخطوط: (...الأولى من: ﮋ ﮊ ﮊ، وأما ميم: ﮋ ﮒ ﮊ فلا خلاف بين القرَّاء في كسرها.)، ثم ضبب عليها .

(6) ينظر: السبعة، ص (593)، وإعراب القراءات السبع لابن خالويه (2/ 310)، والتبصرة، ص(504) .

والوقف جميعاً[1].

(1) ينظر: السبعة، ص (593)، والتذكرة (2/ 550)، وجامع البيان (4/ 1583) .

ذكر اختلافهم في سُورة الجاثية

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ حمزة والكسائي: ﴿ ٹ ٹ ٹ ٹ ﮓ ﮔ ﴾ [4]، ﴿ چ چ چ ﮓ ﴾ [5] بكسر التَّاء فيهما، وبتوحيد: ﴿ چ ﴾، وقرأهما الباقون بضم التَّاء، و ﴿ چ چ ﴾ بالجمع[1].

وقرأ أبو بكر عن عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي: ﴿ ڈ ڈ ژ ژ ﴾ [6] بالتَّاء، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم والأعشى عن أبي بكر بالياء، والمشهور عن أبي بكر ما تقدَّم ذكره وهو التَّاء، وبالتَّاء قرأتُ[2].

وقد ذكرتُ: ﴿ ئۇ ئۇ ئۆ ژ ﴾ [11] في سبأ[3].

وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي: ﴿ لِنَجْزِيَ پ ژ ﴾ [14] بالنُّون وفتحها، وقرأ الباقون بالياء وفتحها، ونصبوا: ﴿ پ ژ ﴾ بلا اختلاف بينهم[4].

وقرأ حفص عن عاصم وحمزة والكسائي: ﴿ ئا ئه ژ ﴾ [21] بالنصب، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم بالرفع، ولم يختلفوا في ضم الهاء في: ﴿ ئه ژ ﴾، وأمال الكسائي وحده في روايتيه: ﴿ ئه ژ ﴾، وقرأ الباقون بالفتح[5].

وقرأ حمزة والكسائي: ﴿ ٹ ٹ غَشْوَةً ژ ﴾ [23] بفتح الغين وإسكان الشِّين من غير ألفٍ بين الشِّين والواو، وقرأ الباقون بكسر الغين وفتح الشِّين وإثبات ألفٍ بين الشِّين والواو[6].

وقرأ حمزة وحده: ﴿ وَٱلسَّاعَةَ □ □ □ ژ ﴾ [32] بالنصب، وقرأ الباقون بالرفع[7].

وقرأ حمزة والكسائي: ﴿ چ چ چ ﮊ ژ ﴾ [35] بفتح الياء وضم الرَّاء،

---

(1) ينظر: السبعة، ص (594)، والبديع، ص (261)، والتذكرة (2/ 551)، وقد ذكر المؤلف الخلاف في: ﴿ چچ ﴾ في فرش سُورة البقرة، عند الآية (164) .
(2) ينظر: السبعة، ص (594)، والبديع، ص (261)، والمستنير (2/ 443) .
(3) عند الآية (5) من فرش سُورة سبأ .
(4) ينظر: السبعة، ص (595-594)، والبديع، ص (261)، والمصباح (3/ 263) .
(5) ينظر: السبعة، ص (595)، والبديع، ص (261)، والاستكمال، ص (584).
(6) ينظر: السبعة، ص (595)، والبديع، ص (261)، وإرشاد المبتدي، ص (195) .
(7) ينظر: السبعة، ص (595)، والبديع، ص (261)، وتلخيص العبارات، ص (149) .

وقرأ الباقون بضم الياء وفتح الرَّاء[1].
ليس فيها ياء إضافة ولا محذوفة.

(1) وقد ذكر المؤلف - رحمه الله - الخلاف في هذا الحرف في فرش سُورة الأعراف، عند الآية (25).

ذكر اختلافهم في سُورة الأحقاف

[136/ب] بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ البزي عن ابن كثير ونافع وابن عامر: **ﮒ ﮓ** [12] بالتَّاء، وقرأ الباقون وقنبل عن ابن كثير بالياء[1].

وقرأ الكوفيون: **ﭑ ﭒ** [15] على وزن: **(إِفْعَالاً)**، بهمزةٍ مكسُورةٍ قبل الحاء مع إسكان الحاء وألف بين السِّين والنُّون وفتح السِّين، وقرأ الباقون: **ﭑ ﭒ** على وزن: **(فُعْلاً)**، بضم الحاء وإسكان السِّين من غير ألفٍ قبل الحاء ولا بعدها[2].

وقرأ الكوفيون وابن ذكوان عن ابن عامر: **ﭑ ﭓ**، و**ﭑ ﭔ** [15] في الموضعين بضم الكافين جميعاً، وقرأ الباقون وهشام عن ابن عامر بالفتح فيهما[3].

وقرأ حفص عن عاصم وحمزة والكسائي: **ﭑ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ** بالنُّون، **ﭑ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭑ** بالنصب، **ﭑ ﭞ ﭟ** [16] بالنُّون، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم: **ﭑ ﭠ ﭡ ﭑ** بالياء وهي مضمومة، **ﭑ ﭢ ﭣ ﭤ ﭑ** بالرفع، **ﭑ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭑ** بالياء أيضاً، وهي مضمومة على ما لم يُسمَّ فاعله[4].

وقد ذكرتُ: **ﭑ ﭩ ﭪ ﭑ** [17] في بني إسرائيل[5].

وقرأ ابن كثير وعاصم وأبو عمرو وهشام عن ابن عامر: **ﭑ ﭫ ﭬ ﭑ** [19] بالياء، وقرأ الباقون وابن ذكوان عن ابن عامر بالنُّون[6].

وقرأ ابن كثير وهشام عن ابن عامر: **ﭑ ﭭ ﭑ** [20] بهمزةٍ واحدةٍ بعدها مدَّة، وقرأ ابن عامر في رواية ابن ذكوان بهمزتين، وهي رواية الأخفش، وكذلك قرأتُ، وقرأ الباقون بهمزةٍ واحدةٍ من غير مدٍّ بمعنى

---

(1) وقد ذكر المؤلف - رحمه الله - الخلاف في هذا الحرف في فرش سُورة يس، عند الآية (70).

(2) وقد كتبت هذه الكلمة بألف قبل الحاء في مصاحف أهل الكوفة، وفي بقية المصاحف بدون ألف. ينظر: السبعة، ص (596)، والبديع، ص (262)، والإقناع، ص (376)، ومختصر التبيين (4/ 1118) .

(3) وقد ذكر المؤلف - رحمه الله - الخلاف في هذا الحرف في فرش سُورة النساء، عند الآية (19).

(4) ينظر: السبعة، ص (597)، والبديع، ص (261)، والتجريد، ص (308) .

(5) عند الآية (23) من فرش سُورة الإسراء .

(6) ينظر: السبعة، ص (598-597)، والبديع، ص (261)، وغاية الاختصار (2/ 659) .

الخبر[1].

وقرأ عاصم وحمزة: ﴿ ڈ ڈ ژ ﴾ [25] بالياء وهي مضمومة، وعاصم يفخم الرَّاء، وحمزة يُميل، ﴿ ۀ ۀ ﴾ بالرفع؛ لأنه على ما لم يُسمَّ فاعله، وقرأ الباقون: ﴿ ڈ ڈ ﴾ بالتَّاء وهي مفتوحة، ومضى القرَّاء في الإمالة والتفخيم على أصولهم في الرَّاء إذا أتت ياءٌ بعدها[2]، ﴿ ۀ ۀ ﴾ بالنصب؛ لأنه مفعول ﴿ ڈ ﴾، على معنى: (لا تَرى يا محمد إلا مساكنَهم)، ولم يختلفوا في كسر الكاف وضم الهاء، وإنما الإعراب في حال الرفع والنصب واقع على النُّون[3].

واختلفوا في تحريك ياء الإضافة وإسكانها في أربعة مواضع:

قوله - تعالى -: ﴿ ڳ ڳ ں ﴾ [17]؛ فقرأ ابن كثير ونافع بفتح الياء، وقرأ الباقون بالإسكان، وأجمعوا كلهم على إظهار النُّونين وكسرهما، إلا ما رواه هشام عن ابن عامر أنه قرأ بنونٍ واحدةٍ مشددةٍ[4]، وأسكن الياء، وكذلك قرأتُ لهشام، وابنُ ذكوان مع الباقين بالإظهار للنُّونين وكسرهما،[137/أ] وإسكان الياء.

وقرأ البزي عن ابن كثير وورش عن نافع: ﴿ ۆ ۆ ۈ ﴾ [15] بفتح الياء، وقرأ الباقون وقنبل عن ابن كثير وقالون عن نافع بالإسكان.

وقرأ البزي عن ابن كثير ونافع وأبو عمرو: ﴿ ۋ ۋ ۅ ﴾ [23] بالفتح للياء، وقرأ الباقون وقنبل عن ابن كثير بالإسكان.

وقرأ الكوفيون وابن عامر: ﴿ ٹ ٹ ٹ ﴾ [21] بالإسكان، وقرأ الباقون بالفتح[5].

---

(1) ويقصد بمهزة مطولة: أي مسهلة، وقد سبق هذا التعبير مراراً، وكلٌ على أصله في الإدخال، فابن كثير يسهل الثانية من غير إدخال، وهشام يسهل الثانية مع إدخال ألف بين الهمزتين، وابن ذكوان يحقق الهمزتين من غير إدخال. ينظر: السبعة، ص (598)، والبديع، ص (263)، والتبصرة، ص (507) .

وتقدم ذكر الخلاف في: ﴿ چ چ ﴾ [23] في فرش سُورة الأعراف، عند الآيتين (62 و 68).

(2) فورش عن نافع على أصله بين اللفظين، وأبو عمرو والكسائي بالإمالة على أصلهما. ينظر: الاستكمال، ص (587) .

(3) ينظر: السبعة، ص (598)، والبديع، ص (263-262)، والهادي، ص (ل 113أ)، وقد ذكر المؤلف الخلاف في هذا الحرف في باب الإمالة، ص (361).

(4) مكسُورة .

(5) ينظر: السبعة، ص (599-598)، والبديع، ص (263)، والتذكرة (2/ 556) .

ليس فيها من المحذوفات شيء.

ذكر اختلافهم في سُورة محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ حفص عن عاصم وأبو عمرو: ﴿ ڈ ڈ ﴾ [4] بضم القاف وكسر التَّاء من غير ألفٍ، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم: ﴿ ڈ قَـٰتَلُواْ ﴾ بفتح القاف والتَّاء وإثبات ألفٍ بين القاف والتَّاء[1].

وقرأ ابن كثير وحده: ﴿ ک ک ک أَسِنٍ ﴾ [15] بالقصر من غير مدٍّ، على وزن: **(فَعِلٍ)**، وقرأ الباقون: ﴿ ک ﴾ بالمدِّ، على وزن: **(فَاعِلٍ)**[2].

وأجمع القرَّاء كلهم على قوله - تعالى -: ﴿ ې ې ې ﴾ [16] على وزن قولك: **(فَاعِلاً)**، إلا ما رواه مُضر بن محمد الضَّبِّي عن البزي عن ابن كثير؛ أخبرنا أبو سهل وابن خالويه: أنَّ ابن مجاهد أخبرهما قال: أخبرنا مُضر بن محمد الضَّبِّي عن البزي عن ابن كثير أنه قرأ: ﴿ أَنِفًا ﴾ بالقصر من غير مدٍّ، على وزن قولك: **(فَعِلاً)**[3].

قال أبو الطيب: والذي قرأتُ به على سائر من قرأتُ عليه للبزي بالمدِّ مثل جماعة القرَّاء، وبه آخذ[4].

وقرأ أبو عمرو وحده: ﴿ ۀ ہ ہ وَأُمْلِىَ ﴾ [25] بضم الألف وكسر اللام وفتح الياء، جعله فعلاً ماضياً فيما لم يُسمَّ فاعله، وقرأ الباقون بفتح الألف واللام وإسكان[5] الياء على معنى: (وَأَمْلَى اللهُ لهم)[6] .

وقرأ حفص عن عاصم وحمزة والكسائي: ﴿ ۇ ۆ ۆ ﴾ [26] بكسر الهمزة، جعلوه مصدراً، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم بفتح الهمزة، جعلوه جمع سِرّ[7].

---

(1) ينظر: السبعة، ص (600)، والبديع، ص (264)، وبستان الهداة (2/ 835) . وتقدم ذكر الخلاف في: ﴿ ڈ ﴾ [13] في فرش سُورة آل عمران، عند الآية (146).
(2) ينظر: السبعة، ص (600)، والبديع، ص (264)، والمفتاح (2/ 854) .
(3) ينظر هذا الأثر في: السبعة، ص (600)، والتذكرة (2/ 557) .
(4) والوجهان مقروء بهما للبزي من طريق النشر. ينظر: جامع البيان (4/ 1591-1592)، والنشر (2/ 374) . وتقدم ذكر الخلاف في: ﴿ ﭽ ﴾ [22] في فرش سُورة البقرة، عند الآية (246).
(5) كتب في المخطوط: (الميم و..)، ثم ضبب عليها .
(6) وأمال حمزة والكسائي. ينظر: السبعة، ص (601-600)، والبديع، ص (264)، والاستكمال، ص (590)، والحجة لابن خالويه، ص (329-328)، وقد ذكر المؤلف الخلاف في هذا الحرف في باب الإمالة .
(7) ينظر: السبعة، ص (601)، والبديع، ص (264)، والكافي، ص (205)،

وقرأ أبو بكر وحده: ﴿ وَلَيَبْلُوَنَّكُمْ ﴾ [31] في الثلاثة بالياء، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم في الثلاثة بالنُّون[1].

وقرأ أبو بكر عن عاصم وحمزة: ﴿ گ ﴾ [35] بكسر السِّين، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم بفتح السِّين[2].

ليس فيها ياءُ إضافةٍ ولا محذوفةٍ.

والكشف (2/ 278).

(1) ينظر: السبعة، ص (601)، والبديع، ص (264)، والوجيز، ص (334) .

(2) ينظر: السبعة، ص (601)، والبديع، ص (264)، والعنوان، ص (176)، وقد ذكر المؤلف الخلاف في هذا الحرف في فرش سُورة البقرة، عند الآية (208) . وتقدم ذكر الخلاف في: ﴿ ﴾ [38] في فرش سُورة آل عمران، عند الآية (66).

[137/ب] ذكر اختلافهم في سُورة الفتح

بسم الله الرحمن الرحيم

قـد ذكـرتُ: ﴿ ڈ ڈ ﴾ [6] فـي التَّوبـة[1]، و ﴿ ٹ ڈ ﴾ [10] فـي الكهف[2].

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿ لَ ِّيُؤْمِنُواْ ۈ ۇ وَيُعَزِّرُوهُ وَيُوَقِّرُوهُ وَيُسَبِّحُوهُ ﴾ [9] في الأربعة بالياء، وقرأ الباقون الأربعة بالتَّاء[3].

وقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر: ﴿ فَسَنُؤْتِيهِ ﴾ [10] بالنُّون، وقرأ الباقون بالياء[4].

وقرأ حمزة والكسائي: ﴿ ڈ ڈ ضُرًّا ﴾ [11] بضم الضَّاد، وقرأ الباقون بفتح الضَّاد[5].

وقرأ حمزة والكسائي: ﴿ ئُ ئۇ كَلِمَ ﴾ [15] بفتح الكاف والميم وكسر اللام، على وزن: **(فَعِلَ)**؛ لأنه جمع كلمة، وقرأ الباقون: ﴿ ئۇ ﴾ بفتح الكاف واللام والميم وإثبات ألف بين اللام والميم، على وزن: **(فَعَالَ)**، جعلوه مصدراً[6].

وقد ذكرتُ: ﴿ چ ﴾، و ﴿ ژ ﴾ [17] في النِّساء عند رأس اثنتي عشرة آية منها[7].

وقرأ أبو عمرو وحده: ﴿ ذ ﴾ [24] بالياء، وقرأ الباقون بالتَّاء[8].

وقرأ ابن كثير وابن عامر في رواية ابن ذكوان: ﴿ شَطْـَٔهُۥ ﴾ [29] بفتح الطَّاء، وقرأ الباقون وهشام عن ابن عامر بإسكان الطَّاء، ولا خلاف بين القرَّاء في فتح الشِّين والهمزة جميعاً، وإنما الاختلاف بينهم في فتح

---

(1) عند الآية (98) من فرش سُورة التَّوبة .
(2) عند الآية (63) من فرش سُورة الكهف، وذكرها كذلك في باب هاء الكناية، ص (268).
(3) ينظر: السبعة، ص (603)، والبديع، ص (265)، والاكتفاء، ص (288) .
(4) ينظر: السبعة، ص (603)، والبديع، ص (265)، والروضة (2/ 923) .
(5) ينظر: السبعة، ص (604)، والبديع، ص (265)، والمبهج (3/ 323) .
(6) ينظر: السبعة، ص (604)، والبديع، ص (265)، والهادي (ل 113ب)، وشرح الهداية، ص(707) .
(7) بل عند الآية (13) من فرش سُورة النِّساء .
(8) ينظر: السبعة، ص (604)، والبديع، ص (265)، وتلخيص العبارات، ص (151) .

الطَّاء وإسكانها لا غير[1].

وقرأ ابن عامر في رواية ابن ذكوان: **ژفَأَزَرَهُ ژ** [29] بغير مدٍّ، على وزن: **(فَفَعَلَهُ)**، وقرأ الباقون وهشام بالمدِّ، على وزن: **(فَفَاعَلَهُ)**[2].

وقد ذكرتُ: **ژ چ چ ژ** [29] في النَّمل[3].

ليس فيها ياء إضافةٍ ولا ياء محذوفة.

(1) ينظر: السبعة، ص (604)، والبديع، ص (265)، والهادي (ل 113ب) .
(2) ينظر: السبعة، ص (605)، والبديع، ص (265)، والكافي، ص (206) .
(3) عند الآية (44) من فرش سُورة النَّمل .

ذكر اختلافهم في سُورة الحُجُرات

بسم الله الرحمن الرحيم

قد ذكرتُ: ژ ٹ ژ [6] في سُورة النِّساء[1].

وأجمع القرَّاء كلُّهم[2] على قوله – تعالى -: ژ و و ژ [10]، إلا ما رواه ابن مجاهد عن ابن عامر من طريق أحمد بن يوسف التَّغْلبي أنه قرأ: ژ و إِخْوَتِكُمْ ژ بالتَّاء على الجمع، وكذلك رواه أحمد بن أنس بالتَّاء، والذي رواه الأخفش بالياء مثل الجماعة من القرَّاء.

قال أبو الطيب: والذي قرأتُ به [138/أ] لابن عامر في روايتيه بالياء على التثنية، ولا يعرف الشاميون غير الياء[3].

وقرأ أبو عمرو: ژ ٹ يِلِتْكُم ڈ ۀ ژ [14] بهمزةٍ ساكنةٍ إذا حقق الهمز، وإذا قرأ بترك الهمز صيَّر الهمزة كالألف[4]؛ لأنها همزة ساكنة، وقرأ الباقون: ژ ڈ ژ بغير همز في وصلهم ووقفهم[5].

وقد تقدَّم ذكر التَّاءات للبزي[6]، وهنَّ ثلاث[7]، وذكرتُ: ژ ڈ ڈ ڤ ژ [12] في آل عمران[8].

وقرأ ابن كثير وحده: ژ □ □ □ □ ژ [18] بالياء، وقرأ الباقون بالتَّاء[9].

ليس فيها ياء إضافةٍ ولا ياء محذوفة.

---

(1) عند الآية (94) من فرش سُورة النِّساء .
(2) أي القرَّاء السبعة، وإلا فقد قرأ يعقوب الحضرمي: (إِخْوَتِكُم). ينظر: رسالة في ما انفرد به القرَّاء الثمانية من الياءات، والنُّونات، والتَّاءات، والباءات لأبي الطيب، ص (188)، والتذكرة (2/ 562).
(3) ينظر: السبعة، ص (606)، والبديع، ص (266)، وجامع البيان (4/ 1597) .
(4) أي أبدلها ألفاً. وكتب في المخطوط: (في لفظه من غير همز)، ثم ضبب عليها .
(5) ينظر: السبعة، ص (606)، والبديع، ص (266)، والتبصرة، ص (512-511) .
(6) في فرش سُورة البقرة، عند الآية (267) .
(7) قوله - تعالى -: ژ □ □ ژ [11]، و ژ ٻ ٻ ژ [12]، و ژ ڃ ڃ ژ [13].
(8) عند الآية (27) من فرش سُورة آل عمران .
(9) ينظر: السبعة، ص (606)، والبديع، ص (266)، والمصباح (3/ 278) .

ذكر اختلافهم في سُورة ﴿ ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ نافع وأبو بكر عن عاصم: ﴿ ﴾ [30] بالياء، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم بالنُّون[1].

وقرا ابن كثير وحده: ﴿ ﴾ [32] بالياء، وقرأ الباقون بالتَّاء[2].

وقرأ ابن كثير ونافع وحمزة: ﴿ ﴾ [40] بكسر الألف، جعلوه مصدراً، وقرأ الباقون بفتح الألف، جعلوه جمع **(دُبُر)**، ولا خلاف بين القرَّاء في كسر الهمزة في والُّطور في قوله: ﴿ ﴾[3].

وقد ذكرتُ: ﴿ ﴾ [44] في الفرقان[4].

واختلفوا فيما حذف من الياءات في المصاحف في ثلاثة مواضع:

قرأ ورش عن نافع وحده: ﴿ ﴾ [14]، و ﴿ ﴾ [41]، وفي آخرها: ﴿ ﴾ [45] في الوصل في الثلاث بالياء، وإذا وقف وقف بغير ياءٍ فيهنَّ.

وقرأ ابن كثير وحده: ﴿ ﴾ بالياء في الوصل والوقف، وقرأ: ﴿ ﴾ بغير ياءٍ في وصلٍ ولا وقفٍ في الموضعين.

وقرأ نافع في رواية قالون وأبو عمرو: ﴿ ﴾ بياءٍ في الوصل، وبغير ياءٍ في الوقف، وحذف الياء من: ﴿ ﴾ في الموضعين في الوصل والوقف.

وحذف الباقون الياء في الثلاثة في الوصل والوقف.

ليس فيها من ياءات الإضافة شيء[5].

---

(1) ينظر: السبعة، ص (607)، والبديع، ص (267)، والتجريد، ص (312) .
(2) ينظر: السبعة، ص (607)، والبديع، ص (267)، وإرشاد المبتدي، ص (200) .
(3) آية (49). وينظر: السبعة، ص (607)، والبديع، ص (267)، والهادي (ل 114أ)، والحجة لابن خالويه، ص (331) .
(4) عند الآية (25) من فرش سُورة الفرقان .
(5) ينظر: السبعة، ص (607)، والبديع، ص (267)، والتذكرة (2/ 563) .
وكتب في المخطوط: (ولا من المحذوفات شيء غير هذه الثلاث)، ثم ضبب عليها .

ذكر اختلافهم في سُورة والذَّاريات

[138/ب] بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ أبو بكر عن عاصم وحمزة والكسائي: ﴿ ك گ ڳ ڳ ﴾ [23] بالرفع، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم بالنصب، ولم يختلفوا في الرفع والتنوين في قوله - تعالى -: ﴿ ك ﴾، وإنما الاختلاف في: ﴿ ك ﴾، ولا يدخله التنوين في حال الرفع ولا النصب، ولكنه بضمةٍ في الرفع، وفتحةٍ في النصب لا غير[1].

وقد ذكرتُ: ﴿ پ پ ﴾ [25] في هود[2].

وقرأ الكسائي وحده: ﴿ ۇ ٱلصَّعْقَةُ ﴾ [44] بغير ألف، وقرأ الباقون: ﴿ ۇۆ ﴾ بالألف، ولم يختلفوا في غير هذا الموضع[3].

وقرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي: ﴿ چ ﴾ [46] بالخفض، وقرأ الباقون بالنصب[4].

---

(1) ينظر: السبعة، ص (609)، والبديع، ص (268)، والهادي (ل 114ب) .
وتقدم ذكر الخلاف في: ﴿ ي ﴾ [1] في فرش سُورة الصَّافَّات، عند الآيات (1-3).
(2) عند الآية (69) من فرش سُورة هود .
(3) ينظر: السبعة، ص (609)، والبديع، ص (268)، والتيسير، ص (469) .
(4) ينظر: السبعة، ص (609)، والبديع، ص (268)، والتبصرة، ص (514) .
وليس في هذه السُورة ياء إضافة، ولا ياء محذوفة مختلف فيها بين القرَّاء السبعة .

ذكر اختلافهم في سُورة والطُّور

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ أبو عمرو وحده: ﴿ وَأَتْبَعْنَٰهُمْ ﴾ [21] بالنُّون وإسكان التَّاء مع التخفيف وألف بين النُّون والهاء[1]، ولا خلاف في فتح الباء، وقرأ الباقون: ﴿ وَاتَّبَعَتْهُمْ ﴾ بالتَّاء وهي مفتوحة مشدَّدة من غير نونٍ ولا ألفٍ[2]، فقراءة أبي عمرو على وزن: **(أَفْعَلْنَا)**، وقرأهُ الباقون: **(افْتَعَلَتْهُم)**[3].

وقرأ أبو عمرو: ﴿ ذُرِّيَّٰتِهِم ﴾ ﴿ ذُرِّيَّٰتِهِم ﴾ [21] بالجمع وكسر التَّاء فيهما، وقرأ نافع وحده: بالتوحيد ﴿ ذُرِّيَّتِهِم ﴾ وضم التَّاء، ﴿ ذُرِّيَّٰتِهِم ﴾ بالجمع وكسر التَّاء، وقرأ ابن عامر وحده: ﴿ ذُرِّيَّتُهُم ﴾ بالجمع وضم التَّاء، ﴿ ذُرِّيَّٰتِهِم ﴾ بالجمع وكسر التَّاء، وقرأ الكوفيون وابن كثير: ﴿ ذُرِّيَّتِهِم ﴾ بالتوحيد والتَّاء مضمومة، ﴿ ذُرِّيَّتَهُم ﴾ بالتوحيد أيضاً وفتح التَّاء[4].

وقرأ ابن كثير وحده: ﴿ أَلِتْنَٰهُم ﴾ [21] بكسر اللام، وقرأ الباقون بفتح اللام، ولم يأت المدُّ فيه عن أحد من القرَّاء[5].

وقد ذكرتُ: ﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾ [23] في البقرة[6].

وقرأ نافع والكسائي: ﴿ ئَهْ ﴾ [28] بفتح الهمزة، وقرأ الباقون بكسر الهمزة[7].

[139/أ] وقرأ ابن عامر وعاصم: ﴿ يُبَدِّلَ ﴾ [45] بضم الياء، وقرأ

---

(1) وبهمزة قطع مفتوحة في الوصل والابتداء .
(2) وبهمزة وصلٍ .
(3) ينظر: السبعة، ص (612)، والبديع، ص (269)، والاكتفاء، ص (293) .
(4) ينظر: السبعة، ص (612)، والبديع، ص (269)، والإقناع، ص (379) .
(5) ينظر: السبعة، ص (612)، والبديع، ص (270)، وجامع البيان (4/ 1606) . وروي بالمد (آلَتْنَاهُم) عن أبي هريرة - رضي الله عنه - وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج وابن السَّميفع. ينظر: مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص (146)، ومعجم القراءات للدكتور عبد اللطيف الخطيب [ط: الأولى، دار سعد الدين بدمشق، 1422هـ/ 2002م] (9/ 157) .
(6) عند الآية (254) من فرش سُورة البقرة .
(7) ينظر: السبعة، ص (613)، والبديع، ص (270)، والعنوان، ص (181) . وتقدم ذكر الخلاف في: ﴿ يَدْخُلُونَ ﴾ [37] في فرش سُورة البقرة، عند الآية (245).

الباقون بفتح الياء[1].

(1) ينظر: السبعة، ص (613)، والبديع، ص (270)، والتلخيص، ص (420) .
وليس في هذه السُورة ياء إضافة، ولا ياء محذوفة مختلف فيها بين القرَّاء السبعة .

ذكر اختلافهم في سُورة والنَّجم

بسم الله الرحمن الرحيم

قد ذكرتُ اختلاف القرَّاء في لفظ آخر آيات هذه السُّورة وما كان مثلها في باب الإمالة[1].

وقرأ حمزة والكسائي: ﴿ أَفَتَمْرُونَهُۥ ﴾ [12] بفتح التَّاء وإسكان الميم من غير ألف، على معنى: (أفتجحدُونَه على ما يرى)، وقرأ الباقون: ﴿ تُمَٰرُونَهُۥ ﴾ بضم التَّاء وفتح الميم وإثبات الألف بين الميم والرَّاء، على معنى: (أَفَتُجَادِلُونه)[2].

وقرأ ابن عامر في رواية هشام وحده: ﴿ يُدَّكَرُ ﴾ [11] بالتشديد، وقرأ الباقون وابن ذكوان عن ابن عامر بالتخفيف[3].

وقرأ ابن كثير وأبو بكر في رواية الأعشى عنه: ﴿ وَمَنَوٰةَ ﴾ [20] بالمدِّ والهمز، وقرأ الباقون وسائر الرواة عن أبي بكر عن عاصم بالقصر من غير مدٍّ ولا همزٍ ، وبغير مدٍّ قرأتُ لأبي بكر عن عاصم، وبه آخذ[4].

وقرأ ابن كثير وحده: ﴿ ضِئْزَىٰ ﴾ [22] بالهمز، وقرأ الباقون بغير همزة[5].

وقد ذكرتُ: ﴿ نَكَالَ ﴾ [47] في العنكبوت[6]، وقد ذكرتُ: ﴿ لَطَّ ﴾ [32] في: ﴿ لُوطٍ ﴾[7].

وقرأ نافع في رواية ورش وأبو عمرو: ﴿ ٱلْأُولَىٰ ﴾ [50] بنقل حركة الهمزة إلى: ﴿ ٱلْأُولَىٰ ﴾، وإسقاط الهمزة، وإدغام التنوين في اللام، وقرأ قالون وحده مثلهما بنقل حركة الهمزة إلى اللام، وإسقاط الهمزة، وإدغام التنوين، ثم يأتي بهمزة ساكنة بعد اللام[8]، وقرأ الباقون بالتنوين

---

(1) ينظر: الاستكمال، ص (597 وما بعدها) .
(2) ينظر: السبعة، ص (614- 615)، والبديع، ص (271)، والمبهج (3/ 340)، والكشف (2/ 294- 295) .
(3) ينظر: السبعة، ص (614)، والتذكرة (2/ 568)، والإقناع، ص (380)، وكان على المؤلف أن يقدم ذكر هذا الخلاف على الذي قبله ليوافق ترتيب الآيات، وقد تبعه ابنه أبو الحسن في التذكرة على هذا التأخير .
(4) وقد روى ابن غالب عن الأعشى بالقصر من غير مدٍّ ولا همز. ينظر: السبعة، ص (615)، والبديع، ص (271)، وجامع البيان (4/ 1612) .
(5) ينظر: السبعة، ص (615)، والبديع، ص (271)، والمستنير (2/ 464) .
(6) عند الآية (20) من فرش سُورة العنكبوت .
(7) عند الآية (37) من فرش سُورة الشورى .
(8) فقرأ هكذا: ﴿ ٱلْأُوْلَىٰ ﴾ .

وكسره لسكونه وسكون اللام، وبالهمزة التي بين اللام والواو من غير نقل حركة، ولا إبدال همزة من الواو، بل اللام والواو ساكنتان والهمزة متحركة بينهما[1].

وقد عرَّفتُك[2] أن عاصماً وحمزة قرآ: ژ ڤ ڤ ڃ ژ [51] بغير تنوين، وجاءت روايات عن أبي بكر؛ فروى حسين الجَعْفي والكسائي بالتنوين، وروى يحيى بن آدم عن أبي بكر بغير تنوين، وفي غير رواية يحيى بغير تنوين أيضاً[3].

قال أبو الطيب: والذي قرأتُ به في رواية أبي بكر بغير تنوين مثل رواية حفص عن عاصم وحمزة، وهو المشهور، وبه آخذ، وكذلك قال أبو سهل لي أنه قرأ على ابن مجاهد[4].

---

(1) فقرؤوا هكذا: ژ ڤ ڤ ژ . ينظر: السبعة، ص (615)، والبديع، ص (272)، والتبصرة، ص (517) .

ولم يتعرض المؤلف لكيفية البدء بـ(الأولى)، وخلاصة القول في ذلك:

أن كل القرَّاء ما عدا نافع وأبي عمرو ابتدؤوا: ژ ڤ ژ بهمزة مفتوحة، بعدها لام ساكنة، وبعد اللام همزة مضمومة، وبعدها واو ساكنة .

ولقالون ثلاثة أوجه، وهي: ژ ٱلُاوْلَىٰ ژ بهمزة وصل مفتوحة، وبعدها لام مضمومة، وبعدها همزة ساكنة، و ژ لُاوْلَىٰ ژ بلام مضمومة وبعدها همزة ساكنة، و ژ ڤ ژ بهمزة مفتوحة، بعدها لام ساكنة، وبعد اللام همزة مضمومة، وبعدها واو ساكنة .

ولورش وجهان: ژ ٱلُاولَىٰ ژ بهمزة وصل مفتوحة، وبعدها لام مضمومة، و ژ لُاولَىٰ ژ بلام مضمومة، وظاهر عبارة أبي الحسن في التذكرة أنه يجوز لورش وجه ثالث كوجه قالون الثالث، قال ابن الجزري في النشر (1/ 413): ((وظاهر عبارة أبي العلاء الحافظ جواز الثالث عن ورش أيضاً، وهو سهو منه، والله أعلم))، وينظر: غاية الاختصار (2/ 669)

ولأبي عمرو ثلاثة أوجه: كوجهي ورش، والثالث كالوجه الثالث لقالون وهو موافق لقراءة الباقين، وهو أجود الوجوه . ينظر: التذكرة (2/ 571- 572)، وجامع البيان (4/ 1614)، والنشر (1/ 412- 413) .

(2) في فرش سُورة هود، عند الآية (68) .

(3) ينظر: جامع البيان (4/ 1615) .

(4) وليس في هذه السُورة ياء إضافة، ولا ياء محذوفة .

ذكر اختلافهم في سُورة القمر

[139/ب] بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ نافع في رواية قالون: ﴿ ئي ئى ئم ﴾ [6] بغير ياء في وصلٍ ولا وقفٍ، و﴿ پ پ پ ﴾ [8] بالياء في الوصل، وبغير ياءٍ في الوقف، وقرأ قنبل عن ابن كثير الأولى بغير ياء في وصلٍ ولا وقفٍ، والثانية بالياء في الوصل والوقف، وقرأ ورش عن نافع وأبو عمرو فيهما بياءٍ في الوصل، وبغير ياءٍ في الوقف، وقرأهما البزي عن ابن كثير بالياء في الوصل والوقف فيهما جميعاً، وقرأهما الباقون بغير ياءٍ في وصلٍ ولا وقفٍ.

وقرأ ورش عن نافع: ﴿ ڳ ڳ ڳ ﴾ في السَّتَّة المواضع في هذه السُّورة [16 و 18 و 21 و 30 و 37 و 39] بالياء في الوصل، وبغير ياءٍ في الوقف، وقرأ الباقون وقالون عن نافع بغير ياءٍ في وصلٍ ولا وقفٍ[1].

وقرأ ابن كثير وحده: ﴿ ئي ئم ﴾ [6] بإسكان الكاف، وقرأ الباقون بالتثقيل[2].

وقرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي: ﴿ ک ﴾ [7] بفتح الخاء وكسر الشِّين مع التخفيف وإثبات الألف بين الخاء والشِّين على التوحيد، على وزن قولك: **(فَاعِلاً)**، وقرأ الباقون: ﴿ ﴾ بضم الخاء وفتح الشِّين مع التشديد من غير ألفٍ بعد الخاء على الجمع، على وزن قولك: **(فُعَّلاً)**[3].

وقد ذكرتُ قراءة ابن عامر بتشديدٍ في: ﴿ ﴾ [11] في الأنعام[4].

وقرأ ابن عامر وحمزة: ﴿ ﴾ [26] بالتَّاء، وقرأ الباقون بالياء[5].

---

(1) ينظر: السبعة، ص (617 و 618)، والبديع، ص (273)، والتذكرة (2/ 574) .
(2) أي بضم القاف. ينظر: السبعة، ص (617)، والبديع، ص (273)، وغاية ابن مهران، ص(268) .
(3) ينظر: السبعة، ص (617- 618)، والبديع، ص (273)، وتبصرة ابن فارس، ص (516) .
(4) عند الآية (44) من فرش سُورة الأنعام .
وتقدم ذكر الخلاف في: ﴿ چ ﴾ [12] في فرش سُورة البقرة، عند الآية (189).
(5) ينظر: السبعة، ص (618)، والبديع، ص (273)، والروضة (2/ 937) .

وليس في هذه السُورة ياء إضافة مختلف فيها بين القرَّاء السبعة، وفيها ثماني ياءات محذوفات، وقد ذكرها المؤلف - رحمه الله - في أول ذكر الخلاف في فرش هذه السُورة، ولعله تبع في ذلك ابن مجاهد في السبعة وشيخه ابن خالويه في البديع، وقد تبعه على ذلك ابنه أبو الحسن في التذكرة (2/ 574)، وتلميذه ابن سفيان في الهادي (ل 115ب) .

ذكر اختلافهم في سُورة الرَّحمن - جلَّ ثناؤه -

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ ابن عامر وحده: ﴿ وَٱلْحَبَّ ذُو ٱلْعَصْفِ وَٱلرَّيْحَانُ ﴾ [12]، بنصب قوله: ﴿وَٱلْحَبَّ﴾، و ﴿ذُو﴾[1]، و ﴿وَٱلرَّيْحَانَ﴾، وقرأ حمزة والكسائي: ﴿ٱلْعَصْفِ ذُو﴾ بالرفع، ﴿وَٱلرَّيْحَانِ﴾ بالخفض، وقرأ الباقون برفع قوله - تعالى-: ﴿ٱلْعَصْفُ ذُو﴾، ﴿ٱلرَّيْحَانُ﴾ جميعاً، ولا خلاف في خفض: ﴿ٱلْعَصْفِ﴾ بالإضافة[2].

وقرأ نافع وأبو عمرو: ﴿ يُخْرَجُ ﴾ [22] بضم الياء وفتح الرَّاء، وقرأ الباقون بفتح الياء وضم الرَّاء[3].

وقرأ حمزة وحده: ﴿ ٱلْمُنشِـَٔاتُ ﴾ [24] بكسر الشِّين، وروى يحيى بن آدم عن أبي بكر عن عاصم بفتح الشِّين وكسرها جميعاً[4]، وروى الكسائي عن أبي بكر [140/أ] بكسر[5] الشِّين منصوصاً[6].

قال أبو الطيب: والذي قرأتُ به أنا على أبي سهل بفتح الشِّين، وقال لي: كذلك قرأتُ على ابن مجاهد، وبه كان يأخذ، وقرأتُ أنا على نصْر بن يوسف بالكسر، وذكر لي أنه كذلك قرأ على ابن شنبوذ، وأنا آخذ بالوجهين في قراءة أبي بكر عن عاصم، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم بالفتح[7].

وقرأ حمزة والكسائي: ﴿ سَنَفْرُغُ ﴾ [31] بالياء وضم الرَّاء، وقرأ الباقون بالنُّون وضم الرَّاء أيضاً، ولم يختلفوا في فتح الياء والنُّون[8]، إلا ما رواه حسين الجَعْفي عن أبي عمرو أنه قرأ بالياء وفتحها وفتح الرَّاء أيضاً، والمشهور عن أبي عمرو ما تقدَّم ذكره[9].

---

(1) وقد كتبت في مصاحف أهل الشام (ذا) بالألف، وفي بقية المصاحف (ذو) بالواو، قال أبو عبيد: ((وكذلك- أي بالواو- رأيتها في الذي يقال له الإمام مصحف عثمان - رضي الله عنه -)). ينظر: المقنع، ص(112) .
(2) ينظر: السبعة، ص (619)، والبديع، ص (274)، والوجيز، ص (344) .
(3) ينظر: السبعة، ص (619)، والبديع، ص (274)، والمبسوط، ص (423) .
(4) ينظر: السبعة، ص (619- 620)، والبديع، ص (274) .
(5) كتب في المخطوط: (بفتح)، ثم صححت في الهامش: (بكسر)، وهو الصواب .
(6) ينظر: جامع البيان (4/ 1620) .
(7) نقل قول المؤلف هذا ابنه أبو الحسن في التذكرة (2/ 576)، والسخاوي في فتح الوصيد (4/ 1265).
(8) والأوْلى أن يقال: (ولم يختلفوا في فتح الياء والنُّون وضم الرَّاء) .
(9) وكذلك روى هارون وخلاد عن حسين عن أبي بكر، وابن هبيرة عن حفص مثل ما روي عنه أبي عمرو لكن بالنُّون. ينظر: السبعة، ص (620)، والبديع، ص (274)، وجامع البيان (4/ 1621)، ومعجم القراءات للدكتور عبد الكريم الخطيب (9/ 262- 263) .

وقد ذكرتُ: ﴿ ڈ ڈ ژ ﴾ [31] في النُّور[1].

وقرأ ابن كثير وحده: ﴿ شِوَاظٌ ﴾ [35] بكسر الشِّين، وقرأ الباقون بالضم[2].

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو: ﴿ وَنُحَاسٍ ﴾ [35] بالخفض، وقرأ الباقون بالرفع[3].

وأجمع القرَّاء على كسر الميم في قوله: ﴿ ہ ھ ﴾ في الموضعين [56 و 74]، وخيَّر الكسائي فيهما فقال: ((لا تُبالي بعد أن لا تجمع بينهما بالضم أو الكسر، كيف قرأتَ))[4]، والاختيار عند القرَّاء في رواية أبي عُمر الدُّوري أنه بضم الميم في الأول، وبكسرها في الثاني، وهو المأخوذ به في رواية أبي عُمر الدُّوري، واختلف عن أبي الحارث؛ فرُوي عنه مثل رواية أبي عُمر عن الكسائي، وروي عنه أنه كسر الميم في الأول، وضمها في الثاني، وهو المشهور عن أبي الحارث، فصحَّ في رواية أبي عُمر الدُّوري الضم في الأولى، والكسر في الثانية، وفي رواية أبي الحارث الكسر في الأولى، والضم في الثانية[5].

وقرأ ابن عامر وحده في آخر السُّورة: ﴿ ڈ ڈ ڈ ژ ژ ﴾ [78] بالواو، وقرأ الباقون بالياء[6].

ولا خلاف بين القرَّاء في الأول أنه بالواو من هذه السُّورة، وهو قوله - تعالى -: ﴿ ڈ ڈ ڈ ڈ ژ ﴾ [27][7].

---

(1) عند الآية (31) من فرش سُورة النُّور .
(2) ينظر: السبعة، ص (621)، والبديع، ص (274)، والإقناع، ص (381) .
(3) ينظر: السبعة، ص (621)، والبديع، ص (274)، وتلخيص العبارات، ص (155) .
(4) وبنحوه في التبصرة، ص (512)، وفتح الوصيد (4/ 1267) .
(5) ينظر: السبعة، ص (621)، والبديع، ص (274)، وجامع البيان (4/ 1622-1623)، وفتح الوصيد (4/ 1268) .
(6) وقد كتبت في مصاحف أهل الشام (ذو) بالواو، وفي بقية المصاحف (ذي) بالياء. ينظر: المقنع، ص (112) .
(7) ينظر: السبعة، ص (621)، والبديع، ص (275)، والتذكرة (578) .
وليس في هذه السُورة ياء إضافة، ولا ياء محذوفة .

ذكر اختلافهم في سُورة الواقعة

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ الكوفيون كلهم هاهنا: ﴿ ث ذ ﴾ [19] بكسر الزَّاي، وقرأ الباقون بفتح الزَّاي[1].

وقرأ حمزة والكسائي: ﴿ وَحُورٍ ﴾ [22] بالخفض فيهما، وقرأ الباقون بالرفع فيهما[2].

وقرأ أبو بكر عن عاصم وحمزة: ﴿ عُرْبًا ﴾ [37] بضم العين وإسكان الرَّاء، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم بضم العين والرَّاء جميعاً[3].

وقرأ نافع وعاصم وحمزة: ﴿ ث ڈ ﴾ [55] بضم الشِّين، [140/ب] وقرأ الباقون بفتح الشِّين[4].

وقرأ ابن كثير وحده: ﴿ چ قَدَرْنَا چ ﴾ [60] بتخفيف الدَّال، وقرأ الباقون بتشديدها[5].

وقرأ أبو بكر عن عاصم وحده: ﴿ أَءِنَّا ﴾ [66] بهمزتين؛ الأولى مفتوحة والثانية مكسُورة، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم بهمزةٍ واحدةٍ مكسُورةٍ على الخبر من غير مدٍّ[6].

وقرأ حمزة والكسائي: ﴿ بِمَوْقِعِ ﴾ [75] بغير ألفٍ بعد الواو[7]

---

(1) وقد ذكر المؤلف الخلاف في هذا الحرف في فرش سُورة الصَّافَّات، عند الآية (47) .

(2) ينظر: السبعة، ص (622)، والبديع، ص (276)، والهادي (ل 116ب) .

(3) ينظر: السبعة، ص (622)، والبديع، ص (276)، والكفاية الكبرى في القراءات العشر لأبي العز القلانسي [دراسة وتحقيق عبد الله بن عبد الرحمن الشثري، رسالة ماجستير من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، 1414هـ/1993م]، ص (567) .

وتقدم ذكر الخلاف في: ﴿ ئي ئى ئى ئى ﴾ [47] في فرش سُورة الرَّعد، عند الآية (5)، و ﴿ ژ ﴾ [48] في فرش سُورة الأعراف، عند الآية (98).

(4) ينظر: السبعة، ص (623)، والبديع، ص (276)، والروضة (2/ 942) .

(5) ينظر: السبعة، ص (623)، والبديع، ص (276)، وغاية الاختصار (2/ 674) .

وتقدم ذكر الخلاف في: ﴿ ژ ﴾ [62] في فرش سُورة العنكبوت، عند الآية (20) .

(6) ينظر: السبعة، ص (623- 624)، والبديع، ص (276)، والتلخيص، ص (428) .

(7) مع إسكان الواو .

على التوحيد، وقرأ الباقون: **ژ ي ژ** بألفٍ بعد الواو على الجمع[1].

(1) مع فتح الواو. ينظر: السبعة، ص (624)، والبديع، ص (276)، والاكتفاء، ص (301) .
وليس في هذه السُورة ياء إضافة، ولا ياء محذوفة .

ذكر اختلافهم في سُورة الحديد

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ أبو عمرو وحده: ﴿ هـ ثـ ﴾ [8] بضم الهمزة وكسر الخاء، على وزن قولك: **(فُعِلَ)**، ﴿ مِيثَاقُكُمْ ﴾ بالرفع على ما لم يُسمَّ فاعله، وقرأ الباقون: ﴿ هـ هـ ﴾ بفتح الهمزة والخاء، على وزن قولك: **(فَعَلَ)**، ﴿ ے ﴾ بالنصب، على معنى: (أخذ اللهُ ميثاقَكُم)[1].

وقرأ ابن عامر وحده: ﴿ جـ□ □ □ ﴾ [10] بالرفع من غير ألفٍ، وقرأ الباقون: ﴿ □ ﴾ بالنصب وإثبات الألف[2].

وقرأ عاصم وحده: ﴿ □ ﴾ [11] بالنصب وإثبات الألف، وقرأ ابن عامر وحده بالنصب وحذف الألف وتشديد العين، وقرأ ابن كثير وحده بالرفع وحذف الألف وتشديد العين، وقرأ الباقون بالرفع وإثبات الألف[3].

وقرأ حمزة وحده: ﴿ قـ قـ أَنظِرُونَا ﴾ [13] بقطع الألف وكسر الظَّاء، وقرأ الباقون بوصل الألف وضم الظَّاء، وابتداؤها في قراءة حمزة بالفتح وقطع الألف كما يصل سواء، وفي قراءة غيره ابتداؤها بالضم[4].

وقرأ ابن عامر وحده برواية ابن ذكوان: ﴿ گـ گـ تُؤْخَذُ ں ﴾ [15] بالتَّاء، وقرأ الباقون وهشام بالياء، ولم يختلفوا في رفع: ﴿ ں ﴾[5].

---

(1) ينظر: السبعة، ص (625)، والبديع، ص (277)، وإرشاد المبتدي، ص (207)، وحجة القراءات لابن زنجلة، ص (697- 698) .

(2) وقد كتبت في مصاحف أهل الشام (وَكُلٌّ) بغير ألف، وفي بقية المصاحف (وَكُلاًّ) بألف. ينظر: السبعة، ص (625)، والبديع، ص (277)، والتجريد، ص (319)، ومختصر التبيين (4/ 1189) .

(3) وقد ذكر المؤلف الخلاف في هذا الحرف في فرش سُورة البقرة، عند الآية (245) .

(4) ينظر: السبعة، ص (625)، والبديع، ص (277)، والتذكرة (2/ 581) .

(5) ذكر المؤلف - رحمه الله - أولاً أن ابن عامر وحده قرأ بالتاء، ثم صحح ذلك في الهامش ليصبح ابن عامر في رواية ابن ذكوان بالتاء، والباقون وهشام بالياء، وقد ذكر ابن مجاهد في السبعة، ص(626) عكس ما ذكره المؤلف؛ حيث ذكر التاء لهشام، والباقون وابن ذكوان بالياء؛ لأن ابن ذكوان من رواية التغلبي يقرأ بالياء، وأغلب كتب القراءات ذكرت التاء لابن عامر بكماله، والياء للباقين، قال الداني في جامع البيان (4/ 1629): ((قرأ ابن عامر في غير رواية التغلبي عن ابن ذكوان...بالتاء، ولا يعرف أهل الشام إلا التَّاء)). وينظر: إعراب القراءات السبع لابن خالويه (2/ 352)، والتذكرة (2/ 581)، والتبصرة، ص (524)،

وقرأ نافع وحفص عن عاصم ﴿ ۆ ۈ ۇ ۋ ﴾ [16] بالتخفيف، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم بالتشديد، ولم يختلفوا في فتح النُّون والزَّاي، إلا ما رواه عبد الوارث وعباس[1]عن أبي عمرو أنه قرأ: ﴿ ۆ ۈ ﴾ بضم النُّون وتشديد الزَّاي مع الكسر، والمشهور عن أبي عمرو فتح النُّون والزَّاي مع التشديد[2].

وقرأ ابن كثير وأبو بكر عن عاصم: ﴿ ى ٱلْمُصَدِّقِينَ وَٱلْمُصَدِّقَٰتِ ﴾ [18] بتخفيف الصَّاد فيهما، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم: ﴿ ى ﴾ بتشديد الصَّاد فيهما، ولا خلاف في تشديد الدَّال فيهما[3].

[141/أ] وقرأ أبو عمرو وحده: ﴿ ئه ئو ﴾ [23] بالقصر، وقرأ الباقون: ﴿ ئو ﴾ بالمدِّ، وأمال حمزة والكسائي وفتح الباقون[4].

وقد ذكرتُ: ﴿ ى ﴾[5] [24] في سُورة النِّساء[6].

وقرأ نافع وابن عامر: ﴿ □ □ □ ﴾ [24]، ليس فيها: ﴿ □ ﴾، وكذلك في مصاحف أهل المدينة والشام، وقرأ الباقون ﴿ □ □ □ ﴾، وكذلك هو في مصاحفهم، ولم يختلفوا في غير هذا الموضع[7].

والهادي (ل 117أ)، والنشر (2/ 384) .

فالصواب أن تكون هذه الفقرة كالتالي: (وقرأ ابن عامر وحده: ﴿ ں ڻ ﴾ [15] بالتَّاء، وقرأ الباقون بالياء، ولم يختلفوا في رفع: ﴿ ں ڻ ﴾).

(1) هو العباس بن الفضل وقد سبقت ترجمته، ص (193) .

(2) وكذلك روى يونس عن أبي عمرو والمفضل عن عاصم مثل عبد الوارث وعباس. ينظر: السبعة، ص (626)، والبديع، ص (277)، والوجيز، ص (348)، ومعجم القراءات للدكتور عبد الكريم الخطيب (9/ 339) .

(3) ينظر: السبعة، ص (626)، والبديع، ص (278)، وتبصرة ابن فارس، ص (526) .

(4) ينظر: السبعة، ص (626)، والبديع، ص (278)، والاستكمال، ص (606)، وقد ذكر المؤلف الخلاف في هذا الحرف في باب الإمالة، ص (372) .

(5) كتب في المخطوط: (البخل)، وهو خطأ .

(6) عند الآية (37) من فرش سُورة النِّساء .

(7) ينظر: السبعة، ص (627)، والبديع، ص (278)، والتبصرة، ص (525)، والمقنع، ص (112) .

وليس في هذه السُورة ياء إضافة، ولا ياء محذوفة .

ذكر اختلافهم في سُورة المجادلة

بسم الله الرحمن الرحيم

قد ذكرتُ اختلافهم في: ﴿ ﭫ ﭬ ﭭ ﴾ [2] في الأحزاب[1].

وقرأ عاصم وحده: ﴿ ﭦ ﭧ ﭨ ﴾ [2 و 3] بالياء وضمها[2]، وقرأ أهل الحرمين وأبو عمرو: ﴿ يَظَّـهَّرُونَ ﴾ بفتح الياء وتشديد الظاء وفتح الهاء[3] من غير ألف، وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي: ﴿ يَظَّـٰهَرُونَ ﴾ بفتح الياء والظاء وفتح الهاء[4] وإثبات ألف بين الظَّاء والهاء، ولم يقرأ أحدٌ من القرُّاء في هذه السُّورة بالتَّاء، ولم يكسر الهاء هنا وفي الأحزاب إلا عاصم وحده في روايتيه[5].

وأجمع القرَّاء كلهم على كسر التَّاء في قوله: ﴿ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﴾ [2]، إلا ما رواه المفضَّل عن عاصم أنه قرأ بضم التَّاء، والمشهور عن عاصم في روايتيه بكسر التَّاء مثل جماعة القُرَّاء، وبه قرأتُ[6].

وقرأ حمزة وحده: ﴿ وَيَنتَجُونَ ﴾ [8] بغير ألفٍ، وبنونٍ[7] بين الياء والتَّاء[8]، على وزن: **(يَفْتَعِلُون)**[9]، وقرأ الباقون: ﴿ ﮎ ﴾ بالياء والتَّاء ونونٍ مفتوحةٍ وإثبات ألف بعدها[10]، على وزن: **(يَتَفَاعَلُون)**[11]؛ لأن لام الفعل قد سقطت في القراءتين جميعاً، وهي ياء، لسكونها وسكون واو الجمع، وذلك أنها كانت في الأصل مضمومة، فاستثقلوا الضمة على الياء، فلما أزالوا عنها الضمة سكنت، وبعدها واو الجمع ساكنة، فأسقطت الياء لالتقاء الساكنين[12].

وقرأ عاصم وحده: ﴿ ﯼ ﯽ ﯾ ﴾ [11] بألفٍ على الجمع، وقرأ الباقون بغير ألفٍ على التوحيد[13].

---

(1) عند الآية (4) من فرش سُورة الأحزاب.
(2) وتحفيف الظاء، وألف بعدها، وكسر الهاء.
وكتب في هامش المخطوط: (وتخفيفها - أي الظاء - وألف بعدها) .
(3) مع تشديدها
(4) مع تشديد الظاء.
(5) ينظر: السبعة، ص (628)، والبديع، ص (229)، والهادي (ل 117ب) .
(6) مع ضم الهاءوهي رواية شاذة لا يقرأ بها. ينظر: السبعة، ص (628)، والتذكرة (2/ 583)، وجامع البيان (4/ 1631)، ومعجم القراءات للدكتور عبد الكريم الخطيب (9/ 362).
(7) ساكنة
(8) وضم الجيم.
(9) وهذا وزنه على الأصل قبل الحذف، أما الآن فوزنه: (يَفْتَعُون) .
(10) وفتح الجيم.
(11) وهذا وزنه على الأصل قبل الحذف، أما الآن فوزنه: (يَتَفَاعُون) .
(12) ينظر: السبعة، ص (628)، والبديع، ص (278)، والتبصرة، ص (526)، وإعراب القراءات السبع لابن خالويه (2/ 354- 355)
(13) ينظر: السبعة، ص (628- 629)، والبديع، ص (278)، والعنوان، ص (187) .

وقرأ عاصم ونافع وابن عامر: ﴿ □ □ □ □ □ ﴾ [11] بضم الشِّين فيهما، وقرأ الباقون بكسر الشِّين فيهما، وهذا مما شك فيه أبو بكر عن عاصم، فقال: ((لم أحفظ عن عاصم كيف قرأ))، زعم ذلك عنه خَلَف وأبو هشام[1] والوكيعي[2] عن يحيى بن آدم[3]، وقال عبد الجبَّار العُطاردي[4]:[141/ب] سألت عُروة بن محمد[5]: كيف ينبغي أن تكون في قراءة عاصم؟ فقرأ برفع الشِّين فيهما وقال: ((هو مثل: ﴿ثِيَابُ﴾[6]))[7]، وروى الأعشى عن أبي بكر وهارون بن حاتم عن أبي بكر بضم الشِّين فيهما، وكذلك رواهما حفص عن عاصم بلا اختلاف عنه أنهما بالضم[8].

قال أبو الطيب: وكذلك قرأتُ على سائر من قرأتُ عليه لأبي بكر بن عياش وحفص بن سليمان عن عاصم بالضم فيهما، وبه آخذ في رواية أبي بكر بالضم للشِّين فيهما، ومن قرأ بالضم ابتدأ بالضم؛ لأنهما لغتان: نَشَزَ يَنْشُزُ ويَنْشِزُ، بالضم والكسر[9].

وقرأ نافع وابن عامر: ﴿ □ **وَرُسُلِيَ** □ □ ﴾ [21] بفتح الياء، وقرأ الباقون بالإسكان[10].

وكلهم قرؤوا: ﴿ **ثـ ثـ ثـ** ﴾ [22] بالتوحيد وفتح التَّاء، إلا ما رواه الأعشى عن أبي بكر عن عاصم أنه قرأ: ﴿ **ثـ عَشِيرَ تِهِمْ** ﴾ بالجمع وكسر التَّاء،

---

(1) هو محمد بن يزيد بن رفاعة، وقد سبقت ترجمته، ص (513) .
(2) هو أحمد بن عمر الوكيعي، وقد سبقت ترجمته، ص (658) .
(3) ينظر: السبعة، ص (629) .
(4) عبد الجبار بن محمد بن عمير بن عطارد بن حاجب بن زرارة العطاردي ويقال الدارمي الكوفي، روى الحروف عن أبي بكر بن عياش، روى عنه الحروف أحمد وزيد ابنا عثمان بن حكيم وغيرهما. (غاية النهاية 1/ 358) .
(5) عروة بن محمد الأسدي الكوفي، عرض القرآن على أبي بكر، وروى حروفاً عن الكسائي، روى عنه القراءة حسين بن الأسود. (غاية النهاية 1/ 512).
(6) سُورة الأعراف، آية (138).
(7) ينظر هذا الأثر في: السبعة لابن مجاهد، ص (629)، وجامع البيان (4/ 1633)، وقال الداني معلقاً على هذا الأثر: ((يريد عروة بقوله: هو مثل: ﴿ ثِ ﴾ أن مضارع: نشز وعكف لما كان فيه لغتان الضم والكسر، وكان عاصم بإجماع من الرواة عنه قد ضم كاف: ﴿ ثِ ﴾، ولم يحفظ عنه أبو بكر في شين (انشزوا) ضمًّا ولا كسراً؛ وجب رده إلى لفظ نظيره المجمع عليه عنه، وكان ذلك أولى من رده إلى لفظ غيره، ولو قال عروة: وهو مثل: ﴿ ئُ ﴾ [من مواضعها: الأعراف، 137] لكان أحسن؛ لما في ذلك من اجتماع اللغتين في مضارع: عرش، كاجتماعهما في مضارع: نشز وعكف من المطابقة، ومن الموافقة لمذهب أبي بكر وروايته عن عاصم)).
(8) بل اختلف عن حفص؛ فروى عنه ابن هبيرة بكسر الشِّين وسائر الرواة عنه بضم الشِّين، ومن ضم الشِّين ابتدأ الألف بالضم، ومن كسر الشِّين ابتدأ الألف بالكسر. ينظر: جامع البيان (4/ 1633).
(9) والوجهان صحيحان عن أبي بكر عن عاصم، لكن الذي عليه الجمهور عن أبي بكر بالضم. ينظر: البديع، ص (279)، والتذكرة (2/ 584)، والنشر (2/ 385) .
(10) ينظر: السبعة، ص (629)، والبديع، ص (279)، والكفاية الكبرى، ص (573) .

وإثبات ألف بين الرَّاء والتَّاء[1]، والمأخوذ به في قراءة أبي بكر بالتوحيد وفتح التَّاء مثل الجماعة.

(1) وقد روى ذلك الشموني عن الأعشى، وروى مثله خلف عن يحيى ابن آدم، وهارون بن حاتم عن أبي بكر، وروى ابن غالب والتيمي عن الأعشى وسائر الرواة عن أبي بكر مثل الجماعة من القرَّاء. ينظر: التذكرة (2/ 584)، وجامع البيان (4/ 1633-1634)، والمستنير (2/ 481).
وفي هذه السُورة ياء إضافة واحدة هي: ژ وَرُسُلِىَ   ژ [21]، وقد ذكر المؤلف - رحمه الله - مذاهب القرَّاء فيها، وليس فيها ياء محذوفة .

ذكر اختلافهم في سُورة الحشر

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ أبو عمرو وحده: ﴿ يُخَرِّبُونَ ﴾ [2] بتشديد الرَّاء بعد فتح الخاء، وقرأ الباقون بإسكان الخاء وتخفيف الرَّاء[1].

وقرأ ابن عامر في رواية هشام وحده: ﴿ دُولَةٌ ﴾ [7] بالرفع[2]، وقد رُوي عن هشام: ﴿ دُولَةً ﴾ بالياء، والمشهور عنه التَّاء.

قال أبو الطيب: وقد قرأتُ بالوجهين جميعاً، وأما: ﴿ دُولَةً ﴾ فلا خلاف عن هشام من طريق الحُلْواني عنه أنها بالرفع، والاختيار في رواية الحلواني التَّاء[3]، وقرأ الباقون وابن ذكوان عن ابن عامر بالياء[4]، و ﴿ دُولَةً ﴾ بالنصب، ولا خلاف بينهم في نصب: ﴿ دُولَةً ﴾ لمن قرأ بالياء والتَّاء؛ لأنها منصوبة بـ﴿ كَيْ ﴾، وكذلك لم يختلفوا في الدَّال من: ﴿ دُولَةً ﴾ بالضم لمن رفع ولمن نصب[5].

---

(1) ينظر: السبعة، ص (632)، والبديع، ص (279)، والمبسوط، ص (433) .
(2) في: ﴿دُولَةٌ﴾، وبالتَّاء في: ﴿جِ﴾ .
(3) في: ﴿جِ﴾ .
(4) في: ﴿ دُولَةً ﴾ .
(5) ينظر: إعراب القراءات السبع لابن خالويه (2/ 357)، والتبصرة، ص (527-528)، والكشف (2/ 316)، والهادي (ل 118أ) وقال فيه ابن سفيان: ((ولا خلاف في: ﴿ دُولَةً ﴾ أنه بالتاء، إلا شيئاً ذكره شيخنا أبو الطيب عن هشام، وذلك أنه قال: روي عنه بالياء، وكذلك قرأنا عليه لهشام، ولم أجد أحداً ممن صنف كتاباً، ولا رأيت حافظاً يذكر ذلك عن هشام غيره، والاختيار الياء مثل جماعة القرَّاء.))، وفيما قاله ابن سفيان نظر؛ لأن وجه الياء في: ﴿ دُولَةً ﴾ قد ذكر في مصنفات القراءات قبل أبي الطيب وبعده، وقرأ به الحفاظ كالداني وغيره، وأما ما روي عن الحلواني عن هشام بالياء في: ﴿دُولَةً﴾، مع نصب: ﴿ دُولَةً ﴾ مثل الجماعة؛ فقد قال الداني في جامع البيان (4/ 1636) عن هذه الرواية: ((وهو غلط لانعقاد الإجماع عنه - أي عن الحلواني - على الرفع، ولم يذكر ابن مجاهد عن هشام في الحرفين شيئاً.))، وقال ابن الجزري في النشر (2/ 386): ((قلت: التذكير والنصب هو رواية الدجواني عن أصحابه عن هشام، وبذلك قرأ الباقون، وهو الذي لم يذكر ابن مجاهد ولا من تبعه من العراقيين وغيرهم كابن سوار وأبي العز والحافظ أبي العلاء وكصاحب التجريد وغيرهم عن هشام سواه، نعم لا يجوز النصب مع التأنيث كما توهَّمه بعض شراح الشاطبية من ظاهر كلام الشاطبي - رحمه الله - لانتفاء صحته رواية ومعنى، والله أعلم.)) .

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو: ﴿ ے جِدَارٍ ﴾ [14] بكسر الجيم وألف بين الدَّال والرَّاء، على التوحيد، على وزن: **(فِعَالٍ)**، وأبو عمرو يميل الدَّال على أصله من أجل الرَّاء؛ لأن الكلمة في موضع خفضٍ، والرَّاء في موضع اللام من الفعل، والممال عند أهل اللغة [142/أ] الألف، والدَّال أميل من أجل الألف، وفتح ابن كثير الدَّال على أصله، وقرأ الباقون: ﴿ ۓ ﴾ بضم الجيم والدَّال من غير ألفٍ، على الجمع، على وزن: **(فُعُلٍ)**[1].

وقرأ الكوفيون وابن عامر: ﴿ ئد ى ﴾ [16] بالإسكان، وقرأ الباقون بالفتح[2].

وقد ذكرتُ إمالة: ﴿ پ ﴾ [24] في باب الإمالة.

(1) ينظر: السبعة، ص (632)، والبديع، ص (279)، والاستكمال، ص (608-609)، وقد ذكر المؤلف الخلاف في هذا الحرف في باب الإمالة.
(2) ينظر: السبعة، ص (632)، والبديع، ص (279)، والتبصرة، ص (528).

ذكر اختلافهم في سُورة المُمْتحنة

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو: ﮋ ﮚ ﮛ يُفْصَلُ ﮝﮊ [3] بضم الياء وإسكان الفاء وفتح الصَّاد مع التخفيف؛ لأن ماضيه: فُصِل، مثل: ضُرِبَ يُضْرَبُ، وقرأ ابن عامر وحده: ﮋ يُفَصَّلُ ﮊ بضم الياء وفتح الفاء والصَّاد مع تشديدها؛ لأن ماضيه: فُصِّل يُفَصَّل، مثل: سُلِّمَ يُسَلَّمُ وكُلِّمَ يُكَلَّمُ، وقرأ عاصم وحده: ﮋ ﮛﮊ بفتح الياء وإسكان الفاء وكسر الصَّاد مع التخفيف، والماضي منه: فَصَلَ يَفْصِلُ، مثل: صَرَفَ يَصْرِفُ، وقرأ حمزة والكسائي: ﮋ يُفَصِّلُ ﮊ بضم الياء وبفتح الفاء وكسر الصَّاد مع تشديدها، والماضي منه: فَصَّلَ يُفَصِّلُ، مثل عَلَّمَ يُعَلِّمُ[1].

وقد ذكرتُ: ﮋ ﮧ ﮨ ﮊ [4 و 6] في الأحزاب[2].

وقرأ أبو عمرو وحده: ﮋ ﯣ تُمَسِّكُواْ ﯥ ﯦ ﮊ [10][3]بفتح الميم وكسر السِّين مع التشديد، وقرأ الباقون: ﮋ ﯥ ﮊ[4]بإسكان الميم وكسر السِّين مع التخفيف[5].

---

(1) ينظر: السبعة، ص (633)، والبديع، ص (280)، والكافي، ص (216)، وإعراب القراءات السبع لابن خالويه (2/ 360) .

(2) عند الآية (21) من فرش سُورة الأحزاب .

(3) كتب في المخطوط: (بضم التَّاء و...)، ثم ضبب عليها،وهو الصحيح؛لأن ضم التَّاء متفق عليه بين القرَّاء.

(4) كتب في المخطوط: (بضم التَّاء و...)، ثم ضبب عليها .

(5) ينظر: السبعة، ص (634)، والبديع، ص (280)، والمبهج (3/ 370) .

وليس في هذه السُورة ياء إضافة مختلف فيها بين القرَّاء السبعة، ولا ياء محذوفة .

ذكر اختلافهم في سُورة الصَّف

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ ابن عامر وحفص عن عاصم وحمزة والكسائي: ﴿ ٹ ٹ ٹ ٹ ﴾ [6] بإسكان الياء، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم بفتح الياء[1].

وقد ذكرتُ: ﴿ ڤ ڤ و ڤ ڃ ڤ [6] في المائدة[2].

وقرأ ابن كثير وحفص عن عاصم وحمزة والكسائي: ﴿ ڑ ڑ ڑ ڑ [8] بالرفع من غير تنوين، ﴿ ڑ ڑ ڑ خفض بالإضافة، وقرأ الباقون و أبو بكر عن عاصم: ﴿ مُتِمُّ ڑ بالرفع والتنوين، ﴿ ڑ ې ڑ بالنصب[3].

وقرأ ابن عامر وحده: ﴿ تُنَجِّيكُم ۀ ہ ہ ڑ [10][4]بفتح النُّون وتشديد الجيم، على وزن: **(تُفَعِّل)**، وقرأ الباقون: ﴿ ه ڑ[5]بإسكان النُّون وتخفيف الجيم، على وزن: **(تُفْعِلُكُم)**[6].

[142/ب] وقرأ الكوفيون وابن عامر: ﴿ ى □ □ ڑ [14] بفتح الرَّاء من غير تنوين، وخفض اسم الله - تعالى ذكره - بالإضافة، وقرأ الباقون: ﴿ أَنصَاراً ڑ بالتنوين، ﴿ ڑُ ڑ بغير ألفٍ في اسم الله - تعالى -[7].

وقرأ نافع وحده: ﴿ □ أَنصَارِىَ □ □ ڑ [14] بالفتح، وقرأ الباقون بالإسكان[8].

وأمال أبو عُمر الدُّوري عن الكسائي: ﴿ □ ڑ [14]، وقرأ الباقون بغير إمالة[9].

---

(1) ينظر: السبعة، ص (635)، والبديع، ص (280)، والموجز، ص (286) .
(2) عند الآية (110) من فرش سُورة المائدة .
(3) ينظر: السبعة، ص (635)، والبديع، ص (280)، والهادي (ل 188ب) .
(4) كتب في المخطوط: (بضم التَّاء و...)، ثم ضبب عليها،وهو الصحيح؛لأن ضم التَّاء متفق عليه بين القرَّاء.
(5) كتب في المخطوط: (بضم التَّاء و...)، ثم ضبب عليها .
(6) ينظر: السبعة، ص (635)، والبديع، ص (280)، والمفتاح (2/ 886) .
(7) وخُفض بلام الجر. ينظر: السبعة، ص (635)، والبديع، ص (280)، والتذكرة (2/ 857) .
(8) ينظر: السبعة، ص (635)، والبديع، ص (280)، والوجيز، ص (354) .
(9) ينظر: الاستكمال، ص (612)، وقد ذكر المؤلف الخلاف في هذا الحرف في باب الإمالة .

وفي هذه السُورة ياءا إضافة هي: ﴿ ٹ ٹ ٹ ٹ [6]، و ﴿ □ أَنصَارِىَ □ □ ڑ [14]، وقد ذكر المؤلف - رحمه الله - مذاهب القرَّاء فيها، وليس فيها ياء محذوفة .

ولا خلاف بينهم في **سُورة الجُمُعة** إلا ما تقدَّم ذكره من الأصول[1].

(1) وفيها من الأصول: الإمالة في: ژ ڑ ژ [5]، و ژ گ ژ [5]، وتقدم ذكرها في باب الإمالة، ص (493 و 402) .
وليس في هذه السُورة ياء إضافة، ولا ياء محذوفة .

ذكر اختلافهم في سُورة المنافقين[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ ابن كثير في رواية قنبل وأبو عمرو والكسائي: ﴿ خُشُبٌ ﴾ [4] بإسكان الشِّين، وقرأ الباقون والبزي عن ابن كثير بضم الشِّين[2].

وقرأ نافع وحده: ﴿ لَوَوْاْ ﴾ [5] بالتخفيف[3]، وقرأ الباقون بالتشديد[4].

وقرأ أبو عمرو وحده: ﴿ وَأَكُنَ ﴾ [10] بواوٍ بين الكاف والنُّون وفتح النُّون، وقرأ الباقون: ﴿ وَأَكُنَ ﴾ بغير واوٍ وإسكان النُّون[5].

وقرأ أبو بكر عن عاصم وحده: ﴿ يُؤَخِّرَ ﴾ [11] بالياء، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم بالتَّاء[6].

---

(1) كذا كتب في المخطوط: (سُورة المنافقين) بالجر على الإضافة، وفي المصحف: (سُورة المنافقون) بالرفع على الحكاية .

(2) ينظر: السبعة، ص (636)، والبديع، ص (281)، والاكتفاء، ص (310) .

(3) في الواو الأُولى من: ﴿ لَوَوْاْ ﴾.

(4) ينظر: السبعة، ص (636)، والبديع، ص (281)، والتجريد، ص (323) .

(5) ينظر: السبعة، ص (637)، والبديع، ص (281)، وإرشاد المبتدي، ص (212) .

وقد اختلف في إثبات الواو وحذفها في الرسم، فقال الداني في المقنع، ص (42): ((حدثنا الخاقاني قال: حدثنا أحمد قال: حدثنا علي قال: حدثنا أبو عبيد قال: رأيت في الإمام مصحف عثمان "وأكن من الصلحين " بحذف الواو، واتفقت بذلك المصاحف فلم تختلف، وقال الحلواني أحمد بن يزيد عن خالد ابن خداش قال: قرأت في إمام عثمان: " وأكون " بالواو، وقال: رأيت المصحف ممتلئا دما وأكثره في والنجم))، وقال الجعبري في جميلة أرباب المراصد في شرح عقيلة أتراب القصائد [مخطوط بمكتبة البلدية بالإسكندرية] (ل 177/أ): ((وقد تعارض نقل هذين العدلين، فلا بد من جامع فنقول: نقل أبي عبيد - غالباً – عن الخاص بعثمان...، لكن الحلواني في هذه المسألة صرح برؤيته الدم، فيُحمل قول أبي عبيد على نقله هذه المسألة عن أحد العامَّة، أو أن المُثْبِت رأى الواو، ثم إن النافي رآه بعد دثورها بعد الكاف، فبقي بعدها حرف هو النون، وتكون الواو قد درست)) . وينظر: سمير الطالبين للضباع (2/ 495- 497) .

(6) ينظر: السبعة، ص (637)، والبديع، ص (281)، وتلخيص العبارات، ص (158) .

وليس في هذه السُورة ياء إضافة مختلف فيها بين القرَّاء السبعة، ولا ياء محذوفة .

ذكر اختلافهم في سُورة التَّغابن

بسم الله الرحمن الرحيم

قد ذكرتُ: ﴿ يد ﴾ ﴿ ﴾ ﴿ [9] في النِّساء مع الخلف فيهما[1].

(1) عند الآيتين (13 و 14) من فرش سُورة النِّساء .
وكتب في هامش المخطوط: (حاشية ليست من الأصل: و﴿ ﴾ و ﴿ [17] في البقرة)، ينظر: فرش سُورة البقرة، عند الآية (245) .
وليس في هذه السُورة ياء إضافة، ولا ياء محذوفة .

ذكر اختلافهم في سُورة الطَّلاق

بسم الله الرحمن الرحيم

قـد ذكـرتُ: ﴿ ۈ ﴾ [4] فـي الأحـزاب[1]، ﴿ گ ﴾ [8] فـي آل عمران[2]، وذكرتُ: ﴿ ڈ ﴾ [1]، و ﴿ ۋ ﴾ [11] في النِّساء[3]، و ﴿ ٹ ﴾ [8] في الكهف[4].

وقرأ حفص عن عاصم: ﴿ ئے ﴾ [3] من غير تنوين، ﴿ ئے ﴾ خفض بالإضافة، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم بالرفع والتنوين، ﴿ أَمْرَهُ ﴾ بالنصب[5].

وقد ذكرتُ: ﴿ ئۇ ئۈ ﴾ [11] في النِّساء[6].

---

(1) عند الآية (4) من فرش سُورة الأحزاب .
(2) عند الآية (146) من فرش سُورة آل عمران .
(3) عند الآية (19) من فرش سُورة النِّساء.
(4) عند الآية (74) من فرش سُورة الكهف .
(5) ينظر: السبعة، ص (639)، والبديع، ص (282)، والروضة (2/ 955) .
(6) عند الآيتين (13 و 14) من فرش سُورة النِّساء .
وليس في هذه السُورة ياء إضافة، ولا ياء محذوفة .

ذكر اختلافهم في سُورة التَّحريم

بسم الله الرحمن الرحيم

قد ذكرتُ: ﴿ ڳ ڳ ڳ ڳ ﴾ [4] في البقرة[1]، و ﴿ ں ﴾ [4] أيضاً[2]، وقد ذكرتُ: ﴿ ھ ھ ے ﴾ [5] في الكهف[3].

وقرأ الكسائي والأعشى عن أبي بكر عن عاصم: ﴿ عَرَفَ ﴾ [3] بالتخفيف، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم في غير رواية الأعشى [143/أ] بالتشديد، وبه قرأتُ، وبه آخذ[4].

وقرأ أبو بكر عن عاصم: ﴿ پ نُّصُوحًا ﴾ [8] بضمِّ النُّون، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم بفتح النُّون[5].

وقرأ أبو عمرو وحفص عن عاصم: ﴿ ئۇ ﴾ [12] بالجمع من غير ألفٍ، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم بالتوحيد وإثبات ألفٍ[6].

---

(1) عند الآية (85) من فرش سُورة البقرة .
(2) عند الآية (98) من فرش سُورة البقرة .
(3) عند الآية (81) من فرش سُورة الكهف .
(4) ينظر: السبعة، ص (640)، والبديع، ص (283)، والتذكرة (2/ 592)، وكان على المؤلف تقديم ذكر هذا الخلاف؛ ليوافق ترتيب الآيات .
(5) ينظر: السبعة، ص (641)، وإعراب القراءات السبع لابن خالويه (2/ 375)، والتبصرة، ص(532) .
(6) ينظر: السبعة، ص (641)، والبديع، ص (283)، والهادي (ل 119) .
وليس في هذه السُورة ياء إضافة مختلف فيها بين القرَّاء السبعة، ولا ياء محذوفة .

ذكر اختلافهم في سُورة المُلك

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ حمزة والكسائي: ﴿ ﭽ تَفَوُّتٍ ﴾ [3] بالتشديد من غير ألفٍ، على وزن: **(تَفَعُّل)**، وقرأ الباقون: ﴿ ﭽ ﴾ بالألف من غير تشديد، على وزن: **(تَفَاعُل)**[1].

وقد ذكرتُ: ﴿ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﴾ [3] في البقرة في أصل لام **(هل وبل)**[2].

وخيَّر الكسائي في: ﴿ ﮂ ﴾ [11] في ضم الحاء وإسكانها، والمشهور عنه ضم الحاء، وكذلك قرأتُ في روايتيه، وقرأ الباقون بإسكان الحاء، ولا خلاف في ضم السِّين[3].

وقد ذكرتُ: ﴿ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﴾ [15 – 16] في الأعراف، ولم أذكر رواية هشام عن ابن عامر؛ لأن هشام يقرأ هاهنا بهمزةٍ واحدةٍ ومدَّة مثل أبي عمرو على أصله؛ لأن الأصل الذي في الأعراف غير هذا الأصل، فلذلك ذكرتُ هشاماً هاهنا؛ من أجل أن الروايتين[4]جميعاً تتفقان في الأعراف على همزةٍ واحدةٍ ومدَّةٍ مطولةٍ في: ﴿ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﴾، وهاهنا فقرأ ابن ذكوان بهمزتين [...][5]، يتفقان في طه[6] والشعراء[7] [...][8]بهمزة واحدة ومدَّة مثل أبي عمرو[9].

وقرأ الكسائي وحده: ﴿ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﴾ [29] بالياء، وقرأ الباقون بالتَّاء.

ولا خلاف بين القرَّاء في قوله - تعالى -: ﴿ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﴾ [17] أنه بالتَّاء[10].

---

(1) ينظر: السبعة، ص (644)، والبديع، ص (284)، وغاية الاختصار (2/ 687) .

(2) ذكره في الأصول، في باب ذكر الإظهار والإدغام، ذكر اختلافهم في لام (هل وبل)، ص(335-334)، وكذلك الإمالة في: ﴿ ﭽ ﭾ ﴾ .

(3) ينظر: السبعة، ص (644)، والبديع، ص (284)، والتبصرة، ص (534) .

(4) أي رواية هشام وابن ذكوان عن ابن عامر .

(5) ما بين المعقوفين جملة لم أستطع قراءتها بسبب الطمس، ولعلها: (مفتوحتين من غير مد).

(6) آية (71).

(7) آية (49).

(8) ما بين المعقوفين كلمة لم أستطع قراءتها بسبب الطمس، ولعلها: (والأعراف).

(9) وينظر: فرش سُورة الأعراف، عند الآية (123) .

(10) ينظر: السبعة، ص (644)، والبديع، ص (284)، والهادي (ل 119ب-120أ) .

وقرأ أبو بكر عن عاصم وحمزة والكسائي: ﴿ ثۡ مَّعِى ٓ ثۡ ﴾ [28] بالإسكان، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم بالفتح[1].

وقرأ حمزة وحده: ﴿ ذۡ أَهۡلَكَنِى ٓ ثۡ ﴾ [28] بالإسكان، وقرأ الباقون بالفتح[2].

واختلفوا فيما حذف من الياءات في المصاحف في موضعين، وهما: ﴿ ژ ژ ڑ ژ ﴾ [17]، و﴿ ژ گ گ گ ژ ﴾ [18]؛ قرأهما ورش وحده عن نافع بياءٍ في الوصل وبغير ياءٍ في الوقف، والباقون بغير ياءٍ في وصلٍ ولا وقفٍ[3].

(1) ينظر: السبعة، ص (645)، والبديع، ص (284)، والاكتفاء، ص (315) .
(2) ينظر: السبعة، ص (645)، والبديع، ص (284)، والوجيز، ص (360) .
وفي هذه السُورة ياءا إضافة، هذا الموضع والذي قبله .
(3) ينظر: السبعة، ص (645)، والبديع، ص (285)، والتبصرة، ص (535) .

ذكر اختلافهم في سُورة ﴿ ڈ ژ ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

قد ذكرتُ: ﴿ ڈ ژ ﴾ [1] في يسٓ[1].

وقـرأ أبـو بكـر عـن عاصـم وحمـزة: ﴿ ءَأَن ﴾ ﴿ ئۇ ئۆ ﴾ ﴿ ژ ﴾ [14] بهمـزتين[2]، وقرأ ابن عامر وحده: ﴿ ءَأَنْ ﴾ ﴿ ئۇ ﴾ ﴿ ژ ﴾ بهمـزةٍ [143/ب] واحدةٍ بعدها مدَّة[3]، وقرأ الباقون وحفص بهمزةٍ واحدةٍ من غير مدٍّ[4].

وقد تقدَم ذكْر: ﴿ ئۈ ئې ﴾ ﴿ ژ ﴾ [32] في الكهف[5].

وقرأ نافع وحده: ﴿ لَيَزْلِقُونَكَ ﴾ ﴿ ژ ﴾ [51] بفتح الياء، من: زَلَقَ يَزْلِقُ، وقرأ الباقون بضم الياء، من: أَزْلَقَ يُزْلِقُ، وهما لغتان[6].

---

(1) وما فيها من خلاف بين القرَّاء في الإدغام والإظهار عند الآية (1) من فرش سُورة يس .

(2) مفتوحتين محققتين .

(3) أي قرأ ابن عامر بهمزةٍ مفتوحة محققة، وبعدها همزة مسهلة بين الهمزة والألف، وهذا هو المقصود بقول المؤلف ـ حمه الله ـ: (بهمزةٍ واحدةٍ بعدها مدَّة)، وقد سبق هذا التعبير مراراً، وأما الإدخال فلم يتعرض له المؤلف، فهشام على أصله يسهل مع الإدخال، أما ابن ذكوان فقد اختلف عنه في الإدخال وعدمه، وقد ذكرتُ ذلك عند: ﴿ ژ ﴾ [44] في فرش سُورة فصلت .

(4) ينظر: السبعة، ص (646)، والبديع، ص (285)، والتذكرة (2/ 595) .

(5) عند الآية (81) من فرش سُورة الكهف .

(6) ينظر: السبعة، ص (764)، والبديع، ص (285)، والكفاية الكبرى، ص (584)، وحجة القراءات لابن زنجلة، ص (718) .
وليس في هذه السُورة ياء إضافة، ولا ياء محذوفة .

ذكر اختلافهم في سُورة الحاقَّة

بسم الله الرحمن الرحيم

قد ذكرتُ: ﴿ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﴾ [8] في أصل لام **(هل وبل)** في البقرة[1].

وقرأ أبو عمرو والكسائي: ﴿ ﭐ ﭑ ﭒ قِبَلَهُۥ ﴾ [9] بكسر القاف وفتح الباء، وقرأ الباقون بفتح القاف وإسكان الباء[2].

وأجمع القرَّاء على قوله - تعالى -: ﴿ ﭶ ﭷ ﭸ ﴾ [12] على فتح التَّاء وكسر العين وفتح الياء من غير تشديدٍ على الياء ولا إسكان العين[3]؛ لأنَّ قُنبلاً ذكر عن البزي أنه روى عن ابن كثير أنه قرأ في الأحزاب: ﴿ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ تَعْتَدُونَهَا ﴾[4] بتخفيف الدَّال، ﴿ وَتَعْيَهَا ﴾ بإسكان العين، ﴿ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ عُطِلَتْ ﴾[5] بتخفيف الطَّاء، قال: فوُجِّهْتُ إليه فقلت: ما هذه الحروف التي قد رويتها؟ فقال: وَهِمْتُ وقد رجعت عنها، فرجع إلى ما عليه جماعة القرَّاء[6]، وهي الترجمة التي عرَّفتُك أنهم أجمعوا عليها؛ لأنه من: وَعَى يَعِي، وكان في أصل كلام العرب لا في القرآن: يَوْعِي، فلما وقعت الواو بين ياء مفتوحة وكسرة أسقطتها العرب في كلامها؛ لأنَّ الواو هي فاء الفعل وقد سقطت[7]، فأما القرآن فبهذا اللفظ نزل من عند الله – عز وجل - ، ولم يخرج به من حالٍ إلى حالٍ، وإنما غلط من غلط في هذا الفعل فترجمه بالتشديد من أجل كسرة العين وفتحة الياء، فأخذ به قوم لا يعرفون ما بين التثقيل والتشديد، فهذا علَّة خروجهم من خانة القرَّاء إلى هذا

---

(1) ذكره في الأصول، في باب ذكر الإظهار والإدغام، ذكر اختلافهم في لام (هل وبل)، ص(335-334)، وكذلك الإمالة في: ﴿ ﭽ ﭾ ﴾.

(2) ينظر: السبعة، ص (648)، والبديع، ص (286)، والهادي (ل 120) .

(3) في: ﴿ ﭶ ﭷ ﴾

(4) سُورة الأحزاب، آية (49) .

(5) سُورة التكوير، آية (4)

(6) قال ابن مجاهد في السبعة، ص (522- 523): ((وقال لي قنبل: كان ابن أبي بزَّة قد وَهِمَ في: ﴿ ﮔ ﮕ ﴾ [سُورة الأحزاب، 49]، فكان يخففها، فقال لي القوَّاس: صِرْ إلى أبي الحسن فقل له: ما هذه القراءة التي قرأتها لا نعرفها فصِرْتُ إليه فقال: رجعتُ عنها. قال: وقد كان غَلِط أيضاً في ثلاثة مواضع هذا أحدها، ﴿ ﭐ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ ﰏ ﰐ ﰑ ﰒ ﰓ ﰔ ﰕ ﰖ ﰗ ﰘ ﰙ ﰚ ﰛ ﰜ ﰝ ﰞ ﰟ ﰠ ﰡ ﰢ ﰣ ﰤ ﰥ ﰦ ﰧ ﰨ ﰩ ﰪ ﰫ ﰬ ﰭ ﰮ ﰯ ﰰ ﰱ ﰲ ﰳ ﰴ ﰵ ﰶ ﰷ ﰸ ﰹ ﰺ ﰻ ﰼ ﰽ ﰾ ﰿ ﱀ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱈ ﱉ ﱊ ﱋ ﱌ ﱍ ﱎ ﱏ ﱐ ﱑ ﱒ ﱓ ﱔ ﱕ ﱖ ﱗ ﱘ ﱙ ﱚ ﱛ ﱜ ﱝ ﱞ ﱟ ﱠ ﱡ ﱢ ﱣ ﱤ ﱥ ﱦ ﱧ ﱨ ﱩ ﱪ ﱫ ﱬ ﱭ ﱮ ﱯ ﱰ ﱱ ﱲ ﱳ ﱴ ﱵ ﱶ ﱷ ﱸ ﱹ ﱺ ﱻ ﱼ ﱽ ﱾ ﱿ ﲀ ﲁ ﲂ ﲃ ﲄ ﲅ ﲆ ﲇ ﲈ ﲉ ﲊ ﲋ ﲌ ﲍ ﲎ ﲏ ﲐ ﲑ ﲒ ﲓ ﲔ ﲕ ﲖ ﲗ ﲘ ﲙ ﲚ ﲛ ﲜ ﲝ ﲞ ﲟ ﲠ ﲡ ﲢ ﲣ ﲤ ﲥ ﲦ ﲧ ﲨ ﲩ ﲪ ﲫ ﲬ ﲭ ﲮ ﲯ ﲰ ﲱ ﲲ ﲳ ﲴ ﲵ ﲶ ﲷ ﲸ ﲹ ﲺ ﲻ ﲼ ﲽ ﲾ ﲿ ﳀ ﳁ ﳂ ﳃ ﳄ ﳅ ﳆ ﳇ ﳈ ﳉ ﳊ ﳋ ﳌ ﳍ ﳎ ﳏ ﳐ ﳑ ﳒ ﳓ ﳔ ﳕ ﳖ ﳗ ﳘ ﳙ ﳚ ﳛ ﳜ ﳝ ﳞ ﳟ ﳠ ﳡ ﳢ ﳣ ﳤ ﳥ ﳦ ﳧ ﳨ ﳩ ﳪ ﳫ ﳬ ﳭ ﳮ ﳯ ﳰ ﳱ ﳲ ﳳ ﳴ ﳵ ﳶ ﳷ ﳸ ﳹ ﳺ ﳻ ﳼ ﳽ ﳾ ﳿ ﴀ ﴁ ﴂ ﴃ ﴄ ﴅ ﴆ ﴇ ﴈ ﴉ ﴊ ﴋ ﴌ ﴍ ﴎ ﴏ ﴐ ﴑ ﴒ ﴓ ﴔ ﴕ ﴖ ﴗ ﴘ ﴙ ﴚ ﴛ ﴜ ﴝ ﴞ ﴟ ﴠ ﴡ ﴢ ﴣ ﴤ ﴥ ﴦ ﴧ ﴨ ﴩ ﴪ ﴫ ﴬ ﴭ ﴮ ﴯ ﴰ ﴱ ﴲ ﴳ ﴴ ﴵ ﴶ ﴷ ﴸ ﴹ ﴺ ﴻ ﴼ ﴽ ﴾ ﴿ ﵀ ﵁ ﵂ ﵃ ﵄ ﵅ ﵆ ﵇ ﵈ ﵉ ﵊ ﵋ ﵌ ﵍ ﵎ ﵏ ﵐ ﵑ ﵒ ﵓ ﵔ ﵕ ﵖ ﵗ ﵘ ﵙ ﵚ ﵛ ﵜ ﵝ ﵞ ﵟ ﵠ ﵡ ﵢ ﵣ ﵤ ﵥ ﵦ ﵧ ﵨ ﵩ ﵪ ﵫ ﵬ ﵭ ﵮ ﵯ ﵰ ﵱ ﵲ ﵳ ﵴ ﵵ ﵶ ﵷ ﵸ ﵹ ﵺ ﵻ ﵼ ﵽ ﵾ ﵿ ﶀ ﶁ ﶂ ﶃ ﶄ ﶅ ﶆ ﶇ ﶈ ﶉ ﶊ ﶋ ﶌ ﶍ ﶎ ﶏ ﶐ ﶑ ﶒ ﶓ ﶔ ﶕ ﶖ ﶗ ﶘ ﶙ ﶚ ﶛ ﶜ ﶝ ﶞ ﶟ ﶠ ﶡ ﶢ ﶣ ﶤ ﶥ ﶦ ﶧ ﶨ ﶩ ﶪ ﶫ ﶬ ﶭ ﶮ ﶯ ﶰ ﶱ ﶲ ﶳ ﶴ ﶵ ﶶ ﶷ ﶸ ﶹ ﶺ ﶻ ﶼ ﶽ ﶾ ﶿ ﷀ ﷁ ﷂ ﷃ ﷄ ﷅ ﷆ ﷇ ﷈ ﷉ ﷊ ﷋ ﷌ ﷍ ﷎ ﷏ ﷐ ﷑ ﷒ ﷓ ﷔ ﷕ ﷖ ﷗ ﷘ ﷙ ﷚ ﷛ ﷜ ﷝ ﷞ ﷟ ﷠ ﷡ ﷢ ﷣ ﷤ ﷥ ﷦ ﷧ ﷨ ﷩ ﷪ ﷫ ﷬ ﷭ ﷮ ﷯ ﷰ ﷱ ﷲ ﷳ ﷴ ﷵ ﷶ ﷷ ﷸ ﷹ ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﴾ [سُورة إبراهيم، 17] خفيفة، ﴿ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ عُطِلَتْ ﴾ [سُورة التكوير، 4])) وينظر: جامع البيان (4/ 1496)، وهذه القراءات شاذة لا يقرأ بها اليوم

ويبدو لي - والله أعلم - أن ذِكْر المؤلف - رحمه الله – لقراءة: ﴿ وَتَعْيَهَا ﴾ في هذه الرواية وَهْمٌ أو تصحيف، أما قراءة: ﴿ وَتَعْيَهَا ﴾ بإسكان العين فرواها الحلواني عن القوَّاس عن ابن كثير، وأبو ربيعة وابن الصباح والزينبي ونظيف عن قنبل عن ابن كثير، وابن فرح عن البزي من طريق النهراواني، ورويت كذلك عن غير ابن كثير من القراء السبعة، وفيها قراءات أخر، وكل هذه القراءات شاذة لا يقرأ بها اليوم. ينظر: السبعة، ص (648)، وجامع البيان (4/ 1652)، والمستنير (2/ 498)، والمصباح (3/ 331-332)، ومعجم القراءات للدكتور عبد الكريم الخطيب (10/ 55- 57) .

(7) ينظر: إعراب القراءات السبع لابن خالويه (387) .

الغلط[1]، ومن قرأ بالتشديد فقد خالف إجماع القرَّاء وأهل اللغة، ولا يجوز التشديد في هذا الفعل ألبتة[2].

وقد ذكرتُ تخفيف: **(الأذن)** وتـثقيلها في المائدة[3].

وقرأ حمزة والكسائي: **ژ گ چ گ گ ڳ ژ** [18] بالياء، وقرأ الباقون بالتَّاء[4].

وقرأ ابن كثير وابن عامر: **ژ ڃ ڃ پ ژ** [41]، و **ژ ڃ چ يَذَّكَّرُونَ ژ** [42] بالياء فيهما، وقرأهما الباقون بالتَّاء، وروى ابن مجاهد [144/أ] عن ابن عامر من طريق التَّغْلبي بالتَّاء، وذكر الأخفش عن ابن ذكوان فيهما بالياء، وكذلك قراءة الحُلْواني عن هشام، ولا يُعرف بالشام غير الياء فيهما[5].

---

(1) يشير المؤلف - رحمه الله - إلى قراءة (وَتَعِيَّهَا) بتشديد الياء، وقال الداني في التيسير، ص(494): ((وجاء عن ابن كثير وعاصم وحمزة في ذلك ما لا يصحّ))، وينظر: معجم القراءات للدكتور عبد الكريم الخطيب (10/ 56) .

(2) قال الداني في جامع البيان (4/ 1653): ((والتشديد للياء غير جائز))، وقال (4/ 1654): ((...وهذه ترجمة صحيحة إن أراد بقوله مثقلة: أن حروف الكلمة محركة كلها لا سكون في شيء منها مما قد جاء السكون فيه، نحو: العين والياء...))، وقال أبو حيان في البحر المحيط (8/ 318): ((...بتشديد الياء ، قيل: وهو خطأ، وينبغي أن يُتأوَّل على أنه أريد به شدة بيان الياء احترازاً ممن سكنها، لا إدغام حرف في حرف، ولا ينبغي أن يجعل ذلك من باب التضعيف في الوقف، ثم أجرى الوصل مجرى الوقف، وإن كان قد ذهب إلى ذلك بعضهم.))،وقال السمين الحلبي في الدر المصون: (427/10): ((ورُوِي عن عاصمٍ وحمزةً أيضاً تشديدُ الياء، وهو غَلَطٌ عليها، وإنما سَمِعها الراوي يُبَيِّنان حركةَ الياء فظنَّها شَدَّةً، وقيل: أَجْرَيا الوصلَ مُجْرى الوقفِ فَضَعَّفا الحرفَ، وهذا لا ينبغي أَنْ يُلْتَفَت إليه.)) .

(3) عند الآية (45) من فرش سُورة المائدة .

(4) ينظـر: السـبعة، ص (648)، والبـديع، ص (286)، والتبصـرة، ص (536-537) .

وتقدم ذكر الخلاف في: ژ ئۆ ئۆ ئۈ ئۈ ئې ئى ئى ژ [28-29]في فرش سُورة البقرة، عند الآية (259) .

(5) ينظر: السبعة، ص (648- 649)، والبديع، ص (286)، والتذكرة (2/ 596)، وخفَّف الذَّال من (تذكرون) حفص عن عاصم وحمزة والكسائي، وشددها الباقون على أصولهم، وقد تقدم ذكر هذا الأصل في فرش سُورة الأنعام، عند الآية (152) .

وليس في هذه السُورة ياء إضافة، ولا ياء محذوفة .

ذكر اختلافهم في سُورة الواقع

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ نافع وابن عامر: ﴿ سَالَ ﴾ [1] بغير همز، وقرأ الباقون بالهمز، ولم يختلفوا في: ﴿ ﴾ أنه بالهمز[1].

وقرأ الكسائي وحده: ﴿ ﴾ [4] بالياء، وقرأ الباقون بالتَّاء[2].

وأجمع القرَّاء كلهم على قوله - تعالى -: ﴿ ﴾ [10] على فتح الياء من: ﴿ ﴾ إلا ما رواه مُضر بن محمد الضَّبي عن البزي عن ابن كثير أنه قرأ: ﴿ ﴾ بضم الياء[3]، والمشهور عن البزي فتح الياء مثل الجماعة من القرَّاء، وبه قرأتُ.

وقرأ نافع والكسائي: ﴿ ﴾ [11] بفتح الميم، وكذلك رواه الأعشى عن أبي بكر، والمشهور عن أبي بكر كسر الميم، وبه قرأتُ، وقرأ الباقون بكسر الميم[4].

وقرأ حفص عن عاصم وحده ﴿ ﴾ [16] بالنصب والتنوين، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم بالرفع والتنوين[5].

وقد ذكرتُ: ﴿ ﴾ [32] في سُورة المؤمنين[6].

وقرأ حفص عن عاصم وحده: ﴿ ﴾ [33] بالجمع، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم بالتوحيد[7].

وقرأ ابن عامر وحفص عن عاصم: ﴿ ﴾ [43] بضم النُّون والصَّاد، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم بفتح النُّون وإسكان الصَّاد[1].

---

(1) وقرأ حمزة عند الوقف بتسهيل الهمزة بين بين في ﴿ سَأَلَ ﴾. ينظر: السبعة، ص (650)، والبديع، ص(286)، والتذكرة (2/ 597) .

(2) ينظر: السبعة، ص (650)، والهادي (ل 120ب)، والتجريد، ص (327) .

(3) والقراءة بضم الياء رُويت كذلك عن أبي بكر عن عاصم وابن عامر، وهي قراءة عشرية متواترة، وقرأ بها أبو جعفر، وقد غلَّط ابن مجاهد هذه القراءة، ولا وجه لتغليطها وإنكارها. ينظر: السبعة، ص (650)، والتذكرة (2/ 597)، وجامع البيان (4/ 1675-1658)، والنشر (2/ 390)، والقراءات التي حكم عليها ابن مجاهد بالغلط والخطأ في كتابه السبعة، عرض ودراسة، للدكتور السالم محمد محمود أحمد، ص (97).

(4) وقد ذكر المؤلف الخلاف في هذا الحرف في فرش سُورة هود، عند الآية (66)، إلا أنه زاد هنا ذكر رواية الأعشى عن أبي بكر .

(5) ينظر: السبعة، ص (650- 651)، والبديع، ص (286)، والاكتفاء، ص (318) . وهذه السُورة من السور الإحدى عشرة التي تمال أواخر الآي فيها مما يدخله الإمالة. ينظر:الاستكمال، ص (617).

(6) عند الآية (8) من فرش سُورة المؤمنين .

(7) ينظر: السبعة، ص (651)، والبديع، ص (286)، والإقناع، ص (387) .

وأجمع القرَّاء كلُّهم على قوله - تعالى -: **ژڤ ڤ ڤ ڤ ژ** [43] بفتح الياء وضمِّ الرَّاء، إلا ما رواه الأعشى عن أبي بكر عن عاصم أنه قرأ بضم الياء وفتح الرَّاء، والمشهور عن أبي بكر ما تقدَّم ذكره، وبه قرأتُ[2].

(1) ينظر: السبعة، ص (651)، والبديع، ص (287)، والمبهج (3/ 387) .
(2) ينظر: التذكرة (2/ 598)، وجامع البيان (4/ 1659)، والمستنير (2/ 501) . وليس في هذه السُورة ياء إضافة، ولا ياء محذوفة .

ذكر اختلافهم في سُورة نوح - صلى الله عليه وسلم -

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ نافع وعاصم وابن عامر: ﴿ ﮓ ﮔ ﮕ ﴾ [21] بفتح الواو واللام، وقرأ الباقون بضم الواو التي قبل اللام وإسكان اللام، وأما الواو الأولى فلا خلاف في فتحها[1].

وقرأ نافع وحده: ﴿ ﮩ ﮪ وُدًّا ﮫ ﮬ ﴾ [23] بضم الواو، وقرأ الباقون بفتح الواو[2].

وقرأ أبو عمرو: ﴿ ﯓ ﯔ خَطَٰيَٰهُمْ ﯕ ﴾ [25] على وزن: **(قَضَايَاهُم)**، بغير ياءٍ ولا همزٍ، والطَّاء مفتوحة، وقرأ الباقون: ﴿ ﯓ ﯔ ﯕ ﴾ على وزن: **(قَضِيَّاتِهِم)**، بالهمز وتاءٍ بعد الهمزة[3].

وقولَه: ﴿ ﯗ ﯘ ﯙ ﴾ [6] أسكنها الكوفيون، وفتحها الباقون.

﴿ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﴾ [9] قرأ الكوفيون وابن عامر بالإسكان، وقرأ الباقون بالفتح.

﴿ ﯞ □ □ ﯟ ﴾ [28] فتحها حفص عن عاصم وابن عامر في رواية هشام، وأسكنها الباقون وابن ذكوان عن ابن عامر وأبو بكر عن عاصم[4].

---

(1) وقد ذكر المؤلف الخلاف في هذا الحرف في فرش سُورة مريم، عند الآية (77) .

(2) ينظر: السبعة، ص (653)، والبديع، ص (287)، والوجيز، ص (364) .

(3) ينظر: السبعة، ص (653)، والبديع، ص (287)، والتذكرة (2/ 599)

(4) وفي هذه السُورة ثلاث ياءات إضافة مختلف فيها، وقد ذكرها المؤلف. ينظر: السبعة، ص(652 و 653- 654)، والتبصرة، ص (539- 540)، والمفتاح (2/ 904) .

وليس في هذه السُورة ياء محذوفة مختلف فيها بين القرَّاء السبعة .

ذكر اختلافهم في سُورة الجن

[144/ب] بسم الله الرحمن الرحيم

اتفق القرَّاء كلُّهم على فتح أربعة مواضع في هذه السُّورة، وهي[1] قوله - تعـــالى -: ﮋ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﮊ [1]، ﮋ ﭞ ﭟ ﮊ [16]، ﮋ ﭴ ﭵ ﭶ ﮊ [18]، و ﮋ □ □ □ □ □ ﮊ [28][2]، وكذلك أيضاً لا خلاف بينهم في الكسر إذا جاء بعد القول أو بعد فاء الجزاء[3]،نحو قوله - تعالى- : ﮋﭘ ﭙ ﭚ ﭛ[4] ﭜ ﮊ [1]، ﮋ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮊ [20]، ﮋ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮊ [22]، ﮋ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﮊ [25]، وفاء الجزاء نحو قوله - تعالى -: ﮋ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﮊ [23].

فإن قال قائلٌ: قد أجمع القرَّاء على الكسر في قوله - تعالى -: ﮋ ﯼ ﯽ ﯾ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ ﮊ [27]، ما هذه الفاء التي كسرت بعدها (إنَّ) بإجماع؟

فقل: الجواب فيها ما قاله الخليل بن أحمد أن الفاء إنما دخلت لأنه جعل الآخِر جواباً للأول، وجعل الارتضاء يوجب للرسول - صلى اللهه عليه وسلم - السلوك من بين يديه ومن خلفه رصداً، فدخلت الفاء هاهنا كما دخلت للجزاء إذا قلت: إن تأتي فلك درهم، ولو لم تدخل الفاء لكان لا يوجب له السلوك بالارتضاء، بل بغيره، وإذا دخلت الفاء فإنما يجعل الارتضاء بسبب السلوك، فهذا جزاء، وإن لم يجزم الاستثناء، ومثله قوله - عز وجل -: ﮋ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﮊ[5]، وما كان مثله فهي تدخل في جملة فاءات الجزاء،

---

(1) كتب في المخطوط: (وهو)، وهو تصحيف.

(2) كتب في المخطوط: (بلا اختلاف بينهم)، ثم ضبب عليها .

(3) يجب كسر همزة (إن) إذا وقعت في صدر جملة محكية بقول، ويجوز الوجهان كسر الهمزة وفتحها إذا وقعت بعد فاء الجزاء. ينظر: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك لابن هشام الأنصاري [ومعه ضياء السالك إلى أوضح المسالك وهو صفوة الكلام على توضيح ابن هشام لمحمد عبد العزيز النجار. مكتبة ابن تيمية بالقاهرة، ومكتبة العلم بجدة] (1/ 279 و 283) .

والمواضع المتفق فيها على كسر همزة (إن) في هذه السُورة سبعة مواضع، ذكر المؤلف منها ستة، والسابع هو قوله - تعالى -: ﮋ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮊ [21]. ينظر: التذكرة (2/ 600)، وجامع البيان (4/ 1663) .

(4) كلمة: ﮋ ﭜ ﮊ سقطت من المخطوط.

(5) سُورة البقرة، آية (274) .

فاعلم ذلك إن شاء الله(1).

واختلفوا بعد في ثلاثة عشر موضعاً: قوله - عز وجل -: **ژ ڤ ڤ ڦ ڦ ژ** [3]، **ژ ڇ ڇ چ چ ژ** [4]، **ژ ڇ ڇ ژ** [5]، **ژ ڈ ڈ ڎ ژ** [6]، **ژ گ گ ژ** [7]، **ژ ڳ ں ژ** [8]، **ژ ہ ہ ۂ ژ** [9]، **ژ ۆ ۆ ۈ ژ** [10]، **ژ ې ې ۋ ژ** [11]، **ژ ئو ئۇ ژ**[12]، **ژ ئد ی ی ژ** [13]، **ژ ٱ ٻ ٻ ژ** [14]، **ژ ڃ ڃ ڍ ڍ ڌ ژ** [19].

فقرأهنَّ كلهنَّ ابن كثير وأبو عمرو بالكسر فيهنَّ، إلا قوله - تعالى -: **ژ ڃ ڃ ڍ ڍ ڌ ژ** فإنهما قرآه بالفتح، وقرأ نافع وأبو بكر عن عاصم بالكسر فيهنَّ كلهنَّ، وقرأ ابن عامر وحفص عن عاصم وحمزة والكسائي بالفتح فيهنَّ كلهنَّ(2).

وقرأ الكوفيون: **ژ چ ژ** [17] بالياء، وقرأ الباقون بالنُّون(3).

واتفق القرَّاء كلهُّم على قوله - تعالى -: **ژ ڈ ڈ ڎ ڎ ژ** [19] بكسر اللام، وقرأ هشام عن ابن عامر: **ژ لُبَدًا ژ** بضم اللام، وقال: ((هكذا في كتابي، وفي حفظي بكسر اللام)) .

[145/أ] حدثنا أبو سهل قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الله بن

---

(1) قال سيبويه في الكتاب (3/ 102): ((وسألته - أي سأل الخليل بن أحمد - عن قوله: الذي يأتيني فله درهمان، لم جاز دخول الفاء هاهنا، والذي يأتيني بمنزلة عبد الله، وأنت لا يجوز لك أن تقول: عبد الله فله درهمان؟ فقال: إنما يحسن في الذي لأنه جعل الآخر جواباً للأول، وجعل الأول به يجب له الدرهمان، فدخلت الفاء هاهنا كما دخلت في الجزاء إذا قال: إن يأتني فله درهمان، وإن شاء قال: الذي يأتيني له درهمان كما تقول عبد الله له درهمان، غير أنه إنما أدخل الفاء لتكون العطية مع وقوع الإتيان، فإذا قال: له درهمان، فقد يكون أن لا يوجب له ذلك بالإتيان، فإذا أدخل الفاء فإنما يجعل الإتيان سبب ذلك، فهذا جزاء وإن لم يجزم لأنه صلة، ومثل ذلك قولهم: كل رجل يأتينا فله درهمان، ولو قال: كل رجل فله درهمان كان محالاً؛ لأنه لم يجيء بفعل ولا بعمل يكون له جوابٌ، ومثل ذلك: ژ ۆ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۋ ۋ ې ې ې ژ [سُورةالبقرة، 274]، وقال تعالى جده: ژ ۋ ۋ ې ې ې ې ې ى ى ئا ئا ژ [سُورة الجمعة،8]، ومثل ذلك: ژ ڎ ڎ ڈ ڈ ژ ژ ڑ ڑ ک ک ک ک گ ژ [سُورة البروج،10])). وينظر كذلك في كتاب سيبويه (3/ 63 و 133)، وسبب إيراد المؤلف - رحمه الله – لهذا السؤال أنه لا يوجد في هذه الآية أداة شرط كما في قوله - تعالى -: ژ ۓ ۓ ڭ ڭ ڭ ڭ ۇ ۇ ژ، وكسر همزة (إن) في هاتين الآيتين جوازاً لا وجوباً، وقد قرئ (فأن له). ينظر: مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص (163)، والبحر المحيط لأبي حيان (8/ 344) .

وقال السمين الحلبي في الدر المصون (10/ 506): ((قوله: (إلا من ارتضى): يجوز أن يكون منقطعا، أي: لكن من ارتضاه فإنه يظهره على ما يشاء من غيبه بالوحي، وقوله: (من رسول) بيان للمرتضين،وقوله: (فإنه يسلك) بيان لذلك، وقيل: هو متصل.....، ويجوز أن تكون (مَن) شرطية أو موصولة متضمنة معنى الشرط، وقوله: (فإنه) خبر المبتدأ على القولين، وهو من الاستثناء المنقطع أيضاً، أي: لكن، والمعنى: لكن من ارتضاه من الرسل فإنه يجعل له ملائكة رصدا يحفظونه.))

(2) ينظر: السبعة، ص (656 و 657)، والبديع، ص (288)، وتلخيص العبارات، ص (162) .

(3) ينظر: السبعة، ص (656)، والبديع، ص (288)، والكافي، ص (223) .

أحمد ابن هارون[1] عن إبراهيم ابن دُحيم الدِّمشقي عن هشام بن عمَّار بالكسر[2]، وجاء الضم من طريق الحُلْواني، والضم الاختيار في رواية هشام من هذا الطريق[3]، ومن الطريقين الأولين بالكسر، وبالضم قرأتُ في هذه السُّورة وحدها، وبه آخذ في رواية الحُلْواني عنه[4].

وأما قوله - تعالى - في سُورة البلد: ﴿ ڭ ڭ ڭ ڭ ﴾[5] فلا خلاف فيه بين القرَّاء أنه بضم اللام مع فتح الباء[6].

وقرأ عاصم وحمزة: ﴿ ژ ژ ڑ ڑ ﴾ [20] بغير ألفٍ على الأمر، وقرأ الباقون: ﴿ ژ ڑ ﴾ بألفٍ على الخبر[7].

وقرأ الكوفيون: ﴿ ژ ۈ ۇٴ ﴾ [25] بالإسكان، وكذلك ابن عامر، وقرأ الباقون بالفتح[8].

---

(1) أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الله أبو بكر المعروف بابن فطيس، روى القراءة عن أحمد ابن أنس وإبراهيم ابن دحيم، روى القراءة عنه صالح ابن ادريس . (غاية النهاية 1/ 116).

(2) روى هذا الأثر الداني في جامع البيان (4/ 1667)، لكنه قال: ((وحدثت عن صالح بن إدريس - وهو أبو سهل -، قال: نا محمد بن أحمد بن سعيد))، ولم يذكر من حدثه !، وقد حصل تصحيف في اسم شيخ أبي سهل في جامع البيان حيث سمي: (محمد بن أحمد) .

(3) وهو الذي نص عليه الحلواني في كتابه، وجاء عن الحلواني كذلك الكسر في اللام وذكره في كتابه أيضاً، وكلا الوجهين صحيحان عن هشام، ولكن أكثر العراقيين وكثير من المغاربة لم يذكر عن هشام سوى الضم فقط. ينظر: جامع البيان (4/ 1667)، والنشر (2/ 392) .

(4) وقد نقل السخاوي في فتح الوصيد (4/ 1291) كلامَ المؤلف - رحمه الله - هذا بتصرف يسير.

(5) آية (6) .

(6) ينظر: السبعة، ص (656)، وإعراب القراءات السبع لابن خالويه (2/ 402)،والتبصرة، ص(542).

(7) ينظر: السبعة، ص (657)، والبديع، ص (288)، وغاية ابن مهران، ص (281) .

(8) ينظر: السبعة، ص (657)، والبديع، ص (288)، والموجز، ص (296)، وهذه هي ياء الإضافة في هذه السُورة، وليس فيها ياء محذوفة .

ذكر اختلافهم في سُورة المُزمِّل[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ ابن عامر وأبو عمرو: ﴿ وِطَآءً ﴾ [6] بكسر الواو وفتح الطَّاء مع المدِّ، وقرأ الباقون بفتح الواو وإسكان الطَّاء من غير مدٍّ[2].

وقرأ أبو بكر عن عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي: ﴿ فَ دَ رُ ﴾ [9] بالخفض[3]، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم بالرفع[4].

وقرأ ابن عامر في رواية هشام وحده: ﴿ ثُلُثَيِ ﴾ [20] بإسكان اللام، وقرأ الباقون وابن ذكوان: ﴿ ثُلُثَ ﴾ بضم اللام.

وأما قوله: ﴿ ثُلُثَ ﴾ [20] فلا خلاف بين القرَّاء أنه بضم اللام، إلا ما أخبرنا به ابن خالويه قال: حدثنا ابن مجاهد عن[5] خلف[6] عن عُبَيد[7] عن شبل[8] عن ابن كثير أنه قرأ: ﴿ وَثُلْثَهُ ﴾ بإسكان اللام، والمشهور عن ابن كثير ضم اللام مثل الجماعة من القرَّاء، وبه قرأتُ[9].

وقرأ الكوفيون وابن كثير: ﴿ نِّصْفَهُ ﴾ [20] بالنصب فيهما، وقرأ الباقون بالخفض فيهما[10].

---

(1) كتب في المخطوط: (صلى الله عليه وسلم)، ثم ضبب عليها.
(2) ينظر: السبعة، ص (658)، والبديع، ص (289)، وإرشاد المبتدي، ص (219).
(3) في: ﴿ فَ دَ رُ ﴾
(4) ينظر: السبعة، ص (658)، والبديع، ص (289)، والمفتاح (2/ 908).
(5) في سند هذه الرواية قال ابن مجاهد: (حدثنا محمد ابن الجَهْم عن خلف...)، وقال ابن خالويه: (حدثني ابن مجاهد عن السَّمَّريّ...)، فسقط هنا محمد ابن الجهم السَّمَّريّ.
(6) هو خَلَف بن هشام البزار، وقد سبقت ترجمته، ص (159).
(7) هو عُبَيد بن عقيل الهلالي، وقد سبقت ترجمته، ص (508).
(8) هو شبل بن عبَّاد، وقد سبقت ترجمته، ص (162).
(9) ينظر: السبعة، ص (658)، وإعراب القراءات السبع لابن خالويه (2/ 407)، والتذكرة (2/ 602- 603)، وقراءة الإسكان في: ﴿ وَثُلْثَهُ ﴾ شاذة لا يقرأ بها اليوم.
(10) ينظر: السبعة، ص (658)، والبديع، ص (289)، والتبصرة، ص (543). وليس في هذه السُورة ياء إضافة، ولا ياء محذوفة.

ذكر اختلافهم في سُورة المُدِّثر[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ حفص عن عاصم: **ژ ۇ ژ** [5] بضم الرَّاء، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم بكسر الرَّاء[2] .

وقرأ حفص عن عاصم ونافع وحمزة: **ژ ئو ئوژ** [33] بإسكان الذَّال وليس بعدها ألف، **ژ ئۇ ژ** بألفٍ قبل الدَّال، فهي ساكنة على وزن: **(أَفْعَلَ)**، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم: **ژ ۋژ** بألفٍ مع فتح الذَّال، و **ژ دَبَرَژ** بفتح الدَّال من غير ألفٍ[3].

وقرأ نافع وابن عامر: **ژ مُّسْتَنفِرَةٌ ژ** [50] بفتح الفاء، وقرأ الباقون بكسر الفاء[4].

وقرأ نافع وحده: **ژ چ تَذْكُرُونَ ژ** [56] بالتَّاء، وقرأ الباقون بالياء، ولا خلاف بينهم في التخفيف[5].

وأجمع القرَّاء كلُّهم [145/ب] على الياء في قوله: **ژ ڤ ڤ ڃ ڃ ژ** [53] إلا ما ذكره ابن مجاهد عن ابن عامر من طريق التَّغْلبي أنه قرأ بالتَّاء، والمشهور عن ابن عامر بالياء مثل جماعة القرَّاء في روايتيه، وبالتَّاء قرأتُ، ولا يعرف الشَّاميُّون غير التَّاء[6].

---

(1) كتب في المخطوط: (صلى الله عليه وسلم تسليماً)، ثم ضبب عليها .
(2) ينظر: السبعة، ص (659)، والبديع، ص (289)، والكفاية الكبرى، ص (594) .
(3) على وزن: (فَعَلَ)، ونقل ورش على أصله فتحة الهمزة إلى الذَّال من (إذ)، ثم أسقط الهمزة. ينظر: السبعة، ص (659)، والبديع، ص (289)، والتذكرة (2/ 604) .
(4) ينظر: السبعة، ص (660)، والبديع، ص (289)، والتجريد، ص (331) .
(5) في الذَّال والكاف. ينظر: السبعة، ص (660)، والبديع، ص (290)، والتبصرة، ص (544) .
(6) ينظر: السبعة، ص (660)، والبديع، ص (290)، وجامع البيان (4/ 1671-1672)، وكان على المؤلف تقديم ذكر هذا الخلاف على الذي قبله ليوافق ترتيب الآيات .
وليس في هذه السُورة ياء إضافة، ولا ياء محذوفة .

ذكر اختلافهم في سُورة القيامة

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ ابن كثير وحده في رواية قنبل: ﴿ لَأُقْسِمُ ﴾ [1] بغير مدٍّ ولا ألفٍ بين: ﴿قْ﴾ وبين القاف؛ لأنه جعلها لام القسم لقوله - تعالى -: ﴿ قْ﴾، وهو مثل قولك: أقوم، ثم تجعل لام القسم عليها فتقول: لأقوم، والاختيار عند أهل اللغة لمن أراد القسم أن تدخل النُّون الشديدة للقسم، فتقول: لأقومنَّ ولأقسمنَّ[1] .

وهذه القراءة التي قرأها ابن كثير في هذه الرواية قد رُويت عن الحسن[2]وعبد الرحمن الأعرج[3]، قال: لأن الله أقسم بيوم القيامة ولم يقسم بالنفس اللوامة[4]، وقرأ الباقون والبزي عن ابن كثير بالمدِّ وإثبات ألف بين: ﴿ قْ﴾ وبين القاف، ولم يأت عن البزي في هذا شيءٌ منصوصٌ، ولكني كذلك قرأتُ[5].

---

(1) ينظر: إعراب القراءات السبع لابن خالويه (2/ 414).
وقال السمين الحلبي في الدر المصون (10/ 563- 564): ((وفيها أربعة أوجه: أحدها: أنها جواب لقسم مقدر، تقديره: والله لأقسم، والفعل للحال؛ فلذلك لم تأت نون التوكيد، وهذا مذهب الكوفيين. وأما البصريون فلا يجيزون أن يقع فعل الحال جوابا للقسم، فإن ورد ما ظاهره ذلك جعل الفعل خبرا لمبتدأ مضمر، فيعود الجواب جملة اسمية قدر أحد جزأيها، وهذا عند بعضهم من ذلك، التقدير والله لأنا أقسم. الثاني: أنه فعل مستقبل، وإنما لم يؤت بنون التوكيد؛ لأن أفعال الله حق وصدق فهي غنية عن التأكيد بخلاف أفعال غيره، على أن سيبويه حكى حذف النون إلا أنه قليل، والكوفيون يجيزون ذلك من غير قلة إذ من مذهبهم جواز تعاقب اللام والنون... . الثالث: أنها لام الابتداء، وليست بلام القسم، ...وهذه الآية نظير الآية التي في يونس {ولا أدراكم به} [16] فإنهما قرآها بقصر الألف... وقيل: المعنى على نفي القسم، والمعنى: إني لا أقسم على شيء، ولكن أسألك: أيحسب الإنسان...)).
(2) هو الحسن البصري، وقد سبقت ترجمته، ص (771) .
(3) ورويت كذلك عن ابن عباس وابن محيصن ومجاهد وعكرمة وغيرهم. ينظر: تفسير الطبري (23/ 465)، والتذكرة (2/ 605)، ومعجم القراءات للدكتور عبد الكريم الخطيب (10/ 181) .
(4) وهذا قول الحسن البصري كما ذكر ذلك ابن جرير بسنده عنه، والجمهور على أن الله تعالى أقسم بالأمرين، وهو الذي رجحه ابن جرير. ينظر: تفسير الطبري (23/ 467- 468)، والمبسوط لابن مهران، ص (453)، والبحر المحيط لأبي حيان (8/ 381) .
(5) ينظر: السبعة، ص (661)، والبديع، ص (290)، والهادي (ل 122) .

وقرأ نافع وحده: ﴿ هـ بَرَقَ ﴾ [7] بفتح الرَّاء، وقرأ الباقون بكسر الرَّاء[1].

وقرأ الكوفيون ونافع: ﴿ ٱ پ پ پ پ ﴾ [20 - 21] بالتَّاء جميعاً، وقرأ الباقون بالياء جميعاً، وروى ابن مجاهد عن ابن عامر من طريق التَّغْلبي بالتَّاء، والمشهور عن ابن عامر في روايتيه بالياء، وبه قرأتُ[2].

وقرأ حفص عن عاصم وحده: ﴿ ڦ ڦ ﴾ [27] يقف على: ﴿ ڦ ﴾ وقفة خفيفة وهو مع ذلك يصل، ثم يقول: ﴿ چ ﴾، وكذلك: ﴿ چ چ ﴾[3]، من غير أن يقطع النُّون من الرَّاء من: ﴿ چ ﴾، واللام من الرَّاء من: ﴿ چ ﴾، وكذلك في الكهف ﴿ ۇ ۇ ۆ ۆ ﴾[4] من غير أن يقطعها من قوله: ﴿ ۆ ﴾[5]، وكذلك في يسٓ ﴿ ئە ئە ﴾[6] يقف عليه وقفةً خفيفةً في وصله من غير أن يقطع، ثم يقول: ﴿ ئۇ ﴾ مثل أصله الذي تقدَّم في هذا الباب كله سواء، وكذلك ذكره الأُشْناني في كتابه، وكذلك قرأتُ على نصر بن يوسف المقرئ في الأربعة بلفظٍ واحدٍ، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم بوصل الذي في الكهف ويسٓ من غير وقفٍ في وصلهم، وفي القيامة والمطففين بإدغام النُّون في الرَّاء من: ﴿ چ ﴾، واللام في الرَّاء من: ﴿ چ ﴾، من غير وقفٍ ولا إظهارٍ على أصل ما تقدَّم من أصولهم[7].

وقال الداني في جامع البيان (4/ 1673): ((وقال الزينبي: قال لي أبو ربيعة: إنه لم يحفظ عن أبي بزة فيها شيئاً، وقال ابن مجاهد عنه: إنه قال أحسب أن أبي بزة كان يقرؤها كرواية قنبل))، وقد صح الوجهان عن البزي. ينظر: النشر (4/ 282) .

(1) ينظر: السبعة، ص (661)، والبديع، ص (290)، والمبسوط، ص (453) .

(2) ولم يذكر ابن مجاهد في السبعة عن ابن عامر إلا الياء في الموضعين، فعله ذكر رواية التَّغْلبي في غير كتاب السبعة، وذكر الداني رواية الياء عن التغلبي عن ابن ذكوان، وعن ابن شنبوذ عن الأخفش عن ابن ذكوان. ينظر: السبعة، ص (661)، والبديع، ص (290)، وجامع البيان (4/ 1673).

(3) سُورة المطففين، آية (14) .

(4) سُورة الكهف، آية (1) .

(5) سُورة الكهف، آية (2) .

(6) سُورة يس، آية (52) .

(7) وقد تقدم ذكر الخلاف في هذه المواضع الأربعة في فرش سُورة الكهف، عند الآيتين (2-1)، وفي فرش سُورة يس، عند الآية (52) .

وهذه السُورة من السور الإحدى عشرة التي تمال أواخر الآي فيها مما يدخله الإمالة. ينظر: الاستكمال، ص (620) .

وقرأ حفص عن عاصم وحده: [146/أ] ﴿ ژ ڈ ڈ ژ ﴾ [37] بالياء، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم بالتَّاء[1].

(1) ينظر: السبعة، ص (662)، والبديع، ص (290)، وتلخيص العبارات، ص (163) .
وليس في هذه السُورة ياء إضافة، ولا ياء محذوفة .

ذكر اختلافهم في سُورة الإنسان

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ نافع وابن عامر في رواية هشام وأبو بكر عن عاصم والكسائي: ﴿ **سَلَـٰسِلاَ۠** ﴾ [4] بالتنوين، وقرأ الباقون وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم بغير تنوين، ووقف ابن كثير في رواية قنبل وحمزة بغير ألفٍ، ووقف الباقون والبزي عن ابن كثير بألفٍ، مَن نوَّن منهم ومَن لم ينوّن.

وكلهم نوَّنُوا: ﴿ **يۢ** ﴾[1] [4] ووقفوا بالألف بلا اختلافٍ بينهم؛ لأن الألف عوض من التنوين[2].

وقرأ نافع وأبو بكر عن عاصم والكسائي: ﴿ **ۦ ه ۥ** ﴾ [15- 16] بالتنوين فيهما، ووقفوا عليهما بالألف، وقرأ ابن كثير وحده بالتنوين في الأولى وبغير تنوين في الأخرى، ووقف على الأولى بألف والثانية بغير ألفٍ، وقرأ الباقون بغير تنوين، ووقف حفص عن عاصم وأبو عمرو وابن ذكوان على الأولى بألفٍ وعلى الثانية بغير ألفٍ، ووقف ابن عامر في رواية هشام عليهما بالألف، وقد رُوي عن ابن ذكوان مثل رواية هشام بالوقف عليهما بألفٍ، والمشهور عن ابن ذكوان ما تقدَّم ذكره[3]، ووقف حمزة عليهما بغير ألفٍ[4].

وقرأ نافع وحمزة: ﴿ **عَٰلِيهِمْ** ﴾ [21] بإسكان الياء، وقرأ الباقون بفتح الياء، وأجمع القرَّاء كلُّهم على خفض: ﴿ **ئو** ﴾ [21] بلا اختلاف عنهم بالإضافة[5].

وقرأ نافع وحفص عن عاصم: ﴿ **ئۇ ئۇ** ﴾ [21] بالرفع والتنوين فيهما، وقرأ ابن كثير وأبو بكر عن عاصم: ﴿ **ڃ** ﴾ بالخفض والتنوين، ﴿ **ئۇ** ﴾ بالرفع والتنوين، وقرأ ابن عامر وأبو عمرو: ﴿ **ئۇ** ﴾ بالرفع والتنوين، ﴿ **ڭ** ﴾ بالخفض والتنوين، وقرأ حمزة والكسائي: ﴿ **ڃ ڭ** ﴾ بالخفض فيهما

---

(1) كتب في المخطوط: (أغلـلاً) بدون واو .
(2) ينظر: السبعة، ص (663)، والبديع، ص (291)، والتذكرة (2/ 607) .
(3) ينظر ما ذكره المؤلف - رحمه الله – عن ابن ذكوان من الوقف عليهما بالألف في جامع البيان (4/ 1678)، والنشر (2/ 396)، وهي انفرادةٌ لا يقرأ بها .
(4) ينظر: السبعة، ص (663- 664)، والبديع، ص (291)، والإقناع، ص (389) .
(5) ينظر: السبعة، ص (664)، والبديع، ص (292)، والتيسير، ص (505) .

والتنوين[1].

وقرأ الكوفيون ونافع: **ژ ڍ ڍ ڇ ڇ ڇ ڇ ڍ ژ** [30] بالتَّاء، وقرأ الباقون: **ژ ڇ ژ** بالياء، وروى ابن مجاهد عن ابن عامر من طريق التَّغْلبي بالتَّاء، والمشهور عن ابن عامر في روايتيه بالياء، ولا يعرف الشَّاميُّون غير الياء، وكذلك قرأتُ[2].

(1) ينظر: السبعة، ص (664- 665)، والبديع، ص (292)، والكافي، ص (225) .
(2) ينظر: السبعة، ص (665)، والبديع، ص (292)، وجامع البيان (4/ 1680- 1681) .
وقد جاء وجه التَّاء عن ابن عامر من غير طريق التَّغْلبي، وقال ابن الجزري في النشر (2/ 396): ((والوجهان - أي التَّاء والياء – صحيحان عن ابن عامر من روايتي هشام وابن ذكوان وغيرهما)) .
وليس في هذه السُورة ياء إضافة، ولا ياء محذوفة .

ذكر اختلافهم في سُورة والمرسلات

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ نافع وابن كثير وابن عامر وأبو بكر عن عاصم: ﴿ ٹ نُذُرًا ﴾ [6] بضم النُّون والذَّال، وقرأ الباقون بضم النُّون وإسكان الذَّال[1].

ولا خلاف بين القرَّاء[2] في إسكان الذَّال من قوله: ﴿ ٹ ﴾ [6]، [146/ب] إلا ما رواه الأعشى عن أبي بكر عن عاصم أنه ضم الذَّال من قوله: ﴿ عُذْرًا ﴾، وضم الذَّال: ﴿نُذُرًا﴾ جميعاً، والمشهور عن أبي بكر إسكان الذَّال من قوله: ﴿ ٹ ﴾، وضم الذَّال من: ﴿ نُذُرًا ﴾، وبهذا قرأتُ لأبي بكر، وإنما ذكرتُ ما جاء من رواية الأعشى لتعرف أنه قد جاء ضم الذَّال من قوله - تعالى -: ﴿ عُذْرًا ﴾؛ لأنه لم يأتِ عن أحدٍ من القرَّاء المذكورين إلا من هذا الطريق[3].

وقرأ أبو عمرو وحده: ﴿ ڈ ڈ وُ ﴾ [11] بواو مضمومة من غير ألفٍ، وقرأ الباقون: ﴿أُقِّتَتْ﴾[4] بالهمز من غير واو، والهمزة مضمومة، ولا خلاف بينهم في تشديد القاف[5].

وقرأ نافع والكسائي: ﴿ فَقَدَّرْنَا ﴾ [23] بالتشديد، وقرأ الباقون بالتخفيف[6].

وقرأ حفص عن عاصم وحمزة والكسائي: ﴿ ڳ ڳ ڳ ﴾ [33] على وزن: **(فِعَالَةٌ)**، بكسر الجيم من غير ألفٍ بعد اللام، ومن غير تاءٍ أيضاً، وقرأ الباقون: ﴿جِمٰلَتٌ﴾ بكسر الجيم وإثبات ألف بين اللام والتَّاء، على وزن قولك: **(فِعَالَاتٌ)**[7].

---

(1) ينظر: السبعة، ص (666)، والبديع، ص (292)، والوجيز، ص (370) .
(2) السبعة، وإلا فقد قرأ بضم الذَّال روح عن يعقوب. ينظر: التذكرة (2/ 610)، والنشر (2/ 217).
(3) ينظر: التذكرة (2/ 610)، والمستنير (2/ 514)، وجامع البيان (4/ 1682) .
(4) وهي في جميع المصاحف بألف، إلا ما ذكره أبو عبيد من أنه في المصحف الإمام بالواو. ينظر: المقنع، ص (117)، ومختصر التبيين (5/ 1254). وقد اتبعت في ضبطها مصحف المدينة النبوية برواية الدُّوري عن أبي عمرو .
(5) ينظر: السبعة، ص (666)، والبديع، ص (292)، وإرشاد المبتدي، ص (221) .
(6) ينظر: السبعة، ص (666)، والبديع، ص (292)، والمصباح (3/ 353) .
(7) ينظر: السبعة، ص (666)، والبديع، ص (292)، والهادي (ل 123أ) .
وليس في هذه السُورة ياء إضافة، ولا ياء محذوفة مختلف فيها بين القرَّاء السبعة .

ذكر اختلافهم في سُورة ﴿ ٱ ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

اتفق القرَّاء كلُّهم على الياء من قولـه: ﴿ ﴾ [4- 5] بالياء فيهما جميعاً، إلا ما رواه ابن مجاهد عن ابن عامر من طريق التَّغْلبي أنه قرأهما بالتَّاء .

قال أبو الطيب: والذي قرأتُ به لابن عامر في روايتيه بالياء فيهما جميعاً، ولا يعرف بالشام إلا الياء، وبالياء آخذ في الروايتين جميعاً[1].

وقرأ الكوفيون: ﴿ ﴾ [19] بالتخفيف، وقرأ الباقون بالتشديد[2].

وقد ذكرتُ ﴿ ﴾ [25] في سُورة صٓ[3].

وقرأ حمزة وحده: ﴿ ﴾ [23] بغير ألف على وزن: **(فَعِلِينَ)**، وقرأ الباقون: ﴿ ﴾ بألفٍ بعد اللام على وزن: **(فَاعِلِينَ)**[4].

وقرأ الكسائي وحده: ﴿ ﴾ [35] بتخفيف الذَّال، وقرأ الباقون بالتشديد.

وأما قولـه - تعالى -: ﴿ ﴾ [28] فلا خلاف فيه بين القرَّاء أنه بالتشديد[5].

وقرأ عاصم وابن عامر: ﴿ ﴾ [37] بالخفض، ﴿ ﴾ بالخفض أيضاً، وقرأ حمزة والكسائي بالخفض في قوله: ﴿ ﴾، ورفع: ﴿ ﴾، وقرأ الباقون برفع: ﴿ ﴾ و ﴿ ﴾ جميعاً[6].

---

(1) ينظر: السبعة، ص (668)، والبديع، ص (293)، وجامع البيان (4/ 1684)، وهي انفرادة شاذة لا يقرأ بها .

(2) ينظر: السبعة، ص (668)، والبديع، ص (293)، والاكتفاء، ص (328) .

(3) عند الآية (57) من فرش سُورة ص .

(4) ينظر: السبعة، ص (668)، والبديع، ص (293)، والتلخيص، ص (458)، وكان على المؤلف تقديم ذكر هذا الخلاف على الذي قبله؛ ليوافق ترتيب الآيات .

(5) ينظر: السبعة، ص (668)، والبديع، ص (293)، والتذكرة (2/ 612) .

(6) ينظر: السبعة، ص (669)، والبديع، ص (293)، وتبصرة ابن فارس، ص (560- 561) .

وليس في هذه السُورة ياء إضافة، ولا ياء محذوفة .

ذكر اختلافهم في سُورة والنَّازعات

بسم الله الرحمن الرحيم

قد تقدَّم ذكر الاستفهامين[1]في الرَّعد[2]، و ﮋ ﭙ ﭚ ﭛ ﮊ [16 – 17] في طه[3].

وقرأ أبو بكر عن عاصم وحمزة والكسائي: ﮋ نَّـٰخِرَةً ﮊ [11] بألفٍ، وخيَّر الكسائي فقال: ((ما أبالي كيف قرأتُها بألفٍ أو بغير ألفٍ)) [4]، [147/أ] والمشهور عنه بألفٍ في روايتيه جميعاً، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم: ﮋ ﮉ ﮊ بغير ألفٍ[5].

وقرأ نافع وابن كثير: ﮋ ﭺ ﭻ تَزَّكَّىٰ ﮊ [18] بتشديد الزَّاي، وقرأ الباقون بتخفيفها، ولا خلاف بينهم في تشديد الكاف[6].

---

(1) قوله - تعالى -:ﮋ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﮊ [10]، مع: ﮋ ﭙ ﭚ ﮉ ﮊ [11].
(2) عند الآية (5) من فرش سُورة الرَّعد .
(3) عند الآية (12) من فرش سُورة طه .
(4) روى ذلك عنه الدُّوري، وقال أبو الحارث: ((كان يقرأ: ﮋ ﮉ ﮊ، ثم رجع إلى: ﮋنَّـٰخِرَةًﮊ)) . ينظر: السبعة، ص (671)، وجامع البيان (4/ 1686- 1687) .
(5) ينظر: السبعة، ص (670- 671)، والبديع، ص (594)، والتبصرة، ص (550). وقال ابن الجزري في النشر (2/ 398) عن وجه إثبات الألف: ((هذا الذي عليه العمل عن الكسائي وبه نأخذ، وروى كثير من أئمتنا من المشارقة والمغاربة عن الدُّوري عن الكسائي التخيير بين الوجهين))، وهذا اختيار ابن الجزري، وإلا فقد صح الوجهان عن الدُّوري عن الكسائي، ولذلك ذكر ابن الجزري الوجهين عن الدُّوري في الطيبة. ينظر: شرح طيبة النشر في القراءات العشر لابن الناظم أحمد بن محمد ابن الجزري [تحقيق الشيخ علي محمد الضباع. ط: الأولى، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، 1369هـ/1950م]، ص (415- 416) .
(6) وقد ذكر المؤلف الخلاف في هذا الحرف في باب الإمالة، ص (366) . وهذه السُورة من السور الإحدى عشرة التي تمال أواخر الآي فيها مما يدخله الإمالة. ينظر: الاستكمال، ص (623- 625) .
وليس في هذه السُورة ياء إضافة، ولا ياء محذوفة .

ذكر اختلافهم في سُورة عبس

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ عاصم: ژ ڎ ڏ ژ [4] بنصب العين، وقرأ الباقون برفع العين[1].

وقرأ نافع وابن كثير: ژ ڟ ڠ تَصَّدَّىٰ ژ [6] بتشديد الصَّاد، وقرأ الباقون بتخفيف الصَّاد، ولا خلاف بينهم في تشديد الدَّال[2].

وقرأ الكوفيون: ژ ۇ ۆ ژ [25] بالفتح، وقرأ الباقون بالكسر[3].

---

(1) ينظر: السبعة، ص (672)، والبديع، ص (295)، والعنوان، ص (203) .
وهذه السُورة من السور الإحدى عشرة التي تمال أواخر الآي فيها مما يدخله الإمالة.
ينظر: الاستكمال، ص (625- 626) .

(2) وقد ذكر المؤلف الخلاف في هذا الحرف في باب الإمالة، ص (366) .

(3) ينظر: السبعة، ص (672)، والبديع، ص (295)، والموجز، ص (301) .
وليس في هذه السُورة ياء إضافة، ولا ياء محذوفة .

ذكر اختلافهم في ﴿ ٱ ٻ ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ ابن كثير وأبو عمرو: ﴿ سُجِرَتْ ﴾ [6] بالتخفيف، وقرأ الباقون بالتشديد[1].

وقرأ نافع وابن عامر وعاصم بتخفيف: ﴿ جَّ ﴾ [10]، وقرأ الباقون بالتشديد[2].

وقرأ نافع وحفص عن عاصم وابن عامر في رواية ابن ذكوان بتشديد: ﴿ چ ﴾ [12]، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم وهشام عن ابن عامر بالتخفيف[3].

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي: ﴿ ڈ ڈ ﴾ [24] بالظَّاء، وقرأ الباقون بالضَّاد[4].

---

(1) ينظر: السبعة، ص (673)، والبديع، ص (296)، وغاية ابن مهران، ص (288) .

(2) ينظر: السبعة، ص (673)، والبديع، ص (296)، والمفتاح (2/ 928) .

(3) ينظر: السبعة، ص (673)، والبديع، ص (296)، وغاية الاختصار (2/ 707) .

(4) ينظر: السبعة، ص (673)، والبديع، ص (296)، وبستان الهداة (2/ 887) .
وكتبت في المصاحف بالضَّاد، وقال الجعبري في جميلة أرباب المراصد (ل 116/أ): ((إنه رسم برأسٍ معوجة، وهو غير طرف، فاحتمل القراءتين))، ونقل السخاوي عن أبي عبيد قوله: ((مع أن هذا - يعني الظَّاء – ليس بخلاف الكتاب؛ لأن الظَّاء والضَّاد لا يختلف خطهما في المصاحف إلا بزيادة رأس أحدهما على رأس الأخرى، فهذا يتشابه في خط المصاحف ويتدانى))، ثم قال السخاوي: ((وصدق أبو عبيد فإن الخط القديم على ما وصف)). ينظر: مختصر التبيين (5/ 1274)، والوسيلة إلى كشف العقيلة لعلم الدين السخاوي [تحقيق د. مولاي محمد الإدريسي الطاهري. ط: الأولى، مكتبة الرشد بالرياض، 1423هـ/2003م]، ص (245)، وسمير الطالبين للضباع (2/ 497)، وقد اتبعت في رسمها وضبطها مصحف المدينة النبوية برواية الدُّوري عن أبي عمرو .
وليس في هذه السُورة ياء إضافة، ولا ياء محذوفة .

ذكر اختلافهم في ﴿ ٱ ٻ ٻ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ الكوفيون: ﴿ ڈ ﴾ [7] بتخفيف الدَّال، وقرأ الباقون بالتشديد[1].

وقـرأ ابـن كثيـر وأبـو عمـرو: ﴿ ۀ ہ ہ ﴾ [19] بـالرفع، وقـرأ الباقون: ﴿ ہ ﴾ بالنصب[2].

(1) ينظر: السبعة، ص (674)، والبديع، ص (296)، والكامل (658) .
(2) ينظر: السبعة، ص (674)، والبديع، ص (296)، والهادي (ل 124أ) .
وليس في هذه السُورة ياء إضافة، ولا ياء محذوفة .

ذكر اختلافهم في سُورة المُطفِّفين

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ أبو بكر عن عاصم وحمزة والكسائي: ﴿ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﴾ [14] بإمالة الرَّاء، وقد ذكرتُ قراءة حفص عن عاصم في سُورة القيامة، وقرأ الباقون بفتح الرَّاء[1].

وقرأ الكسائي وحده: ﴿ خَـٰتَمُهُۥ ﴾ [26] بألفٍ بين الخاء والتَّاء مع فتح الخاء والتَّاء، وقرأ الباقون: ﴿ خِتَٰمُهُۥ ﴾ بكسر الخاء وفتح التَّاء، وألف بين التَّاء والميم، على وزن قولك: **(فِعَالُهُ)**، ولم يختلفوا في ضم الميم[2].

وذكر ابن مجاهد عن ابن عامر أنه قرأ: ﴿ ﯾ ﯿ أَهْلِهِمُ ﴾ [31] بضم الهاء والميم، وكذلك : ﴿ ﮒ يَوْمِهِمُ ﮖ ﴾[3]، وهذه رواية التَّغْلبي وأحمد بن أنس، والذي رواه الأخفش هارون بن موسى عن ابن ذكوان والحُلْواني عن هشام عن ابن عامر بكسر الهاء وضم الميم على أصله في جميع القرآن، [147/ب] وكذلك قرأتُ في الروايتين عن ابن عامر، ولا يعرف بالشَّام إلا كسر الهاء وضم الميم إذا جاء بعد الميم ساكن حيث وقع[4].

---

(1) وقد تقدم ذكر الخلاف في هذا الحرف في فرش سُورة الكهف، عند الآيتين (2-1)، وفي فرش سُورة يسٓ، عند الآية (52)، وفي سُورة القيامة، عند الآية (27)، وتقدم ذكر الإمالة في باب الإمالة.

(2) ينظر: السبعة، ص (676)، والبديع، ص (297)، وروضة المعدل (2/ ل 204أ) .

(3) سُورة الذَّاريات، آية (60) .

(4) وذكر ابن مجاهد في السبعة ضم الهاء عن ابن عامر في: ﴿ ﯾ ﯿ أَهْلِهِمُ ﴾ فقط، ثم قال: ((هذا خلاف ما أصَّل ابن عامر)). ينظر: السبعة، ص (676)، والبديع، ص (297) .

وأبو عمرو على أصله بكسر الهاء والميم وصلاً، وحمزة والكسائي على أصلهما بضم الهاء والميم وصلاً، وقال الداني في جامع البيان (1/ 427- 428): ((وتابعهما على ضم الهاء والميم في حال الوصل في موضعين من ذلك خاصَّة ابن ذكوان عن ابن عامر من رواية محمد بن موسى الصُّوري وعلي بن الحسن بن الجنيد والتَّغْلبي وأحمد بن أنس عنه، وهما في الذَّاريات: ﴿ يَوْمِهِمُ ﴾ ، وفي المطففين: ﴿ أَهْلِهِمُ ﴾، وكذا ذكرهما ابن ذكوان في كتابه، وروى عنه أحمد بن المُعلَّى ضم الهاء والميم في والذَّرايات خاصَّة، ولم يرْو ذلك عنه الأخفش، والعمل على روايته))، ولم يذكر ابن الجزري فيهما شيئاً عن ابن ذكوان مع أنها من طرق كتابه، ولا يقرأ بها اليوم لابن

وقـرأ حفـص عـن عاصـم: ﴿ ﴾ [31] بغيـر ألـفٍ، علـى وزن: **(فَعِلِـينَ)**، وقـرأ البـاقون وأبـو بكـر عـن عاصـم: ﴿ ﴾ بـألفٍ، علـى وزن: **(فَاعِلِينَ)**، ولم يَختلفوا في غير هذا الموضع[1].

ذكوان، بل هو مع الجماعة من القرَّاء بكسر الهاء وضم الميم. وينظر: إتحاف البررة بما سكت عنه نشر العشرة المسمى تحرير النشر من طرق العشر للشيخ مصطفى الإزميري [تحقيق عبدالله بن محمد الجارالله وباسم بن حمدي السيد. ط: الأولى، دار الصحابة للتراث بطنطا- مصر، 1427هـ/2006م]، ص (163 حاشية 49).
وكان على المؤلف أن يذكر الخلاف في هذين الحرفين في سُورة الذاريات؛ لأنها الأسبق في الترتيب .
(1) ينظر: السبعة، ص (676)، والبديع، ص (297)، والتبصرة، ص (552) .
وليس في هذه السُورة ياء إضافة، ولا ياء محذوفة .

ذكر اختلافهم في ﴿ ٹ ٹ ٹ ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ عاصم وأبو عمرو وحمزة: ﴿ ڳ ڳ ﴾ [12] بفتح الياء وإسكان الصَّاد من غير تشديد اللام، وقرأ الباقون بضم الياء وفتح الصَّاد مع تشديد اللام[1].

وقرأ ابن كثير وحمزة والكسائي: ﴿ لَتَرْكَبَنَّ ﴾ [19] بفتح الباء التي بين الكاف والنُّون، وقرأ الباقون بضم الباء، ولم يختلفوا في التَّاء ولا في فتحها[2].

---

(1) وأمال حمزة والكسائي، وفتح الباقون، وقد ذكر المؤلف الخلاف في هذا الحرف في باب الإمالة، ص(361) .

(2) ينظر: السبعة، ص (677)، والبديع، ص (298)، والهادي (ل 124ب) .
وليس في هذه السُورة ياء إضافة، ولا ياء محذوفة .

ذكر اختلافهم في سُورة البروج

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ حمزة والكسائي: ﴿ بِۡ ﴾ [15] بالخفض، وقرأ الباقون بالرفع[1].
وقرأ نافع وحده: ﴿ ئۡ ئۡ مَّحۡفُوظٌ ﴾ [22] بالرفع، وقرأ الباقون بالخفض[2].

(1) ينظر: السبعة، ص (678)، والبديع، ص (298)، والتجريد، ص (337) .
(2) ينظر: السبعة، ص (678)، والبديع، ص (298)، والتبصرة، ص (553) .
وليس في هذه السُورة ياء إضافة، ولا ياء محذوفة .

ذكر اختلافهم في سُورة والطَّارق

بسم الله الرحمن الرحيم

قـرأ عاصـم وابـن عـامر وحمـزة: **ژ ڑ ژ** [4] بتشـديد المـيم، وقـرأ الباقـون بالتخفيف[1] .

(1) وقد ذكر المؤلف الخلاف في هذا الحرف في فرش سُورة يس، عند الآية (32) . وليس في هذه السُورة ياء إضافة، ولا ياء محذوفة .

ذكر اختلافهم في سبِّح

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ الكسائي وحده: ﮋ ﮛ ﮜ ﮊ [3] بتخفيف الدَّال، وقرأ الباقـون: ﮋﮜ ﮊ بالتشديد(1).

وقرأ أبو عمرو وحده: ﮋ ﯓ ﮊ [16] بالياء، وقرأ الباقون بالتَّـاء .

وكلهم قرؤوا بالهمز إلا ورشاً وأبا عمرو في ترك الهمز والأعشى عن أبي بكر(2)، والمشهور عن أبي بكر من طريق يحيى بن آدم بالهمز، وكذلك أبو عمرو إذا حقَّق الهمز.

وقرأ ابن عامر في رواية هشام وحمزة والكسائي بالإدغام على أصولهم، وقرأ الباقون وابن ذكوان عن ابن عامر بالإظهار، أعني اللام من (بل) في التَّاء(3).

---

(1) ينظر: السبعة، ص (680)، والبديع، ص (298)، والإقناع (393) .
وهذه السُورة من السور الإحدى عشرة التي تمال أواخر الآي فيها مما يدخله الإمالة.
ينظر: الاستكمال، ص (629- 630) .
(2) وحمزة عند الوقف.
(3) ينظر: السبعة، ص (680)، والبديع، ص (298)، والتذكرة (2/ 624) .
وليس في هذه السُورة ياء إضافة، ولا ياء محذوفة .

ذكر اختلافهم في سُورة الغاشية

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ أبو بكر وأبو عمرو: ﴿ تُصْلَىٰ ﴾ [4] بضم التَّاء، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم بفتح التَّاء[1].

وقرأ هشام عن ابن عامر: ﴿ جِ ﴾ [5] بإمالة الهمزة، وقرأ الباقون وابن ذكوان عن ابن عامر: ﴿ جَ ﴾ بفتح الهمزة، وهما لغتان، ولا خلاف بين القرَّاء في كسر النُّون[2].

[148/أ] وقرأ ابن كثير وأبو عمرو: ﴿ يُسْمَعُ ﴾ [11] بالياء وضمها وفتح الميم، ﴿ لَّاغِيَةٌ ﴾ بالرفع، وقرأ نافع مثلهما إلا أنه بالتَّاء على ما لم يُسمّ فاعله[3]، وقرأ الكوفيون وابن عامر: ﴿ تَسْمَعُ ﴾ بالتَّاء[4] مع فتحها، ﴿ لَاغِيَةً ﴾ بالنصب[5].

وكلُّهم قرأ: ﴿ بِمُصَيْطِرٍ ﴾ [22] بالصَّاد إلا هشام عن ابن عامر فإنه قرأ بالسِّين، وقرأ حمزة بإشمام الصَّاد زاياً، والباقون بالصَّاد[6].

---

(1) وأمال حمزة والكسائي، وفتح الباقون، وقد ذكر المؤلف الخلاف في هذا الحرف في باب الإمالة، ص (361-362).

(2) وأمال الكسائي في روايتيه هاء التأنيث وما قبلها في الوقف، وقد ذكر المؤلف الخلاف في هذا الحرف في باب الإمالة. وينظر: الاستكمال، ص (631).
قال السمين الحلبي في الدر المصون (10/ 766): ((وأمالها هشام؛ لأن الألف غير منقبلة عن غيرها، بل هي أصل بنفسها، وهذا بخلاف "انية" في سُورة الإنسان، فإن الألف هناك بدل من همزة، إذ هو جمع إناء، فوزنها هنا فَاعِلة، وهناك أَفْعِلَة، فاتحد اللفظ واختلف التصريف، وهذا من محاسن علم التصريف)).

(3) كتب في المخطوط: (لَّاغِيَةٌ ﴾ بالرفع أيضاً)، ثم ضبب عليها.

(4) كتب في المخطوط: (﴿ يَسْمَعُ ﴾ بالياء)، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته.

(5) ينظر: السبعة، ص (681- 682)، والبديع، ص (299)، والتيسير، ص (519).

(6) وقد ذكر المؤلف الخلاف في هذا الحرف في فرش سُورة البقرة، عند الآية (245). وليس في هذه السُورة ياء إضافة، ولا ياء محذوفة.

ذكر اختلافهم في سُورة والفجر

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ حمزة والكسائي: ﴿ وَٱلْوِتْرِ ﴾ [3] بكسر الواو، وقرأ الباقون: ﴿ پ ﴾ بفتح الواو[1].

وقرأ ابن عامر: ﴿ فَقَدَّرَ ﴾ [16] بتشديد الدَّال، وقرأ الباقون: ﴿ ٹ ﴾ بتخفيف الدَّال[2].

وقرأ أبو عمرو: ﴿ يُكْرِمُونَ ﴾ [17]، ﴿ يَحُضُّونَ ﴾ [18]، ﴿ نَوْ ﴾ [19]، ﴿ وَيُحِبُّونَ ﴾ [20] بالياء في الأربعة[3]، وقرأ الباقون بالتَّاء فيهن كلهنَّ .

وقرأ الكوفيون: ﴿ كَ ﴾ بفتح الحاء وألفٍ بعدها، وقرأ الباقون: ﴿ تَحُضُّونَ ﴾ بضم الحاء من غير ألفٍ بعدها، وكلهم فتح التَّاء[4] من: ﴿ تَحُضُّونَ ﴾، و﴿ تَكُ ﴾[5].

وقرأ الكسائي: ﴿ يُعَذِّبُ ﴾ [25]، ﴿ يُوثِقُ ﴾ [26] بفتح الذَّال والثَّاء، وقرأ الباقون: ﴿ يُعَذِّبُ ﴾، ﴿ يُوثِقُ ﴾ بكسرهما[6].

فيها ياءا إضافة: قوله - تعالى -: ﴿ رَبِّي ﴾ [15]، و ﴿ رَبِّي ﴾ [16]، أسكنهما الكوفيون وابن عامر، وفتحهما الباقون[7].

وفيها أربع محذوفات: ﴿ يَسْرِ ﴾ [4]؛ أثبت الياء فيها ابن كثير في الوصل والوقف، وقرأ نافع وأبو عمرو بإثبات الياء فيها في الوصل وحذفها في الوقف، وقرأ الباقون بغير ياءٍ في وصلٍ ولا وقفٍ.

والثانية: قوله - تعالى -: ﴿ يَسْرِ ﴾ [9]؛ أثبت الياء فيها البزي عن ابن كثير في الوصل والوقف، وقرأ قنبل عن ابن كثير وورش عن نافع بإثبات الياء في الوصل وحذفها في الوقف، وهكذا ذكره ابن مجاهد أنه قرأ على قنبل مثل ورش[8]، وبه قرأتُ، وقرأها الباقون بغير ياءٍ في وصلٍ ولا وقفٍ.

---

(1) ينظر: السبعة، ص (683)، والبديع، ص (300)، والتلخيص، ص (468) .
(2) ينظر: التذكرة (2/ 626)، والهادي (ل 125ب)، وجامع البيان (4/ 1700)، وقال الداني: ((ولم يذكر ابن مجاهد هذا الحرف في كتابه))، وهو كما قال في الكتاب السبعة المطبوع، وكذلك لم يذكره ابن خالويه في البديع المطبوع .
(3) مع حذف الألف وضم الحاء في: ﴿ يَحُضُّونَ ﴾ .
(4) والياء كذلك، وقد كتبت في المخطوط بدون نقط .
(5) ينظر: السبعة، ص (685)، والبديع، ص (300- 301)، والمفتاح (2/ 940- 941) .
(6) ينظر: السبعة، ص (685)، والبديع، ص (301)، والعنوان، ص (209) .
(7) ينظر: التبصرة، ص (556)، والموجز، ص (305)، والتيسير، ص (521) .
(8) ذكر ابن مجاهد في السبعة، ص (683) عن قنبل بإثبات الياء في الحالين كالبزي، وقال الداني في جامع البيان (4/ 1702): ((قال ابن مجاهد في كتاب الياءات، وفي كتاب المكيين، وفي كتاب الجامع عن قنبل بالياء في الوصل، وإذا وقف وقف بغير ياءٍ،

والثالثة والرابعة: قوله: ﴿ ژ ڳ ڳ ژ [15]، و ﴿ ژ ہ ہ ژ [16]؛ فقرأهما البزي عن ابن كثير بإثبات الياء فيهما في الوصل والوقف، وقرأهما نافع بإثبات الياء في الوصل وحذفها في الوقف، وخيَّر أبو عمرو فيهما في الوصل فقال: ((إن شئتَ بياءٍ وإن شئتَ بغير ياءٍ))[1]، والمشهور عن أبي عمرو الحذف فيهما في الوصل والوقف، وكذلك قرأتُ على سائر من قرأتُ عليه لأبي عمرو، وقرأ الباقون وقنبل عن ابن كثير بحذفهما في الوصل والوقف[2].

وهو الصحيح عن قنبل...))، وقال ابن الجزري في النشر (2/ 192) بعد أن ذكر كلام الداني السابق: ((قلت: وكلا الوجهين صحيح عن قنبل نصًّا وأداءً حالة الوقف، بهما قرأتُ، وبهما آخذ، والله أعلم))، وكتاب الياءات والمكيين والجامع لابن مجاهد في عددا المفقود الآن. وينظر: فتح الوصيد للسخاوي (2/ 596) .

(1) روى اليزيدي وعبد الوارث وغيرهما عن أبي عمرو أنه كان يقول: ((ما أُبالي كيف قرأتُ، بالياء أم بغير ياء في الوصل، فأما الوقف فعلى الكتاب)). ينظر: السبعة، ص (684- 685)، وجامع البيان (4/ 1703) .

(2) ينظر: السبعة، ص (683 و 684- 685)، والبديع، ص (300)، والتبصرة، ص (556) .

وقال الداني في جامع البيان (4/ 1703): ((وبذلك - أي بالحذف في الحالين في ژ ڳ ڳ ژ وژ ہ ہ ژ - قرأتُ لأبي عمرو من جميع الطرق عن اليزيدي عن شجاع، وهو قياس ما رواه الجميع عن اليزيدي وعن شجاع، وهو قياس ما رواه الجميع عن اليزيدي عن أبي عمرو نصًّا من أنه لا يثبت في الوصل من الياءات إلا ما كان في غير فاصلة، وما كان فاصلة حذف الياء منه في الحالين.))

وقال ابن الجزري في النشر (2/ 191): ((والوجهان - أي الحذف والإثبات وصلاً في: ژ ڳ ڳ ژ وژ ہ ہ ژ - مشهوران عن أبي عمرو، والتخيير أكثر، والحذف أشهر، والله أعلم)) .

ذكر اختلافهم في سُورة البلد

[148/ب] بسم الله الرحمن الرحيم، وبه أستعين

سُورة البلد

قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي: ﴿ فَكَّ ﴾ بفتح الكاف، و ﴿ رَقَبَةً ﴾ [13] بالنصب، ﴿ أَطْعَمَ ﴾ [14] بفتح الهمزة وإسكان الطَّاء وفتح العين والميم من غير ألفٍ بين العين والميم، على وزن: **(أَفْعَلَ)**، الباقون: ﴿ هـ ﴾ بضم الكاف من غير تنوين، ﴿ هـ ﴾ خفض مع التنوين، ﴿ ے ۓ ﴾ بكسر الهمزة وإسكان الطَّاء وفتح العين وضم الميم وبالتنوين وإثبات الألف بين العين والميم، على وزن: **(إِفْعَالٌ)**[1].

وقرأ حفص عن عاصم وأبو عمرو وحمزة: ﴿ ئې ﴾ بالهمز، هاهنا [20]، وفي الهمزة[2]، قرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم بغير همز فيهما[3]؛ لأن الماضي في قراءة من همز: آصَدتُّ، وفي قراءة من لم يهمز: أَوْصَدتُّ، وهما لغتان[4].

---

(1) ينظر: السبعة، ص (686)، والبديع، ص (301)، والكافي، ص (232) .
(2) آية (8) .
(3) أي: بإبدال الهمزة واواً ساكنة، وكذلك يقرأ حمزة عند الوقف. ينظر: السبعة، ص (686- 687)، والبديع، ص (301)، والتذكرة (2/ 628) .
(4) فصيحتان، معناهما: أُغْلِقَتْ عليهم فهي مُغْلَقة. ينظر: الحجة لابن خالويه، ص (372)، والكشف لمكي (2/ 377) .
وليس في هذه السُورة ياء إضافة، ولا ياء محذوفة .

سُورة والشَّمس[1]

قرأ ابن كثير وعاصم وابن عامر وقالون عن نافع بفتح أواخر آيات هذه السُّورة، و**ژ ڳ ڳ ڳ ژ ، ژ ڃ ژ**[2] من غير إمالة، وروى محمد بن إسحاق عن أبيه عن أحمد بن صالح المصري عن ورش وقالون عن نافع مثلهم في الفتح من غير إمالة .

قال أبو الطيب: والمشهور عن نافع في روايتيه في هذه السُّورة بالفتح، وفي غيرها مما تقع في آخر آياتها ياء من غير هاءٍ وألف، نحو: **ژ ڳژ ، ژ ڃژ** وما تقدَّمها وما يأتي بعدها في رواية قالون بالفتح، وفي رواية ورش بين اللفظين حيث وقع هذا الأصل، وكذلك قرأتُ في قراءتهما.

وقرأ أبو عمرو بين الفتح والإمالة في هذه الثلاث السُّور[3]وما تقدَّمهن وما جاء بعدهنَّ[4]، وسواء كان في آخر الآية ياء، أو ياء بعدها هاء [149/أ] وألف حيث وقع، ولا يعتبر: **ژںژ**[5]، و **ژ ڳڃژ**[6]، و **ژ پ ژ** [2]، و **ژ ڃ ژ**[7]، وإن كانت هذه المواضع من ذوات الواو فهو يقرأ هذه المواضع بين اللفظين كما يقرأ ما كان من ذوات الياء سواء، وكذلك جاءت الرواية عن العباس بن الفضل أنه قال: سألتُ أبا عمرو فقرأ: **ژ پژ**، و **ژ پ ژ**، و **ژ پ ژ** [3]، و **ژ ں ژ** بكسرها كلها. قال: وسألتُه فقرأ: **ژ ڃ ژ**[8]، و **ژ ڃ ژ**، و **ژ ڃژ**[9] بالكسر. هكذا ترجمه، وروى عبد الوارث عن أبي عمرو بين اللفظين مثل اليزيدي، وكذلك قرأتُ في رواية أهل العراق وأهل الرّقة،

---

(1) من سورة الشمس إلى نهاية الفرش لم تكتب البسملة كما كانت تكتب في بداية فرش كل سورة.
(2) أي سورتي الليل والضحى .
(3) أي سُورة الشمس والليل والضحى .
(4) أي السور الإحدى عشرة التي تمال أواخر الآي فيها مما يدخله الإمالة، وهي: (طه، والنجم، والمعارج، والقيامة، والنازعات، وعبس، والأعلى، والشمس، والليل، والضحى، والعلق) .
(5) سُورة النازعات، آية (30) .
(6) سُورة الشمس، آية (1)، وسُورة النازعات، الآيتان (29 و 46) .
(7) سُورة الضحى، آية (2) .
(8) سُورة الضحى، آية (1) .
(9) سُورة الضحى، آية (3) .

وكذلك ما شاكله، وقد ذكرتُه في باب الإمالة، وإنما ذكرته هاهنا من أجل الروايات التي ذكرتُها[1].

وقرأ حمزة والكسائي في الثلاث السُّور[2] وما كان مثله[3] بالإمالة، واختلفا فيما كان من ذوات الواو، وذلك في أربعة مواضع: **ژ ں ژ**، و **ژ ٹ ژ** [6]، و **ژ پ ژ**، و **ژ چ ژ**؛ فقرأهنَّ حمزة بالفتح، وقرأهنَّ الكسائي بالإمالة[4].

قرأ نافع وابن عامر: **ژ ں گ گ ژ** [15] بالفاء، الباقون بالواو[5].

---

(1) ينظر الروايات التي ذكرها المؤلف عن نافع وأبي عمرو في السبعة، ص (688- 689)، وجامع البيان (4/ 1707- 1708)، ولم يذكر المؤلف - رحمه الله - مذاهب القراء في إمالة رؤوس الآي في السور الإحدى عشرة بالتفصيل في باب الإمالة بل أشار إليها على وجه الإجمال، وقد نبهت في فرش هذه السور على إمالة رؤوس الآي فيها .

(2) أي سُورة الشمس والليل والضحى .

(3) أي السور الإحدى عشرة التي تمال أواخر الآي فيها مما يدخله الإمالة، وهي: (طه، والنجم، والمعارج، والقيامة، والنازعات، وعبس، والأعلى، والشمس، والليل، والضحى، والعلق) .

(4) ينظر: الاستكمال، ص (632- 635)، والتذكرة (2/ 629 و 631)، والنشر (2/ 37 و 48 و 51 و 52) .

(5) وهي في مصاحف أهل المدينة والشام بالفاء، وفي بقية المصاحف بالواو. ينظر: السبعة، ص(689)، والبديع، ص (302)، والوجيز، ص (382)، ومختصر التبيين، ص (5/ 1301) .

وليس في هذه السُورة ياء إضافة، ولا ياء محذوفة .

ذكر اختلافهم في سُورة الليل إلى آخر سُورة القدر

ذكرتُ: ﴿ ئو ئۇ ﴾ [الليل، 14] في البقرة مع التَّاءات[1].

وليس في: **الضحى**، و ﴿ ۀ ہ ﴾، **والتين** اختلاف إلا ما تقدَّم في الأصول من الإمالة وغيرها[2].

واختلف عن ابن كثير في قوله: ﴿ ڳ ڳ ﴾ [العلق، 7]؛ فذكر ابن مجاهد أنه قرأ على قنبل: ﴿ ڳ رَّأَهُ ﴾ بالقصر من غير ألفٍ بعد الهمزة، على وزن: **(رَعَهُ)**، وقال: ((وهو غلط لا يجوز إلا على وزن: **(رَعَاهُ)**، بألفٍ بعد الهمزة))[3]، وقرأ البزي عن ابن كثير وحفص عن عاصم وقالون عن نافع وهشام عن ابن عامر بفتح الرَّاء والهمزة، وقرأ ورش عن نافع بين اللفظين، وقرأ أبو بكر عن عاصم وابن عامر في رواية ابن ذكوان وحمزة والكسائي بإمالة الرَّاء والهمزة، وقرأ أبو عمرو وحده بفتح الرَّاء وإمالة الهمزة[4] . وقد قرأتُ في رواية قنبل عن ابن كثير بالوجهين جميعاً: بالقصر وحذف [149/ب] الألف التي بعد الهمزة مثل ما ذكره ابن مجاهد أنه قرأه على قنبل، وبمثل ما قرأ به البزي ومن تابعه، وإنما ذكرتُ هذه الرواية من أجل ما ذكره ابن مجاهد، والعمل على غيرها[5].

---

(1) عند الآية (267) من فرش سُورة البقرة .
وتقدَّم في فرش سُورة الشمس أن سُورة الليل من السور الإحدى عشرة التي تمال أواخر الآي فيها مما يدخله الإمالة .
(2) وتقدَّم في فرش سُورة الشمس أن سُورة الضحى من السور الإحدى عشرة التي تمال أواخر الآي فيها مما يدخله الإمالة .
(3) ينظر: السبعة، ص (692) بتصرف .
(4) وقد ذكر المؤلف الخلاف في إمالة هذا الحرف في باب الإمالة .
(5) أي العمل على غير ما ذكره ابن مجاهد من تغليط قراءة القصر لقنبل، لأن هذه القراءة قد صحَّت وتواترت عن قنبل، ولهذه القراءة وجه في العربية، وقد نبه العلماء على أن تغليط ابن مجاهد لا يلتفت إليه، واعتذر له بأنه لعله نسب هذا الغلط لأخذه هذه القراءة عن قنبل في زمن اختلاطه، مع ما رأى من ضعف هذا الحذف في العربية، والراوي إذا ظن غلط المُروى عنه لا يلزمه رواية ذلك عنه إلا على سبيل البيان، سواء كان المروي صحيحاً أم ضعيفاً، إذ لا يلزم من غلط المروي عنه ضعف المُروى في نفسه، والوجهان صحيحان ثابتان عن قنبل، قال ابن الجزري في النشر (2/ 402): ((ولا شك أن القصر أثبت وأصح عنه - أي عن قنبل - من طريق الأداء،

وقد تقدَّم ذكْر تشديد التَّاء في قوله: ﴿ ثٱ ثٱ ثٱ ﴾[القدر، 3- 4][1].

وقرأ الكسائي وحده: ﴿ مَطْلِعِ ﴾ [القدر، 5] بكسر اللام، والباقون: ﴿ ﴾ بفتح اللام، ولا خلاف بينهم في جرِّ العين؛ لأن ﴿ ﴾ هاهنا بمعنى (إلى)[2].

والمد أقوى من طريق النص، وبهما آخذ من طريقه جمعاً بين النص والأداء، ومن زعم أن ابن مجاهد لم يأخذ بالقصر فقد أبعد في الغاية وخالف الرواية، والله تعالى أعلم)) . وينظر: إعراب القراءات السبع لابن خالويه (2/ 508)، والتبصرة، ص(559)، والنشر (2/ 401- 402)، والقراءات التي حكم عليها ابن مجاهد بالغلط والخطأ في كتابه السبعة، عرض ودراسة، للدكتور السالم محمد محمود أحمد، ص (99- 100) .

(1) عند الآية (267) من فرش سُورة البقرة .

(2) ينظر: السبعة، ص (693)، والبديع، ص (303)، والهادي (ل 126ب)، وإعراب القراءات السبع لابن خالويه (2/ 510) .

وليس في هذه السُّور ياء إضافة، ولا ياء محذوفة .

سُورة ﴿ چ چ ﴾ إلى آخر القرآن

قرأ نافع وابن عامر في رواية ابن ذكوان: ﴿ ٱلْبَرِيَّةِ ﴾ [البيّنة، 6]، و﴿ ٱلْبَرِيَّةِ ﴾ [7] بالهمز فيهما[1]، الباقون وهشام عن ابن عامر بغير همزٍ فيهما[2].

وأجمع القرَّاء كلُّهم على فتح الياء في قوله: ﴿ ڑ ڑ ﴾ [الزلزلة، 7]، و﴿ گ گ ﴾ [8]، إلا ما رواه أبان[3] عن عاصم؛ فإنه روى عنه بضم الياء فيهما على ما لم يُسمّ فاعله، والمشهور عن عاصم في جميع الروايات مثل جماعة القرَّاء بفتح الياء؛ جعلوا الفعل لهم لأنهم هم الذين يَرَوْن، وهو مثل: ﴿ ڑ ڑ ﴾ و﴿ يُدْخَلُونَ ﴾[4].
وأجمع القرَّاء كلُّهم على إشباع ضمة الهاء فيهما في الوصل كأنها واو في اللفظ، إلا ما رواه هشام عن ابن عامر وما رواه الكسائي أيضاً عن أبي بكر عن عاصم؛ فإنهما روياهما بإسكان الهاء، وكذلك قرأتُ لهشام بإسكان الهاء فيهما، ولغيره بإشباع ضمة الهاء فيهما، وفي قراءة أبي بكر عن عاصم أيضاً، وروى ابن ذكوان عن ابن عامر، وكذلك سائر الروايات عن أبي بكر عن عاصم بالإشباع لضمة الهاء فيهما في الوصل، وهو المشهور المأخوذ به في قراءة عاصم[5].
ولا خلاف بين القرَّاء في ضم الياء في قوله: ﴿ ڈ ڈ ﴾ [الزلزلة، 6] على ما لم يُسمّ فاعله، إلا ما أخبرنا به ابن خالويه عن ابن مجاهد أنه قال: قرأ قتادة[6] وحمَّاد بن سلمة: ﴿ لِّيَرَوْاْ ڈ ﴾ بفتح الياء[1]، وإنما ذكرته ليُعلم

---

(1) وقبل الهمزة ياء ساكنة، فينشأ مدٌّ متصل على الياء .
(2) ينظر: السبعة، ص (693)، والبديع، ص (304)، والروضة (2/ 997) .
(3) هو أبان بن تغلب الرَّبَعي، وقد سبقت ترجمته، ص (214) .
(4) من مواضعها: سُورة النساء، آية (124)، وروى مثل أبان هارونُ عن عاصم ونُصيرُ عن الكسائي من السبعة، ورويت عن قراء آخرين منهم: ابن عباس وعلي ابن الحسين وزيد بن علي. ينظر: السبعة، ص(694)، ومختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص (177)، والتذكرة (2/ 636).
(5) وقد ذكر المؤلف الخلاف في هذا الحرف في فرش سُورة آل عمران، عند الآية (75) .
(6) قتادة بن دعامة أبو الخطاب السدوسي البصري الأعمى المفسر، أحد الأئمة في حروف القرآن وله اختيار في القراءة، روى القراءة عن أنس بن مالك-رضي الله عنه-وأبي العالية وغيرهما، روى عنه الحروف أبان بن يزيد العطار،

أن القرَّاء قد أجمعوا على ضم الياء، وإنما هاتان الروايتان خارجتان من جملتهم لا ليقرأ بها.

وقرأ حمزة وحده: ﮋ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ [القارعة، 10 – 11] بحذف الهاء في الوصل، وأثبت الهاء في الوقف، والباقون يثبتونها في الوصل والوقف[2].

قرأ الكسائي وابن عامر: ﮋ لَتُـرَوُنَّ ﭪ ﮊ [التكاثر، 6] بضم التَّاء، والباقون بفتح التَّاء.

ولا خلاف في: ﮋ ﮥ ﮊ [التكاثر، 7] أنه بفتح التَّاء[3].

قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي: ﮋ جَمَّعَ ﭻ ﮊ [الهمزة، 2] بالتشديد، الباقون بالتخفيف[4].

وقد [150/أ] تقدَّم ذكْر: ﮋ ﮉ ﮊ [الهمزة، 8] في البلد[5].

قرأ أبو بكر عن عاصم وحمزة والكسائي: ﮋ ﮉ عُمُدٍ ﮊ [الهمزة، 9] بضمتين[6]، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم: ﮋ ﮊ بفتحتين[7].

وقرأ ابن عامر وحده: ﮋ ﭑ ﮊ [قريش، 1] بقصرها، ولا يجعل بعد الهمزة ياء، على وزن: **(لِعِلَافِ)**، الباقون بهمزة بعدها ياء، على وزن: **(لِعِيلَافِ)**، ويمدُّون مداً غير مشبع[8].

وروى عنه أبو أيوب وشعبة وأبو عوانة وغيرهما، وكان يضرب بحفظه المثل، (ت 117هـ) .

(سير أعلام النبلاء 5/ 269، وغاية النهاية 2/ 25) .

(1) ورويت بفتح الياء كذلك مبنياً للفاعل عن نافع والحسن والأعرج وغيرهم. ينظر: إعراب القراءات السبع لابن خالويه (2/ 516)، ومعجم القراءات للدكتور عبد الكريم الخطيب (10/ 535) .

ولا خلاف بينهم في **سُورة العاديات** إلا ما تقدَّم ذكره من الأصول .

(2) ذكر المؤلف الخلاف في هذا الحرف في فرش سُورة البقرة، عند الآية (259) .

(3) ينظر: السبعة، ص (695)، والبديع، ص (304)، والتذكرة (2/ 639) .

ولا خلاف بينهم في **سُورة العصر** إلا ما تقدَّم ذكره من الأصول .

(4) ينظر: السبعة، ص (697)، والبديع، ص (305)، والإقناع، ص (395) .

(5) عند الآية (20) من فرش سُورة البلد .

(6) أي: بضم العين والميم .

(7) ينظر: السبعة، ص (697)، والبديع، ص (305)، والموجز، ص (309) .

ولا خلاف بينهم في **سُورة الفيل** إلا ما تقدَّم ذكره من الأصول .

(8) أي: مداً طبيعياً. ينظر: السبعة، ص (698)، والبديع، ص (305)، والتلخيص،

ولا خلاف بينهم[1] في الياء في: ﴿ﭑﭒ﴾ [قريش، 2] أنه بإثبات الياء والمد، على وزن: **(عِيْلَافِهِمْ)**[2].

ولم يختلفوا في: ﴿ ﭓﭔ﴾[3]، والكوثر إلا ما تقدَّم من الأصول.

قرأ ابن عامر في رواية هشام وحده: ﴿ ﭕﭖ﴾ [الكافرون، 3]، و ﴿ ﭗﭘ﴾ [الكافرون، 4]، و ﴿ ﭙﭚ﴾ [الكافرون، 5] بإمالة العين في الثلاثة من هذه السُّورة وحدها، ولا خلاف بينهم في غير هذه السُّورة أنه بفتح العين، نحو: ﴿ﭛﭜ﴾ في الأنبياء[4]، وفي المؤمنين: ﴿ ﭝﭞ﴾[5]، وفي الزُّخرف: ﴿ ﭟﭠﭡ﴾[6]، وما كان مثل هذا حيث وقع، وقرأ الباقون وابن عامر في رواية ابن ذكوان بفتح العين في الثلاثة[7].

قرأ نافع والبزي عن ابن كثير وحفص عن عاصم وهشام عن ابن عامر: ﴿ ﭢﭣ﴾ [الكافرون، آية 6] بفتح الياء، الباقون وأبو بكر عن عاصم وقنبل عن ابن كثير وابن ذكوان عن ابن عامر بإسكان الياء.

واختلف عن البزي؛ فأخبرنا أبو سهل قال: أخبرنا ابن مجاهد قال: أخبرني مُضر بن محمد الضَّبِّي عن البزي بفتح الياء[8].

وأخبرني علي بن محمد بن عبد الله الطُّوسي[9]عن أبي بكر محمد بن بُندار بن عيسى الجصَّاص وعن غيره من شيوخ مكة أنه قرأ عليهم للبزي[1] بفتح الياء، وكذلك قرأتُ عليه[2].

ص (482).

(1) أي بين القرَّاء السبعة، وإلا فقد قرأ أبو جعفر من العشرة: ﴿ﭑﭒﭓ﴾ بهمزة مكسُورة من غير ياء، وقد رُويت عن ابن كثير. ينظر: تبصرة ابن فارس، ص (587)، والنشر (2/ 403).

(2) وقد رُوي عن شعبة أنه قرأ: ﴿ﭑﭒﭓ﴾ بهمزتين؛ الأولى مكسُورة والثانية ساكنة، وذكر ابن مجاهد بأنه رجع عنه، وقرأ مثل الجماعة، وفيها قراءات شاذة أخرى. ينظر: السبعة، ص (698)، والتذكرة (2/ 643)، ومعجم القراءات للدكتور عبد الكريم الخطيب (10/ 598- 600).

(3) أي سُورة الماعون، وقد تقدم ذكر الخلاف في: ﴿ ﭔﭕ﴾ في فرش سُورة الأنعام،عند الآية (40).

(4) الآيات (53 و 73 و 106)، وكتب في المخطوط: (عابد)، وهو خطأ.

(5) آية (47).

(6) آية (81).

(7) وقد تقدم ذكر هذا الخلاف في باب الإمالة. وينظر: الاستكمال، ص (638).

(8) ينظر هذا الأثر في السبعة، ص (699)، وقال ابن مجاهد: ((نصباً)).

(9) هو علي بن محمد المكي، وقد سبقت ترجمته، ص (167).

وأخبرني إبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي بأنطاكية عن أبي محمد إسحاق بن محمد الخزاعي[3] عن البزي بإسكان الياء، وكذلك قرأتُ عليه[4].
وأخبرني أبو الفتح أحمد بن عبد العزيز المقرئ البغدادي[5] قال: أخبرنا أبو خُبيب العباس بن أحمد ابن عيسى البِرْتي[6]عن البزي بإسكان الياء[7] .
وقد عرَّفتك أني قرأتُ من هذه الطريق بالفتح والإسكان بالوجهين جميعاً، وأما قنبل فلا خلاف [150/ب] عنه أنه قرأه بالإسكان، وكذلك قرأتُ على جميع شيوخي لقنبل بالإسكان، وهو المشهور المستعمل[8].

وليس في **سُورة النصر** خلاف[9].

وقرأ ابن كثير وحده: ﴿ **ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ** ﴾ [المسد، 1] بإسكان الهاء، والباقون بفتح الهاء، ولا خلاف في قوله - تعالى -: ﴿ **ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ** ﴾ [المسد، 3] أنه بفتح الهاء[10].
قرأ عاصم وحده: ﴿ **ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ** ﴾ [المسد، 4]بالنصب، الباقون بالرفع[11].

---

(1) كتب في المخطوط (البزي)، والصواب ما أثبته كما في التذكرة .
(2) ينظر هذا الأثر في التذكرة (2/ 646) .
(3) الصواب: إسحاق بن أحمد الخزاعي، وقد سبق التنبيه على ذلك عند ترجمته، ص (165).
(4) ينظر هذا الأثر في التذكرة (2/ 646- 647) .
(5) أحمد بن عبد العزيز بن موسى بن عيسى أبو الفتح الخوارزمي الأصل ثم البغدادي، الإمام نزيل مصر يعرف بابن بدهن، مشهور عارف متقن اجتمع له حسن الصوت والأداء، قرأ على الأشناني وابن مجاهد وهو أحذق أصحابه وغيرهما، وروى الحروف عن العباس بن أحمد صاحب البزي، قرأ عليه ابن غلبون سماعاً وابنه طاهر وغيرهما، (ت 359هـ) على الصحيح . (معرفة القراء 2/ 609، وغاية النهاية 1/ 68).
(6) العباس بن أحمد بن محمد بن عيسى البِرْتي- بكسر الباء وسكون الراء نسبة إلى برت وهي مدينة بنواحي بغداد - أبو خُبيب البغدادي، مقرئ، روى القراءة سماعاً عن البزي وسمع عبد الوهاب ابن فليح، روى عنه الحروف أبو الفتح بن بدهن وعبد الصمد بن الحسين وغيرهما.
(غاية النهاية 1/ 352، والأنساب للسمعاني 1/ 308) .
(7) تنظر رواية البرتي عن البزي بالإسكان في جامع البيان (4/ 1729) .
(8) ينظر: السبعة، ص (699- 700)، والتبصرة، ص (563)، والتيسير، ص (533)، وقد أشار المؤلف إلى خلاف البزي وقنبل في هذا الحرف في باب الأسانيد، وهذه هي ياء الإضافة الوحيدة في سُورة الكافرون .
(9) إلا ما تقدَّم من الأصول .
(10) ينظر: السبعة، ص (700)، والبديع، ص (305)، والمفتاح (2/ 971) .
(11) ينظر: السبعة، ص (700)، والبديع، ص (305)، والاكتفاء، ص (345) .

وأجمع القرَّاء كلهم على التنوين وكسره لالتقاء الساكنين في قوله: ﴿ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﴾ [الإخلاص، 1- 2]، وكذلك قال عبد الوارث عن أبي عمرو وأبو شعيب عن اليزيدي عن أبي عمرو، وكذلك قرأتُ على شيوخ العراق وغيرهم مثل جماعة القرَّاء من غير سكون على الدَّال من: ﴿ ﭑ ﭒ ﭓ ﴾[1] .
وقد جاءت روايات عن أبي عمرو أنه كان يُستحبُّ أن يُسكتَ على رأس كلِّ آية[2]، والمشهور ما عرَّفتك به، وبه قرأتُ[3].

وقرأ حفص عن عاصم وحده: ﴿ ﭖ ﭗ ﴾ [الإخلاص، 4] بضم الكاف والفاء من غير همز، وقرأ حمزة وحده: ﴿ ﭖ ﭘ ﭙ ﭚ ﭗ ﴾ بضم الكاف وإسكان الفاء وبالهمز، الباقون: ﴿ ﭖ ﭘ ﭗ ﴾ بضم الكاف والفاء وبالهمز، إلا ما قرأه ورش عن نافع من نقل حركة الهمزة فإنه ينقل حركة الهمزة إلى التنوين[4].

ولا خلاف بين القراء في **سُورة الفلق** إلا ما عرَّفتُك من نقل الحركة في قراءة ورش عن نافع من الهمزة إلى اللام من: ﴿ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﴾ [الفلق، 1] .

---

(1) كتب في المخطوط: (وكذلك آخذ)، ثم ضبب عليها .
ويشير المؤلف- رحمه الله – إلى ما روي عن أبي عمرو من أنه كان يقف على (أحد)، ولا يصل، فإن وصل نون، وكان يقول بأن العرب لم تكن تصل مثل هذا، وروي عنه أن لا ينون وإن وصل، قال الداني في المكتفى: ((وأحسب أن أبا عمرو كان يستعمل ذلك ويختاره مع كراهيته للتنوين اتباعاً اما جاء عن النبي - صلى الله عليه وسلم-...من استعماله الوقف على رؤوس الآي عند تقطيع القراءة وترتيلها...)).
وينظر: السبعة، ص (701)، والتذكرة (2/ 651)، وجامع البيان (4/ 1732)، والمكتفى في الوقف والابتدا في كتاب الله عز وجل لأبي عمرو الداني [دراسة وتحقيق د.يوسف عبد الرحمن المرعشلي. ط: الثانية، مؤسسة الرسالة ببيروت، 1407هـ/ 1987م]، ص (639) .
(2) روى الدَّاني بسنده في كتابه المكتفى، ص (146) عن أبي عمرو أنه كان يسكت على رأس كل آية، وكان يقول: ((إنه أحبُّ إليَّ إذا كان رأس آية أن يُسكتَ عندها))
والمراد بالسكت هنا الوقف؛ لأن المتقدمين كثيراً ما يذكرون لفظي: (السكت والقطع) ويريدون بهما الوقف . ينظر: معالم الاهتداء إلى معرفة الوقوف والابتداء للشيخ محمود خليل الحصري [مكتبة السنة بمصر]ص (53) .
(3) قال أبو الحسن ابن غلبون في التذكرة (2/ 651): ((وبالوصل والتنوين وكسره قرأتُ لأبي عمرو مثل سائر القرَّاء، وبه آخذ)) .
(4) حال وصل ﴿ ﭖ ﭗ ﴾ ﴿ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﴾، وإلا ما جاء عن حمزة من إبدال الهمزة واواً أو النقل حال الوقف على ﴿ ﭖ ﭘ ﭙ ﭚ ﭗ ﴾، وقد ذكر المؤلف - رحمه الله - الخلاف في هذا الحرف في فرش سُورة البقرة، عند الآية (67) .

وما حدثني به أبو سهل وابن خالويه عن ابن مجاهد قال: حدثني الجمَّال[1] عن أحمد[2] عن روح[3] عن أحمد بن موسى[4]عن أبي عمرو أنه قرأ: ﮋ ﭺ ﭻ ﭼ ﮊ [الفلق، 5] بإمالة الحاء، والمشهور عن أبي عمرو بفتح الحاء مثل جماعة القرَّاء، وكذلك قرأتُ[5].

وكذلك لم يختلف في: ﮋ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮊ إلا ما عرَّفتُك به من نقل حركة الهمزة إلى اللام من: ﮋ ﭽ ﮊ [النَّاس، 1] في قراءة ورش عن نافع وحده.

وأما ما حكاه أبو عبد الرحمن ابن اليزيدي[6]وأبو حمدون[7]عن اليزيدي عن أبي عمرو أن النُّون من: ﮋ ﮀ ﮊ مشمَّة شيئاً من الكسر إذا كانت في موضع الخفض هاهنا وفي القرآن كله، فإذا كانت في موضع رفع [151/أ] ونصب فلا خلاف في فتح النُّون، وكذلك روى نُصير بن يوسف عن الكسائي وأحمد بن يزيد الحُلْواني عن أبي عُمر عن الكسائي أنه يميل النُّون من: ﮋ ﮀ ﮊ في موضع الخفض ولا يميلها في موضع الرفع والنصب، وكذلك روى الأعشى عن أبي بكر عن عاصم بهاتين الترجمتين سواء هاهنا وفي جميع القرآن[8] .

---

(1) لم يتبين لي من يقصد بالجمَّال هنا؛ لأن هذا اللقب لشخصين هما: الحسن بن العباس بن أبي مهران الجمَّال أبو علي الرازي، والحسين بن علي بن حماد بن مهران أبو عبد الله وقيل أبو علي الجمال الأزرق الرازي، وكلاهما من شيوخ ابن مجاهد، ومن تلاميذ أحمد الحلواني، وقد سبقت ترجمتهما، ص(172 و 195) . وقد ترجم محقق الاستكمال، ص (639) عند هذا الأثر بالحسن بن العباس بن أبي مهران، بينما ترجم محقق التذكرة (2/ 653) عند هذا الأثر بالحسين بن علي بن حماد بن مهران .

(2) هو أحمد بن يزيد الحُلْواني، وقد سبقت ترجمته، ص (172) .

(3) كتب في المخطوط: (عن أحمد بن روح)، وهو تصحيف .
وروح: هو ابن عبد المؤمن، وقد سبقت ترجمته، ص (199).

(4) أحمد بن موسى بن أبي مريم أبو عبد الله وقيل أبو بكر ويقال أبو جعفر اللؤلؤي الخزاعي البصري، صدوق، روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء وعاصم الجحدري وغيرهما، روى القراءة عنه روح ومحمد بن عمر بن الرومي وغيرهما. (معرفة القراء 1/ 341، غاية النهاية 1/ 143).

(5) ينظر هذا الأثر في: السبعة، ص (703)، والاستكمال، ص (639- 640)، والتذكرة (2/ 653- 654)، وهذه الإمالة رواية شاذة لا يقرأ بها اليوم، وقد رويت عن قُتيبة عن الكسائي. ينظر: مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص (182- 183)، وتبصرة ابن فارس، ص (591) .

(6) هو عبد الله بن يحيى اليزيدي، وقد سبقت ترجمته، ص (299) .

(7) هو الطيب بن إسماعيل الذهلي، وقد سبقت ترجمته، ص (200) .

(8) وكذلك روى الإمالة قتيبة عن الكسائي. ينظر: السبعة، ص (703)، والتذكرة (2/ 655)، وجامع البيان (4/ 1735- 1736) .

قال أبو الطيب: والذي قرأتُ به في هذه الثلاث قراءات[1]مثل جماعة القرَّاء بفتح النُّون، وهو المشهور عنهم، وبه آخذ، وإنما ذكرتُ هذه الروايات لتُعرف ولا يُقرأ بها، والآن المشهور غيرها، وكذلك ذكر أبو الطَّاهر ابن أبي هاشم أنه كذلك قرأ على ابن مجاهد وأبي عثمان[2]وغيرهما من شيوخه بفتح النُّون في الرفع والنصب والخفض في جميع القراءات، فاعرف ذلك يوفقك الله إلى طريق الخيرات إن شاء الله[3] .

تم الكتاب وربنا المحمود وله الفضائل والعلى والجود[4]

وصلى الله على من لا نبيّ بعده .

---

(1) أي في قراءة أبي عمرو والكسائي وأبي بكر عن عاصم .

(2) سعيد بن عبد الرحيم بن سعيد أبو عثمان الضرير البغدادي المؤدب، مقرئ حاذق ضابط، عرض على الدُّوري وهو من كبار أصحابه، عرض عليه ابن بدهن وعبد الواحد بن أبي هاشم، (ت بعد 310هـ). (معرفة القراء 1/ 477، غاية النهاية 1/ 306).

(3) ينظر: الاستكمال، ص (640- 641) .

وأقول: قد صحَّت وتواترت الإمالة في لفظ (الناس) المجرورة في رواية الدروي عن أبي عمرو، قال الداني في جامع البيان (2/ 737): ((واختياري في قراءة أبي عمرو من طريق أهل العراق الإمالة المحضة في ذلك لشهرة من رواها عن اليزيدي، وحسن اطلاعهم، ووُفور معرفتهم،... وبذلك قرأتُ على الفارسي عن قراءته على أبي طاهر بن أبي هاشم وبه آخذ،...وقد كان ابن مجاهد - رحمه الله- يُقرئ بإخلاص الفتح في جميع الأحوال، وأظنُّ ذلك اختياراً منه واستحساناً في مذهب أبي عمرو، وترك لأجله ما قرأه على الموثوق به من أئمته،... فإن كان فعل في (الناس) كذلك، وسلك تلك الطريقة في إخلاص فتحه، لم يكن إقراؤه بإخلاص الفتح حجة يقطع بها على صحته، ولا يدفع بها رواية من خالفه، على أنه قد ذكر في كتاب قراءة أبي عمرو من رواية أبي عبد الرحمن في إمالة (الناس) في موضع الخفض، ولم يُتبعها خلافاً من أحد من الناقلين عن اليزيدي، ولا ذكر أنه قرأ بغيرها كما يفعل ذلك فيما تخالف قراءته رواية غيره، فدلّ ذلك على أن الفتح اختيار منه، والله أعلم)) . وقال ابن الجزري في النشر (2/ 63): ((والوجهان صحيحان عندنا من رواية الدُّوري عن أبي عمرو، وقرأنا بهما، وبهما نأخذ، وقرأ الباقون بالفتح، والله الموفق))، وينظر: التذكرة (1/ 198).

(4) لم أجد قائل هذا البيت.

باب التَّكبير في قراءة المكيين واختلافهم فيه وذكر الروايات عنهم

اعلم أن القرَّاء كلَّهم أجمعوا على ترك التَّكبير، وكذلك قنبل عن ابن كثير، غير البزِّي عنه فإنه يكبر من خاتمة: **ژ ج ژ** إلى آخر القرآن، فإذا فرغ من: **ژ چ چ ید یژ** كبَّر، ثم قرأ فاتحة الكتاب وخمساً من أول سُورة البقرة[1]؛ لأن النبي - صلى الله عليه - سمَّى من فعل هذا الحالَّ المرتحل، وغيره لا يفعل ذلك .

أخبرنا أبو الطيب قال: أخبرنا عبيد الله بن الحسين بن عبد الرحمن القاضي الأنطاكي[2]، قال: حدثنا سليمان بن شعيب الكيساني[3]، قال: الخُصيب بن ناصح[4]، قال: حدثنا صالح المُرِّيّ[5]عن قتادة عن زُرارة بن أوفى[6]عن أبي هريرة أن رجلاً قام إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال: يا رسول الله أيُّ الأعمال أحب إلى الله عز وجل، فقال: ((الحالُّ المرتحل))، قيل: يا رسول الله وما الحالُّ المرتحل؟ قال: ((صاحبُ [151/ب] القرآن يَضْرِب

---

(1) على العد الكوفي، إلى قوله - تعالى -:ژ ج چ چ ژ. ينظر: جامع البيان (4/ 1738).

(2) عبيد الله بن الحسين بن عبد الرحمن أبو محمد الصابوني الأنطاكي، من أهل أنطاكية، يروي عن سليمان بن شعيب الكيساني، روى عنه أبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع الغساني. (الأنساب للسمعاني 3/ 507).

(3) سليمان بن شعيب بن سليمان بن سليم بن كيسان الكلبي أبو محمد، يعرف بالكيساني، من أهل مصر، ثقة، يروي عن أبيه، وأسد بن موسى، وطبقتهما، روى عنه أبو الحسن علي بن محمد المصري،(ت 273هـ).

(الأنساب للسمعاني 5/ 123) .

(4) الخُصيب بن ناصح الحارثي البصري نزيل مصر، صدوق يخطئ، روى عن أبي زيد ثابت بن يزيد الأحول وصالح المري وغيرهما، روى عنه أحمد بن عبد المؤمن المصري وسليمان بن شعيب الكيساني وغيرهما، (ت 207هـ وقيل 208هـ). (تهذيب الكمال 8/ 256، وتقريب التهذيب ص 193).

(5) صالح بن بشير بن وادع بن أبي الأقعس أبو بشر البصري القاص المعروف بالمري، ضعيف منكر الحديث، روى عن الحسن وقتادة وغيرهما، وروى عنه سيار بن حاتم وأبو إبراهيم الترجماني وغيرهما، (ت 172هـ وقيل 176هـ) . (سير أعلام النبلاء 8/ 46، وتهذيب التهذيب 16/ 4) .

(6) زُرارة بن أوفى العامري الحرشي أبو حاجب البصري القاضي،ثقةعابد،روى عن أبي هريرة وابن عباس وغيرهما، روى عنه قتادة وداود بن أبي هند وغيرهما،وأخرج له أصحاب الكتب الستة،(ت 93هـ).

(سير إعلام النبلاء 4/ 515، وتهذيب التهذيب 13/ 21) .

من أوله إلى آخره، ومن آخره إلى أوله، كلما حلَّ ارتحل))[1]، ومعناه: أنه يختم ويقرأ فاتحة الكتاب وخمساً من البقرة في وقتٍ واحدٍ[2] .

أخبرنا الحسين ابن خالويه قال: حدثنا ابن مجاهد قال: حدثني الحسن بن مَخْلَد[3]قال: أخبرنا ابن أبي بزَّة قال: حدثنا عكرمة بن سليمان بن كثير بن

---

(1) روى هذا الحديث المعدل في روضته (2/ل 214أ) بسنده عن أحمد بن سعيد المعروف بابن نفيس الطرابلسي عن ابن غلبون بالسند المذكور، ورواه ابنه أبو الحسن في التذكرة (2/ 658- 659) عن أبيه عن محمد بن داود عن إبراهيم بن أبي سويد عن صالح المري عن قتادة عن زرارة عن ابن عباس مرفوعاً: ((فتح القرآن وختمه...)) الحديث .
وأورده مكي في الكشف (2/ 392) بدون إسناد وصححه .
ورواه الداني في جامع البيان (4/ 1747- 1749) مرفوعاً عن أبي طاهر الحلبي بنفس سند المؤلف، ورواه مرفوعاً بأسانيد أخرى، ورواه مرسلاً عن زيد بن أسلم وزرارة بن أوفى.
ورواه ابن الجزري في النشر (2/ 441- 447) بأسانيده من عدة طرق، وبألفاظ متقاربة، وقال (2/ 449): ((...فدل ما ذكرناه وقدمناه من الروايات والطرق والمتابعات على قوة هذا الحديث وترقيته على درجة أن يكون ضعيفاً، إذ ذاك ما يقوى بعضه بعضا ويؤدي بعضه بعضاً، وقد روى الحافظ أبو عمرو أيضاً بإسناد صحيح عن الأعمش عن إبراهيم قال: كانوا يستحبون إذا ختموا القرآن أن يقرؤوا من أوله آيات، وهذا صريح في صحة ما اختاره القراء، وذهب إليه السلف، والله أعلم)) .
وهذا الحديث مروي في كتب السنة؛ فقد رواه الترمذي في جامعه مرفوعاً ومرسلاً(5/ 197) حديث (2948)،وقال: ((هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث ابن عباس إلا من هذا الوجه،وإسناده ليس بالقوي))، ثم ساقه الترمذي بإسناد آخر عن صالح المري عن قتادة عن زرارة مرسلاً، وذكر أنه أصح من الأول، ورواه الدارمي في سننه [تحقيق: فواز أحمد زمرلي وخالد السبع العلمي. ط: الأولى، دار الكتاب العربي – بيروت، 1407هـ] عن صالح المري عن قتادة عن زرارة مرسلاً (2/ 506) حديث (3476)، ورواه الحاكم في مستدركه (1/ 757- 758) حديث (2088 و 2089 و 2090)، والطبراني في المعجم الكبير [تحقيق : حمدي بن عبدالمجيد السلفي. ط: الثانية، مكتبة العلوم والحكم – الموصل، 1404هـ - 1983م] (10/ 313)، حديث (12612)، والبيهقي في شعب الإيمان [تحقيق محمد السعيد بسيوني زغلول. ط: الأولى، دار الكتب العلمية – بيروت، 1410هـ] (2/ 348) حديث (2001) .
ومدار هذا الحديث مرفوعاً على صالح المري وهو ضعيف، وقد ضعف هذا الإسناد الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة[ط: الأولى، دار المعارف – الرياض، 1412 هـ / 1992 م] (4/ 315- 316) حديث (1834)، وقال: ((وهو ضعيف على كل حال ، لأن صالحا المري ضعيف كما في التقريب، وفي الضعفاء للذهبي: قال النسائي وغيره : متروك، وقال الحاكم عقب الحديث : هو من زهاد أهل البصرة، إلا أن الشيخين لم يخرجاه، وتعقبه الذهبي بقوله: قلت : صالح متروك، وذكر له الحاكم شاهداً من طريق مقدام بن داود بن تليد الرعيني: حدثنا خالد بن نزار حدثني الليث بن سعد حدثني مالك بن أنس عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة قال : فذكره، قال الذهبي : لم يتكلم عليه الحاكم، وهو موضوع على سند الشيخين، ومقدام متكلم فيه، والآفة منه.)) .
(2) وقد شرح ابن الجزري في النشر (2/ 440- 451) هذا الحديث، وذكر الاختلاف في معناه بما لا مزيد عليه، فليراجع.
(3) الحسن بن الحباب بن مخلد الدقاق أبو علي البغدادي، شيخ متصدر مشهور ثقة ضابط من كبار الحذاق، روى القراءة عنه البزي - وهو الذي روى التهليل عنه - ومحمد بن

عـامر - صـاحب القـراءة -قـال: قـرأتُ علـى إسـماعيل بـن عبـد الله بـن قُسْطَنطِين، فلما بلغتُ: **ژ ج ژ** قال: كبَّر حتى تختم مع خاتمة كل سُورة، فإني قرأتُ على عبد الله بن كثير فأخبرني بذلك، وأخبرني عبد الله بن كثير أنه قرأ على مجاهد فأخبره بذلك، وأخبره مجاهد أنه قرأ على ابن عبَّاس فأخبره بذلك، وأخبره ابن عبَّاس أنه قرأ على أُبيّ بن كعب فأمره بذلك، وأخبره أنه قرأ على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأمره بذلك[1] .

قال أبو الطيب: وأخبرني أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي بها قراءةً منِّي عليه، قال: أخبرني إسحاق بن أحمد الخُزاعي، قال: حدثنا أحمد بن محمد البزي .

قال أبو الطيب: وأخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم المكي[2]قال: حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر الأعرابي[3] - واللفظ لابن الأعرابي

غالب الأنماطي، روى عنه القراءة ابن مجاهد وابن الأنباري وغيرهما، (ت 301هـ). (معرفة القراء 1/ 455، وغاية النهاية 1/ 209).

(1) روى هذا الأثر المعدل في روضته (2/ل 212أ) بسنده عن أحمد بن سعيد المعروف بابن نفيس الطرابلسي عن ابن غلبون بالسند المذكور، وذكره بنحو سند المؤلف ابنه أبو الحسن في التذكرة (2/ 659- 660)، والداني في جامع البيان (4/ 1738- 1741)، وقال: ((وهذا أتمُّ خبر روي في التكبير، وأصحّ خبر جاء فيه))، وابن الجزري في النشر (2/ 412- 415)، وقال: ((وأخرجه الحاكم في صحيحه المستدرك عن أبي يحيى محمد بن عبد الله بن يزيد الإمام بمكة عن محمد بن علي بن زيد الصائغ عن البزي، وقال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجه البخاري ولا مسلم- (3/ 344 ح5325 وقال الذهبي: البزي قد تكلم فيه) -. قال الحافظ أبو العلاء الهمذاني: لم يرفع أحد التكبير إلا البزي، فإن الروايات قد تظافرت عنه برفعه النبي صلى الله عليه وسلم، قال: ورواه الناس فوقفوه على ابن عباس ومجاهد، ثم ساق الروايات برفعه ومدارها كلها على البزي. قلت: وقد تكلم بعض أهل الحديث في البزي، وأظن ذلك من قِبل رفعه له، فضعفه أبو حاتم والعقيلي، على أنه قد رواه عن البزي جماعة كثيرون وثقات معتبرون...، ثم روى الحافظ أبو عمرو بسنده عن موسى بن هارون قال: قال البزى قال لي أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي: إن تركتَ التكبير فقد تركتَ سنةً من سنن نبيك صلى الله عليه وسلم، قال شيخنا الحافظ عماد الدين ابن كثير وهذا يقتضي تصحيحه لهذا الحديث، وروى الحافظ أبو العلاء عن البزي قال: دخلت على الشافعي إبراهيم ابن محمد، وكنت قد وقفت عن هذا الحديث، فقال له: بعض من عنده إن أبا الحسن لا يحدثنا بهذا الحديث، فقال لي: يا أبا الحسن والله لئن تركته لتتركن سنة نبيك، قال: وجاءني رجل من أهل بغداد ومعه رجل عباسي وسألني عن هذا الحديث فأبيت أن أحدثه، فقال: والله لقد سمعناه من أحمد بن حنبل عن أبي بكر الأعين عنك، فلو كان منكراً ما رواه، وكان يجتنب المنكرات)).

(2) لم أجد له ترجمة، وهو مذكور في تلاميذ ابن الأعرابي .

(3) أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم أبو سعيد بن الأعرابي البصري، الإمام المحدث الصدوق الحافظ، روى عن إبراهيم ابن دحيم وأبا جعفر أحمد بن محمد المعروف

– قال: حدثنا أبو ربيعة محمد بن إسحاق بن وَهْب الرَّبَعي المقرئ المكي قال: أخبرنا أحمد بن محمد البزي عن عكرمة بن سليمان بمثل هذه الرواية التي ذكرتُها قبل هذا، وزاد أبو ربيعة أنه قال: قرأتُ على إسماعيل بن عبد الله القُسط وعلى شبل بن عبَّاد مولى عبد الله بن عامر.

قال ابن مخلد: وسألتُ البزي عن التَّكبير فقال: **(لا إله إلا الله والله أكبر)** [1].

أخبرنا ابن خالويه قال: أخبرنا ابن مجاهد قال: حدثني عبد الله ابن سليمان[2]قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان[3]قال: أخبرنا إبراهيم بن أبي حيَّة الّيْسع ابن أسد التميمي[4]قال: أخبرني حمُيد[5]عن مجاهد قال: ختمت على

بابن الرقراق وخلقاً كثيراً، روى عنه أبو عبد الله محمد بن خفيف الشيرازي وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ وغيرهما، (ت 341هـ وقيل 340هـ).
(تاريخ دمشق 5/ 353، سير أعلام النبلاء 15/ 407).

(1) ينظر: جامع البيان (4/ 1752)، والنشر (2/ 430)، قال الداني: ((وابن الحباب من الأئمة المشهورين الإتقان والضبط وحُسْن المعرفة،وصدق اللهجة))، وقال ابن الجزري: ((على أن ابن الحباب لم ينفرد بذلك، فقال الإمام الكبير الولى أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازي في كتابه الوسيط في العشر: لم ينفرد به يعني ابن الحباب، بل حدثنيه أبو عبد الله اللالكي عن الشذائي عن ابن مجاهد، وبه كان يأخذ ابن الشارب عن الزيني، وهبة الله عن أبي ربيعة، وابن فرح عن البزي، قال: وقد رأيتُ المشايخ يؤثرون ذلك في الصلاة فرقاً بينها وبين تكبير الركوع انتهى.))

(2) عبد الله بن سليمان بن الأشعث أبو بكر السجستاني البغدادي، الإمام المشهور صاحب كتاب المصاحف ابن الإمام أبي داود صاحب السنن، ثقة كبير مأمون، روى الحروف عن أبي خلاد سليمان بن خلاد وأبي زيد عمر بن شبة وغيرهما، وروى عنه القراءة ابن مجاهد والنقاش وغيرهما، (ت 316هـ).
(سير أعلام النبلاء 13/ 203، وغاية النهاية 1/ 420).

(3) يعقوب بن سفيان الفارسي أبو يوسف الفَسَوي، ثقة حافظ، روى حروف أهل مكة عن أصحاب إبراهيم بن أبي حية وغيره، روى عنه الحروف أبو بكر ابن أبي داود، (ت 277هـ) .
(غاية النهاية 2/ 390، وتقريب التهذيب ص 608) .

تنبيه: يوجد سقط في هذا السند؛ لأن يعقوب بن سفيان لم يسمع من إبراهيم بن أبي حية بل سمع من تلاميذه، والصواب: (عن يعقوب بن سفيان قال: حدثنا الحُميدي، قال: حدثنا سفيان بن عيينه، قال: أخبرنا إبراهيم بن أبي حية)، كما في التذكرة (2/ 660- 661) وجامع البيان (4/ 1742)، أو: (عن يعقوب بن سفيان قال: حدثنا الحُميدي قال: حدثنا إبراهيم بن أبي حية) كما في جامع البيان (4/ 1742 و 1743)، والنشر (2/ 415)، ويبدو - والله أعلم – أن هذا الغلط في هذا الإسناد من ابن مجاهد لأن الداني قال في جامع البيان (4/ 1743): ((وكذا قال عن الحُميدي عن سفيان عن إبراهيم، زاد فيه سفيان، وهو غلط، ولا أدري ممن هو؟، أمن يعقوب بن سفيان أم ممن دونه))، وقال ابن الجزري في النشر (2/ 416): ((ورواه ابن مجاهد عن الحُميدي عن سفيان عن إبراهيم، فأدخل بين الحميدي وإبراهيم سفيان،...والصواب عدم ذكر سفيان كما رواه غير واحد عن الحميدي عن إبراهيم...)).

(4) إبراهيم بن أبي حية واسمه اليسع بن أسعد،وقيل الأشعث التميمي أبو إسماعيل المكي، قرأ على حميد بن قيس، وروى عن ابن جريج، قرأ عليه داود بن حماد بن الفرافصة البلخي، وروى عنه الحميدي، قال عنه البخاري: منكر الحديث،وقال النسائي: ضعيف، وقال الدارقطني: متروك، وقال عنه ابن معين: شيخ ثقة، ولم يوثقه غيرُه، وأكثر العلماء على تضعيفه. (الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 2/ 95 و 149، وميزان الاعتدال 1/ 29، وغاية النهاية 1/ 13).

(5) هو حُميد بن قيس الأعرج، وقد سبقت ترجمته، ص (166) .

ابن عباس بضْعاً وعشرين ختمةً، كلها يأمرني أن أكبر من: **ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ**[1].

وبهذا الإسناد[2]عن سفيان[3]قال: رأيت [152/أ] حُميد الأعرج يقرأُ والناس حوله، فإذا بلغ: **ﭖ ﭗ** كبَّر إذا ختم كلَّ سُورة حتى يختم[4].

وبهذا الإسناد[5]قال: أخبرنا الحُميدي[6]قال: سألتُ سفيان بن عيينة فقلت: يا أبا محمد رأيتُ شيئا مَّا فعله الناس عندنا يكبِّر القارئ في شهر رمضان إذا ختم، فقال: رأيتُ صدقة ابن عبد الله بن كثير الدَّاري[7] يؤمُّ الناس أكثر من سبعين سنة، فكان إذا ختم القرآن كبَّر[8].

وبهذا الإسناد قال: أخبرنا الحُميدي[9]قال: حدثنا محمد بن عمر بن عيسى[10]أن أباه[11] أخبره أنه قرأ بالناس في شهر رمضان فأمره ابن جريج[12]أن يكبر من: **ﭖ ﭗ** حتى يختم[13].

وبهذا الإسناد[14]قال: حدثنا الحُميدي[1]قال: سمعتُ عمر بن سهل[2]شيخنا من أهل مكة يقول: رأيت محمد بن عمر بن عيسى صلَّى بنا في شهر رمضان وكبر

---

(1) ينظر هذا الأثر في: التذكرة (2/ 660- 661)، وجامع البيان (4/ 1724- 1743)

(2) يقصد المؤلف ـ رحمه الله ـ الإسناد السابق، وهو: (أخبرنا ابن خالويه قال: أخبرنا ابن مجاهد قال: حدثني عبد الله بن سليمان قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان عن الحُميدي عن سفيان...) .

(3) هو سفيان بن عيينة، وقد سبقت ترجمته، ص (164) .

(4) ينظر هذا الأثر في: التذكرة (2/ 662)، وجامع البيان (4/ 1745)

(5) وهو: (أخبرنا ابن خالويه قال: أخبرنا ابن مجاهد قال: حدثني عبد الله بن سليمان قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان...)

(6) كتب في المخطوط: (الحُميد)، وهو تصحيف، والصواب الحُميدي، وهو عبد الله بن الزبير ابن حميد الأسدي الحميدي المكي، وقد سبقت ترجمته، ص (164).

(7) صدقة بن عبد الله بن كثير الدَّاري أبو الهذيل، ثقة، أخذ القراءة عرضاً عن أبيه عبد الله بن كثير، روى عنه مطرف ابن معقل وسفيان بن عيينة وغيرهما. (تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين عمر بن أحمد أبو حفص الواعظ. تحقيق صبحي السامرائي.ط: الأولى، الدار السلفية – الكويت، 1404هـ – 1984م] ص 117، وغاية النهاية 1/ 336)

(8) ينظر هذا الأثر في: جامع البيان (4/ 1745)، ومعرفة القراء (1/ 370)، والنشر (2/ 425).

(9) كتب في المخطوط: (الحُميد)، وهو تصحيف، والصواب الحُميدي .

(10) لم أجد له ترجمة .

(11) عمر بن عيسى الأسلمي، يروي عن ابن جريج، روى عنه الليث بن سعد والشاميون، قال عنه البخاري: منكر الحديث، وقال ابن حبان: يروى الموضوعات عن الأثبات، وقال العقيلي: لعلة عمر الحميدي، حديثه غير محفوظ. (الكامل في ضعفاء الرجال لعبدالله بن عدي بن عبدالله ابن محمد أبو أحمد الجرجاني [تحقيق يحيى مختار غزاوي.ط: الثالثة، دار الفكر - بيروت، 140هـ - 1988م] 5/ 58، وميزان الاعتدال 3/ 216) .

(12) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج أبو الوليد وقيل أبو خالد القرشي مولاهم المكي، أحد الأعلام، ثقة مدلس، روى القراءة عن عبد الله ابن كثير ومجاهد وغيرهما، روى عنه القراءة سلام بن سليمان والثوري وغيرهما، (ت 149هـ وقيل 150هـ). (سير أعلام النبلاء 11/ 396، وغاية النهاية 2/ 469).

(13) ينظر هذا الأثر في: جامع البيان (4/ 1745)، والنشر (2/ 425)

(14) وهو:(أخبرنا ابن خالويه قال: أخبرنا ابن مجاهد قال: حدثني عبد الله بن سليمان قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان...).

من: **ژ ڃ ژ** حتى ختم، فأنكر بعض الناس عليه، فقال: أمرني به ابن جريج، فسألتُ ابن جريج فقال: أنا آمرته[3].

وبهذا الإسناد[4]قال: أخبرنا الحُميدي قال: أخبرنا غيرُ واحدٍ عن ابن جريج عن حُميد عن مجاهد أنه كان يكبر من: **ژ ڃ ژ**[5] .

قال أبو الطيب: وأخبرنا ابن عبد الرَّزَّاق[6]عن أبي ربيعة، وأخبرنا محمد بن إبراهيم المكي عن ابن الأعرابي عن أبي ربيعة - واللفظ لابن الأعرابي - قال: حدثنا أبو يحيى محمد بن عبدالله ابن يزيد المقرئ[7] قال: حدثنا أبي[8]عن ابن لَهِيْعَة[9]عن أبي هُبَيْرة[10] عن أبي حُجَير[11]أن علياً - رضي الله عنه - كان يقول: إذا قرأتَ القرآن فبلغتَ المُفصَّل[12] فاحمد الله وكبِّر بين كلِّ سورتين،

---

(1) كتب في المخطوط: (الحُميد)، وهو تصحيف، والصواب الحُميدي.

(2) كتب في المخطوط: (عَمرو بن سهل)، ويبدو لي - والله أعلم - أنه تصحيف لأنه لا يوجد من شيوخ الحُميدي من بهذا الاسم، والصواب -كما في النشر وكما أثبته-: (عُمر بن سهل)، وهو: عُمر ابن سهل بن مروان المازني التميمي أبو حفص البصري، سكن مكة، صدوق يخطئ، روى عن أبي حمزة العطار ومبارك بن فضالة وغيرهما، وعنه أبو بشر بكر بن خلف والحميدي وغيرهما. (الثقات لابن حبان 8/ 440، وتقريب التهذيب ص 413) .

(3) ينظر: هذا الأثر في جامع البيان (4/ 1745)، والنشر (2/ 425). وعبارة (عَمرو بن سهل شيخنا من أهل مكة يقول: رأيت) غير موجودة في جامع البيان، والأوْلى إثباتها؛ لأن الحُميدي لم يلق عيسى بن عمر، والله أعلم

(4) وهو:(أخبرنا ابن خالويه قال: أخبرنا ابن مجاهد قال: حدثني عبد الله بن سليمان قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان).

(5) ينظر هذا الأثر في: جامع البيان (4/ 1745)، والنشر (2/ 416) .

(6) هو إبراهيم بن عبد الرَّزَّاق الأنطاكي، وقد سبقت ترجمته، ص (161)

(7) محمد بن أبي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد أبو يحيى المكي، ثقة، أخذ القراءة عرضاً عن أبيه وروى عنه اختياره، قرأ عليه محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني . (الثقات لابن حبان 9/ 118، وغاية النهاية 2/ 188)

(8) عبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن القرشي العدوي المقرئ القصير البصري ثم المكي، إمام كبير في الحديث ومشهور في القراءات، ثقة، روى الحروف عن نافع وعن البصريين وله اختيار في القراءة، وحدث عن شعبة بن الحجاج وابن لهيعة وخلق كثير، روى عنه ابنه محمد وأحمد حنبل وغيرهما، (ت 213هـ).

(معرفة القراء 1/ 358، وغاية النهاية 1/ 463).

(9) عبد الله بن لهيعة بن عقبة بن فرعان أبو عبد الرحمن ويقال أبو النضر الحضرمي المصري الفقيه، حدث عن عبد الرحمن بن هرمز وعبد الله بن هبيرة وغيرهما، روى عنه الليث بن سعد وسفيان الثوري وغيرهما، صدوق خلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما (ت 174هـ). وكتب في المخطوط: (أبي لهيعة)، والصواب: (ابن لهيعة) كما أثبته .

(تاريخ دمشق 32/ 161، وتقريب التهذيب ص 319).

(10) عبد الله بن هُبَيرة بن أسعد بن كهلان السَّبَائِي الحضرمي، أبو هبيرة المصري، ثقة، روى عن أبي تميم الجيشاني وعكرمة مولى بن عباس وجماعة، وروى عنه بكر بن عمرو وابن لهيعة وعدة، (126هـ) .

(تهذيب التهذيب 6/ 56، والأنساب 3/ 209).

(11) لعله: عبد الرحمن بن حجيرة الخولاني أبو عبد الله المصري، قاضيها وهو ابن حجيرة الأكبر، تابعي ثقة، روى عن أبي ذر وابن مسعود وأبي هريرة - رضي الله عنهم - وغيرهم، روى عنه ابنه عبد الله والحارث بن يزيد الحضرمي وغيرهما، (ت 83هـ). ينظر: (تهذيب التهذيب 21/ 160).

(12) المُفصَّل: ما ولي المئاني من قصار السور، وسُمّي بذلك لكثرة الفصول التي بين السور بالبسملة، وقيل لقلة المنسوخ منه ولهذا يسمى بالمحكم أيضاً، وآخره سُورة الناس بلا نزاع.

واختلف في أوله على اثني عشر قولاً، أشهرها أنه من ق، وقيل من الحجرات، وقيل من محمد ρ، وقيل من الجاثية، وقيل من الصافات، وقيل من الصف، وقيل من الملك،

ولم يذكر سُورة بعينها[1]، قال أبو ربيعة: فهذا عليُّ بن أبي طالب - نضَّر الله وجهه - كان يأمر بالحمد والتكبير من أول المُفصَّل إلى آخر القرآن[2].

قال أبو الطيب: وأخبرنا ابن عبد الرَّزَّاق عن أبي ربيعة، ومحمد بن إبراهيم عن ابن الأعرابي عن أبي ربيعة قال: أخبرني أبو عمر قنبل قال: حدثنا أحمد بن محمد ابن عَون [152/ب] القوَّاس قال: عبد المجيد[3]عن ابن جريج عن مجاهد أنه كان يكبِّر من: **ڑ ژ** إلى الحمد، قال ابن جريج: وأرى أن يفعله الرجلُ إماماً وغير إمامٍ[4].

ولفظ هذه الأحاديث لابن الأعرابي.

قال أبو ربيعة: أخبرني قنبل قال: أخبرني ابن المقرئ[5]قال: سمعتُ ابن الشَّهيد الحَجَبِيّ[6] يُكبِّر خلف المقام في شهر رمضان، قال: وأخبرني بُكير

وقيل من الفتح، وقيل من الرحمن، قيل من الإنسان، وقيل من الأعلى، وقيل من الضحى، ووجهه بأن القارئ يفصل بين هذه السور بالتكبير. وللمُفصَّل طوال، وأوساط، وقصار، فطواله إلى النبأ، وأوساطه منها إلى الضحى، ومنها إلى آخر القرآن قصاره. ينظر: الإتقان للسيوطي (1/ 139) .

(1) ولعله يقصد بالمُفصَّل من سُورة الضحى على القول بأنها أول المفصل، ويوضحه الأثر الذي رواه أبو العلاء عن عليّ - رضي الله عنه – أنه كان يقول: ((إذا قرأت قرأت القرآن فبلغت بين المُفصَّل فاحمد الله وكبِّر بين كل سورتين، وفي روايةٍ: فتابع بين المفصل في السور القصار، واحمد الله وكبِّر بين كل سورتين))، والله أعلم . ينظر: النشر (2/ 416/ 417) .

(2) روى هذا الأثر المعدل في روضته (2/ل 212أ) بسنده عن أحمد بن سعيد المعروف بابن نفيس الطرابلسي عن ابن غلبون بالسند المذكور، ولكنه قال: ((عن ابن حجير أن علياً..)) وذكره بدون إسناد أبو شامة في إبراز المعاني (4/ 356)، والجعبري في كنز المعاني شرح حرز الأماني ووجه التهاني [مخطوط في مكتبة المحمودية بالمدينة المنورة] (ل 837ب)، وابن الجزري في النشر (2/ 416- 417 و 431).

(3) عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد الأزدي مولى المهلب، أبو عبد الحميد المكي، روى عن أبيه وابن جريج - وكان أعلم الناس بحديثه - وغيرهما، صدوق يخطيء وكان مرجئاً، روى عنه الشافعي وأحمد بن محمد ابن عون القواس وغيرهما. (الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 6/ 64، وتهذيب التهذيب 3/ 71،وتقريب التهذيب ص 361).

تنبيه: تصحف اسم (عبد المجيد) في جامع البيان (4/ 1744) والنشر (2/ 416 و 425) إلى (عبدالحميد)، وهذا ما جعل محقق جامع البيان (4/ 1744 حاشية3) يصوب أنه (عبد الملك ابن جريج). قلتُ: والصواب أن اسمه (عبدالمجيد)، وكنيته (أبو عبد الحميد)، والله أعلم.

(4) روى هذا الأثر المعدل في روضته (2/ل 212أ) بسنده عن أحمد بن سعيد المعروف بابن نفيس الطرابلسي عن ابن غلبون بالسند المذكور، ورواه الداني في جامع البيان (4/ 1744) بسنده عن قنبل.

(5) لعله: الحسن بن محمد بن عبيد الله بن أبي يزيد أبو محمد المكي مقرئ متصدر مقبول الحديث، أمَّ بالمسجد الحرام وروى عن الشافعي رحمه الله، قرأ على شبل بن عباد عن ابن كثير وابن محيصن وغيرهما، روى القراءة عنه حامد بن يحيى البلخي وأحمد بن محمد بن أبي بزة . (غاية النهاية 1/ 232، وتقريب التهذيب ص 163).

وقد ترجم محقق جامع البيان (4/ 1746 حاشية1) لابن المقرئ بـ(محمد بن عبد الله بن يزيد القرشي أبو يحيى) المذكور سابقاً، ولعل الأقرب هو الحسن بن محمد، والله أعلم. وينظر: النشر بتحقيق محمد محفوظ بن محمد أمين الشنقيطي [دراسة وتحقيق من أول باب الفرش إلى آخر الكتاب. رسالة ماجستير من جامعة أم القرى بمكة المكرمة، 1425هـ/2004م]، ص (661- 662) .

(6) الحَجَبي: بفتح الحاء والجيم وكسر الباء، نسبة إلى حجابة البيت المعظم. ينظر: الأنساب (2/ 177).

أما ابن الشهيد فلم أجد له ترجمة، وقد وجدت اثنين يسمون بابن الشهيد، أحدهما: حبيب بن الشهيد الأزدي أبو محمد ويقال أبو شهيد البصري، مولى قريبة، ثقة،أدرك أبا الطفيل

بن حُصيب[1]مولى الجُبَيريين[2]قال: سمعتُ ابن الشَّهيد يكبر خلف المقام في شهر رمضان حتى يختم من: **ژ ڃ ژ**[3] .

قال أبو سعيد الأعرابي: حدثنا شَاذَان ابن سلمة[4]قال: حدثنا الوليد بن عطاء[5]قال: أخبرنا الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي[6]قال: حدثنا حنظلة ابن أبي سُفيان[7]قال: قرأتُ على عكرمة بن خالد

وأرسل عن الزبير بن العوام وأنس وسعيد بن المسيب وغيرهم، روى عنه شعبة والثوري وحماد بن سلمة وغيرهم،(ت145هـ)، والآخر: أبو مرزوق التجيبي ثم القتيري مولاهم المصري،واسمه حبيب ابن الشهيد، وقيل ربيعة بن سليم، روى عن فضالة بن عبيد وقيل عن حنش عن فضالة وعن سهل بن علقمة، وروى عنه يزيد بن أبي حبيب وجعفر بن ربيعة وغيرهما، (ت109هـ). لكن يبدو لي - والله أعلم- أن المذكور في المتن ليس أحدهما؛ لأن الأول بصري، والآخر مصري، والمذكور في المتن مكي. ينظر: تهذيب التهذيب (8/ 60 و 38/ 230) .

(1) كتب اسمه في المخطوط: (بُكير) بالباء، وفي النشر المطبوع (2/ 426) والتجريد (ص 345): (رُكين) بالراء، وفي جامع البيان ونسخٌ من النشر: (دُكين) بالدال . وينظر: النشر بتحقيق محمد محفوظ بن محمد أمين الشنقيطي، ص (663 حاشية1) .
قلتُ: لم أجد ترجمةً لـ(بكين ولا ركين ولا دكين بن حصيب)، ووجدت :بكار بن حصيب الرامي، بصري، يروى عن حبيب بن الشهيد، روى عنه يعقوب بن سفيان الفارسي، وليس هو المقصود في أغلب الظن، لأن ابن الشهيد المذكور في ترجمته ليس هو ابن الشهيد المذكور في المتن كما نبهت على ذلك. وينظر: ثقات ابن حبان (8/ 152) .

(2) نسبة إلى (جُبَيْر)، وهو والد سعيد بن جبير الإمام التابعي. ينظر: الأنساب (1/ 23) .

(3) ينظر هذا الأثر في جامع البيان (4/ 1746)، وروضة المعدل (2/ ل213ب)، والنشر (2/ 426).

(4) النضر بن سلمة المروزي أبو محمد ، يعرف بـ(شاذان)، ضعيف متروك متهم بالوضع، روى عن سعيد بن عفير وإبراهيم ابن خثيم بن عراك وغيرهما، روى عنه محمد بن مسلم والرقي وغيرهما.
(الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8/ 480، وميزان الاعتدال 4/ 257) .

(5) وجدت شخصين اسمهما الوليد بن عطاء؛ أحدهما: الوليد بن عطاء بن خباب حجازي، مقبول، وثقه ابن حبان، روى عن الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي، روى عنه عبد الملك ابن جريج،وروى له مسلم.
والآخر: الوليد بن عطاء بن الأغر، شيخ مكي ثقة، روى عن مسلم الزنجي، وعنه عبدالله بن شبيب، وشاذان النضر بن سلمة. (تهذيب الكمال 31/ 50،وتقريب التهذيب ص 583، وميزان الاعتدال 4/ 324).
ولم أستطع الجزم بأن المقصود أحدهما .

(6) الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة ذي الرمحين، واسمه عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمر المخزومي القرشي المعروف بالقباع المكي، روى عن عائشة وأم سلمة ومعاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهم، روى عنه الزهري والوليد بن عطاء بن خباب وغيرهما . (تاريخ دمشق 11/ 437) .

(7) حنظلة بن أبي سفيان الأسود ابن عبدالرحمن ابن صفوان ابن أمية الجمحي القرشي المكي، ثقة، روى القراءة عن عكرمة بن خالد المخزومي، روى عنه الثوري وابن المبارك وغيرهما. (ت 151هـ) .
(غاية النهاية 1/ 265، وتهذيب التهذيب 8/ 389) .
تنبيه: كتب في المخطوط: (حنظلة بن سفيان)، والصواب: (ابن أبي سفيان) كما أثبته .

المخزومي[1]فلما بلغتُ: ﴿ ج ﴾ قال لي: هِيْها[2]، قلتُ: لم، وما تريد بِهِيْهَا، قال: كبِّر فإني رأيتُ مشايخنا ممن قرأ على ابن عباس فأمرهم ابن عباس أن يكبِّروا إذا بلغوا: ﴿ ج ﴾[3] .

قال أبو سعيد الأعرابي: وحدثنا شَاذان قال: وأخبرني الحُميدي قال: حدثنا إبراهيم بن أبي حيَّة التميمي قال: حدثني حمُيد الأعرج عن مجاهد قال: ختمتُ على ابن عباس تسع عشرة ختمةً كلها يأمرني أن أُكبِّر من: ﴿ ﮦ ﴾[4] .

قال أبو سعيد: وحدثنا شَاذان قال: حدثنا الوليد بن عطاء عن الحسن بن محمد بن عبدالله بن أبي يزيد[5]قال: رأيتُ محمد بن عبد الله بن مُحيصن وعبد الله بن كثير الدَّاري إذا بلغا: ﴿ ﮦ ﴾ كبَّرا حتى يختما، ويقولان: رأينا مجاهداً فعل ذلك، وذكر مجاهد أن ابن عباس كان يأمر بذلك[6] .

قال أبو الطيب: والتكبيرُ اليومَ بمكة: **(الله أكبر)** لا غير، وكذلك قرأتُ وبه آخذ، والتكبير في رواية البزي وحده مشهور، وكذلك [153/أ] إذ ختم فاتحة الكتاب وخمساً من أول سُورة البقرة ثم يدعوا بما شاء بعد، ولم يفعل هذا لا قنبل ولا غيره من القرَّاء - أعني التكبير -[7] .

واختلف في التَّكبير ووصله بالسُّورة، وكيف التقدير في ذلك من: ﴿ ج ﴾ إلى آخر: ﴿ چ چ ﴾ ، فالتقدير ينقسم على ثلاثة أقسام :

فالقسم الأول: إذا ختم السُّورة أن يسكتَ القارئ[8]، ثم يكبر، ويقول: **بسم الله الرحمن الرحيم**، ثم يقرأ السُّورة التي بعدها .

---

(1) عكرمة بن خالد بن العاص أبو خالد المخزومي المكي، تابعي ثقة جليل حجة، روى القراءة عرضاً عن أصحاب ابن عباس ولا يبعد أن يكون عرض عليه، وقطع الحافظ أبو العلاء بأنه قرأ عليه وعلى ابن عمر أيضاً، عرض عليه أبو عمرو بن العلاء وحنظلة ابن أبي سفيان، (ت 115هـ) .
(غاية النهاية 2/ 188، وتهذيب التهذيب 22/ 258) .

(2) هِيهِ وهِيهَ: بالكسر والفتح في الهاء الثانية، أما الهاء الأولى فمكسُورة فقط، بمعنى إيهِ، فأُبدل من الهمزة هاء، وإيهِ اسم سمي به الفعل ومعناه الأمر، تقول للرجل إيهِ بغير تنوين إذا استزدته من الحديث المعهود بينكما، فإن نوَّنْتَ استزدتَهُ من حديثٍ مَّا غير معهود لأن التنوين للتنكير. ينظر: لسان العرب، مادة هيه (17/ 450) .

(3) ينظر هذا الأثر في جامع البيان (4/ 1743- 1744)، وروضة المعدل (2/ ل213ب)، والتجريد، ص (345- 346) .

(4) ينظر هذا الأثر في جامع البيان (4/ 1743)، وروضة المعدل (2/ ل212أ)، والتجريد، ص(346) .

(5) سبقت ترجمته قريباً عند (ابن المقرئ) .

(6) ينظر هذا الأثر في جامع البيان (4/ 1741)، والتجريد، ص (346)، والنشر (2/ 416) .

(7) نقل هذا النص بتصرف يسير جداً السخاوي في فتح الوصيد (4/ 1339) .

(8) أي يقف .

والقسم الثاني: أن يسكتَ على آخر السُّورة في وصله من غير وقفٍ على آخرها[1]، ثم يُكبِّر، ويقرأ البسملة، ثم يفتتح السُّورة التي بعدها .
والقسم الثالث: أن يُكبِّر مع فراغه من آخر السُّورة من غير قطع ولا يسكتُ في وصله، ولكنه يصل آخر السُّورة بالتكبير، ثم يبسمل، وهذا الأخير هو الأشهر وبه قرأت[2] .

وهذه سنةٌ مأثورة عن رسول الله - صلى الله عليه -، عن[3]الصحابة والتابعين، وهي سنَّةٌ بمكة لا يتركونها البتة، ولا يعتبرون رواية البزي ولا غيره[4]، ومن عادة القرَّاء في غير مكة أن لا يأخذوا بالتكبير إلا في رواية

---

(1) أي يسكت سكتة لطيفة من غير تنفس .
قال ابن الجزري في النشر (2/ 435- 436): ((المراد بالقطع والسكت في هذه الأوجه كلها هو الوقف المعروف، لا القطع الذي هو الإعراض، ولا السكت الذي هو دون تنفس، هذا هو الصواب ... وزعم الجعبري أن المقصود بالقطع في قولهم هو السكت المعروف ... وهو شيء انفرد به لم يوافقه أحد عليه، ولعله توهم ذلك من قول بعض أهل الأداء كمكي والحافظ الداني حيث عبرا بالسكت عن الوقف، فحسب أن السكت المصطلح عليه ولم ينظر آخر كلامهم ولا ما صرحوا به عقيب ذلك، أيضاً فقد قدمنا في أول كتابنا هذا عند ذكر السكت المتقدمين إذا أطلقوا لا يريدون به إلا الوقف وإذا أرادوا به السكت المعروف قيدوه بما تصرفه إليه.))، قلتُ: لم ينفرد الجعبري بذلك بل كلام المؤلف هنا، وكلام السخاوي في فتح الوصيد (4/ 1342) حين قال: ((أن يسكت على آخر السُورة من غير تنفس ولا وقف)) صريح في أن المراد هو السكت المعروف من غير تنفس.
(2) وقد نقل هذه الأوجه الثلاثة المعدل في روضته (2/ ل 214ب) بسنده عن أحمد بن سعيد المعروف بابن نفيس الطرابلسي عن ابن غلبون، وذكر هذه الأوجه عن ابن غلبون السخاوي في فتح الوصيد (4/ 1341- 1342). وينظر: التبصرة، ص (565) .
قال ابن الجزري في النشر (2/ 431- 436): ((وأما حكم الإتيان بالتكبير بين السورتين: فاختلف في وصله بآخر السُورة والقطع عليه، وفي القطع على آخر السُورة ووصله بما بعده، وذلك مبني على ما تقدم من أن التكبير لآخر السُورة أو لأولها. ويتأتى على التقدير في حالة وصل السُورة بالسُورة الأخرى ثمانية أوجه يمتنع منها وجه إجماعاً وهو وصل التكبير بآخر السُورة وبالبسملة مع القطع عليها؛ لأن البسملة لأول السُورة فلا يجوز أن تجعل منفصلة عنها متصلة بآخر السُورة كما تقدم في باب البسملة فلا يتأتى هذا الوجه على تقدير من التقديرين المذكورين، وتبقى سبعة أوجه محتملة الجواز...، منها اثنان مختصان بتقدير أن يكون التكبير لآخر السور، واثنان بتقدير أن يكون لأول السُورة، والثلاثة الباقية محتملة على التقديرين... . ليس الاختلاف في هذه الأوجه السبعة اختلاف رواية يلزم الاتيان بها كلها بين كل سورتين وإن لم يفعل لكن اختلافاً في الرواية، بل هو من اختلاف التخيير...)) .
(3) كتب في المخطوط: (عن) بدون واو، وكل من نقل هذا النص عن المؤلف قال: (وعن) بواو .
(4) قول المؤلف - رحمه الله -: ((وهذه سنة مأثورة الخ...)) نقله السخاوي في فتح الوصيد (4/ 1342)، والجعبري في كنز المعاني (ل 834أ)، وابن الجزري في النشر (2/ 411) بنصه من الإرشاد.

البزي وحدها، ويأخذوا في رواية قنبل بغير تكبيرٍ مثل الجماعة من القرَّاء .

فإن قال قائل: فلم خصَّ بالتكبير من أول: ﮋ ﮢ ﮣ ﮊ ؟

قيل: الحجة إن الوحي احتبس عن رسول الله - صلى الله عليه - أربعين صباحاً، فقال المشركون: إن محمداً قد ودَّعه ربه وقلاه، فأنزل الله - تعالى – عليه: ﮋ ﭸ ﮊ، فلما قرأها - صلى الله عليه - (1) كبَّر حتى ختم شكراً لله - تعالى - لمَّا كذَّب المشركين(2)، فلو كان داوم على التَّكبير لكان القرَّاء قد أخذوا به، ولكنه كبَّر في وقتٍ، واستعمل ترك التَّكبير في وقتٍ؛ فأخذ المكيون بالتكبير، وأخذ [153/ب] غيرهم بغير تكبير(3)، وشاهد هذا أنه قال لجبريل - عليه السلام -: ((قد احتبستَ عنِّي يا جبريل))، فأنزل الله - عز وجل -: ﮋ   ﮊ (4) الآية(5) .

اعلم - نفعنا الله وإياك - أن القارئ بقراءة البزي إذا وصل آخر السُّورة بالتكبير من غير قطع ولا سكت يحتاج أن يكون نحوياً يعرف الإعراب كيف يجري في الاتصال وإلا لَحَن وخالف طريق القرَّاء، وليس كل من يقرأ القرآن يَبْصُر العربية، فحثني بيان ذلك على أن عملت أصولاً شرحتها للقارئ بهذه القراءة كيف يصل لئلا يغاب عليه ويكون النَّحْوي والأمي في هذا الباب على يقين.

اعلم - نفعنا الله وإياك – أن الألف في اسم الله ألف وصلٍ، واللام ساكنة، والألف تسقط في الدرج، وينقسم ما يقع قبلها على خمسة أقسام:

فالقسم الأول: أن يكون آخر السُّورة مضموماً كقوله - تعالى - ﮋ ﮎ ﮏ ﮊ (6) ليس غيره، فتسقط الألف من اسم الله - تعالى - في الدرج؛ لأنها إنما سميت ألف وصلٍ لاتصال الكلام أول الكلام بآخره وتسقط، وإنما الحاجة إليها في الابتداء لا غير، ويصل الضم باللام بغير تنوين .

---

(1) كلمة (عليه) تكررت في المخطوط .

(2) ينظر: جامع البيان (4/ 1750)، والنشر (2/ 406) .
وقال ابن كثير في تفسيره [تحقيق مصطفى السيد محمد وآخرون. ط: الأولى، دار عالم الكتب ببيروت، 1425هـ/2004م] (14/ 380): ((وذكر القراء في مناسبة التكبير من أول سُورة الضحى أنه لما تأخر الوحي عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وفتر تلك المدة، ثم جاء الملك فأوحى إليه : ﮋ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﮊ السُورة بتمامها، كبَّر فرحاً وسروراً، ولم يُروَ ذلك بإسناد يحكم عليه بصحة ولا ضعف، فالله أعلم.)) .

(3) ينظر: جامع البيان (4/ 1752) .

(4) سُورة مريم، آية (64) .

(5) ينظر: تفسير الطبري (15/ 578- 581)، وجامع البيان للداني (4/ 1750)، وروى البخاري نحوه عن ابن عباس مرفوعاً في كتاب التفسير، حديث (4731). ينظر: فتح الباري لابن حجر (8/ 428) .

(6) سُورة الكوثر، آية (3) .

والقسم الثاني: أن يكون آخرها مفتوحاً، وهو ثلاثة مواضع: ﴿ ۆ ۈ ۇٴ ﴾[1]، ﴿ ۉ ې ې ﴾[2]، ﴿ ې ى ى ئا ئا ﴾[3]، فتسقط الألف من اسم الله - تعالى - في الدرج، ويصل الفتح باللام من غير تنوين .

والقسم الثالث: ما يكون آخرها مكسوراً، كقوله: ﴿ ۋ ۅ ۅ ﴾[4]، ﴿ ۋ ۉ ۉ ﴾[5]، ﴿ ۋ ۆ ۆ ﴾[6]، ﴿ ۋ ۇ ۇ ﴾[7]، ﴿ ۋ ۋ ۅ ﴾[8]، فهذه خمسة مواضع، تسقط الألف من اسم الله - تعالى - في الدرج، وتصل التكبير باللام من غير تنوين .

والقسم الرابع: أن يكون آخرها ساكناً، فهو على أربعة أقسام [154/أ] أيضاً:

فمنه ما سكن للأمر، وهو: ﴿ ۋ ۈ ﴾[9]، و ﴿ ۋ ۉ ﴾[10]، ﴿ ۋ ۋ ﴾[11] تسقط الألف فيها من اسم الله في الدرج؛ فيجتمع ساكنان أحد هذه الحروف واللام من اسم الله، فتكسر هذه الحروف لالتقاء الساكنين .

ومنه ما يكون الساكن تنويناً في موضع رفع، وهو: ﴿ ۋ ۉ ې ﴾[12]، ﴿ ۋ ۈ ۇٴ ﴾[13]، ﴿ ۋ ۆ ۆ ﴾[14] تسقط الألف فيها من اسم الله - تعالى - في الدرج، ويلتقي ساكنان التنوين واللام، فتكسر التنوين لالتقاء الساكنين .

ومنه تنوين منصوب، وهو موضعٌ واحدٌ: ﴿ ۋ ۈ ۇٴ ﴾[15] فتسقط الألف وتكسر التنوين لالتقاء الساكنين .

ومنه تنوين مخفوض، وهو: ﴿ ۋ ۋ ﴾[16]، ﴿ ۋ ۀ ﴾[17]، ﴿ ۋ ۅ ۅ ﴾[18]، ﴿ ۋ ۈ ۇٴ ﴾[1]، أربعة مواضع، تسقط الألف من اسم الله - تعالى - في الدرج، فيجتمع ساكنان التنوين واللام، فتكسر التنوين لالتقاء الساكنين .

---

(1) سُورة التين، آية (8) .
(2) سُورة الماعون، آية (7) .
(3) سُورة الفلق، آية (5) . وكُتبت في المخطوط: (ومن حاسد إذا حسد)، وهي تصحيف.
(4) سُورة القدر، آية (5) .
(5) سُورة التكاثر، آية (8) .
(6) سُورة العصر، آية (3) .
(7) سُورة الكافرون، آية (6) .
(8) سُورة الناس، آية (6) .
(9) سُورة الضحى، آية (11) .
(10) سُورة الشرح، آية (8) .
(11) سُورة العلق، آية (19) .
(12) سُورة العاديات، آية (11) .
(13) سُورة القارعة، آية (11) .
(14) سُورة الإخلاص، آية (4) .
(15) سُورة النصر، آية (3) .
(16) سُورة الهمزة، آية (9) .
(17) سُورة الفيل، آية (5) .
(18) سُورة قريش، آية (4) .

والقسم الخامس: أن يكون آخرها هاء الكناية عن المذكر وقبلها متحرك، وهما موضعان: **ژ ٹ ٹ ژ** [2]، **ژ گ گ ژ** [3]، فتصل الهاء بواوٍ مختلسة؛ لأنك تسقط الواو لالتقاء الساكنين، وهما الواو المتصلة بهاء الكناية واللام من اسم الله. فتدبر ذلك تُصب إن شاء الله[4].

(1) سُورة المسد، آية (5) .
(2) سُورة البينة، آية (8) .
(3) سُورة الزلزلة، آية (8) .
(4) ينظر: روضة المعدل (2/ ل 215ب- 217ب) .

بسم الله الرحمن الرحيم
وبه أستعين

ذكر اختلافهم في الهمز في الوقف

اعلم – رحمك الله – أن حمزة وهشاماً عن ابن عامر يقفان على الهمزة المتطرفة بغير همز، والباقون يقفون بالهمز كما يصلون، وذلك نحو قوله - تعالى -: **ژ ﭼ ژ** [1]، و**ژ ﯗ ژ** [2]، و **ژ ﮎ ژ** [3]، و **ژ ﭺ ژ** [4]، وما كان مثله.

وكان حمزة وحده يقف على الهمزة المتوسطة بغير همز.

ولا خلاف بينهم أنهم يقفون بالهمز [154/ب] إذا كانت في أول الكلمة، نحو قوله - تعالى - **ژ ﮋ ژ** [5]، و **ژ ﭑ ﭒ ژ** [6]، و **ژ ﮔ ﮕ ژ** [7]، وما كان مثله إلا ما عرَّفتُك من قراءة ورش من نقل الحركة إلى الساكن قبلها سوى حروف المد واللين، وكذلك اتفقوا على الهمزة إذا اتصلت في اللفظ بما قبلها لا يتركون الهمز فيما يحتمل أن يسكت على الساكن قبله وإن كان متصلاً مع الهمزة في اللفظ والكتاب، نحو قوله - تعالى -: **ژ ﮔ ژ** [8]ومثله، إلا ما رُوي عن ورش أنه يلقي حركة الهمزة على الساكن قبلها.

وأخبرنا أبو سهل عن شيوخه عن حمزة أنه قال: هذا الباب على مذهبه كالمنفصل منه وإن كان متصلاً، فمن أجل ذلك يقف على اللام قليلاً في وصله دون سائر القرَّاء[9].

قال أبو الطيب: وسأشرح أصولاً يستدل بها الفطن، اعلم أن الهمزة الساكنة والمتحركة قد تقع في موضع الفاء والعين واللام، وتكون مبدلة من واوٍ أو ياءٍ أو هاءٍ أو ألفِ التأنيث.

---

(1) سُورة النمل، آية (25).
(2) سُورة النحل، آية (5).
(3) من مواضعها: سُورة البقرة، آية (20).
(4) سُورة القصص، آية (30).
(5) من مواضعها: سُورة البقرة، آية (10).
(6) من مواضعها: سُورة المؤمنون، آية (1).
(7) من مواضعها: سُورة البقرة، آية (235).
(8) من مواضعها: سُورة البقرة، آية (11).
(9) لم أجد هذا النص عن حمزة، وقد روى أيوب الضبي عن شيوخه، وأبو مزاحم الخاقاني عن أصحابه عن حمزة الوقف بالهمز كالوصل. ينظر: جامع البيان (2/ 599- 560)، والإقناع، ص (210)، والنشر (1/ 434).

باب ذكر الهمزة المتحركة
التي تكون في موضع الفاء والعين واللام من الفعل

فالتي في موضع الفاء قوله - تعالى -: ﴿ ئي بج ﴾[1]، و ﴿ گ گ ﴾[2] ومثله، وأما التي في موضع العين قوله - تعالى -: ﴿ چ ﴾[3] [...][4]، وما كان مثله، وأما التي في موضع اللام فنحو قوله - تعالى -: ﴿ پ ﴾[5]، و ﴿ ڈ ﴾[6]، و﴿ ﴾.[7]

وأما المبدلة من الواو وهي في موضع العين: ﴿ ٹ ﴾[8]، و [...][9]، و﴿ ﴾[10] ومثله، وإنما كُتبت بالياء وهي من ذوات الواو؛ لأنا لو خففناها للفظنا بها بين الهمزة والياء الساكنة، وكذلك [155/أ] يقف حمزة عليها، فهذه علَّة كتبها بالياء.

وأما المبدلة من الواو وهي في موضع اللام فنحو قوله: ﴿ پ ﴾[11]، و﴿ ﴾[12]؛ لأنه من السّمو[13]، إذا جمعت ظهرت الواو في قوله: ﴿ ئى ﴾[14]، وكذلك: ﴿ ئو ﴾[15].

وأما قوله: ﴿ ئو ئې ﴾[16]؛ فقد اختلف أهل اللغة فيها، فقالت طائفة: الهمزة لام الفعل منقلبة من واو لأنه جمع: (نسْوة ونسْوان) لا واحد لها،

---

(1) سُورة البقرة، آية (255).
(2) سُورة آل عمران، آية (13).
(3) سُورة الأعراف، آية (165).
(4) ما بين المعقوفين كلمة لم أستطع قراءتها لعدم وضوحها.
(5) سُورة البقرة، آية (17).
(6) من مواضعها: سُورة البقرة، آية (17).
(7) من مواضعها: سُورة النحل، آية (31).
(8) من مواضعها: سُورة آل عمران، آية (39).
(9) ما بين المعقوفين كلمة لم أستطع قراءتها لعدم وضوحها.
(10) سُورة الرعد، آية (35).
(11) سُورة فصلت، آية (12).
(12) من مواضعها: سُورة هود، آية (108).
(13) ينظر: لسان العرب، مادة سما (19/ 121).
(14) من مواضعها: سُورة البقرة، آية (29).
(15) سُورة ص، آية (39).
(16) سُورة الحجرات، آية (11).

والهمزة في موضع اللام[1]، وقالت طائفة: ليست منقلبة من الواو ولكنها أصلية واحدها نِسْأة، وجمعها نساء، وأنشدوا لامرئ القيس[2] :

خير النساء كلهن نِسْأتي تمشط رأسي وتُعَنِّي لِمَّتِي[3]

وأما المبدلة من الياء فنحو قوله: ﴿ □ □ □ □ ﴾[4]، و ﴿ ﴾[5] ؛ لأن من شأن الواو والياء إذا وقعتا متطرفتين بعد الألف لم يحتملا الحركة؛ فلم يصوَّرا في الخط، وجعلتا همزة لأنهما من حروف الاعتلال .

وأما المبدلة من الهاء المعتلة: ﴿ ﴾[6]، والأصل في كلام العرب: (مَوَهٌ) على وزن: **(فَعَلٌ)**، فلما تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت ألفاً فصارت: (مَاه)، فقلبوا من الهاء همزة فقالوا: (مَاء)، والدليل على هذا إذا جمعت قلت: (أَمْوَاه)[7] .

وأما المبدلة من ألف التأنيث فنحو قوله: ﴿ □ ﴾[8]، و ﴿ ﴾[9]، و ﴿ ﴾[10] ، و ﴿ ﴾[11] يستدل بها على ما شاكلها إذا أتت وزنها على هذا .

---

(1) النّسْوَةُ والنّسْوان، بكسر النون وضَمِّها، والنِّساءُ بكسر النون، كلُّ ذلكَ جُموعُ المرْأَةِ من غيرِ لَفْظِها؛ كالقَوْمِ فِي جَمْعِ المَرْءِ، وقيل: النِّساءُ جَمْعُ نِسْوةٍ إذا كَثُرْنَ، وقد قال سيبويه في النِّسْبَةِ إلى نِساءٍ : (نِسْوِيٌّ)، فردَّه إلى واحِدَةٍ . ينظر: كتاب سيبويه (3/ 379)، ولسان العرب، مادة نسا (20/ 193) .

(2) امرؤ القيس بن حُجْر بن الحارث الكِنْدي، شاعر جاهلي، من أشهر شعراء العرب على الإطلاق، يماني الأصل، مولده بنجد، كان أبوه ملك أسد وغطفان وأمه أخت المهلهل الشاعر، توفي قبل الهجرة بثمانين سنة تقريباً. (طبقات فحول الشعراء لابن سلام [قرأه وشرحه محمود شاكر. مطبعة المدني بالقاهرة، 1394هـ] 1/ 51، والشعر والشعراء لابن قتيبة [تحقيق د.مفيد قميحة. ط: الثانية، دار الكتب العلمية، بيروت، 1405هـ] ص 49) .

(3) لم أجد هذا البيت في ديوان امرئ القيس، ولم أجد من ذكره، ولم أجد من ذكر أن الهمزة أصلية في (النساء) .

ولمتي من: (اللمَّة): وهو شعر الرأس المجاوز شحمة الأذن. ينظر: المعجم الوسيط [دار الدعوة، مجمع اللغة العربية] (2/ 840).

(4) سُورة هود، آية (71) . وكتبت في المخطوط: (من وراء) .

(5) سُورة يونس، آية (15) .

(6) من مواضعها: سُورة البقرة، آية (22) .

(7) وقد تقدم ذكر أصل هذه الكلمة في باب ذكر اختلافهم في المد .

(8) سُورة البقرة، آية (69) .

(9) سُورة الصافات، آية (46) .

(10) سُورة البقرة، الآيتان (177 و 214) .

(11) من مواضعها: سُورة آل عمران، آية (28) .

وأما الهمزة إذا وقعت في أول الكلمة لا خلاف بينهم في تحقيق الهمزة في وصلهم ووقفهم إلا ما جاء عن ورش، وكذلك حمزة يصل ويقف بالهمز، وكذلك ما كان بالألف واللام، فلما كانتا زائدتين دخلا لإخراج اسم النكرة إلى التعريف، إذا أسقطت الألف واللام من الاسم وجدته مفهوماً؛ فالهمزة [155/ب] إذا أتت في أول الكلمة ألاَّ تترك، من ذلك قوله: ﴿ ﴾ ﴿ ﴾[1]، ﴿ ﴾ ﴿ ﴾[2] ومثله، وكذلك إن دخل على الهمزة التي في أول الكلمة حرف أو حرفان نحو: ﴿ ﴾ ﴿ ﴾[3]، ﴿ ﴾ ﴿ ﴾[4]، ودخول الحرفين فقوله: ﴿ ﴾ ﴿ ﴾[5]، ﴿ ﴾ ﴿ ﴾[6] ومثله، فلا يترك همزها في وصلٍ ولا وقفٍ لأنه يزيل المعنى، وقد رُوي عن حمزة أنه قال: ((إذا كان الوقف على الهمز بغير همز يحيل المعنى وقفتُ بالهمز))[7]، وهذه الهمزة لو أردنا أن نقف عليها بغير همزٍ لحال المعنى؛ لو وقفنا على: ﴿ ﴾ ﴿ ﴾، و ﴿ ﴾ ﴿ ﴾ لصارت ياءً؛ لأنها همزة مفتوحة وقبلها كسرة، وصورتها في السَّواد ألف، فإذا صارت ياء أزال المعنى وخالفنا ما في المصحف[8].

فإن قال قائل: نحن نرى التَّاء والياء والنُّون يدخلن على الأفعال المضارعة وهنَّ زوائد، فتجري الهمزة بعدها مجرى المتوسطة في قوله: ﴿ ﴾ ﴿ ﴾[9] ومثله في المتحركة، وفي الساكنة نحو: ﴿ ﴾ ﴿ ﴾[10]، ﴿ ﴾ ﴿ ﴾[11] ومثله ؟

---

(1) من مواضعها: سُورة البقرة، آية (235) .
(2) من مواضعها: سُورة البقرة، آية (14) .
(3) سُورة القلم، آية (6) .
(4) سُورة الصافات، آية (161) .
(5) من مواضعها: سُورة الأعراف، آية (185) .
(6) سُورة الإسراء، آية (68) .
(7) ينظر: التذكرة (1/ 166)،وفيه: (يزيل المعنى) .
(8) قال أبو الحسن ابن غلبون في التذكرة (1/ 157- 158): ((واعلم أن حمزة لا يترك الهمزة المتحركة المتوسطة إذا وقف في موضعين: أحدهما: إذا كان قبلها الألف واللام للتعريف...، والموضع الآخر: إذا كان قبل الهمزة حرف أو حرفان من الزوائد يجوز تقدير سقوطهما من غير أن يلتبس معنى الكلمة التي سقطا منها بمعنى غيرها...، وقد ذهب قومٌ من القرَّاء إلى الوقف على الهمزة في هذين الموضعين لحمزة بالتخفيف،.... وهذا الذي ذهبوا إليه حسن، غير أني بالهمز قرأتُ فيهما لحمزة في حال الوقف، وبه آخذ.)) .
(9) سُورة النساء، آية (58) .
(10) سُورة يوسف، آية (106) .
(11) سُورة الإسراء، آية (93) .

فالجواب: [...][1]هذه الزوائد لما دخلت على هذه الأفعال كانت علامة المضارعة، وإخراجها من المضيّ إلى الحال والاستقبال، فلما صحبتها ولم يمكن إسقاطها من هذه الأفعال صارت كأحد حروف المضارع؛ فأجريت لذلك مجرى المتوسطة، ألا ترى أنا لو أسقطناها من هذه الأفعال لكان الكلام غير مفهوم، ودليله أنا ندخل ثلاثة أحرف زوائد؛ ألف الوصل والسِّين وتاء الافتعال في قوله: ﴿ژ ڻ ڏ ژ﴾[2] ، فقد علمتَ أن هذه الحروف التي دخلت على الهمزة زوائد، فأجريت مجرى المتوسطة، وقد ترك همز هذا الباب أبو عمرو في ترْك [156/أ] الهمزة وورش عن نافع .

قال أبو الطيب: إن ورشاً يهمز: ﴿ژ ٹ ژ﴾[3] ، ويترك: ﴿ژ ڈ ژ﴾[4] لما عرَّفتُك من وقوعها في أول الكلمة، ولم تتغير الفاء لأن الفاء إذا أسقطتها كان الكلام مفهوماً، تقول: أَذَّنَ، واعتُدَّ بالميم من: ﴿ژ ڈ ژ﴾؛ لأنك لو أسقطَّها لم يفهم ما بعدها، فترك همزها في وصله ووقفه، ووافقه حمزة في وقفه، ومضى الباقون على أصولهم .

فهذا وزن يجيء على أوزان مختلفة في القرآن بكسر العين وبفتحها، نحو: ﴿ژ ڳ ژ﴾[5] ، وكذلك في كلام العرب: مُؤَيد ومُؤَمَّر، فلو أسقطت الميم لكان الكلام غير مفهوم .

وأما قوله: ﴿ژ ۇ ژ﴾[6]؛ فقد أجمع القرَّاء على همزه في وصلهم ووقفهم، إلا حمزة وحده ينقل حركتها إلى الواو فيكسرها ويقف بلا همز؛ لأن الهمزة إذا سكن ما قبلها لم تُصوَّر خطّاً، فالماضي من هذا: وَأَلَ على: **(فَعَلَ)**، والمضارع: يَوْئِل[7]على: **(يَفْعِل)**، ومن شأن الواو إذا وقعت بين ياءٍ مفتوحة وكسرة حذفت، وهو مثل: وَعَدَ يَعِدُ، فحذفت الواو، والمصدر: وَأْلاً على وَعْداً، واسم الفاعل: وَائِلَ على **(فَاعِل)**، وقيل: إن مَوْئِلا مصدرٌ، ومعنى وَأَل: نجا، أي: لن يجدوا من دونه منْجَا[8].

---

(1) ما بين المعقوفين كلمة لم أستطع قراءتها بسبب الطمس.
(2) سُورة النور، آية (62) .
(3) سُورة الأعراف، آية (44) .
(4) سُورة الأعراف، آية (44)، وسُورة يوسف، آية (70) .
(5) سُورة آل عمران، آية (145) .
(6) سُورة الكهف، آية (58) .
(7) هذا في الأصل قبل الحذف، ومضارعه بعد الحذف: يَئِلُ .
(8) ينظر: تفسير الطبري (15/ 304- 305)، ولسان العرب، مادة وأل، (14/ 240) .

باب ذكر تخفيف الهمزة الساكنة التي في وسط الكلمة

أخبرنـا أبـو سـهل : قـال شيخنا أبـو بكـر ابـن مجاهـد فـي كتـاب جـامع القراءات[1]: إن الهمزة الساكنة إذا خففت أبدل مكانها الحرف الذي منه حركة ما قبلها، نحو: **ﭛ ﮇ ﭚ** [2]، و**ﭛ ﮔ ﭚ** [3]، و **ﭛ ﯙ ﭚ** [4]، و **ﭛ ﮕ ﭚ** [5]، و **ﭛ ﯨ ﭚ** [6]، و **ﭛ ﭬ ﭚ** [7]، و **ﭛ ﭠ ﭚ** [8]، و **(ذِئْب)** [9].

أخبرنا أبو سهل قال: أخبرنا ابن مجاهد أنه قال: وقد رُوي عن غيره من أهل اللغة أن الهمزة أبعد الحروف مخرجاً لأن مخرجها [156/ب] من الصدر وآخر الحلق، تخرج باجتهاد وهي كالتهوُّع[10]، والهاء فوقها، وهي مهموسة[11]، ولبُعد مخرجها لا يكون قارئاً من لا يستشعر بيانها في قراءته - أعني الهمزة -، والهاء بعد الهمزة لأن الهاء إذا لم تُبيَّن وهي مضمومة صارت واواً، وإن كانت مكسُورة صارت ياءً، ولبُعد الهمزة جاز فيها التحقيق والتخفيف والبدل، وليس ذلك لشيءٍ من الحروف غيرها، والحاجة إلى العلم بترك الهمز وتخفيفه والبدل منه كالحاجة إلى التحقيق، والناس متفاضلون في النطق بالهمز على مقدار غُلظ الطبع ورِقَّته؛ فمنهم من يلفظ به لفظاً تبْشَعُهُ الأسماع وتَنْبُوا عنه القلوب، ويثْقُل ذلك على العلماء بالقراءة، وذلك معيبٌ من أخذ به[12] .

---

(1) وهو الآن في عداد المفقود .

(2) سُورة الكهف، آية (79) .

(3) من مواضعها: سُورة يونس، آية (24) .

(4) من مواضعها: سُورة الأعرف، آية (28) .

(5) من مواضعها: سُورة البقرة، آية (232) .

(6) من مواضعها: سُورة البقرة، آية (247) .

(7) سُورة المدثر، آية (24) .

(8) من مواضعها: سُورة هود، آية (99) .

(9) لم يرد هذا اللفظ في القرآن إلا معرفاً بأل، كقوله تعالى: ﭛ ﯙ ﭚ [سُورة يوسف،آية 13 وغيرها].

(10) التهوُّع هو تكلف القيء. ينظر لسان العرب، مادة هوع (10/ 256) .

(11) أي الهاء، أما الهمزة فهي حرف مجهور، شديد، منفتح، مستفل. ينظر: التمهيد لابن الجزري، ص (115) .

(12) نقل الداني في التحديد، ص (118- 119)، وابن الجزري في التمهيد، ص (115) هذا النص بتصرف يسير، بدون نسبة لأحد.

أخبرنا أبو سهل قال: وقال ابن مجاهد حدثنا محمد بن عيسى قال: حدثنا محمد بن يزيد ابن رِفاعة قال: سمعت أبا بكر بن عيَّاش يقول: إِمَامُنا يهمز: **ﭐ ﭑ ﭒ**[1]، فأشتهي أن أَسُدّ أذني إذا سمعته يهمز[2].

ومنهم من يخرج الهمزة مع النفس سهلاً يألفه طبعُ كلِّ أحدٍ، ويستحْسنه أهل العلم بالقراءة، وذلك المختار، ولا يقدر القارئ عليه إلا برياضةٍ شديدةٍ .

حدثنا أبو سهل: قال ابن مجاهد حفظتُ عن عبد الله بن محمد بن شاكر قال: حدثنا يحيى ابن آدم قال: حدثنا حُسين[3]قال: سمعتُ حمزة يقول: إنما الهمزة رياضة، قال: فقال أبان بن ثعلب[4]: فإذا أحسن الرجل سلَّها[5] .

أخبرنا أبو سهل قال: أخبرنا ابن مجاهد قال: حدثنا أحمد ابن عبد الرحمن المقرئ[6]قال: أخبرنا أبو عُمَر الدُّوري قال: حدثنا سُليم قال: مرَّ سُفيان الثَّوري بحمزة – أحسبه قال: وهو يقرأ – فقال: يا أبا عمارة ما هذا القطع والهمز [157/أ] والشَّدّ، فقال: يا أبا عبد الله هذه رياضةٌ للمتعلم، فقال: صدقتَ يا أبا عمارة[7].

والذي ذكره ابن مجاهد في الهمزة الساكنة لا خلاف فيه بين الرَّواة عن حمزة، وكذلك قرأتُ على جميع من قرأتُ عليه .

قال أبو الطيب: قال لي أبو سهل: وكذلك قرأتُ على جماعةٍ منهم: أبو سلمة عبد الرحمن ابن إسحاق الكوفي، وكان محققاً لقراءة حمزة، قال أبو سلمة: قرأتُ على جماعةٍ من البغداديين والكوفيين، منهم: سليمان بن يحيى الضَّبي،

---

(1) سُورة البلد، آية (20)، وسُورة الهمزة، آية (8) .

(2) روى هذا الأثر الداني بسنده إلى ابن مجاهد في جامع البيان (4/ 1706)، والتحديد، ص(90- 91)، وقال: ((قول أبي بكر: إمامنا؛ يعني: إمام مسجدهم، مسجد بني السيد بالكوفة، وكان يقرأ بحرف حمزة، والله أعلم)) .

(3) هو حسين الجَعْفي، وقد سبقت ترجمته، ص (561) .

(4) لم أجد له ترجمة، وفي التحديد للداني، ص (120)، وبعض نسخ التمهيد لابن الجزري: (أبان بن تَغْلِب)، وقال محققه عن (ثعلب) بأنه تصحيف. ينظر: التمهيد، ص (116 حاشية 26) .

(5) أي تركها، قال ابن مجاهد في السبعة، ص (76): ((ويروى عنه- أي عن حمزة - أنه قال: إنما الهمز رياضة فإذا أحسنها الرجل سهلها))، وروى هذا الأثر الداني بسنده إلى ابن مجاهد في التحديد، ص (119- 120) ،وذكره ابن الجزري في التمهيد، ص (116) بدون إسناد .

(6) كذا كتب في المخطوط، ولم أجد له ترجمة، ولعل الاسم قد تصحف من (أحمد بن فرح)، لأنه هو الذي روى هذا الأثر عن الدُّوري كما عند الداني، والله أعلم .

(7) روى هذا الأثر الداني بسنده إلى الدُّوري في التحديد، ص (89) .

والقاسم بن نصْر المـازنـي، ومحمد بن أبي الرُّوس[1]، وكانوا لا يختلفون في هذا الأصل .

أخبرنا أبو سهل قال: قال ابن مجاهد: ((كان حمزة يستحبُّ ترك الهمز في وقفه في القرآن كله)) [2]، ولا يبالي كان سكونها أصلياً أم بجازمٍ دخل عليها، نحو قولـه: **ﭐ ﭑ ﭒ** [3]، و **ﭐ ﭑ ﭓ** [4]، ومـا أشبههما إلا أنـه إذا ترك الهمزة في: **ﭐ ﭑ ﭒ** كسر الهاء، مثل: **ﭐ ﭑ ﭔ** [5] .

(1) كتب في المخطوط: الرؤوس، والصواب - والله أعلم - ما أثبته .
(2) قال ابن مجاهد في السبعة، ص (132): ((إلا أن حمزة كان يستحب ترك الهمز في القرآن كله إذا أراد أن يقف، والباقون يقفون بالهمز كما يصلون)) .
(3) سُورة البقرة، آية (33) .
(4) سُورة آل عمران، آية (120)، وسُورة التوبة، آية (50) .
(5) من مواضعها: سُورة البقرة، آية (129). وينظر: التذكرة (2/ 150) .

وأما ذكر حركاتها الهمزة المتحركة فإنها تختلف إذا تحركت على وجوه؛ لاختلاف حركاتها وحركات ما قبلها، وقد اختلف في بعضها أصحاب حمزة على قياس مذهبه.

فإذا تحركت بفتح وانضمَّ ما قبلها خلفتها بواوٍ مفتوحة[1]، نحو قوله: ﴿ژ ڑ ژ﴾[2].

وإذا تحركت بفتح وانكسر ما قبلها خلفتها بياءٍ، نحو: ﴿ژ ڈ ڈ ژ﴾[3].

وإذا تحركت بفتحٍ وانفتح ما قبلها جعلتها ألفاً[4]، وإن شئت بين الألف والهمزة وهي أجود، نحو قوله: ﴿ژ ٻ ژ﴾[5] ، و ﴿ژ ڑ ژ﴾[6].

تُشير في مذهب حمزة إلى الهمزة المفتوحة بصدرك في الممدود؛ لأن قبلها ألفاً نحو قوله: ﴿ژ ھ ژ﴾[7] ، و ﴿ژ ٻ ژ﴾[8] ، و﴿ژ ۉ ژ﴾[9]، و ﴿ژ ۓ ژ﴾[10]، و ﴿ژ ۓ ڭ ژ﴾[11].

أخبرنا أبو سهل: قال أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري في هذه الحروف الممدودة وما أشبهها: ((كان حمزة يسكت عليها بلا همزٍ ظاهر، [157/ب] وهو يطلبه ويشير إليه))[12]، وقال: ((والحجة لحمزة في وقفه بغير همز أن الألف أبين في السكت من الهمزة؛ لأن الهمزة من أول المخارج))[13].

---

(1) أي: أبدلتها واواً مفتوحة .
(2) سُورة إبراهيم، آية (10)، وسُورة نوح، آية (4) . وكتبت في المخطوط: (يؤخركم) بدون واو.
(3) سُورة الأنفال، آية (47) .
(4) ولا يصح هذا الوجه. ينظر: النشر (2/ 461- 462 و 483) .
(5) سُورة النساء، آية (92) .
(6) سُورة المعارج، آية (1) .
(7) من مواضعها: سُورة آل عمران، آية (113) .
(8) سُورة مريم، آية (3) .
(9) سُورة الرعد، آية (17) .
(10) سُورة المؤمنون، آية (41)، وسُورة الأعلى، آية (5) .
(11) من مواضعها: سُورة البقرة، آية (22) .
(12) ينظر: إيضاح الوقف والابتداء لابن الأنباري، ص (211) .
(13) قال ابن الأنباري في إيضاح الوقف والابتداء، ص (222): ((والحجة لحمزة في وقفه على: (سواء وماء وخطأ وكفؤ وجزء) بغير همز أن الألف أبين في السكت من الهمز؛ لأن الهمزة من أول المخارج. والحجة في الوقف على الممدود بغير همز، نحو: ژ ڳ ڳ ڳ ڳ ژ أنه يُحكى عن العرب ترك الهمز إذا كان بين ألفين،

والأصل في قوله: ﴿ ﮎ ﮏ ﴾[1]، و ﴿ ﮐ ﮑ ﴾: جزاياً ونداياً، فأبدلوا من الياء همزة، ومن التنوين ألفاً فاجتمع ثلاث ألفاتٍ؛ الأولى: مجهولة، والثانية: مبدلة من الياء، والثالثة: مبدلة من التنوين، وأنشد ابن الأنباري شاهداً لذلك:

غَدَاةَ تَسَايَلَتْ مِن كُلِّ أَوْبٍ كِنَانةُ حَامِلِينَ لَهُمْ لِوَايَا[2]

يريد لواءً، فأتى به على الأصل، وكذلك ﴿ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﴾[3]، كان الأصل فيه: موهٌ، فلما تحركت وانفتح ما قبلها أبدلوها ألفاً، ومن الهاء همزة لقرب مخرجها منها، إلا أن الهمزة أجهر من الهاء، وأبدلوا من التنوين ألفاً فاجتمع ثلاث ألفات[4] .

أخبرنا أبو سهل: قال ابن مجاهد في الهمزة إذا انضمت وانفتح ما قبلها صورتها حركتها في: ﴿ ﯓ ﯔ ﴾[5] من غير أن تُضم الواو ضماً مشبعاً، يكون مخرجها بين الواو والهمزة، وتقول في: ﴿ رَوُف ﴾: **رَوف** مثله .

أخبرنا أبو سهل أنه قال: قد قيل في: ﴿ رَوُف ﴾: رَوْف، بسكون الواو، والأول هو الذي يُعمل عليه[6] .

أخبرنا أبو سهل: قال ابن مجاهد: وإذا انكسرت وانفتح ما قبلها جعلتها بين الياء والهمزة، نحو قوله: ﴿ ﭽ ﭾ ﴾[7] بإشارةٍ إلى الكسر، و ﴿ ﯾ ﯿ ﴾[8] بكسرةٍ مختلسةٍ .

فإذا كانت الهمزة مكسُورة أو مضمومة لم تقع بين ألفين فلم تترك، وكذلك الحكاية عنهم. والحجة لحمزة في ترك الهمز إذا لم يقع بين ألفين نحو: ﴿ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﴾ أن الياء والواو والألف أبين عنده من الهمز في الوقف)) .

(1) من مواضعها: سُورة التوبة، آية (82) .

(2) ينظر: إيضاح الوقف والابتداء لابن الأنباري، ص (211)، وفيه: (عاقدين) بدل (حاملين)، ولم أهتد إلى قائله، وهو في مجالس ثعلب[شرح وتحقيق عبدالسلام محمد هارون.ط:الثانية، دار المعارف بمصر]، ص (119- 120) - ضمن ثلاثة أبيات، وفيه: (عشية) بدل: (غداة)، و(أقبلت) بدل (تسايلت)، و(عاقدين) بدل (حاملين) -، والتذكرة (1/ 167)، والنشر (2/ 480) وغيرها .

(3) من مواضعها: سُورة الأنعام، آية (99) .

(4) ينظر: إيضاح الوقف والابتداء لابن الأنباري، ص (211)، وإعراب القراءات السبع لابن خالويه (1/ 74) .

(5) سُورة مريم، آية (83) .

(6) ولا يصح في هذه الكلمة إلا التسهيل فقط. ينظر: التجريد، ص (135)،والنشر (2/ 462- 463).

(7) سُورة المائدة، آية (3) .

(8) سُورة الأنعام، آية (34) .

فإذا انضم ما قبلها وانضمت هي جعلتها أيضاً بين الواو والهمزة، نحو قوله: ﴿ ژ ڑ ژ ﴾[1] .

أخبرنا أبو سهل: وروى ابن مجاهد وغيره عن محمد بن الجهم عن الفرَّاء أنه قال في قوله: ﴿ ژ ۋ ۋ ژ ﴾[2] إذا تركت الهمزة فإن العرب تقول: يَوْسا بإسكان الواو، ويَوْوْسا بواوين ساكنين، فتجمع بين واوين ساكنين، وكذلك: ﴿ ژ ۉ ژ ﴾[3]، وكذلك: [158/أ] ﴿ ژ ڃ ڃ ژ ﴾[4] تجمع بين ساكنين .

قال أبو الطيب: والقرَّاء الذين ينتحلون مذاهب الفَّراء في الهمز وغيره يقولون: يَوُوسا يحركون الواو الأولى إلى الضم بين بين، والثانية ساكنة، وكذلك يحركون الياء الأولى إلى الكسر والثانية ساكنة .

قال أبو سهل: ولم نجد ذلك في كلامهم لأن تحريك الواو والياء أثقل من ترك الهمز، فلم يكونوا ليخرجوا من ثقيلٍ إلى ما هو أثقل منه، وإنما فعلوا ضرورةً لئلا يجمع بين ساكنين، فجعلوها ضمةً مختلسةً بين بين[5] .

وقوله: ﴿ ژ ڑ ڑ ژ ﴾[6] إذا تركتَ همزها قلتَ: **(يَكْلَوكُم)** بجعل الهمزة واواً بضمةٍ مختلسةٍ بين بين، وقال الفرَّاء في قوله - تعالى -: ﴿ ژ ڑ ڑ ژ ﴾: ((مهموز؛ فلو تركتَ همز مثلها في غير القرآن لقلتَ: يَكْلُوْكُم[7] بواوٍ ساكنةٍ، وَيَكْلَاكُم بألفٍ ساكنةٍ، مثل: يَخْشَاكُم، ومن جعلها واواً ساكنةً قال: كَلَان بألفٍ يترك منها النَّبرة، ومن قال: يَكْلَاكُم يترك منها النبرة، ومن قال: يَكْلَاكُم قال: كَلَيْت، مثل: قضيت، وهي من لغة العرب[8]، وكلٌّ حسنٌ،

---

(1) سُورة المائدة، آية (6) .
(2) سُورة الإسراء، آية (83) .
(3) سُورة البقرة، آية (255) .
(4) سُورة الأعراف، آية (165) .
(5) قال الفرَّاء في معاني القرآن (2/ 56): ((إذا تركت الهمزة من قوله: ﴿ ژ ۋ ژ ﴾ فإن العرب تقول: يَوْساً ويَوْوْساً، يجمعون بين ساكنين، وكذلك: ﴿ ژ ۉ ۉ ژ ﴾، وكذلك: ﴿ ژ ڃ ڃ ژ ﴾ يقول: بَيْسِ وبَيْيْسٍ، ويووده، يجمعون ساكنين، فهذا كلام العرب، والقراء يقولون:(يَوُوساً) و(يَوُوده) فيحرّكون الواو إلى الرفع، و(بَيِيْسٍ) يحرّكون الياء الأولى إلى الخفض، ولم نجد ذلك فى كلامهم، لأن تحرك الياء والواو أثقل من ترك الهمزة، فلم يكونوا ليَخْرجوا من ثِقَل إلى ما هو أَثقَل منه.)) .
(6) سُورة الأنبياء، آية (42) .
(7) كتب في المخطوط:(يكْلُوه)، والتصويب من معاني الفرَّاء .
(8) في معاني الفرَّاء: (لغة قريش) .

إلا أنهم يقولون: مكليَّةٌ[1]، ولو قيل: مَكْلِيّ في الذين يقولون: كليتُ لكان صَوَاباً))، قال الفرَّاء: ((سمعتُ بعض العرب ينشد هذا البيت:

ومَـــا[2]خَاصَـــمَ الأقْـــوَامَ مِـــن ذِي كَوَرْهَـــاء مَشْـــنِيٌّ إليهـــا حَلِيلُهـــا
خُصُـــــــــــــــــــــــــــــــومَةٍ

فبنى على: شنيت بترك الهمزة))[3] .

قال أبو الطيب: وإذا تركت الهمزة في قوله: **ژ ڤ ڤ ژ** [4] نقلت حركة الهمزة إلى الواو قبلها؛ لأن وزنها: **(مَفْعُولَة)**، فالواو فاء الفعل، والهمزة عينها، وبعدها واو (مفعول)، والدَّال لام الفعل، فالماضي: وَأَدَ على: **(فَعَلَ)**، والمضارع: يَئِد [158/ب] على: **(يَفْعِلُ)**، وكان في الأصل: يَوْئِد على: **(يَفْعِل)**، فلما وقعت الواو بين ياءٍ مفتوحة وكسرة أسقطت فبقي: يَئِد، والمصدر: وَأْداً على وزن: وَعَد يَعِدُ وَعْداً[5]، وقيل إن شئتَ قلتَ: المَوْدَة؛ بإسقاط الهمزة وواو (فعول)، على وزن (المَوْزَة) وكذلك مثله، وهذا وجه ضعيف، والمستعمل هو الأول[6] .

وإذا ترك الهمزة من قوله: **ژ ئې ژ** [7]، و **ژ ے ژ** [8] يلقي حركة الهمزة على الساكن قبلها ويسقطها من غير مدٍّ، وقيل: يجوز التَّشديد في قوله: **ژ ئې ژ**

---

(1) في معاني الفرَّاء: (إلا أنهم يقولون فى الوجهين: مكلوَّةٌ بغير همز، ومكلوٌّ بغير همز، أكثر مما يقولونَ: مكليَّة) .

(2) في المخطوط: (ما) بدون واو، والصواب إثباتها .

(3) ينظر: معاني القرآن للفراء (2/ 116) بتصرف، وفيه:(بترك النبرة)، وذكر الفرَّاء أن هذا البيت للفرزدق، وينظر: ديوانه [ضبط معانيه وشروحه وأكملها إيليا الحاوي. ط: الأولى، دار الكتاب اللبناني- مكتبة المدرسة، بيروت، 1983م]، ص (2/ 178)، ولكنه فيه (منشوء) بالهمز .

والورهاء: الحمقاء، والمشنوء: المكروه، والحليل: الزوج .

(4) سُورة التكوير، آية (8) .

(5) ينظر: لسان العرب، مادة وأد (4/ 455) .

(6) وفي هذه الكلمة أربعة أوجه، ذكر المؤلف منها اثنان، والثالث والرابع: الإدغام والتسهيل، والصحيح منها النقل والإدغام، ولكن الإدغام يضعف للثقل. ينظر: النشر (1/ 481) .

(7) من مواضعها: سُورة البقرة، آية (48) .

(8) من مواضعها: سُورة العنكبوت، آية (20) .

ومثله، والأشهر ما تقدَّم، وبفتح الواو في: ﴿ژ ۋ ژ﴾[1] فتحاً خفيفاً مثل: ﴿ژ ئۇ ئۇ ژ﴾[2] ألقَيْتَ حركة الهمزة على الواو وفتَحتَها فقلتَ: سَوَة .

أخبرنا أبو سهل: قال ابن مجاهد: إنما فعلوا ذلك لأن الواو أصلية؛ عينُ الفعل، والهمزة لامها، وإنما فعلوا ذلك ليفرقوا بين الزوائد وبين ما هو من نفس الكلمة، يعني من وزن حروف الفعل .

أخبرنا أبو سهل: قال ابن مجاهد إذا وقف حمزة على قوله: ﴿ژ هُزْوٰاً ژ﴾[3]، ﴿ژ كُفْوٰاً ژ﴾[4] قال: **(هُزْواً)**، **(كُفْواً)**؛ لأن الواو فيهما ثابتةٌ في المصحف.

وقد روي عن حمزة أنه يقف: **(هُزَا)**، و**(كُفَا)** بالنقل، والمعمول ما تقدَّم، وبه قرأتُ .

ووقف على قوله: ﴿ژ ڈ ژ﴾[5] بفتح الزَّاي من غير همز، لأنه ينقل حركة الهمزة إلى الزَّاي ويسقطها، يرجع في الوقف إلى الكَتْب، حكى ذلك عنه أبو هشام[6]عن سُليم عن حمزة؛ لأن في المصحف: ﴿ژ ڈ ژ﴾ بغير واوٍ، وبهذا احتجَّ لحمزةَ ابنُ مجاهد وابنُ الأنباري وغيرهما[7].

قرأ نافع وحده: ﴿ژ ۑ ۑ ژ﴾[8] بغير همزٍ، نقلَ حركة الهمزة إلى الدَّال، وافقه حمزة في الوقف، وأسقطا الهمزة[9] .

أخبرنا أبو سهل: قال ابن مجاهد: إذا كان الساكن قبل الهمزة [159/أ] ياء زائدة أو واو زائدة على حروف الفعل لم تُلق حركة الهمزة على الساكن ولكنك تبدل منها ياءً أو واواً، ثم تدغم الأولى في الثانية، فالياء

---

(1) سُورة الكهف، آية (58) .
(2) سُورة المائدة، آية (31) .
(3) من مواضعها: سُورة البقرة، آية (67) .
(4) سُورة الإخلاص، آية (4) .
(5) سُورة البقرة، آية (260)، وسُورة الزخرف، آية (15) .
(6) هو محمد بن يزيد بن رفاعة، وقد سبقت ترجمته، ص (513) .
(7) قال ابن مجاهد في السبعة، ص (159): ((فإذا وقف قال: (هُزْوا) بلا همز وأسكن الزاي، و (كُفْوا) بلا همز وأسكن الفاء، فأثبت الواو بعد الزاي وبعد الفاء ولم يهمز، ووقف على قوله: (جُزَا) بفتح الزاي من غير همز، يرجع في الوقف إلى الكتاب، حكى ذلك أبو هشام عن سليم عن حمزة))، وينظر: إيضاح الوقف والابتداء لابن الأنباري، ص (221)، والمستنير (1/ 501- 502) .
وقد ذكر المؤلف - رحمه الله - وقف حمزة على: ﴿ژ هُزْوٰاً ژ﴾،و ﴿ژ كُفْوٰاً ژ﴾، و﴿ژ ڈ ژ﴾ في فرش سُورة البقرة، عند الآيتين (67 و 260) .
(8) سُورة القصص، آية (34) .
(9) وقد أشار المؤلف في فرش سورة القصص إلى قراءة نافع، وحمزة عن الوقف.

قوله: ژ ۓ ژ[1]؛ إذا تركتَ همزها قلتَ: **(خَطِيَّةً)** بالتَّشديد وما كان مثله، وأما الواو الزائدة نحو قوله: ژ ڃ ژ [2] على: **(فُعُول)**؛ إذا تركت الهمزة أبدلت منها واواً، ولم تلق حركتها على الواو، ومعنى أنها زائدة على وزن الفعل: على فائه وعينه ولامه؛ لأن وزن ژ ۓ ژ: **(فَعِيْلَة)**، ونسيء: **(فَعِيل)**، ژڃژ: **(فُعُول)**، فاعرف هذا، و ژ ۓ ۓ ژ[3]على وزن: **(فَعِيلاً)**، وقس عليه.

أخبرنا أبو سهل قال: سمعتُ ابن الأنباري يقول في هذا الباب نحواً من قول ابن مجاهد.

وأما: ژ ئې ژ[4]، ژ ۋ ژ[5]؛ فالهمزة فيهما ساكنة، وقبلها ضمة وكسرة، فإذا خففتها جعلتها واواً بغير همز، ژ ۋ ژ ياء ساكنة فأدغمتها في الياء التي بعدها؛ لأنها ساكنة، وشددت[6].

أخبرنا أبو سهل عن ابن الأنباري أنه أنكر على طلحة بن مُصرِّف لأنه قرأ: **ژۋژ** بترك الهمز والتخفيف للياء[7]، وقال: ((هو لَحْنٌ لا يجوز في قول لُغَوِيّ فصيح، ولا نَحْوِي معلل))[8] .

---

(1) سُورة النساء، آية (112) .
(2) سُورة البقرة، آية (228) .
(3) سُورة النساء، آية (4) .
(4) سُورة البلد، آية (20)، وسُورة الهمزة، آية (8) .
(5) سُورة مريم، آية (74) .
(6) ويصح كذلك لحمزة الإبدال ياء مع الإظهار. ينظر: النشر (1/ 471- 472) .
(7) أي: بحذف الهمزة وياء مخففة (وَرِيَا)، وهي مروية عن ابن عباس - رضي الله عنهما -، وحمزة عند الوقف، ولا يصح عنه. ينظر: مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص (86)، والدر المصون (631/7)، والنشر (1/ 472) .
(8) لم أجد هذا القول عن ابن الأنباري، وقال أبو جعفر النحاس في إعراب القرآن [تحقيق د.زهير غازي زاهد. عالم الكتب، بيروت، 1409هـ/ 1988م](3/ 27): ((وقراءة طلحة بن مصرف: (وَرِيَا) بياء واحدة مخففة أحسبها غلطاً، وقد زعم بعض النحويين أنه كان أصلها: (وَرِئْيَا)، ثم حذفت الهمزة)).
وقد رد أبو حيان والسمين الحلبي على من لحَّن هذه القراءة، فقال أبو حيان في البحر المحيط (6/ 192): ((وقرأ ابن عباس فيما روي عنه طلحة: (وَرِياً) من غير همز ولا تشديد، فتجاسر بعض الناس وقال: هي لحن، وليس كذلك، بل لها توجيه بأن تكون من الرواء، وقلب فصار (ورئيا)، ثم نقلت حركة الهمزة إلى الياء وحذفت ، أو بأن تكون من الريّ وحذفت إحدى الياءين تخفيفاً كما حذفت في (لا سيما)، والمحذوفة الثانية؛ لأنها لام

وقد أعلمتُك أن الهمزة الساكنة إذا خفَّفتها جعلتها بحركة ما قبلها، والمتحركة تُدبِرها حركتها[1]، فإذا كانت مضمومةً جعلتها واواً، وإذا كانت مكسُورة جعلتها ياءً، وقد تقدَّم ذكر هذين الوجهين.

فإن قيل: فما العِلَّةُ في الهمزة المتحركة بالفتح إذا كان قبلها ضمة أن تجعلها واواً ولا تجعلها بحركتها ألفاً كما عملتَ في المضمومة والمكسُورة ؟

قيل له: لو جعلناها ألفاً في قوله: ﴿ بِهِ بِزْ ﴾[2]، و ﴿ يِرْ ﴾[3] ومثله؛ لَكُنَّا قد [159/ب] خالفنا ما رُوي عن العرب؛ لأن الألف لا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً، فلو جعلناها ألفاً لصارت الألف قبلها ضمة، وهذا غيرُ معروفٍ في كلام العرب.

وكذلك خفَّفنا: ﴿ ثِرْ ﴾[4]؛ فجعلناها واواً على أصل حركة الهمزة، ولم نلتفت إلى فتحة التَّاء قبلها، ولو اعتبرنا بالفتحة التي قبلها مع حركة الواو لَقَلَبْنَاها أَلِفاً، ولكان الكلامُ غير مفهوم، فاعرف ذلك - أعني ما تقدَّم من الأصل في الساكنة والمتحركة، وما عرَّفتُك في هذا الأصل -، وإنما فعلوا هذا في الساكنة والمتحركة؛ لأن الساكنة عندهم كالميت يحتاج إلى حَيٍّ يُسْنَدُ إليهِ، فجعلوا ما قبلها يُدبرها[5]، وأما الهمزة المتحركة فحرف حَيّ؛ فجعلوا الحركة التي منها تُدبرها[6]؛ لأن الحَيّ لا يحتاج إلى غيره، وهو مُسْتغن بنفسه.

وقد بيَّنتُ لك التَّحقيق، وهو: أن تقف كما تصل، والتخفيف قد بيَّنْتُه في الساكنة والمتحركة.

والبدل إذا وقع قبلها ساكن من نفس الكلمة في الفاء والعين أن تلقي حركتها على الساكن قبلها ثم تسقطها[7].

الكلمة؛ لأن النقل إنما حصل للكلمة بانضمامها إلى الأولى، فهي أولى بالحذف.))، وينظر: الدر المصون (7/ 631) .

(1) أي: تُغيَّر الهمزة بالتسهيل بين بين من جنس حركتها، إلا المفتوحة بعد كسر أو ضم تبدل حرف مد من جنس حركة ما قبلها كما سبق بيانه .

(2) سُورة البقرة، آية (286)، وكتب في المخطوط: (ولا تؤاخذنا) وهو خطأ .

(3) من مواضعها: سُورة إبراهيم، آية (42) .

(4) سُورة مريم، آية (83) .

(5) أي: تُغيَّر الهمزة فتبدل حرف مدٍّ من جنس حركة ما قبلها

(6) أي: تُغيَّر الهمزة بالتسهيل بين بين من جنس حركتها، إلا المفتوحة بعد كسر أو ضم تبدل حرف مد من جنس حركة ما قبلها كما سبق بيانه .

(7) وهو ما يسميه القراء بالنقل.

وإن كان الساكن زائداً، وهو واوٌ أو ياءٌ على فاء الفعل وعينه، فلا تنقل، ولكن تبدل منها؛ إن كان واواً أبدلتها واواً أخرى، ثم تدغم الواو الأولى الساكنة فيها، وكذلك الياء تبدل ياءٌ أخرى متحركة بحركة الهمزة، ثم تدغم الأولى الساكنة فيها.

فهذه أربعة أصول قد بيَّنتُها لك، فقس عليها.

فأما الذي تنقل إليه حركة الهمزة؛ فهو على وزن الفَعْل، نحو قوله: ﴿ ج ز ﴾[1]، و ﴿ ے ز ﴾[2] ، و ﴿ ۈ ز ﴾[3]؛ تنقل حركة الهمزة إلى الطَّاء والشِّين والواو التي في موضع العين، ثم تسقط الهمزة.

فإن قيل: فالهمزة ليس لها صُورة ؟

فقل: من شأن الهمزة إذا تطرفت أو توسطت ويسكن ما قبلها لم تصَّور خطًّا[4]؛ لأنها حرفٌ خفي، وقد سكن ما قبلها[5].

[160/أ] فإذا كان الساكن الذي قبلها في موضع الفاء، نحو: ﴿ ے ئز ﴾[6]؛ الشِّين فاء، والهمزة عين، والميم لام؛ لأن وزنها: **(مَفْعَلَة)**، فإذا خففت الهمزة فانقل حركتها إلى الشِّين، وأسقط الهمزة، وكذلك قوله: ﴿ گ گ ز ﴾[7]؛ وزنه: **(مَفْعُولاً)**، فافعل بجميع ما يرد عليك مثله.

وإذا كانت المتحركة آخر الاسم أبدلت منها الحرف الذي منه حركته إذا كان متحركاً على ما قدَّمنا ذكره عن الهمزة المتحركة، فتقول: ﴿ پ پز ﴾[8] بالواو، و﴿ث ث ز﴾[9] بالياء، وقال خلف في الوقف على مثل هذا: بترك الهمز أحب إلينا من أنه في آخر الاسم، وإن كان بعده تنوين فإنه بالرفع،

---

(1) سُورة الفتح، آية (29) .
(2) من مواضعها: سُورة العنكبوت، آية (20). وهذه الكلمة رسمت بألف بعد الشِّين؛ فعلى قراءة من فتح الشِّين وأثبت ألفاً بعدها هي صورة المدَّة، ولا صورة للهمزة، وعلى قراءة من أسكن الشِّين فالألف هي صورة الهمزة على غير قياس. ينظر: سمير الطالبين للضباع (1/ 342 و 364) .
(3) سُورة المائدة، آية (31) .
(4) إلا إذا كانت مكسُورة بعد ألف فإنها ترسم ياءً، نحو: (قائِمة)، أو مضمومة بعد ألف فإنها ترسم واواً نحو: (هاؤُم)، وهذا هو القياس في العربية وخط المصاحف، وقد جاءت أحرف في خط المصاحف خارجة عن هذا القياس. ينظر: سمير الطالبين للضباع (1/ 340- 343) .
(5) ينظر: معاني القرآن للفراء (2/ 28- 29) .
(6) سُورة الواقعة، آية (9)، وسُورة البلد، آية (19) .
(7) سُورة الأعراف، آية (18) .
(8) سُورة النساء، آية (176) .
(9) سُورة النور، آية (11)، وسُورة عبس، آية (37) .

ولا يمكن فيه إذا كان مرفوعاً ما يمكن فيه إذا كان بالنصب[1] .

فإن كانت الهمزة التي في آخر الاسم في موضع اللام وقبلها ساكن في موضع العين حذفتها، ولم تبدل مكانها شيئاً، نحو قوله: **ژ ڇژ** [2]، و**ژڎژ** [3] ومثلهما، ولو أبدلت مكانها الحرف الذي منه حركتها لجاز[4]، ولكن الاختيار حذفها، وكذلك جاء كتاب المصاحف.

وقال الفرَّاء - يحيى بن زياد - في قوله: **ژڎژ**: ((ما انتفع به من أوبارها وأصوافها، وأجمعت المصاحف على كتبها بغير همز، فلما سكن ما قبلها، ولم يقدروا على همزها في السكت كان سكونه كأنه على الفاء من: (الدف)، وعلى الباء من: **ژڇژ**))، وقال الفرَّاء: ((ولو كانت (الدفء) بالكلام لا في القرآن بواو [160/ب] في الرفع وياء في الخفض وألف في النصب، كان صواباً على أن تترك الهمزة، وينقل إعراب الهمزة إلى ما قبلها، من ذلك قول العرب: وهؤلاء نَشْءٌ صِدْق، فإذا طرحوا الهمز قالوا: هولاء نَشُو صِدْق، ومررت بِنَشِي صِدْق، ورأيت نَشَا صِدْق، وأجود من هذا حذف الواو والياء والألف؛ لأن قولهم: يَسَل أكثر من يَسَال، ومَسَلَة - بغير همز - أكثر من مَسَالة، وكذلك **ژ ئا ئا ئەژ** [5] إذا تركتَ همزه قلت: المَرِ))[6] .

---

(1) قال ابن الأنباري في إيضاح الوقف والابتداء، ص (217): ((قال خلف: وقريش لا تهمز، ليس الهمز من لغتها، وإنما همزت القرَّاء بلغة غير قريش من العرب، فإذا كانت الهمزة في آخر الحرف فإشمام الحرف الإعراب بغير إشمام الهمز أحب إلينا.)). وينظر: جامع البيان (2/ 576- 578) .

(2) سُورة النمل، آية (25) .

(3) سُورة النحل، آية (5) .

(4) قال ابن الجزري في النشر (1/ 442): ((وأجاز بعض النحاة في الساكن الصحيح قبل الهمز المتطرف إبدال الهمزة بمثل حركة ما قبل ذلك الساكن حالة الوقف، وذلك نحو: (يخرج الخبء، وينظر المرء، ودفء، وجزء)، فيقولون: هذا الخبا، ورأيت الخبا، ومررت بالخبا، وهذا الدفي، ورأيت الدفي، ومررت بالدفي، وهذا الجزو، ورأيت الجزو، ومررت بالجزو، على سبيل الاتْبَاع، وهذا مسموع مطَّرد، ذكره سيبويه وغيره، ولم يوافق على هذا أحد من القرَّاء إلا الحافظ أبو العلاء؛ فإنه حكى وجهاً آخر في: (الخبء) تبدل الهمزة ألفاً بعد النقل فخصه بالمفتوحة، وأجاز بعضهم في نحو هذا أيضاً النقل إلى الحرف فقط فيقول: هذا الخبو والدفو والجزو، ورأيت الخبا والدفا والجزا، ومررت بالخبي والدفي والجزي، ذكره ابن مالك في تسهيله مطّرداً، ولم يوافق عليه أحد من القرَّاء...)) .

(5) سُورة الأنفال، آية (24) .

(6) ينظر: معاني القرآن للفراء (2/ 28- 29)، بتصرف .

وإذا وقفتَ على قوله: **ژ گ ژ** [1] وقفتَ بالواو؛ لأنها همزة مضمومة.
وكذلك: **ژ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ژ** في المؤمنون[2] بالواو في هذه وحدها[3]، والقياس في غيره مثله، إلا أن المصاحف كتبت فيها بالواو، وفيما بقي في كتاب الله بألف.
وقال ابن الأنباري: ((الاختيار عندي أن يقف على قوله: **ژ ڈ ژ ژ ڑ ژ**[4] بغير همز، وعلى ما أشبهها بالألف اتْباعاً لرسم المصحف، ويوقف على قوله: **ژ ٹ ٹ ژ** الأول من سُورة المؤمنين[5] بالواو؛ لأنه في المصحف بالواو))[6] .
فإذا أثبت الهمزة المتحركة بالضم وقبلها كسرة في وسط الكلمة نحو قوله: **ژ ئا ژ** [7]، و **ژ ٹ ٹ ژ** [8]، فإنه يطلب الهمزة ويشير إلى الكسر[9].
أخبرنا أبو سهل: قال ابن مجاهد: ((حمزة يقف على قوله: **ژ ئا ژ** وما كان مثله بغير همز؛ كأنه يريد الهمز، ثم يشير إلى الزَّاي كما كان يفعل بالوصل))[10] .
أخبرنا أبو سهل، قال ابن الأنباري: ((قال خلف: سمعتُ الكسائي يقول: إذا مددتَ الحرف ولم تظهر الواو فقد همزتَ همزاً حفيًّا، قال الكسائي: من وقف بغير همز قال: (مُسْتَهْزُونَ) بضم الزَّاي من غير مد، وكذلك مثله))[11] .
قال أبو الطيب: والاختيار عند أهل اللغة والحُذَّاق من أصحاب حمزة [161/أ] أن يقف القارئ على هذا الجنس[12] على ما يثبت في اللفظ بين

---

(1) سُورة النحل، آية (48) .
(2) آية (24) .
(3) في المخطوط: (في هذا وحدها من)، وهي تصحيف.
(4) سُورة المؤمنون، آية (33) .
(5) آية (24) .
(6) ينظر: إيضاح الوقف والابتداء لابن الأنباري، ص (217) بتصرف .
(7) سُورة البقرة، آية (14) .
(8) سُورة يس، آية (56) .
(9) أي: يسهل الهمزة بينها وبين الحرف الذي هو من جنس حركة ما قبلها وهو الياء، وهو مذهب الأخفش، وهو وجه معضل لا يصح، والصحيح مذهب سيبويه وهو تسهيلها بينها وبين الحرف الذي منه حركتها وهو الواو. ينظر: الكشف لمكي (1/ 106)، والعقد النضيد للسمين الحلبي (994- 999) .
(10) ينظر: السبعة، ص (144) بتصرف يسير .
(11) ينظر: إيضاح الوقف والابتداء لابن الأنباري، ص (219) بتصرف .
(12) وهو إذا كانت الهمزة المتوسطة مضمومة وقبلها كسر .

الهمزة والواو والياء[1].

قال ابن الأنباري: ((وقال الفرَّاء: والعرب في الهمز على ثلاثة مذاهب: التحقيق، وترك الهمز وهو يراد، والبدل. فمن حققه قال: اسْتَهْزَأْتُ ومُسْتَهْزِءُونَ، كما تقول: اسْتَقْصَيْتُ، وتقول: المُسْتَهْزِءُونَ،كما تقول: المُسْتَقْصِيُونَ، ومن ترك الهمز وهو يريده قال: استهزات بغير همز، وقال: مستهزِوْن - بكسر الزَّاي وإسكان الواو - من غير مدٍّ ولا همز، - هكذا ذكره أبو سهل، والوجه المعمول عليه أن تكون بين الهمزة والواو والياء، وهو المستعمل في قراءة حمزة إذا وقف -[2].

وأهل البصرة يُسمُّون المُحقق في قراءة حمزة الهمز المشبع، والذي يبدل من الهمزة المقلوب))[3].

وإذا أثبت الهمزة مكسُورة وقبلها ألف، كألف **(فَاعِل)** فلا ينبغي أن يترك همزها من جهة اختيار أهل اللغة للهمز في هذا الباب، ويمنعون من يترك الهمز فيه؛ لأن الكلمة فيها حرف المد واللين، فإذا أبدلت مكانها ياء كان أثقل من الهمز؛ كقولك: **(قَائِل، ودَائِم، وخَائِف، وصَائِم، وخَائِفين، والقَائِمين)**؛ لأنها مبدلة من واو، وذلك أن الأصل فيها الثابت في كلام العرب لا في القرآن: (قاوم وداوم[4]وخاوف وصاوم)، ومن شأن العرب أن تستثقل الكسرة على الواو، فيبدلون منها همزة؛ لأن الهمزة أجلد منها وأحمل للحركة، فلما كانت متحركة بحركة الواو وهي مكسُورة وقبلها ألف صورت ياء في الخط. وقال آخرون: [161/ب] لما كانت هذه الهمزة إذا خففناها جعلناها بين الهمزة والياء صُورت ياء، فإذا تركها صارت الياء

---

(1) في: ژئاژ ، و ژ ث ژ ونحوهما مما كانت فيه الهمزة مضمومة بعد كسر لحمزة وقفاً ستة أوجه، ذكر المؤلف منها ثلاثة أوجه، هي: التسهيل بين الهمزة والواو، وحذف الهمزة بعد نقل حركتها إلى الزاي، والتسهيل بين الهمزة والواو وهو وجه معضل لا يصح.
والأوجه الثلاثة التي لم يذكرها المؤلف هي: إبدال الهمزة ياء على مذهب الأخفش، وحذفها من غير نقل ولا يصح لغةً، وإبدال الهمزة واو ولا يصح . ينظر: العقد النضيد للسمين الحلبي (2/ 1081- 1082)، والنشر (1/ 484- 485) .

(2) قوله: (هكذا ذكره أبو سهل، والوجه المعمول عليه أن تكون بين الهمزة والواو والياء، وهو المستعمل في قراءة حمزة إذا وقف) من كلام ابن غلبون .

(3) ويُسمُّون من يترك الهمزة وهو يراد: المُشرب. ينظر: إيضاح الوقف والابتداء لابن الأنباري، ص(219- 220) بتصرف .

(4) كتب في المخطوط: (وأدوم)، وهو تصحيف.

مكسُورة؛ خالف المستعمل في كلام العرب، وجاء بما يستثقلون من الكسر على الياء والواو.
حدثنا أبو سهل: أن ابن مجاهد كان لا يرخص لأحد في تركها في هذه الحروف وما أشبهها لما عرَّفتُك.
أخبرنا أبو سهل قال: كان ابن الأنباري يُخير ترك الهمز في هذه الحروف وما يشبهها مع إبدالها ياء مكسُورة مكان الياء، ويُخير[1] أن يخففها، فتكون بين الياء والهمزة، وهو المختار في وقف حمزة، وبه قرأتُ.
قال أبو سهل: ورأيتُ أبا سلمة ابن إسحاق الكوفي - وهو ممن يتحقق بقراءة حمزة - يلفظ بها بين الياء والهمزة كأنها همزة مخففة إذا وقف، وهو الاختيار عند أكثر المقرئين من أصحاب حمزة، وهو الذي أختار، وبه آخذ.
فإذا فعل القارئ هذا فيما كان على: **(فَاعِل وفَاعِلين وفَاعِلات وفَاعِلون)**؛ فقد أدرك مراد حمزة في وقفه، ومراد أهل اللغة في استثقالهم الكسرة على الياء، فاتَّبع الأصول التي عرَّفْتُك تصب الصواب، والطريق الواضح الذي مضى عليه المتقدِّمون من أهل هذه الصنعة.

[162أ] **تعليقــة:** رُوي عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه قال لأعرابي: ((توضّ كما أمرك الله - تعالى -))[2]؛ قال في إعراب ابن خالويه: ((إنه يجوز أن يقال: لم تقرَ القرآن؛ بحذف الهمز وقفاً، بنى على قوله:((توض كما أمرك الله))، فلم تجزه صلاته، ومثله في مواضع الجزم، والأصل: توضأ، ولم تقرأ، ولم تجزئه صلاته؛ لأن الهمز حرف صحيح لم يحذف للجزم، كقول الله: **ﮋ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﮊ**[3]، و**ﮋ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﮊ**[4]))[5]، ولا يتصور ما ذكره ابن خالويه إلا بعد تسهيل الهمزة، وهي إذا سهلت وكانت ساكنة أبدلت واواً إن كان قبلها ضمة، نحو: **ﮋ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮊ**[6]، وياء إن كان كسرة نحو: **ﮋ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﮊ** ، وألفاً إن كان فتحة نحو: **ﮋ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮊ**

(1) كتب في المخطوط: (ويخيروا)، وهو تصحيف.
(2) لم أجد تخريج هذا الحديث .
(3) سُورة النجم، آية (36) .
(4) سُورة الحجر، آية (49) .
(5) لم أجده في إعراب القراءات السبع لابن خالويه المطبوع، ولعله في الجزء المفقود منه، والله أعلم.
(6) من مواضعها: سُورة البقرة، آية (232) .

ژ [1]، فأجراها ابن خالويه بعد التسهيل مجرى حروف العلة التي تسقط للجزم، نحو: **ژ گ گژ** [2]؛ أصله: ترأى، ونحو: **ژ ي يژ** [3]؛ أصله: يدعو، ونحو: **ژئۆ ئۈ ژ** [4]؛ أصله: يتولى، ثم يكسر الهاء[5] من: (لم تجْزِهِ صلاته) بعد أن كانت مضمومة قبل حذف الهمزة؛ لأنه يضم إذا كان قبلها ضمة أو فتحة أو ساكن غير الياء، ويكسر إذا كان قبلها كسرة أو ياء ساكنة، ويجوز ضمها؛ لأنه الأصل فيها، كما قُرئ: **ژگپ بِهُ وَبِدَارِهُ گژ** [6]، والله أعلم.

حجة حذف الهمزة من رأى يرى: أنه لما سهل الهمزة التقى ألفان: أحدهما الهمز المسهلة، والثاني الألف المبدلة من الياء، فحذف إحداهما لالتقاء الساكنين، أو يكون أجرى الهمز في بعض المواضع مجرى حروف العلة، والله أعلم.

قال أبو الطيب: ألَّفتُ هذا الكتاب سنة ثلاثمائة وستين وخمس هجرية.

---

(1) سُورة الإسراء، آية (54) .
(2) سُورة البقرة، آية (243) .
(3) سُورة المؤمنون، آية (117) .
(4) من مواضعها: سُورة المائدة، آية (56) .
(5) كتب في المخطوط: (الياء)، وهو تصحيف.
(6) سُورة القصص، آية (81) .
وهذه القراءة تنسب لشيبة وأهل الحجاز، بضم الهاء في: (به)، و (بداره). ينظر: الكتاب لسيبويه (4/ 195)، وإعراب القراءات السبع لابن خالويه (1/ 73 و 2/ 179) .

[162/ب] بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي: ﴿ فَكَّ ﴾ بفتح الكاف، ﴿ رَقَبَةً ﴾ بالنصب [13]، ﴿ أَطْعَمَ ﴾ [14] بفتح الهمزة، مع إسكان الطَّاء وفتح العين من غير ألفٍ بعدها مع فتح الميم، على وزن: **(أَفْعَلَ)**، وقرأ الباقون: ﴿ فَكُّ ﴾ بضم الكاف، ﴿ مَسْغَبَةٍ ﴾ بالخفض مع التنوين، ﴿ مَسْغَبَةٍ ﴾ بكسر الهمزة وسكون الطَّاء، مع فتح العين وألفٍ بعدها، مع ضم الميم والتنوين، على وزن: **(إِفْعَالٌ)**.

وقرأ أبو عمرو وحمزة وحفص عن عاصم: ﴿ نَبِّئْ ﴾ بالهمز هاهنا [20]، وفي الهُمَزة[1]، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم بغير همز فيهما، وهما لغتان، فمن همز أخذه من: آصَدتُّ، ، ومن لم يهمز أخذه من: أَوْصَدتُّ .

---

(1) آية (8) .

سُورة ﮋ ﭑ ﭒ ﮊ
بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ نافع[1]وابن كثير وابن عامر وعاصم أواخر آياتها، وأواخر آيات **ﮋ ﮓ ﮔ ﮕﮊ، ﮋ ﭽ ﮊ** ، بالفتح من غير إمالة، وهو المشهور عن ورش هاهنا في والشمس، ومما أواخر آياتها هاء وألف أن يقرأها بالفتح، وغير ذلك مما يقع في أواخر آياتها ياء من غير هاء وألف أن يقرأه بين اللفظين، ومضى قالون عن نافع على الفتح في كلِّ ذلك، وقرأ أبو عمرو بين اللفظين في كلِّ ذلك في أشهر قراءته، وبه قرأتُ، وقرأ حمزة والكسائي بالإمالة فيهنَّ، وتفرَّد الكسائي بإمالة أربع كلمات من ذوات الواو، وهي: **ﮋ ﮌ ﮊ**[2]، و **ﮋ ﭙ ﮊ** [2]، و **ﮋ ﭦ ﮊ** [6]، و **ﮋ ﭽ ﮊ** [3]، وفتحهنَّ حمزة.

قرأ نافع وابن عامر: **ﮋ ﮞ ﮓ ﮕﮊ** [15] بالفاء، وقرأ الباقون: **ﮋ ﮓ ﮕﮊ** بالواو.

---

(1) الصواب أن يقال: (قرأ نافع في رواية قالون) كما سبق في فرش سُورة الشمس .

(2) سُورة النازعات، آية (30) .

(3) سُورة الضحى، آية (2) .

سُورة ژ ڳ ڳ ڳ ژ

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكرتُ: ژ ئو ئۇ ژ [14] في البقرة في قراءة البزي عن ابن كثير أنه قرأ بالتشديد.

ليس في سُورة ژ ڃ ژ ، و ژ ۀ ہ ہ ژ ، ژ ٱ ٻ ژ خلاف إلا ما تقدَّم ذكره في الأصول من الإمالة وغيرها.

سُورة العلق

بسم الله الرحمن الرحيم

قولـه: ﮋ ﮛ ﮜ ﮝ ﮊ [العلـق، 7]؛ قــال ابـن مجاهــد: ((قـرأتُ علـى قنبـل: [163/أ] ﮋﮛ رَّأَهُﮊ بالقصـر من غيـر ألـف بعد الـهمـزة، علـى وزن: **(رَعَهُ)** . وقيل: هو غلط لا يجوز إلا بـألف علـى وزن: **(رَعَاه)** بـألفٍ بعد الـهمز))، وكذلك قرأ البزي عن ابن كثير وحفص عن عاصم وقـالون عن نافع وهشام عن ابن عـامر بفتح الـرَّاء والـهمزة، وقرأ ورش عن نـافع بـين اللفظين، وقرأ أبو بكر عن عاصم وابن عامر في رواية ابن ذكوان وحمزة والكسائي بإمالة الرَّاء والـهمزة جميعاً، وقرأ أبـو عمرو بفتح الـرَّاء وكسر الـهمزة .

وقد قرأتُ في قراءة قنبل بالوجهين جميعاً: بالقصر وحذف الألف التـي بعد الـهمـزة علـى حسـب مـا ذكـر ابـن مجاهد أنـه قرأ علـى قنبـل، ومثـل روايـة البزي ومن تابعه، وإنما ذكرتُ هذه الرواية من أجل مـا ذكـره ابـن مجاهـد، والعمل علـى غيرها.

ذكر اختلافهم في سُورة القدر

بسم الله الرحمن الرحيم

قد تقدَّم ذكْر تشديد التَّاء للبزي في قوله - تعالى -: ﴿ ذ ث ث ﴾ [3 - 4] في البقرة، وقرأ الباقون بالتخفيف.

وقرأ الكسائي وحده: ﴿ مَطْلِعِ ﴾ [5] بكسر اللام، وقرأ الباقون بفتح اللام، ولا خلاف بينهم في كسر العين؛ لأن ﴿ ﴾ بمعنى (إلى) .

ذكر اختلافهم في سُورة ﴿ چ چ ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ نافع وابن عامر في رواية ابن ذكوان: ﴿ ى ٱلْبَرِيَّـةِ ﴾ [البيّنة، 7]، و﴿ ٱلْبَرِيَّـةُ ﴾ [6] بهمزهما جميعاً، وقرأ الباقون وهشام بن عمَّار عن ابن عامر بترك الهمزة فيهما جميعاً.

ذكر اختلافهم في سُورة الزَّلزلة

بسم الله الرحمن الرحيم

أجمع القرَّاء كلُّهم على فتح الياء من: ﴿ ڑ ڑ ﴾ [7 و 8]، إلا ما رواه أبان عن عاصم فإنه روى عنه بضم الياء فيهما على مالم يُسمَّ فاعله، والمشهور عن عاصم في جميع الروايات مثل جماعة القرَّاء.

وأجمع القرَّاء أيضاً على إشباع ضمة الهاء فيهما في الوصل، وإثبات واوٍ بعد الهاء فيهما، إلا ما رواه هشام بن عمَّار عن ابن عامر، وما رواه الكسائي عن أبي بكر عن عاصم؛ فإنهما روياهما بإسكان الهاء، وكذلك قرأت لهشام بإسكان الهاء فيهما، ولغيره بإشباع ضمة الهاء، وفي قراءة أبي بكر عن عاصم أيضاً، وروى ابنُ ذكوان عن ابن عامر، وروى غيرُ الكسائي عن أبي بكر عن عاصم بالإشباع لضم الهاء، وهو المشهور عن عاصم في جميع رواياته، وهو المأخوذ به.

ولم يختلف القرَّاء في ضم الياء في قوله - تعالى -: ﴿ ڈ ڈ ﴾ [6] على ما لم يُسمَّ فاعله، واسم مالم يُسمَّ فاعله: الواو، والخبر: ﴿ ڈ ﴾ ؛ لأنه خبر مالم يُسمَّ فاعله، وإنما ذكرتُ هذا لئلا يتوهَّم أحدٌ أنه جاء عن أحد من القرَّاء السبعة فيه اختلاف، كما اختلف في: ﴿ ڑ ڑ ﴾، و﴿ گ گ ﴾.

وقد أخبرني ابن خالويه عن ابن مجاهد [163/ب] أنه قال: قرأ قتادة وحمَّاد بن سلمة: ﴿ ڈ ﴾ بفتح الياء، جعلا الفعل لهم، وإجماع القرَّاء المشهور بضم الياء بغير اختلاف عنهم.

بسم الله الرحمن الرحيم

ليس في سُورة **ژ ڳژ** اختلاف إلا ما رُوي عن أبي عمرو في إدغامه الكبير أنه أدغم التَّاء في الضَّاد والصَّاد في قوله - تعالى -: **ژ ڳ ڳ ڳ ژ** [1]، **ژ ڳ ڳ ژ** [3]؛ لقرب التَّاء من هذين الحرفين، فأدغم تخفيفاً، وقرأ الباقون وأبو عمرو في غير الإدغام الكسر بالإظهار فيهما على الأصل.

ذكر اختلافهم في سُورة القارعة

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ حمزة وحده: ﴿ ژ ڈ ڈژ ﴾ [10] بحذف الهاء في الوصل، وإثباتها في الوقف، وقرأ الباقون بإثباتها في الوصل والوقف جميعاً.

وقال علي بن نصر: سمعتُ أبا عمرو يقول: ﴿ ژ ڍ ڈ ڈ ژ ﴾ يقف عليها، وكذلك قال عُبيد[1] عن أبي عمرو: يقف عند الهاء[2]، وأما اليزيدي فما روى عنه في الوقف شيء.

---

(1) هو عُبيد بن عقيل البصري، وقد سبقت ترجمته، ص (508) .

(2) ينظر: السبعة، ص (695) .

ذكر اختلافهم في ﴿ ﴾ ﴿ ﴾ ﴿ ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ ابن عامر والكسائي في ﴿ ﴾ ﴿ ﴾: ﴿ **لَتُرَوُنَّ** ﴾ ﴿ ﴾ [6] بضم التَّاء، وقرأ الباقون بفتح التَّاء.

ولم يَختلف القرَّاء في فتح التَّاء من قوله - تعالى -: ﴿ **ﭐ ﭑ** ﴾ [7]، إلا ما رواه العباس بن الفضل[1] عن أبي عمرو أنه فتح التَّاء وهمز في: ﴿ **لَتَرَوُنَّ** ﴾، ﴿ **لَتَرَوُنَّهَا** ﴾ جميعاً، وهو جائز عند الكسائي، خطأٌ عند المازني[2].

ولا خلاف في سُورة **العصر**.

---

(1) هو العباس بن الفضل بن عمرو الواقفي الأنصاري البصري، وقد سبقت ترجمته، ص (705) .

(2) ينظر: مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص (179)، وقال في إعراب القراءات السبع (2/ 524- 525): ((...إلا ما روى العباس عن أبي عمرو: ﴿ لَتَرَوُنَّ ﴾ بالهمز، وهو جائز عند الكسائي، خطأ عند المازني والبصريين؛ لأن كل حركة كانت غير لازمة لم يجز همزها، وإنما يجوز قلب الواو همزةً إذا كانت الضمة والكسرة عليها لازمتين...))، وينظر: الدر المصون (11/ 98- 99) .

ذكر اختلافهم في الهُمَزَة

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي في الهُمَزَة: ﴿ **جَمَّعَ** ﴾ [2] بالتشديد، وقرأ الباقون: ﴿ **جَمَعَ** ﴾ بالتخفيف.

وأجمع القرَّاء كلُّهم على تشديد: ﴿ **فَ** ﴾ [2]، إلا الحسن البصري فإنه قرأ: ﴿ **وَعَدَدَهُ** ﴾ بالتخفيف، على معنى: جمع مالاً وأحصى عدده[1].

وقد ذكرتُ: ﴿ **ثُ** ﴾ [8] في سُورة البلد.

وقرأ أبو بكر عن عاصم وحمزة والكسائي: ﴿ **عُمُدٍ** ﴾ [9] بضمتين، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم: ﴿ **عَمَدٍ** ﴾ بفتحتين، وذكر ابنُ خالويه أن عيسى بن عمر قرأ: ﴿ **عُمْدٍ** ﴾ و﴿ **عَمْدٍ** ﴾ بفتح العين وضمها، وإسكان الميم[2].

---

(1) وهي مروية عن الكسائي وغيره، وإسنادها غير ثابت. ينظر: تفسير الطبري (24/ 621)، ومختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص (179)، ومعجم القراءات للدكتور عبد الكريم الخطيب (10/ 576- 577) .

(2) ينظر: إعراب القراءات السبع لابن خالويه (2/ 530) .

بسم الله الرحمن الرحيم

وليس في سُورة **الفيل** اختلاف، إلا ما كان نقل الحركة في قوله: ﴿ ﴾ [3]، وما رُوي عن عيسى بن عمر أنه قرأ: ﴿ ﴾ [4] بالياء[1]، والذي أجمع عليه القرَّاء: ﴿ ﴾ بالتَّاء بغير اختلاف عنهم، [164/أ] وما روي عن أبي عمرو في الإدغام الكبير أنه أدغم اللام في الرَّاء في: ﴿ ﴾ [1] .

(1) ومروية كذلك عن السكائي وغيره. ينظر: مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، ص (180)، وإعراب القراءات السبع، ص (2/ 532)، ومعجم القراءات للدكتور عبد الكريم الخطيب (10/ 589) .

ذكر اختلافهم في ﴿ لِإِيلَٰفِ ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ ابن عامر وحده ﴿ لِّإِيلَٰفِ ﴾ [1] بالقصر، ولا يجعل بعد الهمزة ياء، فيكون على وزن: **(لِعلاف)** بغير ياء، وقرأ الباقون: ﴿ لِإِيلَٰفِ ﴾ بهمزةٍ بعدها ياء، على وزن: **(لِعِيلَافَ)**، ويمُدُّون.

وأجمع القرَّاء على قوله - تعالى -: ﴿ بِهِمْ ﴾ [2] أنه بإثبات ياء بعد الهمزة، مثل لفظ قراءة القرَّاء في الأوَّل سوى ابن عامر، فإن ابن عامر جمع بين الفعلين والمصدر، أعني بين: **(فَاعِل وأَفْعَل)**، ومِنْ حذف الياء في الأول من غير مدٍّ، وإثبات الياء في الثاني مع المدِّ والهمز، فجمع بينهما، إلا أنه اتبع ما في مصحف عثمان - رضي الله عنه -، وكذلك في مصاحف أهل الشام، ومضى القرَّاء كلهم على المدّ والهمز وإثبات الياء في الأول والثاني، فجعلوه مصدر: **(أَفْعَل يَفْعَل إِفْعَالاً)** [(1)].

ولم يُختلف في الثاني إلا ما روى الأعشى عن أبي بكر عن عاصم، فإنه ذكر أنه قرأ: ﴿ إِلْفِهِمْ ﴾ بهمزتين، والمشهور عن عاصم مثل سائر القرَّاء، واختلف أيضاً عن أبي عمرو، فذكر يونس بن حبيب عن أبي عمرو أنه قرأ: ﴿ إِلْفِهِمْ ﴾ على وزن: **(فِعْلِهِم)** بكسر الهمزة وإسكان اللام وكسر الفاء، والمشهور عن أبي عمرو مثل سائر القرَّاء[(2)].

وليس في: ﴿ ءَامَنَهُم ﴾ خلاف إلا ما تقدَّم من ترك الهمزة الثانية والمدّ، وإسقاطها من غير مد.

وكذلك ليس في **الكوثر** اختلاف إلا ما جاء من قراءة ورش من نقل الحركة في ﴿ شَانِئَكَ ﴾ [3]، وبعد ذلك أجمع القرَّاء على الهمز من غير نقل حركة.

---

(1) ينظر: الكشف لمكي (2/ 389- 390)، والدر المصون للسمين الحلبي (11/ 112- 113) .

(2) وفيها قراءات أخرى شاذة. ينظر: إعراب القراءات السبع لابن خالويه (2/ 533)، والتذكرة (2/ 643)، ومعجم القراءات للدكتور عبد الكريم الخطيب (10/ 598- 600) .

ذكر اختلافهم في ﴿ ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ ابن عامر في رواية هشام في **﴿ ﴾** بإمالة العين من: **﴿ ﴾** [4]، **﴿ ﴾** [3 و 5] و **﴿ ﴾**[1] في الثلاث الكلمات في هذه السُّورة وحدها، ولم يختلفوا في غير هذه السُّورة، وقرأ الباقون وابن ذكوان عن ابن عامر بفتح العين، والإمالة والفتح لغتان.

وقرأ نافع والبزي عن ابن كثير وحفص عن عاصم وهشام عن ابن عامر: **﴿ ﴾** [6] بفتح الياء، وقرأ الباقون بإسكان الياء .

وأجمع القرَّاء كلُّهم وسائر المصاحف على حذف الياء في: **﴿ ﴾**.

وهذه السُّورة نزلت قبل أن يُؤمر النبي - صلى الله عليه وسلم – [164/ب] بالقتال[2].

وليس في سُورة **النَّصر** اختلاف.

---

(1) كذا كتب في المخطوط، والصواب أن يقال: (﴿ ﴾ [الكافرون، 3]، و ﴿ ﴾ [الكافرون، 4]، و ﴿ ﴾ [الكافرون، 5]) كما في ذكره سابقاً في فرش سُورة الكافرون .

(2) ينظر: تفسير الطبري (702/24).

وقال الشيخ ابن عثيمين في تفسير جزء عم [ط: الثالثة، دار الثريا للنشر بالرياض، 1424هـ/2003م] ص (342): ((قال بعض أهل العلم: وهذه السُورة نزلت قبل فرض الجهاد؛ لأنه بعد الجهاد لا يقر الكافر على دينه إلا بالجزية إن كانوا من أهل الكتاب، وعلى القول الراجح أو من غيرهم. ولكن الصحيح أنها لا تنافي الأمر بالجهاد حتى نقول إنها منسوخة، بل هي باقية ويجب أن نتبرأ من دين اليهود والنصارى والمشركين، في كل وقت وحين، ولهذا نقر اليهود والنصارى على دينهم بالجزية، ونحن نعبد الله، وهم يعبدون ما يعبدون، فهذه السُورة فيها البراءة والتخلي من عبادة غير الله عز وجل، سواء في المعبود أو في نوع الفعل)) .

بسم الله الرحمن الرحيم
ذكر اختلافهم في ﴿ ڈ ژ ﴾

قرأ ابن كثير: ﴿ ڈ ژ لَهْبٍ ﴾[1] بإسكان الهاء، وقرأ الباقون: ﴿ ژ ژ ﴾ بفتح الهاء .
فأما قوله - تعالى -: ﴿ ڳ ڳ ڳ ﴾[3] فلم يختلفوا في فتح الهاء.
وقرا عاصم وحده: ﴿ ڳ گ گ ﴾[4] بالنصب، وقرأ الباقون بالرفع، وروى الفرَّاء عن عبد الله[1]بالنصب، وروى اليزيدي وأبو عبيد بالرفع، وأحسب أنه كان يقول بالوجهين جميعاً، والله أعلم[2].

(1) يعني عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - .
(2) قال الفراء في معاني القرآن (3/ 186): ((وفى قراءة عبدالله: "وامرأته حمالةً للحطبِ" نكرة منصوبة، وكانت تنُم بين الناس، فذلك حملها الحطب يقول: تُحرِّش بين الناس، وتقود بينهم العداوة.))، وروي عن ابن مسعود أيضاً: "حمَّالةٌ للحطبِ" بالرفع مع التنوين. ينظر: المحتسب لابن جني (2/ 375)، وإعراب القراءات السبع لابن خالويه (2/ 542)،

بسم الله الرحمن الرحيم

ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ

وأجمع القرَّاء كلهم على قوله - تعالى -: **ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ** [1-2]؛ يصلون وينوّنون ويكسرون التنوين لالتقاء الساكنين، وكذلك قال عبد الوارث عن أبي عمرو، وأبو شعيب السُّوسي عن اليزيدي عن أبي عمرو، وابن سعدان عن اليزيدي عن أبي عمرو، وكذلك قرأتُ على شيوخ أهل العراق وغيرهم مثل سائر القرَّاء من غير سكُوتٍ على الدَّال من: **ﭑ ﭕ ﭗ** [1]، وكذلك: **ﭑﭘﭗ** [4].

وقد جاءت رواياتٌ عن أبي عمرو أنه كان يستحب أن يسكت عند رأس كل آية، والذي عرَّفتُك به هو المشهور، وبه قرأتُ.

وقرأ حفص عن عاصم **ﭑ ﭒ ﭗ** [4] بضم الكاف والفاء من غير همز، وقرأ حمزة وحده: **ﭑ ﭙﭚﭛﭜ** بضم الكاف وإسكان الفاء وبالهمز، وقرأ الباقون: **ﭑﭙﭚﭛﭜ** بضم الكاف والفاء وبالهمز، وهكذا قرأتُ، وقد ذكرتُ علَّته في سُورة البقرة عند قوله - تعالى -: **ﭑ ﭞ** [1]، فأغنى عن الإعادة، وقد ذكر ابن مجاهد اختلاف رواياتٍ جاءت من بعض هؤلاء المذكورين[2]، وهذا الذي عرَّفتُك به هو المستعمل، وهو الذي في أيدي القرَّاء، وبه آخذ ويأخذون.

وقد تقدَّم ذكْر نقل الحركة في قوله: **ﭑ ﭒ ﭘ ﭗ**.

---

(1) سُورة البقرة، آية (67).
(2) ينظر: السبعة، ص (160-158 و 701- 702)

ذكر اختلافهم في سُورة الفلق

بسم الله الرحمن الرحيم

وأجمع القرَّاء على ما في سُورة **الفلق**، إلا ما عرَّفتُك من نقل الحركة في قراءة ورش عن نافع من الهمزة إلا اللام من: ﴿ ﴾ [1]، وما حدثني به أبو سهل وابن خالويه عن ابن مجاهد أنه قال: حدثنا الجمَّال، عن أحمد، عن روح، عن أحمد بن موسى، عن أبي عمرو أنه قرأ: ﴿ ﴾ [5] بكسر الحاء[1]، والمشهور عن أبي عمرو فتح الحاء مثل سائر القرَّاء، وكذلك قرأتُ، وكذلك آخذ.

(1) أي بالإمالة .

ذكر اختلافهم في سُورة النَّاس

بسم الله الرحمن الرحيم

وأجمع القرَّاء كلُّهم أيضاً على جميع ما في ﴿ ﴾، إلا ما عرَّفتُك من نقل حركة الهمزة من: ﴿ ﴾ [1] إلى اللام [165/أ] من: ﴿ ﴾ في قراءة ورش.

وحكى أبو عبد الرحمن ابن اليزيدي، وأبو حَمْدُوْنَ عن اليزيدي عن أبي عمرو أن النُّون من: ﴿ ﴾ مشمَّة كسراً إذا كانت في موضع خفض، فإذا كانت في موضع نصب أو رفع فالنُّون مفتوحة، وكذلك روى نُصير بن يوسف عن الكسائي، وأحمد بن يزيد الحُلْواني عن أبي عُمر عن الكسائي أنه يميل النُّون من: ﴿ ﴾ في موضع الخفض، ولا يميلها في الرفع والنصب، وكذلك روى الأعشى عن أبي بكر عن عاصم بهاتين الترجمتين سواء .

والذي قرأتُ أنا به في جميع هذه القراءات بفتح النُّون في الرفع والنصب والخفض لا غير، وحُكي عن بعض شيوخ العراق عن أبي طاهر بن أبي هاشم - رحمه الله - أنه قال بعد أن ذكر له في رواية ابن اليزيدي وأبيْ حمدون عن اليزيدي عن أبي عمرو مع رواية الحُلْواني عن أبي عمر أنه ما قرأ على أبي بكر ابن مجاهد وغيره إلا بفتح النُّون في كلِّ حال، قال: وكذلك قرأتُ على أبي عثمان، وجميع من قرأتُ عليه، وهو الصَّواب، وعليه المعوَّل.

وذكرتُ لك هذه الروايات لتكون عندك على سبيل المذاكرة لا على سبيل الاستعمال لها، فاعلم ذلك إن شاء الله – تعالى -.

تم الكتاب والحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً دائماً أبداً سرمداً من يومنا هذا إلى يوم الدين.

وكان ذلك في يوم الأحد، في شهر شعبان، سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة.

اللهم صل على رسولك سيدنا محمد النبي الأمي، وعلى أهله وآله أجمعين، وسلم تسليماً كثيراً طيباً مباركاً فيه دائماً أبداً إلى يوم الدين[1].

---

(1) كتب بعد الخاتمة ما يلي:

وإذا أردت أن تجيد قراءة وتقيم لفظا في كلام الباري فاقصد طريق ابن العلاء فإنني اعني ابا عمرو فنعم القاري.

البيتان من الكامل. كتبه: محمد بن أبي بكر الحراني.

[165/ب] من جملة الكتاب وتمامه

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر الأصول في ترك الهمز في قراءة أبي عمرو بن العلاء - رحمة الله عليه-

كان أبو عمرو -رحمه الله- إذا قرأ في الصلاة، أو أدرج القراءة[1] لم يهمز كل همزة ساكنة، نحو: ﴿ ج ﴾ [2]، و ﴿ ق ﴾ [3]، و ﴿ ٹ ﴾ [4]، وما أشبه ذلك.

وروى أبو شعيب السُّوسي عن اليزيدي عن أبي عمرو أنه كان إذا قرأ في الصلاة لم يهمز كل همزة ساكنة إلا[5]إن شاء الله[6].

ما كان سكون الهمزة علامةً للجزم لم يترك همزها:

أخبرنا أبو سهل صالح بن إدريس بن صالح المقرئ قال: أخبرنا ابن مجاهد أنه قال: إني تدبرت قراءة أبي عمرو في ذلك:

فرأيته لا يهمز ما إذا ترك الهمز فيه لم يخرج يتركه من لغة إلى لغة .

أو يكون سكون الهمزة دليلاً على جزم الفعل، فإذا كان سكون الهمزة علامة للجزم لم يترك همزها؛ لأنه لو ترك همزها لخرج بذلك من المعروف في كلام العرب ولغتها؛ لأنه قد سقط للجزم حركة الهمزة، فلو ترك الهمزة لأسقط حركةً وحرفاً، وذلك نحو قوله - تعالى -: ﴿ ﴾ [7]، و ﴿ ے ﴾ [8]، فلو ترك الهمزة فيهما لسقطت الياء والألف، وكذلك كُلَّما كان مثلها.

---

(1) إدراج القراءة هو الإسراع بقراءة القرآن، فهو بمعنى الحَدْر،وضد التحقيق. ينظر: النشر (1/ 207 و 392)، ومعجم المصطلحات في علمي التجويد والقراءات للدكتور إبراهيم الدوسري، ص (24) .

(2) من مواضعها: سُورة البقرة، آية (221) .

(3) سُورة المدثر، آية (24) .

(4) سُورة الكهف، آية (79) .

(5) كتب في المخطوط: (...أنه كان يهمز حروفاً من السواكن بأعيانها، وقد ذكرها ابن مجاهد - رحمه الله - وأنا أذكرها إذا مررت بها...) ثم ضبب عليها، وهذه الجملة في السبعة، ص(133) بنصها مع تصرف يسير .

(6) ينظر: السبعة، ص (133) .

(7) سُورة الحجر، آية (51)، وسُورة القمر، آية (28) .

(8) سُورة الإسراء، آية (14) .

وعلةٌ أخرى أنه لو ترك[1]الهمز لالتبس بذوات الواو والياء مما لا أصل له في الهمزة، ولا يترك الهمز فيما فيه لغتان .
ولا يترك الهمز أيضاً فيما ترك همزه أثقل من همزه .
فأصْل ترك الهمز في قراءة أبي عمرو - رحمه الله - موضوعٌ على الأربعة الأصول[2]، [166/أ] وسأُبين لك الأصول كلَّها حتى لا يغيب عنك منها شيء إن شاء الله .
فأما ما سكونه علامة للجزم؛ فإني تأمَّلتُ القرآن كله، فجميع ما فيه من ذلك ثلاثون موضعاً[3]:
فأول ذلك في سُورة البقرة موضعان وهما قوله - تعالى -: **ژ ک ک ک گ ژ**[4]، و **ژ ٻ ٻ ٻ ٻ پ نَنسَءْهَا ژ** [5] .
وفي آل عمران موضع: **ژ ۋ ۅ ۅ ۉ ژ** [6] .
وفي النِّساء موضع: **ژ ئا ئا ئه ئه ژ** [7] .
وفي المائدة موضع: **ژ ڭ ۇ ۇ ۆ ژ** [1] .

---

(1) كتب في المخطوط: (...الهمز بعد ذهاب الحركة للجزم لأشبه الأفعال المعتلة التي لا خط لها في الهمز، فلذلك همزها. وترْكُ الهمز في هذا وما شاكله غير معروف في لغات العرب وعلَّته أنه لو ترك...)، ثم ضبب عليها؛ لأنه قد ذكر هذه العلة سابقاً، والله أعلم .
(2) هي خمسة أصول؛ لأن المؤلف - رحمه الله - قد جمع بين أصلين وهما: ما كان سكون علامة للجزم، وما كان سكونه علامة للبناء، وقد ذكر الداني في جامع البيان (2/ 570) أن ابن مجاهد كنا يخص بالهمز اختياراً خمسة أصول، ثم قال: ((وهو اختيار أبي طاهر ابن أبي هاشم وجميع أصحابه وأصحاب ابن مجاهد، وهو اختياري أنا، وبه آخذ؛ لأنه- رحمه الله - بناه على نصّ ما اجتمع عليه الرواة عن اليزيدي عن أبي عمرو...)) .
وكتب في المخطوط: (فأما الأول: سكون الهمزة علامة للجزم، والأصل الثاني: أنه لا يترك الهمزة الساكنة إذا كان الهمز يخرج به من لغة إلى لغة أخرى، والأصل الثالث: أنه لا يترك الهمزة الساكنة إذا كان ترك الهمز يخرجه من معنى قد عرف بالهمز إلى معنى آخر لا يكون فيه همز فيلتبس بترك الهمز معنى المراد فيه إلى معنى آخر غيره، والأصل الرابع: لا يترك الهمزة الساكنة إذا كان ترك الهمز أثقل من الهمز.) ثم ضبب عليها؛ تجنباً للتكرار، والله أعلم .
(3) منها تسعة عشر موضعاً سكونها علامة للجزم، وأحد عشر موضعاً سكونها علامة للبناء. ينظر: التذكرة (1/ 137- 138) .
(4) آية (33)، وسكونه علامة بناء .
(5) آية (106)، وسكونه علامة جزم .
(6) آية (120)، وسكونه علامة جزم .
(7) آية (133)، وسكونه علامة جزم .

وفي الأنعام ثلاثة أفعال: ﴿ ڳ ڳ ڳ ڳ ڳ ڳ ڳ ڳ ﴾[2]، ﴿ ۀ ۀ ﴾[3].

وفي الأعراف موضع: ﴿ أَرْجِهْ ﴾[4].

وفي التَّوبة موضع: ﴿ ۆ ۆ ۈ ۈ ﴾[5].

وفي يوسف موضع: ﴿ ئە ئو ﴾[6].

وفي إبراهيم - صلى الله عليه - موضع: ﴿ ٻ ٻ ٻ ٻ ٻ ﴾[7].

وفي الحجر موضعان: ﴿ ئو ئو ﴾[8]، ﴿ □ □ □ □ ﴾[9].

وفي سُورة بني إسرائيل ثلاثة مواضع: ﴿ ھ ے ﴾[10]، ﴿ ۓ ۓ ڭ ڭ ڭ ڭ ﴾[11].

وفي الكهف موضعان: ﴿ ۓ ڭ ﴾[12]، ﴿ ٹ ٹ ﴾[13].

فهي[14] تسعة عشر موضعاً، وفي النصف الثاني منه أحد عشر موضعاً:

أول ذلك في الشُّعراء موضعان: ﴿ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ﴾[15]، و﴿ أَرْجِهْ ئې ﴾[16].

وفي سُورة سبأ موضع: ﴿ ڦ ڦ ڦ ڄ ڄ ﴾[17].

وفي فاطر موضع: ﴿ ۉ ې ﴾[18].

وفي ﴿ ڦ ﴾ موضع: ﴿ ٹ ٹ ٹ ﴾[1].

---

(1) آية (101)، وسكونه علامة جزم .
(2) آية (39)، وسكونه علامة جزم .
(3) آية (133)، وسكونه علامة جزم .
(4) آية (111)، وسكونه علامة بناء .
(5) آية (50)، وسكونه علام جزم .
(6) آية (36)، والسكون علامة بناء في: ﴿ ئه ﴾، أما: ﴿ئو﴾ فإنه يبدلها ألفاً.
(7) آية (19)، والسكون علامة جزم في: ﴿ ٻ ﴾، أما: ﴿ ٻ ﴾ فإنه يبدلها ألفاً .
(8) آية (49)، وسكونه علامة بناء .
(9) آية (51)، وسكونه علامة بناء .
(10) أي سُورة الإسراء، آية (14)، وسكونه علام بناء .
(11) أي سُورة الإسراء، آية (54)، وسكونه علامة جزم.
(12) آية (10)، وسكونه علامة بناء .
(13) آية (16)، وسكونه علامة جزم.
(14) كتب في المخطوط حملة: (...النصف الأول من هذا الباب)، ثم ضبب عليها.
(15) آية (4)، وسكونه علامة جزم .
(16) آية (36)، وسكونه علامة بناء .
(17) آية (9)، وسكونه علامة جزم .
(18) آية (16)، وسكونه علامة جزم.

وفي ﴿ ٻ ٻ ﴾ موضعان: ﴿ ڃ ڃ ڃ ڃ ﴾[2]، و ﴿ پ پ پ پ ﴾[3].

وفي والنَّجم موضع: ﴿ ئۇ ئۇ ئۆ ئۆ ئۈ ﴾[4].

وفي سُورة القمر موضع: ﴿ ٻ ٻ ٻ ﴾[5].

وفي العلق موضعان: ﴿ چ چ چ چ ﴾[6]، و ﴿ ڈ ڈ ڈ ﴾[7].

فهذه جميع ما في كتاب الله - عز وجل - مما سكونه علامة للجزم، وهي ثلاثون موضعاً لا يترك أبو عمرو الهمز فيها لما عرَّفتُك.

فإن قال قائل: فإنا نجد في القرآن أفعالاً مضارعة فيها همزة ساكنة، والفعل في موضع جزم، ونحن نترك همزها، نحو قوله - تعالى -: ﴿ پ پ پ ﴾[8]، ﴿ ٺ ﴾[9]، ﴿ ئا ﴾[10]، [166/ب] فما العلّة فيها ؟

فالجواب - وبالله التوفيق -: أن الجزم لا يقع في الأفعال المضارعة إلا على لام الفعل، فإذا وقعت الهمزة في موضع الفاء من الفعل فلا بد من سكونها إذا انفتحت الياء قبلها، ولا تكون عين الفعل إلا متحركة في هذه الأفعال وما كان مثلها، فالجزم يدخل على لام الفعل وهو ياء، فتسقط الياء للجزم، وفاء الفعل سكونها أصلي ليس هو للجزم؛ فلذلك ترك الهمز فيها حيث وقع، فقس عليه كلما يرد عليه مثله، فإنه تجد طريق المذهب في ترك الهمز إن شاء الله .

وأما ما فيه لغتان فقوله - تعالى -: ﴿ ئۈ ﴾[11]؛ إن ترك همزها - وأصلها عنده من: آصَدت - لم يعلم إلا أنه من أَوْصدت[12].

وأما ما ترك الهمز فيه يخرج به من معنى قد عُرِف بالهمز إلى معنى

---

(1) آية (43)، وسكونه علامة جزم .
(2) أي سُورة الشورى، آية (24)، وسكونه علامة جزم .
(3) أي سُورة الشورى، آية (33)، وسكونه علامة جزم .
(4) آية (36)، وسكونه علام جزم .
(5) آية (28)، وسكونه علامة بناء .
(6) آية (1)، وسكونه علامة بناء .
(7) آية (3)، وسكونه علامة بناء .
(8) سُورة البقرة، آية (106) .
(9) سُورة إبراهيم، آية (19)، وسُورة فاطر، آية (16) .
(10) سُورة البقرة، آية (269) .
(11) سُورة البلد، آية (20)، وسُورة الهمزة، آية (8) .
(12) قال مكي في الكشف (1/ 86): ((فأما: ﴿ ئۈ ﴾؛ فإنه لما كان فيه لغتان في اشتقاقه؛ يجوز أن يكون مشتقاً مما أصله الهمز من (آصدت) أي أطبقت، ومن أوصدت لغة فيه بمعنى واحد، كره أن يخفف الهمزة، وهو عنده من (آصدت)، فيظن ظانٌ أنه عنده من (أوصدت)، فخاف أن يخرج بالتخفيف من لغة إلى لغة، فحقق همزه لذلك)) .

آخر فيقع الالتباس، وهو قوله - تعالى -: ﮋ ﯿ ﰀﮊ [1]؛ إن ترك همزه - وأصله عنده من الرِّواء - لم يعلم إلا أنه من رؤيت، فهو لا يترك همزه لهذه العلَّة.

أخبرنا أبو سهل عن ابن مجاهد عن موضع آخر أنه قال: إنه يكره أن يلتبس بريّ الشارب.

وأما الرئي وأصله الهمز؛ لأنه رأيت رأياً، وهو ما يظهر على الإنسان في صورته أو لباسه[2].

وأما ما ترك الهمز فيه أثقل من الهمز فقوله - تعالى -: ﮋ ﭒ ﭓ ﭔ ﮊ[3]، ﮋ ﭫ ﭬ ﭭﮊ [4]، فهو لا يترك همزها؛ لأنه إذا ترك همزه يجتمع فيه واوان، وذلك أثقل من الهمز.

وأما: ﮋ ﯫﮊ [5]، و **(البئر)**[6]؛ ففيهما عنه اختلاف، وكذلك: ﮋﭙﮊ[7].

قال أبو الطيب: والذي قرأتُ أنا به على أبي سهل بترك الهمز في الثلاثة المواضع، وقال لي أبو سهل: إنه قال له من يثق به من أصحاب ابن مجاهد عن ابن مجاهد أنه أخذ عليه بترك الهمز في: ﮋ ﯫ ﮊ، و **(البئر)**، و ﮋ ﭙﮊ، وهو أقيس على مهذبه في ترك الهمز.

وأما: ﮋ ﭫﮊ [8]، و ﮋ ﮐ ﮑﮊ [9]، و ﮋﯳ ﮊ [10]، و ﮋﭨﮊ[11]، وﮋ ﮊ [12]، و ﮋ ﮈﮊ [13]، و ﮋ ﭢ ﮊ [14]، ﮋ ﭢﮊ [15]، وﮋ   ﮊ [16]، فإن الهمز فيهنَّ عين الفعل، فهو يترك همزها[17].

---

(1) سُورة مريم، آية (74) .

(2) ينظر: الكشف (1/ 86)، وجامع البيان (2/ 572) .

(3) سُورة الأحزاب، آية (51) .

(4) سُورة المعارج، آية (13) .

(5) من مواضعها: سُورة يوسف، آية (13) .

(6) لم يرد هذا اللفظ في القرآن معرفاً، والوارد منه: ﮋ ﯖ ﮊ [سُورة الحج 45] .

(7) سُورة الأنعام، آية (143) .

وقال أبو عمرو في جامع البيان (2/ 569): ((ولعله كان يهمزها في حال التحقيق)) .

(8) سُورة هود، آية (27) .

(9) سُورة آل عمران، آية (13) .

(10) من مواضعها: سُورة يونس، آية (61) .

(11) سُورة الأعراف، آية (150) .

(12) سُورة الإنسان، آية (5) .

(13) سُورة يوسف، آية (47) .

(14) من مواضعها: سُورة آل عمران، آية (11) .

(15) سُورة الكهف، آية (18) .

(16) سُورة طه، آية (36) .

(17) كتب في المخطوط: (لأنه لا يخرج بترك الهمز من لغة إلى لغة أخرى، ولا فيما كان مثله.)، ثم ضبب عليها .

وأما ما كانت الهمزة فاء الفعل فنحو قوله -تعالى-: ﴿ژ ژ﴾[1]، و﴿ژ ژ﴾[2]، و﴿ژ ژ﴾[3]، ﴿ژ ژ﴾[4]، و﴿ژ ژ﴾[5]، و﴿ژ ژ﴾[6]، و﴿ژ ژ﴾[7]، و﴿ژ ژ﴾[8]، و﴿ژ ژ﴾[9]، و﴿ژ ژ﴾[10]، و﴿ژ ژ﴾[11]، و﴿ژ ژ﴾[12]، و﴿ژ ژ﴾[13]، و﴿ژ ژ﴾[14]، [167/أ] ﴿ژ ژ﴾[15]، ﴿ژ ژ﴾[16]، و﴿ژ ژ﴾[17]، و﴿ژ ژ﴾[18]، و﴿ژ ژ﴾[19]، ﴿ژ ژ﴾[20]، و﴿ژ ژ﴾[21]، و﴿ژ ژ﴾[22]، و﴿ژ ژ﴾[23]، وما كان مثله، فهو غير مهموز في قراءة أبي عمرو في ترك الهمز، فإذا حقق الهمز همز جميع ما ذكرتُ لك.

وكذلك الفاء من الفعل إذا وقع قبلها ألف الوصل، نحو قوله -تعالى-: ﴿ژ ژ﴾[24]، ﴿ژ ژ﴾[25]، وما كان مثلهما.

وكذلك إذا كانت الهمزة في موضع الفاء من الفعل في صف آخر نحو: ﴿ژ ژ﴾[26]، و﴿ژ ژ﴾[27]، و﴿ژ ژ﴾[28]، وما كان مثله بغير همز في هذا الباب.

وكذلك: ﴿ژ ژ﴾[29]، و﴿ژ ژ﴾[1]، و﴿ژ ژ﴾[2] وما كان مثله بغير همز

---

(1) من مواضعها: سُورة البقرة، آية (221) .
(2) من مواضعها: سُورة يونس، آية (24) .
(3) من مواضعها: سُورة البقرة، آية (109) .
(4) سُورة التوبة، آية (32) .
(5) من مواضعها: سُورة البقرة، آية (67) .
(6) سُورة الأعراف، آية (157) .
(7) سُورة الفرقان، آية (60) .
(8) سُورة النور، آية (2) .
(9) سُورة النحل، آية (46 و 47) .
(10) سُورة البقرة، آية (269) .
(11) من مواضعها: سُورة الأنفال، آية (70) .
(12) سُورة الأعلى، آية (16) - على قراءة أبي عمرو بالياء - .
(13) سُورة المدثر، آية (24) .
(14) سُورة الذاريات، آية (9) .
(15) سُورة النجم، آية (53) .
(16) سُورة التوبة، آية (70)، وسُورة الحاقة، آية (9) .
(17) سُورة النور، آية (27) .
(18) سُورة التوبة، آية (93)، وسُورة النور، آية (62) .
(19) سُورة النور، آية (62) .
(20) سُورة النور، آية (62) .
(21) سُورة القصص، آية (27) .
(22) سُورة القصص، آية (26) .
(23) سُورة المرسلات، آية (36) .
(24) سُورة طه، آية (132) .
(25) سُورة البقرة، آية (189) .
(26) سُورة البقرة، آية (222) .
(27) سُورة البقرة، آية (23)، وسُورة يونس، آية (38) .
(28) سُورة الكهف، آية (16) .
(29) من مواضعها: سُورة السجدة، آية (19) .

حيث وقع[3] .

وكذلك يأتي جنسٌ آخر من هذا الباب؛ أن تكون الهمزة الأصلية التي هي في موضع الفاء من الفعل وقبلها ألف وصلٍ، نحو قوله - تعالى -: **ژ ڈ ژ**[4]، **ژ گ گ ژ**[5]، **ژ ہ ھ ھ ھ ژ**[6]، **ژ ى ي ي ژ**[7]، **ژ ې ې ژ**[8]، و **ژ ہ ھ ھ ژ**[9]، وما كان مثله فهو غير مهموز.

وقد ذكر ابن مجاهد اختلاف ألفاظ في روايات ذكرها هارون عن أبي عمرو، قال ابن مجاهد: ((والقياس ترك هذه الهمزات))[10] .

وأما ما كانت في موضع اللام من الفعل، وهو فعلٌ ماضٍ على وزن: **(فعلت)** بكسر العين، و **(فعَلت)** بفتح العين، و **(أفعَل)** بفتح العين أيضاً، و **(تفاعَلتم)** بفتح العين؛ لأن التَّاء قلبت دالاً في: **ژ چ ژ**[11]، ثم أدغمت الدَّال في الدَّال، وليس من شأن العرب أن تبتدئ بساكن، فأتي بألف الوصل ليقع الابتداء بها، وهي ساقطةٌ في الوصل؛ لأن الحاجة إليها إنما هو للابتداء لا غير.

نحو: **ژ چ ژ**[12]، و **ژ ڈ ژ**[13]، و **ژ ڤ ژ**[14]، و **ژ ٻ ژ**[15]، و**ژ ۉ ژ**[16]، [167/ب] و **ژ ئۇ ژ**[17]، و **ژ ئې ژ**[18] ،و **ژ ھ ژ**[19]، و**ژ ں ژ**[1]، و**(قرأنا)**

---

(1) من مواضعها: سُورة آل عمران، آية (197) .
(2) سُورة الحديد، آية (15)
(3) كتب في المخطوط: (إذا كانت الهمزة ساكنة، إلا ما عرَّفتُك من قوله - تعالى -: ژ ٻ ٻ ٻ ٻ ژ ، ژ ٺ ٺ ٺ ژ ، وقد عرَّفتُك العلَّة في ترك الهمز فيهما أنه أثقل من الهمز.)، ثم ضبب عليها
(4) سُورة البقرة، آية (283) .
(5) سُورة الأعراف، آية (77) .
(6) سُورة يوسف، آية (50 و 54) .
(7) سُورة طه، آية (64) .
(8) سُورة يونس، آية (15) .
(9) سُورة الأنعام، آية (71) .
(10) قال أبو عمرو في جامع البيان (2/ 568): ((زاد أبو عبد الرحمن وأبو حمدون أصلاً مطّرداً...، فالأصل المصدر: كل همزة كانت فاء ودخل همزة الوصل عليها...، وأحسبهم أرادوا أن أبا عمرو كان يهمز هذه المواضع إذا حقق القراءة؛ لأن قولهم عن اليزيدي عنه قول عام يوجب الاطراد وينفي التخصيص))
وكتب في المخطوط: (تركها فتخلفها على حركة ما قبلها إذا كانت الهمزة ساكنة، والهمز الساكن قبله، فتقول: (يا صالح وتنا) فتصير واواً، و (تدعونه إلي الهدي اتنا) فتصير ألفاً، و (لقانا ات) فتصير ألفاً، (ثم آتوا صفا) فتصير ألفاً، و (الملك وتوني) فتصير واواً، وكذلك (الذي تمن فتصير ياء)، وكذلك ما كان مثله.)، ثم ضبب عليها .
(11) سُورة البقرة، آية (72) .
(12) من مواضعها: سُورة البقرة، آية (71) .
(13) من مواضعها: سُورة النساء، آية (41) .
(14) سُورة الزخرف، آية (78) .
(15) سُورة الأعراف، آية (52) .
(16) سُورة الأنعام، آية (94)، وسُورة الكهف، آية (48) .
(17) من مواضعها: سُورة الأعراف، آية (155) .
(18) من مواضعها: سُورة البقرة، آية (58) .
(19) من مواضعها: سُورة الأعراف، آية (176) .

(2)، **وژڤژ** (3)، و **(بدأت)** (4)، و **ژ ہژ** (5)، و **ژ ئاژ** (6)، **وژچژ** ، وما كان مثله من هذا الباب(7)، فهو غير مهموز.

وعلَّته في هذا أن الهمزة في موضع اللام من الفعل، وقد اتصلت بمضمر مرفوع، ومن شأن لام الفعل إذا اتصلت بالمضمر المرفوع، وكانت قبل اتصالها متحركة سكنت؛ لأن اللام لما اتصلت بالمضمر المرفوع صارت كالشيء الواحد، ولم يمكن أن تنفصل فسكنت كذلك، وقيل: إنما سكنت لكثرة الحركات، وكذلك لو كانت لام الفعل غير الهمزة لسكنت لام الفعل لما اتصلت بالمضمر المرفوع لما عرَّفتُك، فسكون هذه الهمزة ليس بجزم، وإنما هو لاتصال لام الفعل بالمضمر المرفوع لا غير، فصار سكونها كالأصلي، فلذلك ترك همزها، وإنما تحرك هذه الهمزة التي في موضع اللام من الفعل إذا اتصلت بالمضمر المنصوب، نحو قوله -تعالى -: **ژ ۈۇٴ ۋۆ** (8)، فحرِّكت الهمزة باتصالها بالكاف والميم؛ لأنها في موضع نصب، وكذلك في مثله من الكلام: جعَلَنا زيدٌ [...](9) بفتح اللام من أجل اتصالها بالنُّون والألف؛ لأنهما في موضع نصب، وأسكنت لامات الأفعال لما اتصلت بالمضمر المرفوع؛ لأنها صارت كأحد حروفه، وقيل: لكثرة الحركات؛ لأن الفعل لا يخلو من فاعله، وقد يخلو من مفعوله، فلذلك صارت غير مفارقة للمضمر المرفوع، فأسكنت لام الفعل لكثرة الحركات.

وأما المضمر المنصوب إذا اتصل اللام من الفعل به تركوا اللام على حركتها في الأصل وهو الفتح؛ لأن الفتح هو حركة المنصوب، فلما اتصلت بالمضمر المنصوب صارت اللام كأحد حركاته، ففتحوا اللام مع المنصوب ليفرقوا بين المرفوع والمنصوب، وقال آخرون: إن اللام مع المضمر المرفوع لا تفارقه، والمنصوب هي مفارقة، وتنفصل عنه؛ فلذلك

---

(1) سُورة النحل، آية (98)، وسُورة الإسراء، آية (45) .
(2) لم يرد هذا اللفظ في القرآن الكريم .
(3) سُورة الأنبياء، آية (104) .
(4) لم يرد هذا اللفظ في القرآن الكريم .
(5) سُورة الأحزاب، آية (5) .
(6) سُورة البقرة، آية (286) .
(7) كتب في المخطوط: (والجنس)، ثم ضبب عليها .
(8) سُورة الأعراف، آية (29) .
(9) ما بين المعقوفين كلمة لم أستطع قراءتها لعدم وضوحها.

فرَّقت العرب بينهما[1].

وهذه الأصول التي ذكرتُها لك إنما يترك أبو عمرو الهمز فيها إذا كانت ساكنة، فإذا تحركت الهمزة لم يترك همزها ألبتة، لا في تحقيقه ولا في ترك همزه، نحو قوله - تعالى -: [168/أ] **ژيژ**[2]، و **ژ ۇ ۇ ژ**[3]، و **ژ ٻ ٻ ژ** [4]، و **ژ ٱ ٻ ٻ ژ** [5]، وما كان مثله [...][6].

قال علي نصر: قال أبو عمرو: فإذا قرأت لا تهمز، فإذا [...][7]، **ژ ٻ ٻ ٻ ٻ ژ**[8]، و **ژ ہ ہ ہ ہ ژ**[9]، [...][10] أبـــــو عمـــــرو: **ژ ٹ ٹ ٹ ٹ ژ**[11] فلم يهمز، وهمز جَمْع: (شأْن وكأْس ورأْس): (شُؤُون، وكُؤُوس، ورُءُوس).

فابن علي هذا جميع ما يرد عليك من مثله.

وقد عرفَّتُك أنه يترك همز الهمزة الساكنة على الشرط الذي ذكرتُه لك، ولا يترك همز الهمزة المتحركة حيث وقع.

فإن استعجم عليك الهمزة الساكنة بالمحركة فلم تدر ما هي، فاجعل العين في موضع الهمزة، فإذا وزنت: (يُؤْمِنُونَ) [...][12] فسكنت فهي ساكنة، وإن تحركت العين فهي متحركة، فإذا وزنت بالعين [...][13] و(يَأْبَى): (يَعْبَى) فتجدها فيها ساكنة.

وتزن المتحركة؛ فتزن: **ژ ڈ ۈ ژ** [14] فتقول: (يُعَدِّهِ إِلَيْكِ) فتجدها متحركة، وكذلك: **ژ ٻ ٻژ**: (تُعَاخِذْنَا) فتجد العين فيهما متحركة.

فافعل بالساكنة والمتحركة كذلك حيث وقعتا كما رسمتُ لك، فإنك تعرف

---

(1) ينظر: الخصائص لابن جني [تحقيق : محمد علي النجار. عالم الكتب، بيروت] (1/ 320) .
(2) من مواضعها: سُورة إبراهيم، آية (42) .
(3) سُورة النساء، آية (58) .
(4) سُورة البقرة، آية (286) .
(5) سُورة البقرة، آية (225)، وسُورة المائدة، آية (89) .
(6) ما بين المعقوفين جملة لم أستطع قراءتها بسبب الطمس.
(7) ما بين المعقوفين جملة لم أستطع قراءتها بسبب الطمس.
(8) سُورة سبأ، آية (49) .
(9) سُورة البروج، آية (13) .
(10) ما بين المعقوفين جملة لم أستطع قراءتها بسبب الطمس.
(11) سُورة الأعراف، آية (150) .
(12) ما بين المعقوفين كلمة لم أستطع قراءتها بسبب الطمس.
(13) ما بين المعقوفين جملة لم أستطع قراءتها بسبب الطمس.
(14) سُورة آل عمران، آية (75) .

الساكنة من المتحركة حتى لا يخفى عليك حالهما إن شاء الله.

فإن قال قائل: فقد ترك أبو عمرو الهمز في بني إسرائيل في قوله ـ عز وجل -: ﮋ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓﮊ[1]، وهو شرط وجزاء فما السبب في ذلك ؟

فالجواب ـ وبالله التوفيق -: ﮋ ﮰ ﮱ ﮊ فعل ماض، والفعل الماضي لا يدخله الجزم، وإنما يدخل الجزم على الأفعال المضارعة، وسكون هذه الهمزة من أجل أنها لام الفعل، وأنها قد اتصلت بالمضمر المرفوع، وهما التَّاء والميم، فهذه الهمزة ساكنة على كل حال، ألا ترى أنك تقول: قد أسأْتم، وإن أسأْتم، ولئن أسأْتم، فهي كما ترى ساكنة على كل حال في حال الشرط وغيره؛ لأنه فعل ماض، والجزم لا يحدث في الأفعال الماضية شيئاً، فلذلك ترك همزها؛ لأنه حرف أصلي لم يسكن لجزم، وإنما سكن لما عرَّفتُك به، كالأصل الذي يعمل عليه، فاعلم ذلك، وتدبر ما رسمتُ لك، تصل إلى طريق مراد أبي عمرو في ترك الهمز ـ إن شاء الله ـ.

فإن قال قائلٌ: فلم جاز الهمز ... [2].

(1) سُورة الإسراء، آية (7) .

(2) هنا ينتهي الجزء الأيمن من اللوحة (186)، وأما الجزء الأيسر فهو مطموس، والله المستعان.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه.